العدد ٣٢ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



السيدة مارى بو رسللى ، الممثلة المعروفة

ولكن كما قلت لك ، هنالك عناصر أخرى ، فقد كان عندى استعداد فطرى للعمل المسرحي ، وعلى هذا وضعت أساس عملى

ثم هناك الحظ ... لا تحاول أن تنكر وجود هذا الحظ ، أو مايشبهه ويرادفه !! أنا أعرف أكثر منك ... لقد بلوت الحظ بشطريه — اقباله وادباره — على أن حسن الطالع لازمنى أخيراً.

كان هناك عمل ولا شك ... عمل شاق ... ولكنه كان دائما العمل الذى أحبه ، وكل جزء جديد من أجزاء ذلك العمل . علمني شيئا جديداً

وقد يكون من العبث أن أذكر أنه مامن شيء يجعل النجاح مضمونا مثل العمل الجدى

ويرجع الفضل الي أبى وأمى فى نهوضى الى هذا المستوى :

وكان والدى شديد التأثير على . يوم كان عقلي قاصر الادراك . فكنت أشتغل معه كسكرتيرة أو كاتبة خصوصية

وكانت فلسفته الشاذة هى التى هدتني سبيل الحكمة والعقل ، والمقدرة . والحذق فى اقتناص الفرص التى سنحت لى بعد ذلك في الحياة

ويرجع الى أبى الفضل فى أني لا أفكر مطلقا فى احتمال السقوط في عمل من الاعمال التى أتولاها فى حياتى :

وأريد أن أقول هنا أن كثيرين في الحياة يسمحون للشك القاتل فى احتمال الفشل ، بأن يتسرب الى نفوسهم .. انهم ينظرون الي الامام فى استقامة فيجدون طريق الغاية غير ممهدة تماما ولا واضحة المسالك ، فيتصورون أن سوراً ضخما يحجبهم عن مراميهم . وفي خلال ذلك الشك والتفكير فى الفشل ، يصعب أن يتخطي الانسان ذلك السور ... !!

أما أنا فلم أسلك هذا المسلك ، وانما قمت بأعمال تظهر لغير المفكر في غاية الصعوبة ، بل من المستحيل القيام بها ... ولئن كان شبح الشك قام فى مخيلتى فربما كنت لم أنجح مطلقا

وازاء ذلك ، وازاء عدم تفكيرى فى السقوط كان النجاح سهلا لدى .

مرة اخرى أحب أن أقول إن الاعتماد على النفس هو الذى رفعني

لقد قام فى ذهنى ، أننى أستطيع أن أصنع كل ما اريد ، واحصل على كل ما أشتهى ، اذا سلكت اليه السبيل المستقيم . متشحة برداء المثابرة الي النهاية ان والدى علمنى أن اجهل « احتمال السقوط » جهلا تاما . فضلا عن أن أفكر فيه .

وفى ميادين الصيد في انجلترا يضع كل فارس أمامه نظرية هى « كن ثابتاً ومستقيما » ! ومعنى ذلك الا يجعل عقبة تعترض سبيله حين مطاردته لفريسته . أو تثنى عزمه عن استمرار المطاردة .

هذه هي التعاليم التى بثها والدى في نفسى .

على اننى لم أنجح فى كل أعمالي . . . مامن أحد ينجح دائما ... ولكني تعلمت أن السقوط فيه عبرة . وفيه درس مفيد . وربما كانت الدروس التى نستفيدها من الفشل أبلغ أثراً وأعظم قيمة مما يخلفه النجاح في نفوسنا

كانت هذه القاعدة دائما نصب عيني وقد استفدت منها كثيراً

وحين كنت طفلة لم أكن أشعر بشيء من الضغط على حريتى ... لم أقطب جبيني لأذى لحقنى من أهلى ... لم يتسلط على أقاربى بارعابى واخافتى وكان عقلي طليقا وتفكيرى حراً الى أبعد مدى ممكن ... ! !

وكان أول ظهورى فى « بورت ريكو » حين مثلت على المسرح الدور الرئيسى فى رواية « الفتاة الامريكية » وهي « اوبريت » صغيرة وضعتها المدرسة التى كنت احدى طالباتها

ومن تلك اللحظة أصبح والدى متأكداً من أنني سأصبح ممثلة على رغم انني كنت صغيرة فى ذلك الوقت ولم احدد خط مستقبلى

وكل تلك التجارب والتمرينات التى قمت بها راضية أو مرغمة بحكم الظروف جعلتني أعتقد اعتقاداً راسخاً أن الانسان اذا أراد شيئا ففى استطاعته نيله اذا جد وراءه وبذل مايمكن بذله من جهد في المسعي ممزوج بالأناة والصبر .. !! وفوق هذا فلا بد من الاخلاص والامانة في العمل

حديث المحرر

هل تزوجت ؟

نشرنا ونشر غيرنا مراراً أن الآنسة ام كلثوم أصبحت سيدة بعد أن تزوجت .

وقلنا أن زوجها هو حنفي الدريني سكرتير البرنس عمرو سابقا .

ولم نرو هذه الواقعة عن اشاعة ولا عن قصد سيء ، وانما رويناها بناء على ماقررته ام كلثوم نفسها من أن هذا الزواج تم .

وشهد عدد كبير من أصدقائها ، انهم ماقصدوا الى منزلها الا وجدوا الزوج هناك في حالة لاتترك مجالا للشك فى أنه زوج السيدة ورب البيت !

بناء على كل ذلك ذكرنا أن الزواج تم .

على انني ما كدت أنشر هذا الخبر في وضوح وجلاء ، وأذكر اسم الزوج ، حتى جاءني الزوج في اليوم التالى . وقال بلهجة قاطعة لا مجال للشك فيها ، أن الزواج لم يتم ، وأنه لم يفكر يوما من الايام ! ولا لحظة صغيرة فى هذا الزواج .

ثم قال : ان ذكر مثل هذه الاشياء تسيء الى سمعة عائلته وتثير غضب العائلة عليه مهما كانت غير صحيحة .

ونحن نروى هنا هذه المسألة : تاركين الباقى للسيدة ام كلثوم .

اذ مامصلحتها فى أن تشيع أنها تزوجت ؟ وما غرضها من تحديد هذا الزوج وتعيينه في حين أنه لم يكن الا « صديقا » فقط ؟ !

بعدهذا يبقى ماذكره أصدقاء ام كلثوم بخصوص الزواج الموهوم

ونحن وان كنا لا غرض لنا من ذكر هذه الوقائع . ولسنا مسيطرين على ام كلثوم حتى تتدخل في خصوصياتها ونحاسبها على تصرفاتها ، الا أننا أثبتنا هنا كل هـذه الوقائع تبريراً لموقفنا لبرى القراء أننا كنا معذورين حين نشرنا خبر الزواج والذى يلوح لي أن ام كلثوم بدأت تجرب انواع « البروباجندا » والاعلان عن نفسها كما فعل يوسف وهبي من قبل .

ولـكن هذا اللعب خطر من كل النواحي .

فلتنتبه ام كلثوم .. !

هو أم أنا ؟

كنت قد ذكرت مرة أن نفوراً أو شقاقا وقع بين علي الـكسار والشيخ زكريا احمد الملحن المعروف



زكريا افندى احمد

قد طلب الشيخ زكريا زيادة مرتبه . ورفض الـكسار . فانفصلا عن بعضهما

وعلى أثر ذلك جاءني من الشيخ زكريا الخطاب التالي :

« تحية واحتراما . أرجو أن تتكرموا [...]
على صفحات مجلتكم الغراء بأنه لا صحة [...]
اذعتموه من أنني اعتزلت العمل بمسرح الماجـ[...]
لخلاف وقع بيني وبين حضرة الاستاذ [...]
افندى الـكسار في تقدير المرتب . والحقيـ[...]
انى مازلت متعاقداً مع المسرح المذكور [...]
رواياته عن السنة القادمة أيضا ولا عبرة بما [...]
هذا البيان »

ولست أدرى لماذا يدافع الشيخ زكريا [...]
عن نفسه فى هذه المسألة . ثم ينشر هذا [...]
في بعض المجلات الاخرى . ويترك التهمة [...]
قائمة بلا دفاع .

ومع ذلك فنحن لم نكذب حين قلنا إن [...]
وقع بشأن المرتب . وأن الانفصال تم . و[...]
يظهر — والعلم عند الله — أن علي الـكسار [...]
أنه فى حاجة الى الشيخ زكريا . اذ لا يجد [...]
يسعفه بالسرعة « الميكانيكية » التى يمده بها [...]
زكريا . فرضخ لشروطه . وعدلوا المرتب [...]
خمسة جنيهات كما طلب الشيخ زكريا . و[...]
بقى الملحن متصلا بالفرقة .

وكان الاجدر بالشيخ زكريا أن يذكر [...]
الواقعة بدل أن يحوم حولها ويكذب [...]
تاركا الجوهر

وبعد : فليس لى ما أقوله لصديقي
زكريا الا أنه أساء فهم مانكتبه عنه . و[...]
فيه المجال لأقلام الـكتاب فيكتبون .

هو يتهمني — كما نقل الي بعض أصدقا[...]
بأنني أحاول هدمه تمشيا مع أغراض بعض [...]
وحاسديه .

ولا اجيبه علي تهمته . وعلى ما أرفق به [...]
من أقوال الا أن أقول له « هداك الله با[...]
وأصلحك » ! !

وبهذه المناسبة . وبمناسبة الضجة القائمة حول تلحين الشيخ زكريا وهل هو مبتكر أم مترسم أثر غيره . ننشر له هذه الصورة . وهي آخر صورة له اخذت منذ شهرين تقريبا .

السندباد البحري !

هو اسم مشهور يعرفه كل القراء تقريبا الذين قرأوا روايات ألف ليلة وليلة .

وقد وضع زميلنا الأديب محمد افندي شكري صاحب مجلة التياترو ، والمدير الفني لمسرح أمين افندي صدقي ، رواية بهذا الاسم ، والذين يعرفون شكري ويعرفون أنه مارس التمثيل وادارة المسارح الفنية ، نيفا وعشرين سنة ، يحكمون بان مجهوده سيكون مثمراً ولا شك .

والرواية من نوع الريفي الفرى تقع في أربعة فصول وثمانية مناظر

ولما حدثني عن الرواية ضحكت وقلت أنه لا يمكن وضع رواية من هذا النوع ، ولكنه قال لي « وما قولك اذا كنت أنا قد وضعت الرواية وانتهيت منها » ؟ !

وجعل يحدثني عنها فلكتني الدهشة ولم أجد بداً من أن احدث قرائي عنها .

وقد رأى أن يجعل مناظر الرواية من المشاهد غير المألوفة ، والتي تتطلب مجهوداً فنيا كبيراً من جهة الأوضاع والمفاجآت والحركات والتنسيق المسرحي (الميزانسين)

ولكي يثق القراء من دهشتنا ، ولكي يندهشوا معنا ، نذكر لهم فيما يلي مناظر الرواية :

المقدمة — في سراى شبندر التجار في بغداد
المنظر الاول — في ميناء البصره
المنظر الثاني — في المحيط الهادى
المنظر الثالث — في جبال الزبرجد
المنظر الرابع — في جزيرة بنات الملك
المنظر الخامس — في مغارة الثعابين
المنظر السادس — في مملكة ملك الغول
المنظر السابع — في المملكة المسحورة
المنظر الثامن — الرجوع الى بغداد

أليست رواية مدهشة ؟!

ولكن أي المسارح سيخرجها في روعتها وأبهتها ، وما تتطلبه من اتقان ؟ !

هذا ما سنراه قريبا .

ولئن ظهرت الرواية فستكون بدعة من بدع شكري !!

كيف تصبح ممثلا ؟

ويظهر أن عدوى الأدب سرت الي الجميع من ممثلي المسارح ومديريها وممثليها . فقد شغل صديقنا احمد افندي علام الممثل بمسرح الريحاني نفسه مدة في ترجمة كتاب عن الانجليزية اسمه « كيف تصبح ممثلا ؟ ! »

ولست أدرى ما الداعي الذى حمل علام على ترجمة هذا الكتاب .... هل ترجمه لأن الكتاب أعجبه وراق له . أم ترجمه لأنه أراد هداية اخوانه وأراد من جهة اخرى أن يؤدى للمسرح خدمة تذكر ؟ !

أم ترجمه لأنه أراد أن يخلد لنفسه أثراً أدبيا ..؟

ومهما يكن فقد انتهي من ترجمة الكتاب وهو الآن تحت الطبع .

وبهذه المناسبة جمعنا مجلس مع بعض الاصدقاء وتذاكرنا الموضوع فقال أحدهم :

« بلغني من مصدر ثقة أن يوسف وهبي شارع في وضع كتاب اسمه (فن التهويش) وفكرة الكتاب تدور على مبدأ ثابت هو أن المسرح يجب أن يكون مظهراً للتهويش والتهريج ، لا مجالا للهداية والوعظ ، وانه لا يوجد في الدنيا شيء اسمه الفن !! »

ولست أدرى ان كان جاداً أم هازلا على انى أعرف أن أحد الموجودين كان هازلا في خفة روح حين قال :

« وأنا علمت أن على الكسار يضع الآن كتابا اسمه (خلاصة التجارب) يضمنه كل ملاحظاته وآرائه ومبتكراته في فن الطبخ والمطابخ بعد ١٥ سنه قضاها بين « الكوانين » والحلل !! »

أهلا وسهلا !

وصل الى القاهرة عائداً من سوريا الاستاذ عزيز عيد المدير الفني لمسرح رمسيس تصحبه زوجته السيدة فاطمة رشدى وابنتهما عزيزه ، بعد أن مكثا هناك زهاء شهر (من ١١ يوليو الى ١٣ أغسطس)

ويصل الي الاسكندرية عائداً من اوروبا في ١٧ أغسطس يوسف افندي وهبي مدير مسرح رمسيس تصحبه زوجته .

وعلى هذا ينتظر أن تحدث حركة جديدة غير عادية بين الممثلين والممثلات اذ أن يوسف وهبي سيجتهد أن يضم اليه عدداً من الممثلين والممثلات ليعاونوه في عمله .

شهادات الممثلين

قلنا كثيراً أن معظم ممثلينا جهلة لا يكاد يجيد أحدهم القراءة والكتابة ، وأن الذين يراهم الجمهور ويسمع عن « أستذتهم » ونبوغهم ، لم ينالوا قسطا من التعليم يؤهلهم لهذه المكانة التى حازوها بحق أو بغير حق

ولكي يقف الجمهور على مؤهلات كل ممثل ودرجة تعليمه ، سننشر في العدد القادم « قائمة » — لست أدرى ان كانت سوداء أو بيضاء — باسماء المدارس والكتاتيب التى تعلم فيها كل ممثل والشهادات التى حازها أو سقط فيها فغادر المدارس

ويجب أن اصرح أن هذا الاقتراح من اقتراحات زميلنا حندس التى « سجلها » ثم مضى على التسجيل الوقت القانوني المتفق عليه بيننا ، ومعنى ذلك أنه تنازل عن الفكرة ، والا لما أهملها .

على قده !

متى يرحم الطرف من سهده
ويحنو على القلب من صده
أجال عَلَى القد لحظ الدلال
يقيس الجمال عَلَى قـده

« هسهس »

خلف الستار ..

مواقف ... دلع .!؟



اربع صور متشابهة لايكاد المرء يفرق بينهما من حيث الطول والوضع والموقف وحتى ملامح الوجوه..

والحقيقةان هذه الصور أخذت بطريق العدوى

وأول من أخذت صورة من هذا النوع هي السيدة عزيزة أمير

وتبعتها في ذلك السيدة زينب صدقى ثم تبعتهما السيدة دوللى انطوان وأخيرا السيدة بهية أمير

والصور كلها عند مصور واحد فى نقطة واحدة خلف ستار واحد ... أو أمامه!!

فالصورة العليا الى اليمين هى صورة السيدة عزيزة أمير الممثلة بفرقة الريحانى.

والصورة العليا الى اليسار هي صورة السيد زينب صدقى الممثلة الآن أيضا فى فرقة الريحاني

والصورة السفلى الى اليمين هي صورة السيدة دوللي انطوان الممثلة بفرقة يوسف عزالدين .. أو هى من غير الآن تقريبا فلست ادرى الى اية فرقة تنتمى .

اما الصورة السفلى الى اليسار فهى صورةالسيده بهية أمير، مشكلة اليوم ومحور المنازعات والخصومات بين الممثلين والممثلات بفرقةالسيدة منيرة المهدية .

ولست أدري على أي شئ تدل جميع هذه الصور ، فهي لاتعبر عن حالة مخصوصة اللهم الا اذا كانت تدل فقط على ... الدلع !!

وهذا الدلع شائع جـداً اليوم بين الممثلات .. ولـكن من هي « أدلع ! » ممثلة فى هؤلاء ؟ ! ومن هي أرشقهن فى وقفتها المتثنية ،ولفتتها المغرية ؟!



عزيزه أمير



زينب صدقى



دوللى انطوان



بهيه أمير

الفن الروسى

« الفرق بين كبار الممثلين وأصاغرهم هو فرق نفسانى وليس الصناعة المسرحية » ستانسلافسكى

— ١ —

فكرة المدرسة الفرنسية فى فن التمثيل هى أن يخلق الممثل دوره قبل ظهوره على المسرح ثم يرى الجمهور هذا الخلق ليلة التمثيل، وطريقة الخلق هذى يحتاج الى كل ماعند الممثل من ادراك وعاطفة ومخيلة وبمجرد مايظهر الممثل على المسرح ليلة التمثيل يجب أن يكون مالكا نفسه مستجمعا حواسه تماما متنبها وهادئا . فقد مر بكافة الاحساسات التى يشتمل عليها دوره ، والآن وجب عليه أن يعرضها على الجمهور .

ولقد بلغت المدرسة الفرنسية شأوا عاليا من الكمال في هذا الفن « فن الاستعراض » فالحركة التى جاءت طبيعية مع الممثل وهو يدرس دوره والنغمة الخاصة يجب أن تعاد على المسرح سواء وجدت هذه النغمة ثانية أم لم توجد .

وممثل المدرسة الفرنسية لايحب على المسرح ولا يتألم ولا يفرح ولكنه يعرض على الجمهور كيف يمكن الانسان أن يحب أو يتألم أو يفرح ولهذا كانت مدام ساره برنار — وهى اكبر ممثلات فرنسا — في احدى مواقفها فى رواية غادة الكميليا تنظر بكل رقة وحنان وعاطفة جياشه الي الجمهور لا الى حبيبها أرمان .

وكثيراً ما ينخدع المتفرج الذى يشاهد ممثلا كبيراً من ممثلى تلك المدرسة فيظن أنه يمثل بسهولة تامة وبطريقة طبيعية صادقة ولكن هذه السهولة هي سهولة البهلوان الذى يمشى على الحبل أو الحاوى الذى يأتى بألعابه الغريبة . وفي الواقع إن الممثل الذى يتراءى لك أنه يمثل بهذه السهولة العظيمة يشعر بتعب جسمانى شاق عقب التمثيل . وهذا التعب ليس ناتجا من أنه حاول اظهار العواطف والانفعالات الحقيقية على المسرح . كلا إذ أن الفن الفرنسى يحظر بتاتا عمل ذلك ولكن هذا التعب نتيجة مجهود شاق كبير يقوم به الممثل لكي يكبح انفعاله ولا يسمح لاحساسه أن ينطلق ولو فترة بسيطة فتختفى عليه جزئية صغيرة من دوره الذى درسه قبل ذلك .

أما فكرة المدرسة الروسية فهي على نقيض ذلك تماما . الفن الروسى فن الحياة على المسرح لا فن استعراض الحياة . فن الصدق والعمق والبساطة . فن فناء شخصية الممثل فى الدور الذى يمثله . يكون هو . فيبكي حقا ويحب حقا ويتألم حقا والممثل الروسى لا يعد نفسه ممثلا في تياترو أمام جمهور يتفرج عليه بل انسانا يشترك في حادثة حقيقية ومأساة انسانية هو شخصيا أحد أفرادها ، واظهر مميزات المدرسة الروسية الجديدة الخلق ساعة التمثيل ولقد بدأت هذه الفكرة فى عهد الممثل الروسى العظيم « تشبكين » وكان أول من نادى بها وكان يقول دائما « لتكن الطبيعة رائدكم ولتتخذوها نموذجا لكم » غير أنه اسيء فهم تعاليمه وكانت النتيجة ان ظهر عهد « التمثيل البسيط » وذلك ان يخرج الممثلون الى المسرح يروحون ويغدون وأيديهم في جيوب بنطلوناتهم يتكلمون بصوت خافت يكاد لايسمعه الناس وذلك لكى يكون تمثيلهم طبيعيا .

وأخيراً وجد قسطنطين سرجيفتش الكسيف صاحب تياترو موسكو الفنى والذى اشتهر باسمه المسرحى « ستانسلافسكي » الطريقه المثلى والقواعد الصحيحة لخلق الشخصيات على المسرح .

ولد ستانسلافسكي من عائلة عريقة ثرية اشتهرت بالتجارة . إتبع أول أمره كممثل المدرسة الفرنسية وألم بأساليبها الفنية وبرع فيها الي حد التفوق — عاش منذ طفولته فى جو مسرحي فى فقد كان لعائلة الكسيف مسارح كبيرة كاملة العدة فى قصورها الشتوية والصيفية . وكانت هذه العائلة الثرية تعيش على طراز روسى بحت في حاشية كبيرة من الوصيفات والممرضات والخدم :

وكان شباب العائلة يمثلون دائما شيئا على المسرح فأصبح قسطنطين شيئا فشيئا مدير هذه الحفلات . وبعد مضى مدة من الزمن عنيت له هذه الفكرة الغريبة . فكرة اعداد دوره بمحاولته المستمرة في أن يكون كالشخص الذى يمثله على المسرح حتى اثناء حياته اليومية بين عائلته أو أصدقائه . وبعدئذ . بعد سنوات عديدة في العمل أدخل الاستاذ ستانسلافسكي « المرتجلات » فى مدرسته ودرب تلامذته على خلق حوادث ارتجالية في أى مكان . وفى أى وقت في الشارع أو الترام أو فى البيت وجعل اناسا غرباء يشتركون معهم فيها دون أن يخالجهم الشك فى صحتها . وكان الغرض من هذه « المرتجلات » هو أن يجعل تلامذته يلمسون الحد الفارق بين الاحساس الحقيقي والاحساس كما يظهرونه على المسرح

كان يجعلهم يدرسون الخوف من انسان خائف حقا لا من ممثل كبير يعرف كيف يدعي الخوف او الغضب أو السرور

إن التقليد الاعمى للطبيعة ليس هو الفن !! الطبيعة فى الفن !! يجب أن الطبيعة الجميلة — ولقد أضاف ستانسلافسكي على المبدأ القائل « اتخذوا الطبيعة نموذجا لكم » ولكن من أجل فنك يجب عليك أن تتخير الجميل فقط » وتختلف طريقة الاستاذ ستانسلافسكي عن غيره من معلمى التمثيل في أنه يطبق علم النفس العملي ويبدأ يعلم تلامذته « الفكرة » وهى القسم النهائى في فن التمثيل بينما يبدأ غيره بتعليم الصناعة أى الاشارات وتربية الصوت وقواعد المسرح . ولقد تحدث هو عن ذلك فقال .

« كنت أولا أشغل بال تلاميذى بالجانب النفسانى من عملهم أى بالقسم المتعلق بالحياة ولقد كانوا يتعودون مايفعلونه من الافعال حتى اذا حان الوقت لتعليمهم صناعة التمثيل وجدوا على علم بها فان الفكرة كانت تتملك عقولهم وقلوبهم حتى أنهم ليستكشفون من تلقاء أنفسهم خير وسيلة للاعراب عن فكرتهم »

ولكن رغما عن ذلك لم ينكر أبداً فائدة المدرسة الفرنسية حتى بعد أن هجر تعاليمها بالمرة وهو يسمى القواعد المقررة لتمثيل العواطف الانسانية المتباينة — « الطوابع »

وهو يعرف جيداً كيف يحسن استعمال هذه الطوابع وكثيراً ما كان يخيب أحد ممثليه أثناء البروفات في احداث التأثير المطلوب فكان يسارع هو الى اعتلاء خشبة المسرح ويمثل الدور بنفسه مستعملا هذه الطوابع الفرنسية ولكن فى شىء كثير من الحرية والدقة الى أن يهتدى الممثل الي ما فاته .

هذا شىء عن الفن الروسى كنت وعدت به قراء مجلة المسرح الغراء وأكتفى به الآن وان ساعفت القريحة المجهودة والاعصاب المنهوكة والنفس العازفة المتبرمه فانى سأحدثهم حديثا آخر عما قريب .

وقبل أن أختم مقالى هذا أترجم شيئا من تعاليم الاستاذ الكبير ستانسلافسكي لينتفع بها من يشاء من أساتذتنا الكبار

«عند ما تمثل شخصية رجل سافل ابحث في شخصيته عن صفاته الحميدة واذا ما مثلت رجلا طيبا ففتش عن عيوبه »

« ان الانسان في الحياة لا يعرف بالدقة ما سيقوله بعدئذ. الممثلون فقط الذين يعرفون »

دورك يتطلب منك أن تكنس الغرفة ولكنك منهمك فى استذكار ما ستقوله بعد ذلك وأنت تكنس : لا تشغل بالك بكلامك أبدا . أكنس باعتناء وانتباه . نظف الشقوق التى فى البلاط ونظف هذا الركن وسيكون كلامك بعد ذلك طبيعيا صحيحا . »

لا تجتهد فى أن تغير صوتك على المسرح وتتكلف صوتا آخر . أنت تمثل دور رجل هرم طاعن في السن وصوتك قوى فتى النغمات فماذا أنت فاعل ؟ تنفس ببطء فتكون مجبراً على أن تتكلم ببطء . وهكذا تجد نفسك رجلا هرما وشيخا كبيرا »

« احمد علام الممثل »

حول حياة
الشيخ سيد درويش

الى السيد المحترم الشيخ محمد يونس القاضى

قرأت مقالك المنشور فى العدد الرابع والثلاثين من مجلة (المسرح الغراء) .

وانه وان جاء فيه بعض (الأخطاء التاريخية) مثل قولك (وحينما قابلته ذكر لى ضمن أحاديثه أنه كان يأخذ من الشيخ ابراهيم خاطر ومن غيره من الاسكندرية) والحقيقة أنه لا يوجد بين أصدقاء الفقيد من يسمى بالشيخ ابراهيم خاطر ليس فى الاسكندرية فقط بل ولا فى مصر أيضا — ومثل قولك (وتصحيحا لما كتبه بعضهم في تاريخ حياته من أنه دخل المدارس الأميرية للتعليم ثم مدرسة موسيقية أصحح له هذا . وأقول انه تعلم القراءة والكتابة فى كتاب سيدى حسب أغا (بكوم الدكه) .

والحقيقة أنه لا يوجد بكوم الدكه منذ أوجدها الله كتابا يسمى كتاب (حسب أغا) بل تعلم المبادىء الأولية بمدرسة بكوم الدكه تسمى مدرسة (حسن حلاوه) وكنت أنا أول من علمه كما وانى كنت أعمل له جميع ما يحتاج اليه من الأدوار والموشحات أثناء وجوده بيننا بعد ذلك .

أقول انه وان جاء في مقالك هذا مثل هذه (الاخطاء التاريخية) الا أنى أقر كل ما كتبته عن الفقيد فى هذا المقال وأخص من ذلك شهادة الميلاد فانى ماقلت لحضرتكم على صفحات (روز اليوسف) (ان الفقيد لم يطلعكم على شهادة ميلاده) الا لعلمي بفقدان أصلها حال حياته وانه لم يحصل عليها أو بالأحرى علي صورة منها سوى صاحب العزة (سامى نور بك) وقد حضر لذلك الى الاسكندرية خصيصاً .

وانى مع احترامى لشخصكم الكريم وإعجابى الشديد بهمتكم خصوصا فيما يتعلق بالفقيد وسيرته أقدم لكم شكرى الخالص بالنسبة لعطفكم هذا العطف الأبوى على (محمد البحر) وأبعث إليكم والي قراء (المسرح) الأغر صورة من آخر رسم للفقيد وهو فريد في بابه اذ لم تكن من عاداته أن يرسم مع غيره ولكنها ذكرى وتذكار .

الشيخ محمد على خاطر

الاسكندرية — كوم الدكه

«المسرح» — سننشر الصورة فى العدد القادم



على الهامش



فضيحة ام ماذا ؟!

جاءتنا الكلمة التالية . وهي قصة حقيقية زارنا كاتبها الأديب وأكد لنا حدوثها كما قصها ونحن ننشرها كما هي . ولكننا نطلب إيضاحا : « من هوالفنان الذى وقعت له حوادث القصة ؟ ! »

واليك القصة :

« لي صديق فى مقتبل عمره . أحب فتاة فى مثل سنه . نفثت فيهما الطبيعة ما ألهب قلبين فتيين. فتعاقدا على الحب وأودعا فيه آمالا . وليس أقوى ولا أتقى ولا أطهر في اعتقادى من عاطفه سامية تؤلف بين قلبين وتجمع بين روحين فى تلك اللحظة تتعالى الانغام السماوية . وتهبط يد الله فتبارك فى حب ينمو الى الأبد

تربت تلك الفتاة التى يحبها صديقي مع ذلك الفنان أو بمعنى آخر تربت (على يديه) . فانه يفوقها بست أو سبع سنين . فحملت له في القلب جميل الولاء . وصدق الاخاء . وشاء القدر أن يحمل لها فى الصدر بقية حب نثره على بنات الفن .

تذكروا ..

ان العنوان الجديد المؤقت لمجلة المسرح هو شارع البعثة رقم ٥ بوستة شبرا وجميع الرسائل تكون باسم صاحب المجلة

وقسمه بينهن . تحدث اليها ذات يوم فى خلوة عن كلفة بها . فكشفت له عن حقيقة ميولها . فأضمر لها الشر وعزم على الانتقام

رآها مرة مع من اختارته في نزهة بريئة . وخلوة طاهرة . واذا به يسعي كالرقيم . شأن كل مشاء بنميم . الى شقيقها يخبره بما أبصر .

واذا بالشقيق يأمر بابعادها الى منزل أحد الأقارب . واذا بالقلوب تقطع . والأكباد تمزق واذا بصاحبنا يطرب فقد تسلط على ذلك الشقيق ووثق من نوال ما أمل . ولكن بأى ثمن ؟ ! بين يدى شاب سحق النوى قلبه . وهناك فى مكان ناء فتاة أصمى سهم الوشاية فؤادها . ضحيتان على مذبح انتقامه . . . ليطرب أذن فقد انتقم !!

الزيارات ..

محرر المسرح يعلن حضرات قرائه انه لا يستطيع مقابلة أحد فى محل عمله بادارة جريدة كوكب الشرق فمن كان لديه شأن خاص أو عام فلتكن المخابرة بواسطة البريد أما اصدقاؤه فيكتفي بمقابلتهم في الخارج

للحياة معنى فسيح نبيل لذلك الفنان الذى يدرك شيئاً من عظمة الفن . ويعرف خبيء سره . ومكنون أمره . لذلك الفنان الذى يتعشق كل ما فى الفن من جمال . يتعشق الصدق . يتعشق الحرية . يتعشق برىء العاطفة وأخيراً يتعشق الألم يتعشق التضحية وغير ذلك من معان — ولكن فتانا لم يتذوق كأس الفن . كأس الحقيقة . كأس الطهارة !! ولم يتسمع انشودته . أنشودة الاخلاص أنشودة التفانى !!

لو كان يدرى ماهيته . لتحمل الألم . وصبر على التضحية — عبء ثقيل !! ولكن أنامل المحبة والتضحية كفيلة بأن ترفع أثقل عبء الوجود ، لو أوحت اليه مبادىء الفن الصح ذلك ، لكانت حياته عنوانا خالداً لبطولة خالد لنفس خالدة . لفن خالد . هو بعيد عنه . ب منه . براءة الذئب من دم ابن يعقوب

لعمرى ماذا تكون قيمة الشاب بلا ع ولا ضمير ! ؟ ماذا تكون قيمته اذا دفعته نزو وطوحت به شهوة . الى الأخلال بواجبه . والقض على وجدانه . لكن أمثاله يا سيدى ليست ضمائر فقد قضوا عليها قبل القضاء على فرائسه

العنوان الجديد

لاتنسوا أن تكون جميع رسائلكم الى مجلة المسرح .معنونة بالعنوان المؤقت الجديد باسم صاحب المجلة بشارع البعثة رقم ٥ بوستة شبرا

وأجهزوا عليها قبل الاجهاز على ضحاياهم أمثاله إن طرقوا لا يطرقون الا ذلك الطر المرصوف بجثث ضحايا الأهواء ولا يسلك الا ذلك السبيل الذى يؤدى بسالكه الى محزنة مخجلة . وينتهي بطارقه الى غاية سافلة د

أمثاله لا تجده الا بين غسق الأنين . وم الدموع . ولا تعثر به الا حيث ينتشر السو ويسود الظلام ، ولكن أنى يظل الأنين أ والسواد سوادا . والظلام ظلاما . فلا ابت ولا نور ولا رجاء . سيتضاءل كل ذلك شمس الحقيقة . ويختفى وراء ستر من الخزى وا

هذه نبذة من تاريخ فنان . وفترة من ح وفي النفس بقية أحفظها تنكبا لطريق سل من انحداه . وبعداً عن عاطفة دنيئة لا نعرف تسير الى الخراب . ولو نشرتها لعرف ذلك الش قيمة صديقه الواشي . وصفيه النمام . ولأ ف ان برز الذئب من وجاره . وخرج من مكمنه

رسالتى هذه لها مساس بالفن ومريد ولو كان كل من يعمل على نصرة الفن على مثا

أوجلهم على شاكلته . إذن سوف لا يمضى الكثير حتى تراه أشلاء بين أيدى جلاديه أنقاضا تحت معاول هادميه .

لنبتر الفاسد . لنكون الصحيح . وليعمل الفنان على غرس المبادىء الحقة فى نفسه قبل أن ينشرها بين الناس

وختاماً تقبلوا فائق الاحترام ؟

« ر »

اشاعة أم ماذا؟

تتناقل الدوائر المسرحية الآن إشاعة قوية تتلخص فيما يلى :

لما عادت فرقة الأزبكية بقيادة زكى عكاشه من فلسطين . أرسلت الي مصر عشرة طرود تحتوى على ملابس الفرقة والستائر والأدوات المسرحية .

ويظهر أن شيئا من الخطأ حصل في مصلحة السكة الحديد فأرسلت الى فرقة الازبكية ١١ طرداً بدلا من عشرة .

وتسلم زكى افندى عكاشه الطرد الزائد مع انه ليس له

وشكا صاحب الطرد المفقود الى مصلحة السكة الحديد . فأجرت تحقيقاً أسفر عن أن الطرد المفقود استلمه زكى افندى عكاشه الغربى .

سئل زكى فأنكر وقال انه لم يستلم شيئاً .

وشهد عدد وافر من الممثلين والعمال فى الجوق أنه استلم الطرد وأرسله الى منزله واعترف « العربجى » بأنه حمل اليهم ١١ طرداً مع انهم لهم فقط عشرة طرود .

وبدئ التحقيق مع زكى عكاشه وهو ينكر . والشهود يتكاثرون والتحقيق لا يزال مستمراً .

ونحن نروى هذه الاشاعة بكل تحفظ حتى يمكننا أن نؤكدها أو ننفيها فى العدد القادم ان شاء الله ...

السيدة فاطمة سرى



يعرف القراء أيضا أن هناك فى المحكمة الشرعية قضية ذات شأن بين السيدة فاطمة سرى الممثلة المطربة المعروفة، وبين زوجها محمد شعراوى بك .

ولا تزال هذه القضية آخذة مجراها، وستكون جلستها يوم ٢٥ أغسطس الجارى .

والذى يهم الجمهور هنا هو أن السيدة فاطمة سرى ، صممت علي العود الي التمثيل ، وهى تبحث من الآن عن فرقة تنضم اليها .

وقد رجاها زكى عكاشة أن تشتغل معه . ولكنها ترفض مطلقا أن تعمل في فرقة الأزبكية مهما كانت الدواعى ، فلم يبق إلا أن تشتغل فى إحدى فرقتين : رمسيس : أو الريحانى .

ولها رغبة شديدة فى الالتحاق بفرقة رمسيس

وبهذه المناسبة ننشر لها هنا آخر صورة .

الفرق المدرسية ..



ذكرنا قبل اليوم مراراً خبر النهضة التمثيلية التى ظهرت العام الماضي فى المدارس الثانوية ، واستبشرنا خيرا : وقلنا إن هذه الحركة على ضآلتها وعلى قلة محصولها فى المبدأ ستكون يوما ما الاساس الذى يقوم عليه تقدم الفن.

وهذه الحركة وان لم تخلق فنانين وأساتذه فى الفن، فهي على الاقل ستعد الشبان لمستقبل فنى، وستخلق فيهم الروح الفنى الحقيقى الذى لا يتأثر بالشعوذة. ولا يكرم التهريج والمهرجين الذين يقتلون عاطفة الجمهور ، ويعدمون أحساسه الفنى طمعا فى ماله . وجريا وراء المادة مهما تسبب بعد ذلك من تحطيمهم للفن وأنصابه ومهما أصاب هذا الجمهور المسكين تلف فى عاطفته وفى وجدانه .

على أن المؤلم ان اخواننا طلبة المدارس خاضعين خضوعا تاما لفكرة سيئة وعقيدة خاطئة فى المسرح فان ما رأوه امامهم من شعوذة روج لها اصحابها



احمد علام

وأقاموا الدعاوى على صحتها و بطلان كل قول يحاول هدمها، قد أثر فيهم بحيث أصبح من الصعب جداً انتزاع هذه الفكرة من رؤوسهم .

وواجب الذين يتولون تدريب الفرق المدرسية ينحصر اولا فى أفهام الطلبة ماهية الفن الصحيح وكيف يجب ان يكون .

ولا بد من الجرأة الكافية عند المدربين فلا ينظرون الي عملهم الخارجي بما يتناسب مع الفكرة مهما كان فيها من خطأ وتسلف وإتلاف

وقد تكلمنا منذ مدة عن فرقة التمثيل فى مدرسة الفنون والصنائع الملكية التى يتولى تدريبها الاستاذ احمد افندى علام .

كانت هذه الفرقة فى مقدمة الفرق وقد مثلت رواية « ناتان الحكيم » التى ترجمها الاستاذ حسن صديق وحدثك عنها على صفحات المسرح منذ حين وتقديراً لجهود الفرقة ننشر هنا صورتها وصورة استاذها احمد افندى علام .

وتجد فى وسط الصورة ناظر المدرسة وإلى يساره الاستاذ حسن صديق مترجم الرواية ثم باقى افراد الفرقة من الطلبة النجباء .



فى كل عام كذبة ..

ليسمح لى الاستاذ عبد الرحمن شكرى أن يستعير تعبيره فى المازنى مع بعض التحوير، وأن أطلقه على يوسف وهبي فأقول: «يوسف وهبي كرمبة تهويش»!

والتهويش في حد ذاته عمل يجد فيه صاحبه لذة، ويجد فيه «المتهوشون» شيئاً من المتعة أيضاً لكنه اذا جاوز الحد. أصبح ثقيلا مرذولا.

اذن. فالتهويش الذى يضطر صاحبه الى الكذب، انما هو تضليل يتعمد به صاحبه أن يصنع أمراً غير مشروع عرفا، ولامقبول طبيعة، ان لم يكن محظوراً قانوناً

ومن هذا القبيل ما يصنعه يوسف وهبي.

فى كل عام يطلع علينا بخبر جديد...

يسافر الى اوروبا ثم يعود، وقبل أن يصل أو بعد وصوله بأيام يطلع علينا المقطم المحجل، حاملا «كذبة رمسيس»!

ففى عامه الأول ادعي انه تلميذ كيانتونى ودارت الايام، فاذاهو لم يعرف كيانتونى شخصياً انما رآه يمثل على المسرح مرة أو مرتين...

واضطر يوسف أخيراً للتنازل عن هذه «الكذبة»!

وفى عامه الثانى لم يسافر الى اوروبا، فأراحنا الله من حدث جديد.

وفى موسمه الثالث عاد مهرولا، ونشر المقطم فى حديث له مع يوسف وهبي، انه اشترى ٢٢ الف بدلة لمسرحه فى موسمه الجديد!! فلما انفضحت «الكذبة» قالوا إن خطأ مطبعياً وقع في الارقام وإن الاثنين والعشرين الف بدلة هى رأس مال المحل الذى سيستورد منه يوسف وهبي ملابسه

وبهذه المناسبة كتب «سهران بك» فى خيال الظل ما يأتى بعنوان «آل وهبي»:

«وقانى الله واياك أيها القارىء شر الغرور، انه لا يقتل صاحبه فقط، بل هو يجعله مضغة الافواه، وهزأة الظرفاء والقفاشين

عاد الممثل يوسف وهبي؛ أحد الفرسان الثلاثة من اوروبا، بعد أن قضى خارج مصر أياماً معدودات، فقال انه زار فرنسا وانجلترا وأمريكا وألمانيا والصين واليابان والهند والسند وبلاد تركب الافيال، فعلم ما كان يجهل من أبواب رقى التمثيل ولم تعد تخفى عليه خافية فيه حتى السبب الخفيف والسبب الثقيل!

ولو وقف عند هذا الحد، لهان الامر وخف ولكن صاحبنا، وماهو بالمغرور.! ادعي أنه جاء من اوروبا باثنين وعشرين الف بدلة تمثيلية وأن مسرحه الحقير خير من مسرح الاوبرا!

أما انه اشترى ٢٢ الف بدلة، فذلك صحيح «لاشك فيه» بدليل أن بواخر النقل تفرغت اسبوعين كاملين لنقل هذه البذلات من ميناء مرسيليا الى ميناء الاسكندرية، وهذا غير الجزم والشرابات، والفانيلات... وخد وهات.!

مسكين وهبي الممثل! انه اغتر والغرور قتال!»

ومر الموسم، وتناسى الناس هذه «الكذبة» فلما بدأ موسمه الرابع؛ عاد يهلل وملأ الدنيا صياحاً، أن «رافائيل سباتيني» وضع له خصيصاً رواية الطاغية، ثم قدمها هدية لمسرح رمسيس!

ولم يكتف بذلك، بل قال انه ترجم رواية الاستعباد؛ وقدمها لاحد المسارح الامريكية، وانها ستمثل هناك وو.. الخ.

فلما انتهى الموسم، علمنا انه اشترى رواية الطاغية بمبلغ ٧٠ جنيهاً، وانه لم يترجم رواية ولم يقدمها لمسرح م؟ المسارح.

أما فى هذا الموسم الجديد، فان يوسف لم يعد م؟ رحلته بعد، ومع ذلك نشر المقطم الخبر التالى بعنوان «كبير ممثلى الشرق»!

«علمنا أن الاستاذ يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس، وعظيم (ياساتر يارب) التمثيل في مصر، سيصل عائداً من رحلته فى اوروبا يوم ١٥ أغسطس الحاضر، بعد أن زار أكبر المسارح واطلع على اختراعات الفن (!!؟) الحديثة، والذى يؤكد أن استعداده هذا العام سيفوق حد الوصف، تلك الروايات الفخمة الشهيرة، التى وفق اليها وأعد لها مناظرها م؟ صنع كبار مصورى اوروبا (يارب احفظنا..!) مع ادخال طريقة دوبلكس فى المناظر المزدوجة، وقد اتفق مع شركة «ديتاجلي جواشى» الايطالية على على شراء جميع المهمات المسرحية المختلفة ومئات الملابس (بس مش ٢٢ الف بدلة) التاريخية واختراع جديد لتقوية الصوت، وغير ذلك من الاسرار المسرحية..!!

ويسرنا أن نعل؟ خبر اتفاقه مع الممثل المصرى السينماتوغرافى محمد افندى عبد الكريم الذى ظل سبع سنين فى شركات ألمانيا، ونال نجاحاً عظيما علي الانضمام لفرقة رمسيس.

أما التحسينات الكبيرة الموعود بادخالها في صالة رمسيس، فانه أعد لها فاخر البسط (أين تفرش ؟) والطنافس!! وسيكون للمسرح أيضاً صالة للتدخين واسعة (كشك بجوار بائع السندوتش والا فين ياسى يوسف ؟) استحضر اثاثها من محلات اللوفر بباريس.

لا شك انها خطوة واسعة تلك التى سيخطوها رمسيس هذا العام تبرهن من جديد على مقدرة يوسف وهبي وحسن اختياره، ولا بدع فقد عود الشعب المصرى كل هبة واقدام فى سبيل رقى هذا الفن، الجليل؛ فله منا التهنئة والنجاح المطرد»

ولا تعليق لنا على هذا الاعلان حتى نرى مايتم وأقول اعلان، لأنه كتب فى مسرح رمسيس على ان ينشر كخبر من الجريدة، ولكن المقطم ابت ان تشاركهم فى هذا التهويش، فوضعت للخبر في نهايته نمرة (٣٢١٦) دلالة على انه اعلان مأجور تقع تبعته على اصحابه...!!

فى كل عام كذبة مكشوفة

حتام تمضى في البغاء وتغرق

الاحنف

يعتذر الاستاذ الأحنف عن متابعة «المحاكمة» فى هذا الأسبوع، فقد توفيت جدته منذ أسبوعين، وعاد والده من الأقطار الحجازية بعد أداء فريضة الحج المقدس.

ونحن نتقدم للزميل العزيز بكل عزاء على موت الفقيدة بعد أن جاوزت المائة من عمرها، ثم نتقدم اليه بالتهنئة على عودة الوالد بالسلامة..

الاغانى

الموشحات ـ المواليا ـ الادوار الطقاطيق

العقبات

لو صادف مخلوق عقبة مما صادفه سيد . لانتحر . ومسكين رحمه الله كان كثير العقبات قليل العثرات

تصور الشيخ سيد درويش . المغني في الاسكندرية تضع امرأة — تحبه ويحبها الى آخر نفس لفظه . يدها عليه كقيم أو وصى . ويأبق قاصدا العاصمة ولا يعامل أحدا غير سزاك مشيان وذلك كان في سنة ١٩١٤ . ومشيان عسير الدفع قليل البضاعة . حسبه من الاغانى خمس قطع — نزل فى دار صديقنا زكى افندى صالح معاون وسنة باب الخلق فى ذلك الحين . ولم يكن معه نقود ، ومنزل زكى افندى يقع قريبا من رحبة عابدين . فكان الشيخ سيد درويش يعرف انه عالة . وعزة نفسه تأبى الا أن يكون سيدا اسما ومعنى فنزل وقصد نادى الموسيقى . فوق القهوة الوطنية — تعرف على من لم يعرفه منهم وأسمعهم دور عواطفك أشهر من نار . وياللي قوامك يعجبني ، ولحسن حظي كنت سبب هجرته . فطلب منى التوسط لدى الاستاذ المرحوم الشيخ سلامه حجازى فى احيائه ليلة . فقلت له هذا تسرع . قال دعني أحقق آمالى . سمح لنا الشيخ سلامه باحياء الليلة . وتبرع بتمثيل رواية غانية الاندلس ويغني الشيخ سيد وصلة طرب . حان موعد الليلة . وظهر الشيخ سيد درويش ومعه الاستاذ الاشهر محمد افندى العقاد . وسامى افندى شوا الكمنجاتى والشيخ سيد بالعود ولكن الشعب صادره مصادرة يندى لها جبين كل انسان واسدلت الستار ، وهرب فى قطار الصعيدى . على لغة الاسكندرانية ثم عاد . وأقام حفلة أخرى في دار التمثيل العربى فكان حظها في المصادرة أكثر من الاولى .

أخيرا أقام فى مصر لانه تعرف بالمرحوم الخواجه نينو اسكندرانى المثبت . وعرفه باحد السوريين وان مج فى هذه العائلة أستاذا يعطي درسا في العود بجنيهين .

كبر الامل : وعمل حسابه كما تعمل أنت حسابك اذا أسندت رأسك الى وسادتك وتخيلت نفسك ملكا عظيما . وأعني بهذا أنه قال فى نفسه اذا كان لدى عشرة دروس في الشهر أعيش في مصر مطمئنا . وفى اليوم الذى كبر عنده هذا الأمل جاءته عقبة . ولا أكذبك الحديث اذا قلت لك انها معول هدمت ما بناه الشيخ سيد تلك العقبة . جليلة فاتنة الشيخ سيد . جاءت مصر . فقابلتها في العتبة الخضراء ومعها صادق افندى (الانجليزى) لقبا . الممثل فى جوق الشيخ سلامه حجازى فى ذلك الحين . وفي جوق السيده منيره المهدية فى هذه الايام

كنا ضحوة . واذا بصادق افندى نزل وقال كلم . دهشت لمخاطبتنى مسلمة . فعرفها . لانها صاحبة الحادثة التى تكلمت عنها في بدء معرفتى به وقد عرفتنى انها بحثت عنه ولم تجده . ولو علمت انه فى أمنع حصن لوصلت اليه . وسدت عليه كل السبل . فأمرتها بالعودة لانه فى اسكندرية أفلم تقبل . فقلت اذا أرادت أن تراه . فلتختر لها مكانا غير الشوارع فذهبت ونزلت فى لوكاندة . وقابلت الشيخ سيد وأفهمته ماحدث . فطار لبه وقال سيبك مصر مين ياعم وغيره مين . جليلة في مصر ده يوم الهنا . حنق زكى صالح . وقال كانت عندى فى البوسته وأعطتنى اسم اللوكانده . وهاهو وما الداعي لذهابك : قال أشوفها يازكى فاتفقت مع زكى على اننا نذهب ونشاهد منظر مقابلة هذين العاشقين فرفض . وقابلها سيد وسافر من مصر وقضى عشرة أيام — ثم تشاجرا . وجاء الى هنا ثانية وقد ضاع الدرسان منه

عادت ذكرى المسلوب للشيخ المسلوب سيد فاتفق مع بعضهم على احضاره فى ليلة . وقد تم هذا . وطلب من المسلوب أن يغني . وما بدأ الغناء . حتى قال له الشيخ سيد أمام ذلك الجمع الحافل . لهو انت كده ياشيخنا . عن اذنك هات العود . وأخذ يصلح . وقال للجالسين . من النهارده ابتدأت لي حياة جديدة . اذا كان عمي المسلوب بالشكل ده يبقي مافيش غيرك يا بوالسيد . اسمع الموسيقي يا عم . وكان في ليلتها أتم تلحين دور فى شرع مين قاضى الهوى . فأسمع الناس مالم يسمعوا مثله . وهذه الليلة الوحيدة التى سمعت . انا فيها سيد درويش مغنيا . مهما أتخيل منزلة معبد أو اسحاق لم يكن أحدهما ريشة في جناح الشيخ سيد وهو الطائر المحلق فى جو الفن وآذاننا مرهفة . وأنظارنا حيرى فى بحار من المدامع . خصوصا وذلك المغنى من الدور . وقد نظمته خاصا بحوادثه مع جليله . وأخذ يكرر فى كلمة يكفى افتضاح . والدموع تنحدر على العود كالرزاز

يكي من هذه الليلة ابتدأ الناس يتحدثون عن ملحن اسكندرانى اسمه سيد . ففكرت فى عمل حفلة يخصص دخلها لجيبه . فقال ايدى على كتفك وأقيمت الحفلة في البوسفور . وغنى فيها الشيخ سيد . ياللي قوامك يعجبنى . وختمها بقصيدة من نظمى . لم يغن منها غير بيتين . ابتدأ في غنائها . ولم ينته من البيت الثالث الابامر البوليس لان موعد التشطيب حان . وخرج الناس وفي مقدمتهم حسن بك . وأعني صديقى حسن بك أنور . وما رأيك فى ان صدى ذلك الصوت وطريقة انشاده وهو يبكي في أذنى الي هذه اللحظة .

بحثت عن الشيخ سيد درويش في الصباح فعلمت انه سافر اسكندريه لجليلة وانقطع عن مصر . ثم حضر ليلحن لجورج ابيض رواية فيروز شاه . وقدر الله لها عدم النجاح . وخرج الشيخ سيد من التياترو بعد الليلة الثانية . وقد رأى أن هذه الصدمة أصعب الصدمات . لانه لم ينجح فى رواية تمثيلية . وجورج قطع علاقته معه . فانقطع المرتب . وهو خمسة عشر جنيها

الروايه المسرحيه

— ٦ —

كلمتي الى القراء

سألني الكثير من قراء المسرح عن سبب انقطاعي طول هذه المدة عن متابعة البحث في موضوع «الرواية المسرحية» وجوابي أن الامتحان شغل ذهني عن التفكير، وغل يدي عن الكتابة فلما انفرجت أزمته بالخير بادرت الى القلم أتمم ما بدأت وأنجز ما وعدت

***

تكلمنا فيما سبق عن ثلاثة الاجزاء الاولى من أجزاء الرواية المسرحية وهي المدخل، ونمو العمل، والقمة. وسنتكلم اليوم عن الجزئين الاخيرين وهما «الانحلال أو الهبوط» و «الحل أو المخرج».

(هبوط العمل)

يمتد هذا الجزء من القمة الى المخرج. ووظيفته تفكيك عقدة الرواية، وتحليل العرى الروائية ولما كان تعيين النقطة التي تصل فيها الرواية الى أقصى علوها يختلف باختلاف وجهات النظر لم يكن من المستطاع دائما أن نحدد مبتدأ الهبوط تحديداً جليا دقيقا.

ومع هذا فالتدرج الى النهاية يجب أن يبدأ في مكان ما، ويجب أن يستمر حينا من الزمن حتى في الروايات المقتضبة. ودراسة هذا الجزء من أجزاء العمل له شأنه وخطره.

وخلق هذا الجزء شاق متعب وكثيراً ما يوجزه المؤلف المسرحي بأن يدفع بالقمة الى أقرب مدى ممكن من النهاية

وكذلك ينبغي أن يراعي المؤلف هنا قواعد التأخير والبطء حتى لا يبلغ النهاية سريعا، كما يجب عليه أن يزيل جميع المواقع التي تحول دون الغاية السعيدة أو البائسة.

وهنا كأي مكان في الرواية يجب أن تكون أكثر الاحاديث تامة بالحادثة فالجمهور لا يزال يسر جد السرور حينما يجد في مقدوره ان يتنبأ بالمفاجئات ويتوقع الحوادث الطارئة

وفي وسط هذه المصاعب الكثيرة يجد المؤلف مساعدة حقيقية يجب ألا يسيء استعمالها فان تجمع الاهتمام عند دنو الرواية من نهايتها يجعل هذا التوقع أكثر تحريكا للنفس، وأشد تنبيها للشعور من المعتاد فبصيص من الامل في نهاية مأساة يقابل في جميع أرجاء المكان بنفثة ارتياح وفرج وفكاهة عادية في خاتمة كوميديا تحدث في القاعة قهقهة عالية قوية.

ومن البين أن الكاتب هنا على الاخص مدفوع الى أن يستبدل بالعمل الايضاح والوصف. ولكنهم مع الاسف يلقون الاخبار المهمة الخطيرة على ألسنة ممثلين ثانويين فيؤدونها كما يؤدون خبرا عاديا كالاخبار عن تحضير غداء أو تجهيز عربة. وهذا يكاد يفسد على المؤلف روايته.

«المخرج»

وهذا الجزء الآخر صعب المزاولة. بعيد المنال. ولقد قام لشأنه خلاف شديد بين أنصار المذهبين الرومانتيكي والواقعي. فهؤلاء يأخذون على أولئك ختامهم الروائي الذي ينتهي في المآسي بالذبح العام والقتل الشامل. وربما أدخلوا بعض أشخاص الرواية في هذه الخاتمة لانها أسهل طريق للتخلص منهم، أما في الكوميديات فغالبا ما تسدل الستار على مكافآت عظيمة. وجوائز سنية. وحياة هنيئة. وعيش رغيد مما يبعد عن الحقيقة كل البعد

رأى «الواقعيون» أن المسرح وهو قطعة من الحياة يجب الا يفصل عنها. فليس من الفن والواقع في شيء أن يعامل المؤلف القطعة التي اختارها من الحياة كأنها كائن قائم بنفسه. لذا كان من الواجب عليه. وهو يسير بروايته الى الغاية. أن يترك في نفوس جمهوره أثرا بان الدنيا لا تزال مستمرة الحركة فيخرجون وهم يشعرون بعد ان فوجئت الفضائل وعوقبت الرذائل وحققت الرغائب. ان أشخاص الرواية لم يزيدوا ولم يقلوا عن كونهم آدميين سيجدون ولا شك أفراحا جديدة وأحزانا أخرى مكتوبة لهم في سجل القدر

ومعلوم أن بدايات الروايات القديمة خير من نهاياتها. فليس من العسير أن نتذكر روايات قديمة عمل المؤلف العرض فيها بحذق ومهارة عظيمتين مبيناً أشياء كثيرة عن الماضي، جالبا خيوط العمل من أماكن مختلفة لتتقارب في النقطة التي يجب أن تبدأ فيها الرواية. ولكنه كان يجعل النهايات حاجزاً بين الحاضر والمستقبل كأنما العالم بعد ختام روايته قد وصل الى نهايته

«يتبع» محمد توفيق يونس

لوعة محب

جلست تحت حفيف الشجر، أناجي أسرار القمر، فعادت بي الذكرى الى الماضي المثقل بالهموم وبالضجر، فتيقنت أن الحياة ما هي الا رواية تنقضي وفق أحكام القدر، فيها شجن يتخلله بسمات مملوءة بالعظات وبالعبر !!!

فبكيت دمعاً ساخنا وعللت نفسي بالامل المنتظر، فاراح الدمع قلبي المنفطر، فما أحلى البكاء اذا ما اشتد الاسى والكدر !!...

رأيت في ليلة أنس وسمر، تلبية لدعوة أهل الحضر، فتاة في مقتبل العمر، لها من المهابة والجمال ما يأخذ بالبصر، فاقتربت منها واستأذنها فؤادي فاذنت فشكر، وتحادثنا وراق لها الحديث فما أعجب هذا الخبر، ولم يمض وقت حتى تم التعارف واختمر، وأحسست أن قلبي الخالي في وطأة الحب قد انغمر!

وانقضت الليلة وتبعتها ليال حتى أينع هذا الثمر، وتقاسمنا الحياة وما فيها من لذة وضرر، ومر عام، وبضع شهور ونحن على صفاء مستمر، حتى سمعت بالمدينة خبراً قد انتشر، ان بيت من أهوى قد مسه الشرر، فذهلت وناديت ربي رفقا بالبشر، وأسرعت نحو دارها فالفيته قد اندثر، فسألت عنها جيرانها فكان الجواب دمعا ينحدر؟

«متألم»

فى هذه الدفعة لم يهرب من مصر . بل تودد الي ممثلة عند الريحانى . وتطوع لتلحين لحن السقايين فى رواية (ولو) . وأخذ يتطوع حتى لحن الرواية التى سارت ألحانها سير المثل . فقدم له نجيب افندى الريحانى خاتما من الماس لم يعرف قدره الا لما ذهبت معه عند كرابر وقدره بثمانين جنيها . ثم اشتغل فى مسرح الريحانى الى آن انقده في الشهر مائتى جنيه مرتبا شهريا . وأيضا كذا . فى المائة ولست متأكدا ان كان واحدا فى المائة من الدخل أو اثنين

مقدرته

مقدرته التلحينية . تعرفها من أنه فى شهر واحد لحن . لثلاثة مسارح . كشكش . ولم أذكر اسم الروايه . والكسار . فى رواية ولسه ومنيره المهدية فى رواية كلها يومين

كرمه

كان يقترض منك ليعطي غيرك . وكان يعطيه لا على انه صدقة أو مبرة بل يعطى على أن العطية أجر يستحقها المهدى اليه

وطريقته انه يوم القسط . أى دفع أجر الاسبوع للمثلين . ينظر الى جوقة الملحنين الذين يعتبرهم مرآة تظهر صناعته . فيرى هذا مدينا لذلك وهؤلاء . وربما لايضع فى جيبه من قسطه ما يدخره لشراء علبة سجاير . فيأخذ أيأسهم . ويذهب بهم الى حيث يشاء يدر عليهم مما فى جيبه ثم يلحن . ويأمر كل فرد أن يحفظ قطعة . هذا نمرة واحد. وذلك نمرة اثنين . الخ العدد الموجود ثم يأمرهم بعد ذلك أن يقول كل منهم قطعته بالترتيب . ويفهمهم ان لكل من حفظ قطعته جائزة . والقطعة لا تزيد عن شطرة يرددها الواحد منهم طول الجلسة . وأخيرا يؤدى كل منهم الامتحان . ويأخذ الجائزة ولم يسقط منهم أحد الا الشيخ سيد . لانه ربما يعود ويطلب من أحدهم أن يدفع ثمن تذكرة الترامواى

تعليمه الموسيقى

بقرش تعريفه

يدهشك أن تعلم ان الشيخ سيد درويش تعلم الموسيقي بخمسة مليمات . وهذا القرش التعريفة لو أعرف مكانه لقبلته احتراماً له لأ نه استاذ الشيخ سيد ومعلمه . ومن قال لك غير هـذا فاصفعه ولا تخش أحداً لانى انقل هذا عنه

الشيخ سيد مال الى تعلم الموسيقى. بعد دخوله معهد اسكندريه العلمى وأخذ يحضر العلم الازهرى بطريقة التعقل لا الحفظ . فتربت لديه ملكة المناظره .

ولا تنس أن عند الحكمة المختلطة في اسكندريه بائع كتب . يفرش نهاراً ويأخذ بضاعته ليلا . وكان زبونه طالب العلم بالمعهد يشترى كراسا للحساب أو الجزء الاول من حساب ادريس . أو متن الجوهرة . أو متن نور الايضاح . أو متن الاجروومية وأثناء عرض الرجل عليه هذه المتون كان ضمنها رسالة اسمها (لا أذكره الان) تأليف الشيخ درويش محمد وثمنها خمسة مليمات فدفع الشيخ سيد ثمنها . وذهب واشترى عوداً . وأخذ يمرن يديه ، ويعمل بارشاد الرسالة حتى استطاع أن يفهم ماهو العلم الموسيقي. وفى بدء عهده بالتلحين كان في السابعة عشر من عمره . وكان لا يصدق فى دعواه التلحين . فكان ينسب مايلحنه للشيخ دزويش الحريرى . وكان له غرضان من هذه النسبة الاولى أن الفضل لرسالة الشيخ درويش . وان كان أخطأ فى التلحين فتكون الرسالة مخطئة لأنه سار علي نمطها . والثانى أن الناس لا يجهلون الشيخ درويش الحريرى . خصوصاً (الألاتية) فقد كانوا يحفظون كل مايسمعون انه من تلحين الشيخ درويش

درويش وسيد

لم أر سيد اعظم ملحنا وأعجب به وبذكائه غير الشيخ درويش الحريرى فقد كان يقصد اليه ويتباحث معه كثيراً . ويقول فى النهاية . أديني باخد درس مجاناً ، وفى مرة سأل الشيخ درويش عن مؤلف في الموسيقى . فقال يوجد عندى ماهو وأبعد غوراً في الفن . ثم قدم له مجموعة من مجلة الشرق وقال له ياولدى اليك منى هذه فهي مشكاة تضيء لك سبل الفن كثيرة التعاريج التى سرت فيها وأحدثتها فى الفن . واعطاه الرسالة الشهابية ومازالت ضمن أوراق الشيخ سيد للآن

النتيجة

معلوماتي عن الشيخ سيد معلومات عشر سنوات لا يخلو يوم من مقابلته . ولا تخلو مقابلة من نكتة فنية . واذا حدثتك فى المسرح أحذت سنة اذا أنا اختصرت الطريق . وأرى أن ما كتبته فيه الكفاية لا لتاريخ الشيخ سيد ، بل للقراء ، لأنى سأعرض عليهم فى كل عدد (فلماً) تاريخيا منه المضحك والمخزى والمؤلم . ولا يقل عن فلم السينماتوغراف .

واني لفى حيرة . فمن أعلن عنه بعد الشيخ سيد . هل استسمن ذا ورم . وتذكر الادعياء أو نداعب الاساتذة الفنانين الكبار . أمثال : الخلعي والحريرى والقبانى وسى داوود ؟؟

دعونى أفكر للعدد المقبل

«محمد يونس القاضى»





اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه



**DE TOUT CE QUI A DE BIEN
CHOISISSEZ LE MEILLEUR!
PROTÉGEZ VOS YEUX**

PHILIPS

0547

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٣٤–٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

طبع بمطبعة البشلاوى

العدد ٣٦ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



السيده دينا ليسكا الممثلة بفرقة امين صدقي

الادارة
بشارع البعثة رقم ٥ شبرا
تليفون رقم ٤٩٨٤
وسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

تشجيع التأليف المسرحى
عندنا وعندهم !!

بينما كنت اتصفح احدى المجلات الانجليزية عثرت على الخبر التالى:

« وضع السير الفرد بات . أحد المشتغلين بادارة المسارح فى لندن جائزة قدرها الف جنيه انجليزى ، لمن يقدم لمسرحه رواية تمثل عظمة بريطانيا ومجدها .

ولا يشترط أن تكون الرواية من قلم أحد الروائيين المشهورين ، بل يتساوى فى ذلك كبار الكتاب وصغارهم ... المعروفون وغير المعروفين ... والشرط الوحيد لدخول المسابقة هو أن يكون الكاتب أحد الرعايا البريطانيين لا من الاجانب أو التابعين لدولة اجنبية .

ويعتبرون فى انجلترا ان هذه أول خطوة فى سبيل تشجيع التأليف المسرحى » !

هذا هو الخبر الذى وقفت عنده واجما حائراً .

لا يكتفى مديرو المسارح بتشجيع الحكومة وتعضيدها للكتاب بل يضعون من تلقاء أنفسهم الجوائز والمكافآت الضخمة لتشجيع الكتاب المسرحيين

وأول ما يلاحظ على شروط الجائزة . النعرة الوطنية الغالبة فيها ، فالرواية يجب أن تمثل مجد بريطانيا وعظمتها والكاتب يجب ان يكون أحد الرعايا البريطانيين لا من الاجانب أو التابعين لدولة أخرى .

فماذا عندنا من كل ذلك ؟ !

لا الحكومة تشجع ولا تبالى ، بل انها حين قدر الله لها ان تهتم للمسرح قليلا ، بذلت جهداً غير مثمر . وكان جهدها نهبا مقسما بين الاغراض والشخصيات ، وأنفقت خمسمائة أو ستمائة جنيه فقط لمكافأة عشرات الكتاب والمؤلفين .

وأما مديرو المسارح ، فلم نجد منهم اقبالا على تشجيع التأليف اللهم الا الاعلان الذى نشره يوسف وهبى منذ سنتين يقول فيه انه مستعد لدفع ستين جنيها أو اكثر فى كل رواية مؤلفة . وكان هذا على سبيل الكلام فقط . اذ لم يعمل به مطلقا .

وبقيت بعد ذلك مشكلة « الوطنية »

هل اذا وضع كاتب رواية محلية تمثل « مجد مصر وعظمتها » يصرح قلم المطبوعات بتمثيلها وهو الذى يحاسب على الكلمة والحرف ؟ !

لا أظن ذلك مطلقا ، فان التعليمات شديدة في هذا الموضوع .

وبعد فماذا ينتظرون من الكتاب والمؤلفين ؟ !

وكيف يريدون أن يعملوا على انهاض المسرح وترقيته ؟ !

هاهى المسارح الكبيرة في البلد لا تهتم الا للتدجيل والتهريج مما يدر عليها المال . ولا تصرف عناية الا للروايات الأفرنجية .

أما شركة ترقية التمثيل العربى فهي تنتحر .. وتنتحر .. وتنتحر أيضا !

وأما الحكومة فهى فى شغل عن تشجيع التأليف والتمثيل بمساعدة الاجواق الاوروبية ودق الطبول لها في الاوبرا الملكية ..

اما لجنة الفنون الجميلة فى وزارة المعارف فلنا معها حديث قادم .

محمد عبد المجيد حلمى



أيهما نصدق ؟

عزيزه أمير أم يوسف وهبي ؟

عادت السيدة عزيزة أمير من رحلتها والتحقت بفرقة الريحاني . ثم نشرت لها زميلتنا روزاليوسف حديثا جاء فيه أن يوسف وهبي فاوضها في الانضام اليه فرفضت .

وجاء يوسف وهبي فقص الواقعة التالية :

« قابلتني عزيزه أمير في فرنسا ، وصرحت لي بانها تريد الانضمام الى فرقتي ، أما اذا لم أقبلها فانها تنوى الافلاس اذ تعود الي مصر وتصرف كل ماتملك في سبيل انشاء فرقة خاصة بها .

فلما وجدت أن الفكرة مادية قلت لها تعالي نتفاوض اذن فى المسألة فكم تدفعين لى ؟

قالت أدفع خمسة آلاف جنيه .

قلت حسنا ، علي أن تكوني في الفرقة منقطعة الصلة بي غير الصلة المسرحية فى العمل فقط .

اتفقنا على ذلك ، ووعدتها أن اقابلها فى اليوم التالى لنمضى العقد ، ولكن حائلا خاصا منعنى من موافاتها . وفي اليوم الثالث لما ذهبت اليها وجدتها قد سافرت غاضبة »

فأى القولين نصدق ؟

وهل هى التى طلبت الانضمام الي يوسف فرفض ، ام هو الذى طلبها فرفضت ؟

على أن يوسف يصرح بأكثر من ذلك فيقول إن فى وسعه باشارة واحدة أن يأخذ عزيزه أمير اليه لتشتغل في مسرحه ...

ما السر اذن ؟ !

مختار وعزه

ذكرت لك فى العدد الماضى مثلا من أخلاق مختار عثمان ، وفاتني أن أذكر الواقعة التالية :

لما عادت السيدة عزيزه أمير من اوروبا ذهب اليها مختار عثمان ، فلما قابلته قل لها وهو يلوى شفاتيره :

« أنا زعلان منك »

سألته لماذا ؟

قال : « ازاى يهون عليك تسافرى وتسيبي اخوك جزمته مقطعة ؟ »

تروى عزيزة أمير هذه القصة ثم تردف قائلة

« لقد أخذني الاشمئزاز من مختار ، فقد حسبته جاء لزيارتي ، وكان يجب ذوقيا أن يؤجل طلباته وأنا من نفسى كنت سأعطيه نقوداً فليست هى أول مرة يطلب فيها ويأخذ ... ولكنه كان ثقيلا جعلني أنفر منه ومن صداقته »

وهكذا يضيع مختار عثمان كرامة الفنان

وهكذا يقضى مختار عثمان بوضاعة نفسه على سمعة الممثل وعزة نفسه

ومع ذلك يشكونى مختار الي أصدقائى ويقول « أنا عملت له ايه ؟ »

ولا حاجه ياسيد مختار ، . . . أنا استحمل مايوجه الى شخصى من الاذى . ولكني لا أصبر على ما يوجه الي الفن فى أشخاص الفنانين

هذه هى المسألة . . ! !

فضيحة مدير

كتبت مرة كلمة عن السيدة زكية ابراهيم ، وقلت إنها خليلة علي الكسار ، على بشاعتها وقبحها فثار علي الكسار ، وقطع شعره « وسودوجهه » ! !

ومرت الأيام ، وسافرت الفرقة الى رأس البر وبعد أيام عادت زكية ابراهيم وحدها . استغربنا الامر ، وسألها بعض الناس فقصت الحكاية الآتية :

« ان على الكسار يحبنى ، ولكنى بعد ما كتبتوه عنى وعن صلتى به صممت على قطع تلك الصلة المحرمة ، تجنبا للفضيحة ، ولما كنا فى راس البر جاءنى الكسار فى ذات ليلة في « عشق » وطلب مني أمراً فمانعت ورفضت طلبه ، فأراد استعمال القوة لنيل مأربه السافل ، فكدت أصرخ فهرب ولكنه حقد علي وفى اليوم التالي اشعل النار في « عشق » وطردني من فرقته » !

وزكيه ابراهيم التى كانت الكل فى الكل عند علي الكسار ، والتى كانت تزاحم « زينب برق » خليلته « الشرعية الرسمية » لا يمكن أن يشك أحد في صدق قولها .

على أن المهم من كل ذلك أن زكية ابراهيم تزوجت بعد عودتها .

وان زوجها هو « شوفير » السيدة منيرة المهدية فنحن اذن نرجو للسيدة عيشة زوجية هادئة ومستقبلا عائليا سعيداً

أما علي الكسار ، فهذه فضيحة جديدة نضيفها الي فضائحه العديدة .

ولكن هل لتلك الفضائح من آخر ؟

وهل لسفالة النفس من حد تقف عنده ؟!

عربدة !

وهذه المعربدة هى بهية أمير .

كل يوم لها معركة فى عماد الدين .

وكل يوم لها أثر سيء فى الوسط المسرحي ، وفي الأخلاق والاجتماع .

وكانت المعركة الأخيرة توشك أن تهدم هناء عائلة بأسرها . وتفكك روابط الزوجية فى اسرة هادئة هانئة .

وقد نصحنا للسيدة بهية أمير أن تقلل من اندفاعها وأن تقتصد فى تبذلها وتهتكها ، ولكنها لا تزال مندفعة تتنقل من حجر الي حجر ، وتفتل من خصر الى خصر ، بين كل صباح ومساء

ليس لنا ما نصنعه مع هذه المعربدة ، وانما نكتفي بأن ننصحها مرة اخيرة وبعد ذلك لنا معها شأن آخر

شركة تنحل

بات الآن فى حكم المقرر أن تنحل شركة عكاشة اخوان

وأصل المسأله ، ان الشركة لما تكونت وضع

لها مال احتياطي، وتقرر في عقد الشركة. ان الاعضاء والمساهمين لهم الحق فى طلب التصفية اذا صرفت الشركة كل المال الاحتياطي.

والآن، بفضل زكي عكاشة. نفد المال الاحتياطي تماما، ولم يستطع طلعت بك حرب أن يرتق الفتق، ويخيط الشرم، كما كان يصنع في كل سنة.

نهض الاعضاء بناء على ما كشفنا من أسرار الشركة وطلبوا التصفية النهائية.

اذن بات فى حكم المقرر كما قدمنا أن تنحل الشركة بعد التصفية.

ونحن نودع زكي عكاشة بدق الطبول واقامة الولائم، وزيارة القبور، وتضحية العجول، وان كنا نأسف في الوقت نفسه على اختفاء احدى الفرق التمثيلية

أما مسرح الازبكية، فسيكون وقفا على الايجار ستشتغل فيه الفرق الافرنجية التى تزور مصر صيفا.

سيعمل فيه كل من يدفع أجراً للشركة.

ولكن ماهو موقف وزارة الاشغال ازاء ذلك؟ سنرى في القريب العاجل!!

زياره فقط..

في مساء الخميس ١٩ أغسطس زارت السيدة فاطمه رشدى ورفقتها محمد افندى محمد ـ السكرتير الادبي ـ منزل السيده عزيزه أمير فى الزمالك.

ويتساءل الناس عن سبب هذه الزيارة، مع ماهو معروف من كره فاطمه رشدى للسيده عزيزه أمير لأنها كانت توشك أن تكون منافستها فى مسرح رمسيس.

والذي علمناه من مصدر ثقة أن فاطمه رشدى عرضت على عزيزه أمير أن تنضم الى فرقة رمسيس بشروط مقبولة، فان المسرح سيخرج فى موسمه نحو عشرين رواية. تقوم فاطمه باخراج عشر روايات منها. وتقوم عزيزه باخراج عشر أخرى ولكن يظهر أن المفاوضات فشلت تماماً، وأن عزيزه أمير رفضت الاتفاق نهائياً ـ مسكينه فاطمه لقد فشلت الغيرة!

الريحانى بك؟

جلس جماعة من أصدقائنا يتذاكرون شؤون التمثيل والممثلين، ورجع بهم التذكار الى عهد ظهور يوسف وهبي، وكيف أعطى نفسه لقب «بك»!

فقال أحد الزملاء «لماذا لا يسمي الريحانى نفسه (نجيب بك الريحانى)؟ أليس له مسرح كمسرح رمسيس وفرقة كفرقته واستعداد كاستعداده؟

وعلى ذلك يصبح كل اخوته بكوات، فعندنا محمد بك وهبي يقابله توفيق بك الريحانى، وعندنا اسماعيل بك وهبى يقابله يوسف بك الريحانى، أما يوسف بك وهبي فيقابله نجيب بك الريحانى؟!»

فاذا أصغى نجيب الى هذه النصيحة فتبقي مشكلة أخرى.

الى أى استاذ سينتسب الريحانى؟!

جورج أبيض تلميذ سيافان، ويوسف وهبى تلميذ كيانتونى، ونجيب الريحانى تلميذ من!؟

أما أنا فأفضل أن يبقي الريحانى بلا لقب ولا استاذ.

أليس ذلك أبدع يا صديقي؟!

حب انجليزى!

كانت السيده فاطمه رشدى مارة في طريقها من منزل والدتها فى شارع عماد الدين الى منزلها في أول السبتية، وقد ارتدت فستانا أسود اللون واسع الاطراف، أخذته من أمها لأن جميع ملابسها تقطعت فى رحلتها.

فلما وصلت الى شارع عباس، مر بها جنديان من الانجليز، ويظهر ان أحدهما استلطفها فمر بجانبها متحككا بها.

والذي رى فاطمه رشدى وانفراج شفتيها يظن انها تضحك دائماً.

وعلى هذا ظن العسكرى الانجليزى انها تضحك له. فدنا منها جداً. ولكنها جمعت أطراف ثوبها الواسع، فانكشف ساقاها، وجعلت تعدو هاربة منه.

وكانت في يد الانجليزى بصلة من النوع الاحمر فرماها بها فأصابتها البصلة فى مؤخرة عنقها وغادرت هناك أثراً.

وهكذا انتهت هذه المغازلة الانجليزية!

هل تتفقان؟

هل تتفق روزاليوسف وعزيزه أمير فى العمل؟ وهل تعملان مخلصتين. بعد ما كان بينهما من غيرة ومنافسة في رمسيس؟!

المعروف أن السيدة روز كانت متهمه بالدس لعزيزه أمير وقد روى يوسف افندى وهبي الحديث التالى. ولست أدرى ان كان صادقاً فيه. أم مهوشاً كعادته. وانما أرويه على سبيل المثال قال.

«... كانت روز تعرف أن زوجتى تكره عزيزه أمير لامر ما. فكانت تكلم زوجتى فى التليفون سائلة عنى بلسان عزيزه أمير، وتثير غضبها بذلك على عزيزه.

وهناك حادثة أخرى فقد صرحت لى روز مرة انها على استعداد أن تتنازل عن مرتبها وقدره خمسون جنيهاً على شرط ألا تشتغل عزيزه أمير فى المسرح».

وأنا لست أبالى ان كان ما ذكره يوسف وهبى حقيقياً أم كذبا، وانما نتساءل:

«هل بعد هذه المنافسة، وهذه البغضاء، وتلك الغيرة العمياء، يتسنى للاثنتين أن تشتغلا معا في مسرح واحد؟!»

الجوار عند السيدتين..!

تنقلات أيضاً

لا تزال التنقلات مستمرة بين الممثلين

فقد انضمت السيدة سرينا ابراهيم نهائيا الى فرقة يوسف وهبى.

وانضمت السيدة صالحه قاصين الى فرقة نجيب الريحانى

وانضمت السيدة دوللي انطوان مرة أخرى الى فرقة على الكسار.

والتحق منسى افندى فهمي بفرقة نجيب الريحانى . وكذلك انضم فؤاد افندى شفيق الى نفس الفرقة .

وهناك مساع مبذوله لضم محمد افندى عبد القدوس الي فرقة امين افندى صدقى

ويحاول الاستاذ عزيز عيد أن يؤثر على حسين افندى رياض ليعود الى فرقة رمسيس :

وقد انضم الى هذه الفرقة فتاتان مصريتان من هواة فن التمثيل .

خطوة فنية

يترجم الاستاذ عزيز عيد الآن رواية (الحقد) بقلم ساردو .

ويقول عزيز انها رواية صعبة جداً . ولكنه سيظهرها علي المسرح عد استعداد ضخم ، كأثر فنى يخلده لنفسه . أو هي خطوة جديدة فى سبيل رقية الفن !

ولا أدرى مبلغ قول عزيز من الجد أو الهزل ولكنى أعرف انها رواية كغيرها من روايات ساردو ستظهر على المسرح كاملة أو مشوهة ، وسيشاهدها الجمهور ويصفق لها أو لا يصفق ثم تمر فينساها تماماً ... !

مقدمات ...

ذكرت لك في مقدمة حديثى هذا أن يوسف وهبي ذكر أن فى استطاعته أخذ عزيزه أمير من الريحانى باشارة واحدة .

وذكرت لك أن السيدة فاطمه رشدى زارت عزيزه أمير وحاولت الاتفاق معها فرفضت عزيزه

ويظهر أن المسألة أخذت دوراً آخر بعد مقابلة بين يوسف وهبى وعزيزه أمير ، فقد كانت عزيزه اتفقت مع الريحاني بعقد منصوص فيه انها اذا تخلفت عن العمل تدفع له غرامة قدرها مائة حنيه مصرى .

ولكن عزيزه ، بعد مقابلة يوسف ، سعت لدى الريحانى ، وبذلت معه مجهوداً كبيراً ، لحملته على تغيير الكنتراتو ، ورفع الغرامة منه .

وبهذا أصبحت عزيزه أمير مطلقة تذهب حيث شاءت دون أن يكلفها الانفصال عن الريحانى

والانضمام الى وهبى مليما واحداً .

وللغية أحكام .. !

وداد عرفي

كنا أول من لفت الانظار الى الشركة السينما توغرافية التى جاءت الى مصر وحاولت الاتفاق مع يوسف وهبي لتمثل رواية النبي محمد وقد شككنا كثيراً فى أعمال تلك الشركة غير المنتظمة التي يقوم بها كاتبها وسكرتيرها ومديرها الفنى وداد بك عرفي .

ومرت الايام واذا بالبوليس يقبض على وداد عرفى والنيابة تحقق معه .

أما سبب القبض عليه فهو أن بعض العربان قدموا ضده بلاغات ذكروا فيها انه أخذ منهم مبالغ مختلفة على سبيل التأمين . على أن يوردوا له من الجمال والمواشي والمعدات ما يحتاجه في عمله السينما توغرافي ،

ولما سئل (ماركوس) مدير الشركة أنكر انه يعرف شيئا من تصرفات وداد عرفي ، ثم هو لا يقرها بحال من الاحوال .

وهناك اشاعة اخرى ، فتقول بعض الدوائر انه لما قبض على وداد عرفى التركى الجنسية وفتشوا أوراقه وجدوا أن له صلة قوية بسمو الخديو السابق وأنه يعمل لحسابه ! .. وبعده نشوف .. ! ؟

انذار

لما انفصل الاستاذ عبد الله عكاشة مع زوجته السيدة فكتوريا موسى عن فرقة الازبكية اعلنا عن تمثيل روايتى « سهام » و « كوثر »

والروايتان ملك للشركة ، فليس من حق عبد الله أن يمثلهما لحسابه الخاص .

ولكنه يعتبر أنهما ملك له ، لأنهما قدمتا هدية للسيدة فكتوريا موسي من عباس افندى علام « بقلم » ... !!

فبعد تمثيل الروايتين تلقى عبد الله افندى عكاشة انذاراً من شركة ترقية التمثيل العربى بأنها ستتخذ ضده اللازم اذا عاد الى تمثيل روايات الشركة

على أن زكى عكاشة ذهب الى أبعد من ذلك فى سفالته ، فقد أوشك أن يحجز على شباك التذاكر

أثناء تمثيل الرواية الاولى ، لولا أن منعه بعض الناس وهكذا يعامل الأخ أخاه . ! ؟

متى تعود ؟

تم الاتفاق نهائيا بين السيدة روز اليوسف وبين نجيب افندى الريحانى .

وقد بدأ الريحانى بروفات رواياته .

ومن المقرر أن تقوم السيدة روز من فرنسا فى أول باخرة تبحر من مرسيليا فى أول سبتمبر فتصل الى مصر في الاسبوع الاول من سبتمبر .

معاكسة

من المعروف أن مسرح الريحانى ملتصق بوفيه مسرح رمسيس ، وأن أقل ضجة فى البوفيه تؤثر على المسرح . وتجعل العمل فيه مستحيلا .

ويقول يوسف وهبي أنه سيضع في البوفيه « جازباند » يعزف أثناء التمثيل فى مسرح الريحانى وبذلك يفسد عليه عمله .

ويفكر الريحاني من الآن ، فى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث هذا الامر .

وانا لا أقر يوسف وهبي على هذا العمل الذى يعتبر تخوفا من منافسة الريحانى له .

لينزل يوسف وهبى الى الميدان . وليعمل بجد . مخلصاً فى عمله . وكفاه ذلك نصيراً .

مبروك

عرف القراء مما كتبناه مراراً أن السيدة دولت كانت حبلى من الاستاذ جورج أبيض وانه اختصم معها ثم اصطلحا على أن يتبنى المولود .

وقد جاءنا من سوريا أن السيدة دولت وضعت بنتا .. !

وكم كنا نود أن يكون المولود ذكراً حتى يرى الاستاذ عزيز عيد ولى عهد للاستاذ جورج أبيض كما كان يتمنى .

وهذه هي البنت الثالثة للسيدة دولت ... فقد ماتت واحدة ، وكبرت الثانية ، وبالأمس ولدت الثالثة .

مبروك ياماما دولت .

« شارلى شابلن »

الشيخ زكريا في الميزان

— ١ —

«الي السيد الفاضل الشيخ محمد يونس القاضي

اطلعت على مانشرتموه بالعدد الاخير من مجلة المسرح الغراء واني مستعد لاجابة طلبكم وارسال النوته إذا ما أجاب (الاستاذ الملحن) و (الفنان العبقرى) علي أسئلتكم الموجهة اليه .

هذا مع ملاحظة أنه إذا لم يجب بنوع خاص على السؤال الاول من أسئلتكم وهو (على من تعلمت الموسيقى) بصدق وأمانة سأكون مضطر الى ذكر الحقيقة وبيان من منا يكون لدى قراء المسرح (الجاهل . الكذاب) .

على أنني من الآن أعد حضرة الملحن وعدا صريحا بان أكف عن نشر ما لو ظهر بعضه لكان كافيا لاسقاطه في هوة لا يجد له مخرجا منها بعد .

نعم أعده من الآن بذلك اذا نشر على صفحات المسرح أنه لا يمكنه أن يلحن إلا ما توحي به روح والدى (الفقيد) وأن يعتذر عما فرط منه من وصفنا (بالجهل . والكذب)

« محمد البحر »

نجل المرحوم الشيخ سيد درويش

— ٢ —

«المدافعون عن الشيخ سيد درويش رحمه الله أربعة . رجلان ويافعان أما الرجلان فهما الشيخ محمد يونس القاضي والشيخ محمد على خاطر

وأما اليافعان فهما محمد افندى البحر نجل الفقيد . وكاتب هذه السطور وليس معنى هذا أن هؤلاء الاربعة لاغيرهم الذين يدافعون عن الفقيد فكل غيور على الفن يفعل ذلك . ولكن أقصد أنهم هم المطلعون على كل شيء

هذه مقدمة أكتبها بمناسبة علمي أن تقولا افندى الملا الذى هو صديق الشيخ زكريا الوحيد في الاسكندرية جاءه خطاب من الشيخ زكريا يقول فيه « الرجا إسكات محمد البحر ومحمد دوارة عني مع التحرى عن المدعو دوارة هل هو رجل كبير السن أم شاب صغير مثل البحر ؟ »

لاتخف ياشيخ زكريا فسني زائد سن البحر يساويان عمرك !..

وقال في الخطاب أيضا إنه يريد الاتفاق مع عائلة الفقيد علي أن يشترى روايتى البروكه وشهوزاد وأن يأخذ الاديب محمد افندى البحر كمساعد له ويعلمه الموسيقي والتلحين ... الخ

ياشيخ زكريا بدلا من أن تعلمه تعلم أنت ؟

ولما ذهبت لمقابلة تقولا افندى الملا جرى حديث بيني وبينه . أقتطف منه هذه الاجزاء على سبيل الفكاهة لا غير ...

(هو — اسمع يابني أنت صديق البحر فعليك بنصحه . قل له لاتثق بالشيخ يونس فكلامه مجرد كلام . وبين له فوائد اتفاقه مع الشيخ زكريا — تعرف يابنى ده الشيخ زكريا سيدفع مبلغا عظيما ثمنا لروايتى البروكه وشهوزاد دول ستين جنيه مش لعجة

أنا — أستأذن ياخواجه . عال جدا . سعيده يامسيو ثم انصرفت جاريا ...)

***

« اذن الشيخ زكريا سارق بدون شك !. ولكن سرقته لايعرفها إلا القليل لذلك فأنا علي أن أذكره بالمسروقات ليعلم أننا نميز بين الالحان ولسنا بجاهلين . وليكون الجهور على بينة .

في رواية (الطمبوره) لحن مسروق من الشيخ سيد

وفي رواية (الغول) لحن من مبدئه الى منتهاه مسروق أيضا والغريب المدهش من الشيخ زكريا أن يجعل اللحن الاول من رواية مسروقا بحذافيره . أليس عارا أن يسمى (الموسيقار النابغة !) هل يعترف الشيخ زكريا فنتركه . أم نضطر الى التسمية وعمل أشياء أخرى ؟

ملاحظة

ليعلم الشيخ زكريا أن كلامي يجمع بين رأى صديقي الحميم البحر ورأيي . وكذلك كلامه . ذلك ليوفر على نفسه تحمل الرد على شخصين . فليجب اجابة شفوية واحدة !...

الاسكندريه كوم الدكة «محمد محمود دواره»

****

وصلنا بعد هذا الى حد يجب معه أن يتكلم الشيخ زكريا .

أما الاديب محمد افندى البحر فقد فعل كل مايستطيع في سبيل المحافظة على سمعة والده وعلى آثاره ومخلفاته .

وأما الشيخ زكريا فلم يصنع شيئا غير : « انشروا النوته » !!

بقيت المسألة الثانية التى جاء بكشفها الاديب « دوارة » في رسالته

ولئن صحت كما رواها فهي سبة في حق الشيخ زكريا ، بل هى مفتاح سقوطه الادبي والفني أيضا ، اذ انها تعد أقرارا منه بالفشل من جهة ، وبان كل ما أسند اليه من التهم صحيح لاشك فيه ..

فماذا يقول الشيخ زكريا ؟!

ان كان يعتقد أن الصمت منجاة له فهو مخطيء لان الصمت لايصلح وسيلة لرد الهجوم في كل الحالات ...

لو كانت التهم الموجهة اليه شخصية لاقررناه على صمته ، أما وهي تهم في صميم عمله ، ولم توجه اليه اعتباطا ، وانما قامت واستندت على أدلة وبراهين فلا محل للسكوت

اذن وللمرة الرابعة فليتكلم الشيخ زكريا .

ذكري الماضى .. !!

عذراء تلهو .. !

« نفيسه » غادة لم تتجاوز الحلقة الثانية من عمرها ، ممتلئة الجسم قوة ونشاطا ، ممتلئة النفس عبثا وخيلاء ، ممتلئة القلب سخرية واستهواء ، ممتلئة العقل آمالا كبارا ...

هى في دور الاكتمال النسائى ، حيث يشتد الغرور فيطيش بالفتاة ، وحيث تملؤها روح الشباب المتوثب ، وتحفزها العاطفة المتقدة إلي نزوات الصبا ونزق الشباب ، حيث لا تملك الفتاة عاطفتها الجامحة ، ولا تحكم شعورها المتهدج ولا تضبط إحساسها الفياض ، فتمتطى خيل الشباب الهوجاء وتعتلي أجنحة العواطف العاصفة وتندفع الى حيث تعبث وتلهو ، وقليلا ما تكون النهاية على ما تريد وقليلا ما تنجو من عبث العابثين ، وفجور المتهتكين

هكذا كانت « نفيسه » ... فتاة بضة شخة زهاها الرونق والنضارة ، وغرتها الخفة والغضارة فرفعتها نفسها الى الحد الأقصى ، ورفعت هى نفسها إلى ما فوق الخيال .. !!

واكتملت لها أسباب السعادة الا قليلا ... فهي مزهوة بالجمال ... جميلة بالغنى ، .. غنية بالعلم ، .. وهي فيما بين هـذا وذاك تستروح لذاذات الشباب ، وتستكمل مسرات النفس ، وتسترق الخطا فى رفق وعبث ، إلي ناحية أخرى من مناحى الشباب الجامح .. !

غادرت المدرسة ، وفى نفسها وسواس الكبرياء التى تغذيها عاطفة الغرور من دم الشباب الحار ، وقلبها أجوف تمر به العواطف المختلفة ، فتصفر فى أنحائه ، وتدوى دوى الارواح فى الربع الدرس ، وعقلها تحترق بالافكار المتوهجة ، والتأملات المهيجة !

تنظر الي نفسها نظرة الرضى والاعجاب ، فتأخذها هزة الطرب والخيلاء ، وتشعر فى أقصى نفسها بعاطفة الطموح ، وغريزة السمو النفسانى وتنقاد إلي هذه الاحساسات المبهمة ، من لذة وابتهاج ، فتعبث وتتمادى في عبثها البهج ، وتستغرق كل وقتها وهي لاهية .. !!

انطلقت الى فسحة الحياة ، تستخبرها المستقبل وتدل بجمالها ، وتتيه بدلالها ، وتستهوى بعالمها ، والحياة غامضة كتومة لا تفسر حلما ولا تنبيء عن أمل ، ولا تجعل لطامع فيها مطمعا ... اندفعت الفتاة فى سبيلها تعبث وتلهو بالحياة ، .. والحياة صامتة ، تبسم لها وتهزأ بها ، وتسخر منها فى سكون وجمود .. !

وانقضى الدور الاول ، من أدوار العبث البرىء ، واللهو الطاهر ، والنزق الساذج ، وسئمت الفتاة وحدتها المملة ، وضايقها قلبها الخاوى الا من الاحلام الكاذبة ، ذلك القلب الذى لم ينبض تحت تأثير أى عامل من العوامل الخارجية فهو كالساعة الدقيقة فى سكون ممل !!

فكرت طويلا ، واذا بهـا تخرج بغتة من خبائها وتندفع لاهية فى عاطفة جديدة ، عابثة فى طريق شائك مذموم ...!!

وهكذا ابتدأ الطور الثانى ، وخطت العذراء خطوة واسعة مع تيـار العواطف المسممة تلك العواطف النارية ، التى تغذيها روح الشباب الفتية فلا تستطيع قوة العزيمة أن تقاومها ولا تستطيع الارادة الحازمة أن تكبحها ، الا بعد أن تنعش النفس من لذائذ الحياة ، فتخمد الجذوة المتقدة ، وتبترد العاطفة الثائرة ، ويسكن الشعور الجامح ويقر انقلاب الخفوق ... !!

انطلقت « نفيسه » باسمة واستقبلتها الحياة باسمة .. وهنالك كانت تنتظرها ابتسامات أخرى لا تفقه لها معنى ، ونظرات لاتستطيع أن تتناومها ولكنها تضحك جذلة وتمرح ملتذة بكل مايطوق حياتها من طهر وإثم ، ونقاوة ودنس ، وحركة وسكون .. !!

***

ذهبت تزور صديقة لها فى احدى العائلات وتلك فتاة طاهرة ، عفيفة ، تعيش فى تواضع وخفر مكفنة حياتها بأثواب جهلها العميق .

ورأى هذه الفتاة صديقة زوجته ، فانجذب اليها ، وأطمعته بابتساماتها الحلوة ، ولحاظها المتكسرة الناعسة ، وكلماتها الناعمة الملغوزة .. فاندفع اليها يحببها فيه بكل ما أوتى من ضروب الجاذبية المصطنعة والفتنة المتكلفة والمظهر الخداع ، واندفعت اليه فى رفق ، تجذبه فى عنف ولا يكلفها ذلك غير أن تبذل له قليلا من بسمات خلابة ونظرات عطف تفيض سحراً وغير أن ترتمى بين ذراعيه فى استرخاء فينال منها القبلة بعد القبلة وغير أن تجلس على ركبته ، وتلقى رأسها على صدره فيناجيها ، وتبسم له في فتور ، وماذا عليها من ذلك كله وماذا يضيرها مما تفعل ، وهي انما تريد أن تلهي قليلا ، وتعبث عبثا جريئا فى غير حرج ولا حياء ؟!

يئس الفتى من معشوقته فهو يستعطف ويترضى ، وهى لا تنيله أكثر مما تطمعه ، ولا تدنيه منها الا بقدر ما تقصيه عنها . هو يجد ويطمع ، وهي تلهو وتعبث ... وبدأ السأم يغريها بهجرانه والملل يأخذها منه ، فأخذت تضيق بهذا العبث ذى النغمة الواحدة وتحن الى ضرب من اللهو ذى شعب عدة ، وأهازيج مختلفة ، وبرم الفتى بهـذا الصد المتعمد ، وضاق بذلك التمنع المغرى ، فاعتزم أمراً نكراً ...

***

وجاءته عابثة فتلقاها ضاجراً وهو يقول :

« أتحبيننى حقاً يا نفيسه ؟ »

فتجيبه وهي مرتجفة قليلا . ولكنها ساخرة بقولها .

«ولكن ماهو هذا الحب ؟ إنه لفظ تدنس وعاطفة أصبحت مبتذلة ... اما القبلة فقد أنلتك إياها . وأما العطف فقد أسبغته عليك . وأما الحنان فقد غمرتك به . وأما الابتسام فقد أفضنا

الملحنون في مصر

مكانة كل واحد منهم

قيمة ألحانهم



كامل افندى الخلعى



المسيو كاميل شامبير

يتساءل الناس في حيرة واستغراب (هل فى مصر ألحان وملحنون ؟! واذا لم يكن شئ من هذا فكيف السبيل الي ترقية فن التلحين ؟!).

والجواب على ذلك ليس عندى بالطبع وإنما هو عند أرباب الفن ، وهم بحمد الله عشرات بل مئات فى مصر. وكل واحد فيهم أجهل من الآخر وكلهم تقريبا لا يعرفون من اصول الفن شيئاً. ولكنهم يتملكهم الغرور فيحسبون أنهم آلة الفن وأنه لا فن الا الذى يصدر بتعليماتهم وارشاداتهم..

إذن فلا فائدة من رقى الفن مادامت هذه الحالة العقلية تسود البلد ، وتمتلك مشاعر تلك الفئة ، وما دام نصراء الفن ينظرون الى كل ذلك ولا يتحركون ... وماذا نصنع نحن وماذا يصنع الجمهور اذا كانت الحكومة لاهية عن كل ذلك بسفاراتها. وخيامها وبعثاتها الطبية والقانونية والحربية!؟



الشيخ زكريا احمد

لدينا على هاتين الصحيفتين عدة صور لكبار الملحنين فى البلد ، وهي صور لم تكمل مجموعتها وتري اننا لم نضع بينهم صورة المرحوم الشيخ سيد دوريش لان الرجل وضع الاساس ، ثم رفع البناء وانتهى دوره العملى رحمه الله وان كانت ذكراه خالدة مادام فى مصر مسرح وما دام فيها تلحين وألحان ، وملحنون يسرقون ألحانه ويتخاطفون مخلفاته.

بعد هذا ينقصنا ملحنو نادي الموسيقى الشرقى وهؤلاء تكاد لا تحس وجودهم ولا تسمع صوتهم إلا خلف جدران النادى السميكة ذات الأحجار الصفراء الكئيبة لذلك أهملنا صورهم جميعا.

ثم صورة ابراهيم افندى فوزى وهو ملحن ذو محصول وافر يعمل لكل الفرق ، ولكن حالته غير منتظمة لذلك تجد مجهوده موزعا مبعثراً بعثرة لا يستطيع المرء أن يشعر معها بأن له أثراً. فلن تجد له فى الوقت الحاضر الا لحنا أو لحنين فى كل رواية تقريبا . . . بمعنى أنك لا تجد له فى هذه الأيام الناهضة رواية كاملة تحس فيها روحه وتلمس وجدانه — لم نجد له صورة مطلقا ، وهو نفسه لا يملك صوره لنفسه.

بقى الدكتور صبرى وهو ملحن معروف — هو أكثر الملحنين اجتهادا في هذا الوقت وأشدهم ميلا الى الابتكار.



محمد افندى صالح



داود افندى حسنى


محمود افندي رحمي

أخيراً ذهبت إليه ومعي آلة التصوير فلم يرض أن أصوره.
أردت أن أغتصب له رسماً كيفما اتفق فوضع طربوشه على وجهه حتى أخفاه تماماً ... !! تربصت له في الشارع وما زلت أنتظره، فلما رآني .وضع رأسه بين ذراعيه وجعل يجري يميناً وشمالا . ويختفي خلف المارة والمخازن!!
لما رأيت ذلك لم أجد بداً من تركه
ولكني أتساءل ما علة ذلك ؟ !
هذا مالا أعرفه تماماً .


محمد افندى القصبجى

وصبرى كما قلنا مرارا هو الذي أنشأ مجد أم كلثوم الفنى ورفعها الى هذا المستوى .
كل ألحانه ناطقة حية، ليس فيها تراخ ولافتور.
وآخر آثاره الفنية ، المجهود الضخم الذى أنفقه فى رواية (ليلة فى العمر) التى ظهرت فى الأسبوع الماضى على مسرح سميراميس . وقد تحدثنا عنها وعنه فى غير هذا المكان وصورته هو الآخر غير موجودة ويدعي هو أنه ليس عنده صور ، ولم يأخذ لنفسه رسماً إلا منذ صغره .
وقد تعبت مدة فى حمله على التصوير فرفض رفضا باتا وجعل يماطل ويسوف حتى يئست منه .

محمد افندى حسن الشجاعي

أما الشيخ زكريا فأمره معروف للجميع ؛ وسيقدمه الشيخ يونس القاضى لقراء المسرح فى عدد آت أما رحمي فقد كانت له ثورة انقضت فساير النهضة الحديثة فى مبدئها ثم انطوى وسكن
أما القصبجى فهو من تلاميذ كامل افندى الخلعى ، وله مقطوعات غاية فى الروعة وهو الآن يشتغل مع السيدة أم كلثوم .
أما محمد أفندى عبد الوهاب فهو رجل المستقبل
أما محمد صالح ومحمد الشجاعى وبترو فهم أمهر من يكتبون النوتة الموسيقية فى مصر

إذن يجد القارىء على هاتين الصحيفتين سبع صور لكبار الملحنين الأحياء ، وثلاث صور لأمهر من يكتبون النوتة الموسيقية في البلد :

أما كامل افندي الخلعى فهو أستاذ الجميع وربما كان أكثرهم إطلاعاً ، وأرسخهم قدماً فى الفن . وله كتاب مطبوع فى فن الموسيقي والتلحين ... ولكن له نزعات نفسية شاذة لاتمكنه من العمل باستمرار .
وأما المسيو كاميل شامبير فهو زوج السيدة دولت سابقا أو هو خليلها ، وألحانه أفرنجية محضة لأنه متشبع بالروح الأفرنجي ـ ولكنه مقل جداً وألحانه تعد على الاصابع .


محمد افندي عبد الوهاب

المسيو بترو جوزوا

بين الشواطىء والامواج



اسماء الممثلات من الشمال الي اليمين — (انيا السون) والواقفة (انيدستامب تيلور) والنائمة (فيفيان سبورن) والجالسة مستجمعة رجليها (دورثى سكومب) والواقفة تشرب الشاى هي (جوبين ونيدهام)

الغرام بالسباحه

لا يجد الانسان فى أعمال الانجليز رجالا ونساء غير الشذوذ الغريب ، وهو شذوذ غير متكلف ولكنه طبيعة قاسرة في نفوسهم جميعا

وفي المقال التالى الذى ننقله عن احدى المجلات الانجليزيه ، يجد القراء نوعا من ذلك الشذوذ . وهو شذوذ يكاد يشبه الجنون ، أوالهوس ... أو هو الغرام بالسباحة الي حد الافراط الخطر !

وقدنشرت المجلة هذاالمقال بعنوان «السابحات الباسمات » ، وقالت عنه : « انه مقال تتحدث فيه شهيرات ممثلات المسرح الانجليزى عن الاخطار التى صادفتهن أثناء السباحة بين الامواج »

وهاهو تعريب المقال .

جوبين وينده‍ام

بطلة رواية مهد القطة

« كان من أكبر مطامعى أن أعبر بحر المانش .

كل انسان يستطيع أن « يطمع » وأن « يريد » كما يشاء . وقد يلوح الامر سهلاوبسيطا لاول وهلة تنظر فيها اليه ... اذ لا يكلفك الا أن تنزل الى الماء وتظل تسبح حتى تصل الى الشاطيء الآخر .. !!

على هذا لما ذهبت يوما ما الى الشاطيء الشمالى لأستحم هناك ، قهرتنى رغبتى علي أن أنزل الى الماء ، وأخرج مع التيار الى عرض القنال ؛ وما أزال أسبح حتى أصل الى فرنسا أو بلجيكا . أو أى قطعة من الارض تصادفني أثناء سباحتى .

وظللت أسبح وأندفع الى الامام بسرعة وبقوة ، نافخة في الهواء ضاربة الامواج بيدى وقدمي ، وبدأ الشاطيء يبتعد عنى قليلا قليلا

ولسوء الحظ ، حينما بعدت عن الشاطيء نحو ٢٠ يارده تقريبا ، فترت همتى ، وخمدت الرغبة فى نفسى فلم أعد أريد عبورالمانش

وفكرت فى ان انجلترا بلد جميل من الخطأ أن أهاجر منه الى بلد آخر .

ثم خطر لي خاطر فقلت فى نفسى لماذا يحاول الناس عبور القنال سباحة بينما توجد هناك قوارب وزوارق جميلة ومريحة وطيارات تنقلهم بدون خطر ؟!

وفى هذه اللحظة . لحظة تفكيرى .وجدت نفسى قد وصلت الي مكان عميق جدا ، ولامر مجهول شعرت اننى لا أستطيع العودة الى الشاطيء سباحة

استغثت... ومازلت أستغيث حتى جاءرجل انقذنى ، وأخذ على عهداً الا أعود الى هذه المجازفة مرة أخرى

ولكنني عدت اليها ...»

دورثى سيكومب

وهى استرالية ظهرت على المسرح الانجليزى

« فى ذات يوم خرجت في رهط من زميلاتى فى زورق بديع لنقضى يوما في الاستحمام . وقد اخترنا ناحية هادئة عسكرنا فيها ، وظننا اننا سنقضى اليوم في بهجة ولعب في الماء وكانت

الشمس مشرقة وضاءة تملأ الجسم حرارة وحياة.

على اننا لم نكد ننزل الي الماء حتى ذعرنا لمنظر حوت اسود قبيح مرعب ، ففزعنا جميعا الى القارب نطلب النجاة .

ومرت الساعات تلو الساعات ، ولايزال الحوت رابضا ينتظر التهام واحدة منا اذا دفعنا الجنون الى المجازفة بالنزول الى الماء مرة أخرى ،

صممنا على أن نعطل نزهتنا ونعود جميعاً الي منازلنا . ولكن زورقا يحمل عددا من الناس أقبل ورسا بجانبنا .. يا للذعر والرعب!! كل من في الزورق اندفعوا الى الماء مرة واحدة وجعلوا يسبحون باسمين !

ولما استعدنا روعنا صرخنا فيهم محذرين منبهين الى وجود خطر في الماء .

عاد بعضهم الى الزورق ، ولكن رجلا منهم سأل : «أين ؟!»

أشرنا الي موضع الحوت . فأخذ الرجل يضحك بشدة حتى كاد يغرق . ولما تمالك نفسه أخبرنا انه مامن خطر ، وأن هذا الحيوان الهادىء لايؤذى مطلقا ، بل هو يهرب من الناس .

وكم ضحكوا منا ... وكم كان خجلنا شديدا .!!»

فيفيان بوريه

امريكية على المسرح الانجليزي

« الآن لم أقع في خطر يذكر ، وأرجو ألا أتعرض للخطر في المستقبل ... ولكني أتصور انه اذا استطاع أى انسان أن يقوم بعمل ما ، فان لي من القدرة ما يمكنني من القيام بنفس العمل ... قد يكون الفشل نصيبي ... ولكني أكون قد قمت بتجربة تفيدني فيما بعد .

وفي يوم كنت مع جماعة من أصدقائي على يخت بديع في نهر الهدسون . والتيار في هذا النهر قوى جدا وخطر الى مافوق التصور ، على ان هذا لم يهملني كثيرا ولم أعبأ به في ذلك الحين كان بعض أصدقائي مهرة في السباحة ... يصعدون الي « صارى » اليخت ، ثم يلقون أنفسهم الى الماء فيغطسون الى الاعماق عشرين أو ثلاثين قدما .

وقد لاح لى انه عمل سهل جداً ، فلما سألني أحد أصدقائي عما اذا كنت أستطيع أن أجاريهم أجبت (نعم) ! وهممت مسرعة وتسلقت الصارى لاغطس مثلهم .

رفعت يدى الي مافوق رأسى ، فأخذ جسمي يتطوح في الهواء ويتلوى حتى وصلت الى الماء في قوة واندفاع .

ظن أصدقائي انني أقوم بنوع خاص من السباحة فأخذوا يصرخون كالمجانين .

وقبل أن يهدأوا كنت قد سبحت وغطست كثيرا ، فلما سئلت فيما بعد ذكرت لهم انني لم أجرب (الغطس) قبل اليوم أبدا .

كانت دهشتهم مريبة .!!»

ايد ستاب تيلور

ممثلة الريفو المشهورة

« لما كنت في المدرسة كانت لى شهرة غير عادية مدارها انني ابدع في الفكاهات الخادعة التى تفزع الناس حتى يظنوا انني في خطر .

وكان يلذلي أن أكون قائدة زميلاتي حين يتهامسن بدهشة : (انظروا الى أيد . أليست جارحة ؟!) ، الخ

ولكن مرة واحدة هزأت فيها ، فكانت مؤلمة لى ولا شك

تعلمت السباحة . وشعرت من نفسى بالقدرة على أن أعبر الحمام من ناحية الى أخرى . بجنون بدأت أسبح من مكان غير عميق ، فلما وصلت الى الاعماق ، شعرت ان قوتى تلاشت تماما

جاهدت فترة أخرى ، على ان الرعب هزني ، وفقدت صوابي فأخذت أضرب الموج كيف اتفق واستغيث طالبا النجدة .

لم يصدق أحد انني في خطر ، وكلما تلاشت قواى واسترخيت فكاد الموج يجذبني ، كلما علا ضحك البنات وزادت سخريتهن . ولكن في آخر لحظة رأى المراقب انني في خطر حقيقي فجاء لانقاذي . كان مزاحي المستديم يكاد يودى بحياتي »

انيتا السون

الممثلة الراقصة المعروفة

«من مدة قصيرة كنت في مصيف مشهور على شاطىء البحر ، وفي ذات يوم خرجت في نزهة طويلة مشيا على الاقدام بجانب الشاطىء ، مع صديقة لى

كان الحر قاسيا ، وكان الشاطىء مجدبا ، فوصلنا في طريقنا الى كهف صغير أسرعنا اليه فخلعنا ملابسنا وارتدينا ملابس السباحة وانطلقنا الي الماء .

سبحنا ولعبنا في الشمس كثيرا ، فلما شعرنا بالتعب عدنا الي الشاطىء . ولدهشتنا وجدنا ان ما قرأنا عنه في الروايات كثيرا قد تحقق — كل ملابسنا فقدت !!

تصوروا ... فتاتين على الشاطىء ... وحيدتين ... بعيدتين باميال عن المنزل . وليس لديهما غير ملابس السباحة . أجهدنا أنفسنا للخلاص من هذا المازق ، فوصلت الى حل مقبول وتذكرت شيئا .!

جمعنا كمية من الاعشاب والحشائش والغاب ، ولففناها حول اجسامنا حتى اصبحنا كالشجرة المتحركة ... ثم أخذنا طريقنا بكل شجاعة وجعلنا نسأل المارة : « أين يقام الكرنفال هذه الليلة » ؟! كان هناك كرنفال كبير بعد ظهر اليوم ، ولم ننقذ أنفسنا فقط ، بل نلنا الجائزة الاولى . فقد أجمع كل الموجودين على أن ملابسنا كانت أفضل ملابس للسباحة ....

وهكذا انتهينا بهذه الخاتمة السعيدة » .

خطاب مفتوح

الى على افندى الكسار

سيدى . أسمح لنفس صارخة متألمة أن تبعث إليك بندائها الذى ماتقصد من ورائه إلا الاصلاح والعمل على انتشال الأخلاق من تلك البؤرة التى انغمست فيها بفضل تمثيلك الفاضح .

إن تلك الشخصية التى تتمسك بها ياسيدى (البربرى) في كل روايا تك قدمجها الذوق ولم تألفها النفوس لأنها بطبيعتها ميالة إلى كل جديد وإنها وإن كانت حبذتها فى الماضى فمضى الوقت الذى أصبحت فيه قابلة للظهور ، كما أن تلك النكات القبيحة التى تحشو بها رواياتك والمناظر الشنيعة التى تمثلها خارج وداخل المسرح مما يغرى على الفساد ويساعد على السقوط وتدهور الاخلاق وهذا يوجب على سيدى منتهي اللوم ويصمه بوصمة عار ستلتصق به إلى الأبد فما يغني المال ياسيدى عن حسن السمعة ومكارم الأخلاق

التمثيل ياسيدى معناه وأساسه تربية الأخلاق والحض على التمسك بالمبادىء العالية والتحلى بمكارم الصفات وهو كما قال كبار الانجليز "The Stage is a useful Instructor„ فلا يعلو خشبة المسرح فى بلادهم إلا أفضل الناس وأجملهم أخلاقا وأعلاهم مبادئا وأحسنهم علما فلا يسمح لأمثالك أن يعتلوا خشبة المسرح يوما ما ولكن سوء فهم جمهورنا وعدم تعلمه تعلما صحيحا واندفاعه وراء الغوايات مهد لك سبيل الظهور ، وتأكد بأنه لو مر بمخيلة مبتدع التمثيل يوما ما أنه سيقوم ممثل « مثل على الكسار بشخصيته الحاضرة » يعتلي خشبة المسرح لنزع هذه الفكرة ولكن بما إن الأيام حبالى تلدن كل عجيبة فلا لوم عليها إن تمخضت عن مخلوق غريب « يدعى علي الكسار » ــ بالله ياسيدى مامعنى تلك الروايات التى تمثلها وأى فائدة تعود على الجمهور من تمثيلها إن كنت لا تقصد بها الا أن تكون « مسخة وبلياتشو » يضحك عليك الجمهور وينقدك ثمن تهريجك وضحكه عليك ! ؟ والله ياسيدى ماحضرت لك رواية وجمعنى مجمع من الادباء حتى وجدت الكل يحملون عليك حملات شديدة ويتمنون يوما ما أن يلقي زمام هذا البلد اليهم فيأمرون بهدم مسرحك ونفيك إلى خارج هذا البلد وبتر هذا العضو الفاسد من هذا الجسم المضني بالآلام والاوصاب !! سيدي يدور محور رواياتك



على افندى الكسار

على الحب والخيانة وعصيان الوالدين وارتكاب الجرائم فى سبيل تنفيذ أفكار جنائية وجمهورنا من بنين وبنات ورجال وسيدات يرون كل ذلك ممثلا أمامهم على المسرح فتتفتح آذانهم وتمتلىء نفوسهم بالغواية والضلال فيحاولون أن يصبحوا فى يوم ما كأبطال رواياتك فينزلون بذلك الى الحضيض الاسفل من تدهور الاخلاق !! فهل بالله عليك ياسيدى لم يحن الوقت لترفع عن عينيك تلك الغشاوة التى نسجها عليهما جشعك وحبك الكبير للمال وتطلق هذه الشخصية وتبطل تمثيل هذه الروايات الفاضحه ؟ ولتكن لك قدوة صالحة فى زميلك الريحانى فقد طلق « كشكش بك » الي الابد ، وسنرى قريبا أنه سيصبح أداة صالحة وعاملا كبيراً على النهوض بالأخلاق إلى المستوى اللائق بها ..

كفاك ياسيدى ماغنمته من جراء افساد عقلية الجمهور واعمل لبلدك يوما ما عملا نافعا يذكر لك بالخير واجتنب تلك الأساليب الشائنة مع ممثلاتك التي لا يقوم بها إلا ربيب المواخير والازقة ، وترفع عن الدنايا نكن أول المصفقين لك والمحبذين لعملك والسلام على من اتبع الهدى « ز . م . ا . »

***

جاءتنى هذه الرسالة فلم ار بداً من نشرها فقد يكون فيها درس رادع لعلى افندى الكسار وحتى يعلم اننا لسنا وحدنا الذين نرى تدهوره وانحلاله لشخصيات وأغراض كما يشيع ويملأ الدنيا نباحا وعواء . وشتائم وقاذورات .

ولكن لابد من التعقيب على هذا الخطاب المفتوح .

نحن مع الاديب فى أن شخصية البربرى أصبحت ثقيلة عند الجمهور ، لأنه ألفها وأصبحت عادة عنده ، ولأن هذه الشخصية لاتتغير ولاتتبدل مطلقا ولا يدخل فيها جديد ولا تعديل .

ونحن معه في أن أخلاق على الكسار وضيعة أو سافلة ـ تبعاً لنشأته الاولى ـ ولذلك فنحن نحمل عليه من أجل اصلاح هذه الاخلاق ....

ولكننا لا ننكر أن على الكسار ممثل نبغ فى عمله . واتقن هذه الشخصية الى حد كبير وكان له شأن فى النهضة التمثيلية الحاضرة . فقد يذكر الجمهور أن البلد مر عليه عهد لم يكن فيه مسرح غير مسرح الماجستيك .

وصحيح أن روايات علي الكسار فيها كثير من التدهور ، وفيها غير قليل من الالفاظ البذيئة والنكات القذرة ... ولكن هذه الروايات أساس صالح ، اذا وجدت قليلا من التهذيب ، لتعليم الشعب وتعويده على المسرح ؛ وقيادته من لا شىء ، الى درجة بسيطة ، ثم الى المسرح الفنى ..

اذن المطلوب الآن من علي الكسار هو أن ينهض للاصلاح ، وأن يهذب من عمله أولا ، وأن يهدم من أخلاقه كل ماانحط وسفل ، والا كانت أخلاقه هادمة لأعماله !!

العبث بالعقود ..

نشرنا في العدد الماضي أربع صور ، لأربع ممثلات وهن متكئات على الاستار ، أو واقفات خلفها في أوضاع كلها «دلع»

وقلت حين نشرت تلك الصور أن التقليد غريزة دفعت احداهن لتقليد الاولى والثالثة لتقليد الثانية ، وهكذا ...

ويظهر أن الممثلة منهن تدخل حجرة التصوير عند المصور فتجد عنده رسوما مختلفة لممثلات سبقنها فتعجبها بعض الاوضاع فتصنع مثلها . وهكذا تأتي الصور متشابهة ، حتى كأنهن صنعنها باتفاق بينهن

أما صور هذا الاسبوع فهي صور العقود !! فانك تجد كل ممثلة من الثلاث ممسكة عقدها تعبث بحباته في لهو ونزق وهي باسمة أو غير باسمة بحسب ما يتراءى لها .



السيده زينب صدقي



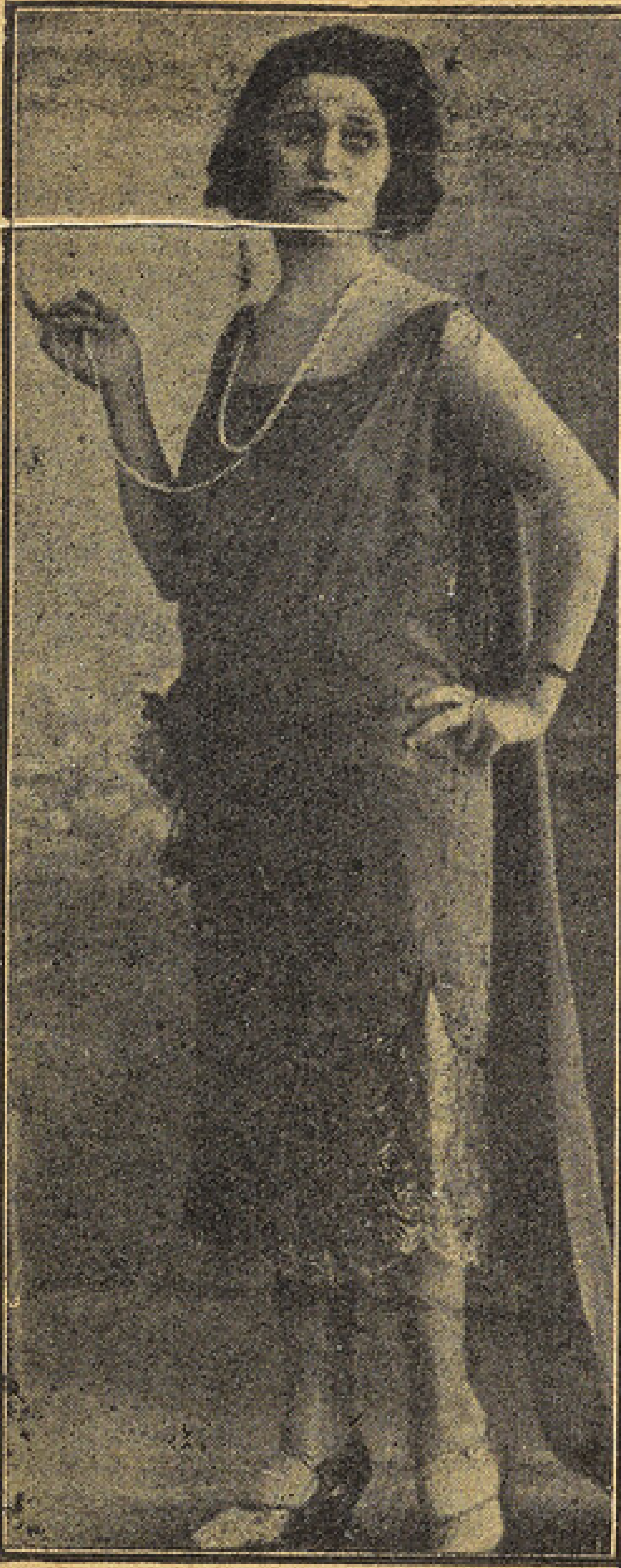
أما السيدة زينب صدقي فقد غلب عليها لقب (الارستوقراطية الحسناء) !! وكانت هذه الصفة طبيعية فيها الى حد ما ، ولكنها لما اتصفت بها ، ولما أكثر الكتاب من الاشادة بذكرها ، انتفخت أيضا وصارت تحافظ على ارستقراطيتها بكل السبل ، وكان من ذلك أن أصبحت متكلفة الى حد كبير وفسدت تلك المسحة من العظمة — في الشكل فقط — التي كنا نجدها في زينب صدقي .

وفي هذه الصورة تلوح العظمة ، ولكن التكلف الظاهر في انكماش ما بين العينين وفي رفع الذقن بالتواء ، يضيع كل ما تبغيه زينب من محاولة اظهار عظمتها ، وتكييف وقفتها الارستوقراطية ... !!





السيدة دولى انطوان



السيدة انصاف رشدى



اما السيدة أنصاف رشدي فيبدو التفكير العميق على ملامح وجهها . ويلوح شرود الفكر واشتغاله على ابتسامتها الصغيرة وفي وقفتها واشارة أصبعها غير قليل من دلائل التردد بلا تبصر ولا تأمل وكأنها منقادة لحاسة داخلية لاتستطيع أن تعصى لها أمراً

أما السيدة دولي أنطوان فقد أمسكت عقدها باطراف أناملها ونظرت مبتسمة نظرة يتجلى فيها العرض والطلب وكأنما لسانها يقول : «تعالوا شوفوا عقدي»

ودولي من دون الممثلات تجد صورها كلها فيها تكلف ولو أنها جعلت أوضاعها وملامحها طبيعية أذن لكان ذلك أفضل ولجاءت الصور خفيفة الظل أكثر مما هي عليه الآن ولكن هل يصلح العطار ما أفسد الدهر ؟



السيدة فتحية احمد

جاءتنا الرسالة التالية من أحد أصدقاء السيدة فتحية احمد. أصدقائها المقربين منها جداً!! ننشرها عملا بحرية النشر !! فقد تكون فيها عظة ودرس نافع للسيدة فتحية :

«السيدة فتحيه من المطربات اللائى قلما يجود الزمان بأحداهن فهي مطربه فنان بمعنى الكلمة صوت سليم صادر من القلب فهي تعطي الكلمة معناها من القاء منغم . أذنها موسيقية وقلبها يفيض عاطفة وشعوراً تخرج من النغم طربا متمشيا مع الطبيعة ، طربا يدل على وجدان حى وروح منغومة طربا خاليا من كل صناعة متكلفة عمل منها السامع .

كانت مجلة روز اليوسف أول من شجع السيدة فتحية وهنأها بفنها وموهبتها ومستقبلها في عالم الغناء والانشاد . والحق أن السيدة ابتدأت عملها في مصر باقدام لم نعهده فى اخرى — ظهرت على المسرح فبزت الجميع سواء أكان في الأدوار أم في القصائد

بعد شهرين من ابتداء عملها مر عليها الدور الذى يمر عادة على مطربينا ومطرباتنا الا وهو الزهو والغرور و « السهر حسب المزاج » وعزيز على جداً أن أكتب واسجل على السيدة فتحية هذا التقصير وهي كما أعهد فيها أنها سيدة المطربات فنا وطربا . أجل لقد مر هـذا الدور بأم كلثوم فانك تراها فى بعض الليالى تتيه عجبا بنفسها . . تحتقر الجمهور وتستهين به بل كأنه فى نظرها يؤدى بعض الواجب عليه نحوها وهو مشاهدتها تختال ، وتلقي ماراق لها في مزاجها الذى طالما كان على غير مايرام . فلما حضرت فتحية وظهرت المنافسة في جو الغناء رجعت ام كلثوم الى نفسها وها نحن نسمع عنها اليوم وعن الاصلاحات التى تريد أن تعملها لرقى الفن الموسيقى . أجل لقد خطت خطوة الى الامام فحق علينا أن نعترف صراحة بهـذه الخطوه الجميله وهي القاؤها الأدوار والقصائد على نغمات الآلات الموسيقية فلقد اتفقت أخيراً مع محمد العقاد وسامى الشوا ومحمد القصبجى على تكوين تخت موسيقي — أفاقت ام كلثوم وستظهر على رأس تخت مكون من أشهر الموسيقيين وسنرى النتيجة التى نأمل بل ونؤكد أنها سوف تكون نتيجة بل خطوة كبيرة الى الامام .

هذه كانت نتيجة منافسة فتحية لأم كلثوم فى عالم الغناء . حسنت ام كلثوم مركزها وسنسمعها قريبا وتقارن بينها فى اليوم والغد — لنعد الآن الى السيدة فتحية لتصفية الحساب معها وأنه لحساب صغير وضئيل نحب أن ننبهها اليه من الان لكى



السيدة فتحية احمد

نصلحه وهي فى بدئها ونكون قد صار حنانا بما في قلوبنا حرصا عليها وعلى مستقبلها الغنائى الذى لا نشك لحظة فى أنه مستقبل زاهر مضيء

السيدة فتحية صغيرة السن وطيبة القلب جداً ومتواضعة تسمع كل كلمة توجه اليها وكل ملاحظة لأى شخص كان — تتأثر بسرعة من كل عالم وجاهل فهى ضعيفة من هـذه الناحية وهي التى تسبب لها أضراراً في مهنتها .

ابتدأت السيدة فتحية حياتها الجديدة فى مصر بعد مجيئها من سوريا بأن تغني دوراً من أدوار المرحوم الشيخ سيد درويش أو غيره . دوراً كاملا من وجهتى الفن والطرب تتلوه قصيدة عامرة تظهر فيها السيدة فتحيه كل ما أوتيت من علم ومن وصوت وتختم الليله بقطعة صغيره ارضاء للجمهور هذا كان فى ابتداية أما اليوم فشيء آخر . كثرت المنلوجات والطقاطيق بتأثير البعض بدعوى ارضاء الجمهور فتبع ذلك اختصار الدور اختصاراً مخلا فلا هي اليوم تغني الدور كاملا كنعيمة المصرية ولا هى مخصصة للقصائد كأم كلثوم وطبعا هى لا تعرف كيف تلقى المنولوجات والطقاطيق بما يلزمها من حركات واشارات متكلفه وسخيفة ! ان السيدة فتحية تلقى المنولوج أو الطقطوقة بتمثيل واشارات لا تتفق مع كرامة السيدة فتحية المطربه فحسب . انها فى اشاراتها وتمثيلها مع غنائها المقطوعة كلعب الأطفال تشير الى أنفها اذا جاءت كلمة الانف والى فمها اذا جاءت كلمة الفم أو القبلة والى لسانها اذا جاءت كلمة اللسان أو الكلام كالصغار عندما يتعلمون الكلام ويتلقنونه — عفواً اذا كنت أمزح ولكنها الحقيقة للأسف اذ تظن أن هذا هو التمثيل وماهو الا كاريكاتور التمثيل . ومع ذلك ان صفق لها الجمهور فى هذا فتصفيقه من خروج حركة الاشارة عن الحد الطبيعي المألوف فتضحكه لذلك وليس للغناء أدنى أثر فى هذا الهتاف وهذا ما ننزه عنه مطربتنا فتحية . فقللى من الاشارات ما استطعت ياسيدتى فتحية تجدى أن تمثيلك أقرب الى الطبيعة منه الآن . ومع ذلك فلا حاجة بك مطلقا لالقاء المنلوجات والديالوجات التى يجب أن تتركها للصغار الآخرين . أما أنت فننتظر منك فنا آخر غير هذا — ننتظر قصيدة أو دوراً نلمس معناه في سياق لحنك ونحس وقعها في صدى ترجيعك العذب الحنون فاطربينا ومثلى لنا بقلبك وصوتك ليطرب لك كل من له قلب حساس واذن موسيقية . فتلك منك قوة كبيرة دونها حركة اشارات اليدين والرجلين والعين والحاجب . . !

« صديق »

حياة الفنانين الداخلية

صور وصفية

السيدة روز اليوسف

لست أكتب عن السيدة روز اليوسف فى البدأ والمقدمة لأنها كبيرة ممثلات مصر، ولا لأنها زميلة لنا، ولكن لأنها أول ممثلة عرفتها، وكان منزلها أول منزل دخلته

تسكن السيدة روز الطابق الرابع من عمارة شوقى بك رقم ١٠ بشارع جلال .

ويتكون مسكنها من أربع غرف وصاله . ففى مواجهته الداخلية أمام الباب مباشرة غرفة المكتب والى اليسار الصالون والى يساره غرفة ابنتها آمال حيث تنام مع مرضعتها والخادمة . وفى نهاية الصالة الى يمين الداخل غرفة النوم . والى يسار الداخل فى مواجهة غرفة النوم المطبخ، أما الحمام فهو أمام غرفة الطفلة وبجواره أمام غرفة الصالون يوجد (الكابينيه) !

المسكن فى غاية النظافة وفى غاية البساطة المنظمة .

أما غرفة النوم ففيها سريران من النحاس الاصفر بينهما (شيزلونج) وفيها دولاب كبير للملابس وبجانبه أدوات التواليت، وفى ركن الغرفة شماعة .

وهذا كل ما فيها .

أما المكتب ففيه دولابان كبيران مملوءان بالكتب الادبية والفنية من عربية وانجليزيه وفرنسية ... وبجانب الدولاب الاول (كنبة) وأمام الكنبه مقعد كبير وفى مواجهة الدولاب أمام الباب مكتب فخم عليه (لوح بنور) والى يساره دولاب صغير للورق .

وقد زينت جدران المكتب بالصور الفنية البديعة .

أما الصالون ففيه طقم بديع من الجوت المشجر وهذا كل ما يهم القارىء من وصف المنزل .

كيف تعيش السيدة روز فى منزلها ؟!

تطرق الباب . فتفتح لها (أم شفيقه) خادمتها ذات العين الواحدة، وهي مرضع الطفل آمال . فاذا تخطت الباب ألقت ما بيدها، وخلعت قبعتها مسرعة وذهبت الى غرفة ابنتها وهي تنادى : (ميمى) . فاذا كانت الطفلة مستيقظة جاءت للقاء



السيدة روز اليوسف

أمها . واذا كانت نائمة ذهبت اليها الام وقبلتها ثم دخلت الي غرفة المكتب

ليس للسيدة روز ملابس منزلية خاصة . وانما تلبس ما يتفق لها من الملابس، وقد تخرج بما تلبسه وخصوصاً في الشتاء حين تلقي علي ملبسها (البالطو) فلا يرى أحد شيئاً .

فى السيدة شيء من الاسترخاء أو الكسل أو الفتور ... لا تتحرك بسرعة داخل المنزل . تجلس دائماً على الكنبة فى غرفة المكتب وتستلقى عليها ... تنام ... أو تقرأ ... أو تداعب ابنتها .. أو تفكر تفكيراً عميقاً .

ولكنها قليلة الصمت . . . تتحدث دائماً وبكثرة، حتى ليعدها زميلنا حندس أكبر متكلمة فى النساء ! ولكن حديثها لا يخرج أبداً عن حياتها الفنية .. الماضية والحاضرة ... وعن آمالها فى المستقبل .

تستقبل زائرها فتبسم له ابتسامة قصيرة أو طويلة بحسب درجته عندها ثم لا يعود يرى تلك الابتسامة .

هى شخصياً نظيفة فى داخل منزلها كما هى نظيفة فى الخارج

أما اذا حان وقت الغداء ولم يكن قد اعد بعد، صرخت وكادت تتشنج، وهى حين تصرخ ينحبس صوتها فى حنجرتها فيخرج كالبكاء . !

تحب الاكل دائما، ولكنها لا تأكل كثيراً أصعب شىء عندها أن تقدم القهوة لزائريها . فهى لا تصنع لهم (القهوة) الا اذا طلبوها منها بالحاح، وأذكر يوما اننا - زميلى حندس وأنا - طلبنا قهوة فصاحت بنا : „ ايه ده .. ما تبقوا تجيبوا البن معاكم " !

تمشى فى معظم الاحيان حافية القدمين ما بين غرف المنزل جميعا .

تخاف على أثاث منزلها خوفا عظيما ... فاذا تمطى أحد علي الكرسى صاحت به تكسر الكرسى !

واذا رفع أحدنا قدمه .. صاحت „ توسخ الكنبه " وهكذا، ولذلك لا تفتح صالونها الا نادراً . تحب دائما أن تسخر كل زائريها لقضاء ما يلزمها، وتكره أن يعارضها أحد

هي وسط بين البخل والكرم .

عندها شجيرة من „ زهر الكاميليا " تعني بها عناية فائقة كأنها تحب أن يعرف عنها انها غادة الكاميليا في كل شىء .. !

لا يستطيع الكاتب أن يرسم صورة أوضح من ذلك لحياة روز الداخلية، لأنها مقتضبة وتقضي معظم أوقاتها في الخارج .



ليلة فى العمر!

على مسرح سميراميس

المسرح الجديد — حديث عن الرواية — كيف تأجل الافتتاح؟! — كيف ظهرت الرواية ؟! — التلحين والملحن — الممثلون والممثلات — المناظر والملابس — الرقص

***

المسرح الجديد

فضاء واسع يقوم المسرح فى إحدى ناحيتيه ويقوم (البوفيه) فى الناحية الاخرى منه . فاذا امتلأت الصالة بلغ مجموع الايراد ثمانين جنيها مصريا. ويمكن زيادة الايراد بوضع مقاعد اضافية فى الاماكن المتسعة الخاليه .

أما المسرح فقد أنشىء على الطراز الحديث . وبذلك كان أفخم مسرح فى شارع عماد الدين من حيث الاستعداد والاتساع .

ولو أن الصالة أنشئت فيها ألواج وبناوير . اذن لاصبح أعظم تياترو فى عماد الدين . والصالة مكشوفة . وعلى هذا فان التياترو بحالته الحاضر. لا يصلح الا لفصل الصيف ولـكن الاستاذ أمين صدقي يزمع أن يعمل فيه بهذه الحالة مدة شهر ، ثم يعمد الى تغطيته .

حديث عن الرواية

ابتدأ أمين افندى صدقى موسمه برواية (ليلة فى العمر) . وقبل أن أحدثك من بناية الرواية يجب أن أحدثك من نشأتها وكيف تألفت .

فرغ العمال من أعداد التياترو فى يوم ١٢ أغسطس . وفى يوم ١٤ أغسطس كان صالحا لبدء التمثيل فيه .

ولـكن الى هذه اللحظة لم يكن أمين صدقى قد كتب سطراً واحداً من روايته ...!!

وفي يوم ١٥ أغسطس اجتمعت ادارة الفرقة وتقرر أن يكون الافتتاح يوم ١٩ أغسطس مع أن الرواية لم تكتب بعد ، ولم يكن جاهزاً الا نصف ألحان الرواية تقريبا .

وفى يوم ١٦ أغسطس كان الفصل الاول قد انتهي ... أى في ليلة واحدة . وبدأ الممثلون يقومون بعمل البروفات .

وفى يوم ١٧ أغسطس استمرت الفرقة تعمل بروفات الفصل الاول . (وربط) الالحان .

وفى يوم ١٨ أغسطس كان الفصـل الثانى قد انتهي وبدأت البروفات فيه .

وجاء يوم الافتتاح ... — ١٩ أغسطس . !! الفصل الثالث لم ينته ولم يكتب منه أمين صدقى غير بدايته فقط .

وقدمت الرواية الى قلم المطبوعات بفصلين كاملين . وألحان كاملة ، وفصل ثالث ليس فيه الا رسم كروكى لموضوعه .

وفى الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٩ أغسطس سنة ١٩٢٦ . كانت الرواية قد صودق عليها في وزارة الداخلية . ولم يبق على موعد الافتتاح الا أربع ساعات فقط ...!!

ما العمل اذن ؟!

جلس أمين صدقى منهوكا من كثرة العمل . وتناول غداءه فى ناحية من التياترو ، ثم قام لينام ثم يكمل بروفاته وفصل روايته .

وبدأت هنا فكرة التأجيل

كيف تأجل الافتتاح ؟!

وقف محمد افندى شكرى مدير المسرح يعارض فى الافتتاح . ويقول انه لا بد من التأجيل ووقف المسيو فيتاسيون المدير العام يعارض فكرة التأجيـل لانها تقضى على سمعة المسرح ولـكننا جميعا انضممنا الي الرأى القائل بالتأجيل.

وفى الساعة الثامنة مساء كان الزحام شديدا فى الشارع وعلى الباب ، ولكنهم ألصقوا على شباك التذاكر ورقة مكتوب عليها (تأجل الافتتاح الى يوم ٢١ أغسطس لعطلة فى المسرح).

وانصرف الجمهور . وتابع الممثلون عمل البروفات .

كيف ظهرت الرواية ؟!

وفى يوم ٢٠ أغسطس كانت فصول الرواية قد انتهت ، وكانت ألحانها قد حفظت بما يصح معه أن يبدأ الافتتاح .

وبذل أمين صدقى همته في اتقان الفصل الاول والثانى ، ثم بدأ ينقح الفصل الثالث حتى الساعة الرابعة بعد نصف ليلة الافتتاح .

وأصبح الصباح . وكان من المقرر عمل بروفه عمومية على الرواية .

بدأت البروفة فى الساعة الحادية عشر ظهراً واستمرت حتى الساعة الثالثة . ولم يصلوا الى الفصل الثالث ولم يكن أحد يعرف عنه شيئاً ،

وفى الساعة السادسة أعادوا الكرة ، وجعلوا يضعون (الميزانسين) ويعيدون الالحان .

ولما بلغت الساعة الثامنة . بدأوا لأول مرة بروفة الفصل الثالث ، وانتهوا منها قراءة حوالي الساعة التاسعة والربع .

لم يحفظ أحد كلمة .. لم يعرف أحد من أين

الدخول والخروج ... ولكن ما كادت الساعة تدق العاشرة حتى دق محمد افندى شكرى مدير المسرح دقاته الثلاث ، وعزفت الموسيقى ورفعت الستار .

وجلس أمين افندى صدقى في كمبوشة الملقن يلقن الممثلين والممثلات ، ويرسم لهم خط الدخول والخروج .

وتوالت فصول الرواية . . . حتى وصلنا الى الفصل الثالث .

كنا كلنا نرتجف ... قلت في نفسى لا يمكن الا أن تنزل الستارة وتبتر الرواية ... ولكن توالت الدقائق ، حتى كانت الساعة الواحدة والنصف وبضع دقائق . حيث اسدل الستار ، وعزفت الاوركسترا النشيد الملكي . . !

معجزة ولاشك ..

أما أمين صدقى فقد خرج وهو يتهالك على نفسه والعرق يقطر منه .. وأما محمد افندى شكرى مدير المسرح ، فقد بح صوته ، ولم يقو على الكلام . !

وأما الممثلون والممثلات فقد انصرفوا يجرون أرجلهم جراً .

التلحين والملحن

أما ملحن الرواية فهو الاستاذ الموسيقار الدكتور صبرى .

ويكفى صبرى تعريفاً أنه هو الذى (خلق) أم كلثوم ، ورفع بها الى منار الشهرة . ولحن لها أدوارها الخالدة التى كانت السبب في شهرتها وعظمتها . .

وصبرى متشبع بالروح الافرنجي في الموسيقى تجد على كل ألحانه مسحة من الاوبرات الافرنجية ولكنها مصقولة صقلا شرقياً لايدع مجالا للحكم بأنها خطوة صالحة في سبيل تقدم فن التلحين في مصر وأكبر شاهد على ذلك ألحان رواية (ليله في العمر) ألحان ناهضة كلها وثابة صاخبة

أنا ليست لى دراية ولا خبرة بفن الالحان ولكن اذنى تستطيع أن تميز بين الصالح منها والفاسد .. بين القوى منها والضعيف

والحق أن لحن الافتتاح (مين زينا احنا ياعرب .. حارب وجاهد قدنا) من أبدع الالحان التى سمعتها وأقواها . ولا تكاد تصل مع اللحن الى قوله . (فضلنا فى انتصار ، وحرب ليل نهار) حتى تشعر بهزة الكهرباء ، ونشوة الحماسة تتدفع فى نفسك حتى يقف شعر رأسك من الروعة والحماسة.

لقد بذل صبرى جهداً عنيفا وكان نصف نجاح الرواية متوقفا على قوة الالحان وخصوصاً في الليلة الاولي التى كانت مضطربة ومتداعية .

الممثلون والممثلات

أدوار الرواية التى يصح أن تتكلم عنها قليلة .

وفى مقدمتها دور (الوزو) الذى قام به الاستاذ محمد افندى بهجت . ولا أحب أن أكثر الكلام عن بهجت افندى . فهو دائماً الممثل الفذ على المسرح .

أما توفيق افندى المردنلى فقد مثل دور الامير وأرى أن الدور لا ينطبق عليه تماماً ، وليس هو صالحا تماما لتوفيق ، وقد كان فى الرواية دور آخر يصلح له ، هو الدور الذى مثله بيومى افندى (فروز) على أن بيومى افندى ملأ دوره . كما استطاع المردنلى أن يؤدى دور الاميرخير اداء رغم عدم موافقته له .

أما سيد افندى شطا مطرب الفرقة ، فلا أقول عنه شيئا من وجهة التمثيل لان هذه أول مرة ظهر فيها على المسرح .. أما صوته كمنشد مسرحي ، فلا شك أن فيه قوة كامنة لم تظهر كلها . ولكن التمرين والتهذيب كفيلان بأن يجعلا سيد افندى شطا في مقدمة المنشدين المسرحيين .

أما محمد افندى شكرى مدير المسرح . فقد أخرج دور (الدون بترو) ولشكرى رأى خاص وفكرة خاصة أيضا في تكوين أدواره . وقد ظهرت هذه الفكرة في اخراجه هذا الدور : اذ أعطاه شخصية لم يكن أمين افندى صدقى نفسه يتصورها . وكانت هى الشخصية الحقيقية للدور .

وهناك حسين افندى المليجى . ومع انه متعود دائما على القاء المنلوجات . الا انه فى هذه المرة ظهر كممثل يبشر بمستقبل حسن .

ولدينا من الممثلات السيدة أنصاف رشدى وقد أخرجت دورها انشاداً وتمثيلا على أبدع ما يمكن . اذ لا يستطيع المتفرج أن يطرد من ذاكرته بسرعة خيال وقفها وخطرتها على المسرح ولا يستطيع أن ينتزع من أذنه صدى نغماتها العذبة الحنونة . .

بقيت لدينا السيدة دينا ليسكا . وهذه هجرت المسرح منذ ثمان سنوات مضت وكان آخر العهد بها فى فرقة نجيب افندى الريحانى ، يوم كان يمثل ,, الفرنكو آراب ،، وهو النوع الذى تنجح فيه مدام دينا ليسكا دون غيره .

وقد انتظر الجمهور عودتها بفارغ الصبر ، فلما ظهرت قابلها بالتصفيق وتطلع اليها متشوقا وبذلت مجهوداً عسيراً ، وجاهدت جهادا قويا فى سبيل النجاح .

ولكنها لم ترض عن نفسها ، لذلك تفكر فى هجر التمثيل بعد هذه الرواية ،

المناظر والملابس

لا أستطيع أن أتحدث كثيرا عن مناظر الرواية . فهي لا ترضينى بحال من الاحوال .

أما الملابس فأفخمها ملابس السيدات ، والحق انها كانت آية فى الابهة .

الرقص

لم يعجبنى الرقص مطلقا وهو يدل على افلاس المسيو (بورجيه) . وعلى أنه لم يعد معلما صالحاً للرقص . اذ مرت عليه الآن سنوات وهو يعيد القديم ولا يبتدع جديداً .

محمد عبد المجيد حلمى

اعتذار

تراكمت لدينا المواد وفى مقدمتها مقال الاستاذ الكبير الشيخ يونس القاضى فى الاغانى وموضوعه (الشيخ ــ زكريا ــ افندي)

ثم مقال متسلسل للاستاذ محمد افندي البربري عن رافائيل .

فنعتذر للجميع وموعدنا العدد القادم .

عليك .... وتلك كل بضاعتى . فماذا تريد !! »

« ما إلى هذا قصدت فهل تحبينى !؟ »

ثم ضحكت لاهية فأجابها مقطبا ..

فأدارت اليه ظهرها ووضعت يدها فوق ترائبها . ونظرت اليه نظرة جاذبية أشفعتها بابتسامة ماجنة وقالت . « هبنى أحبك فماذا تريد ؟! »

فوجم حائراً ولكنه أطبق عليها . فقفزت نازعة ولاحقها . فاحتضنها وأخذ يقبلها مسرفا في قبلة وهي تدفعه فى لين وإغراء ..

وأرادت أن تصل الى نهاية العبث . وأن تنهل الجرعة الاخيرة فتنطفىء ثائرتها وتسكن عاطفتها الجامحة . فحدثت نفسها وهي بين ذراعيه « .. ولئن أطعته فماذا يكون ؟ أليس من الحمق أن لا استمتع وقد سنحت الفرصة .. !! ولماذا ينفعنى الانتظار في جو مظلم . ومستقبل كثيف ؟ . انى حرة أفعل ما أشاء . وان لى اذا شئت أن ألقي بنفسى بين احضان الشيطان نفسه . ليكن ما يريد ولنستمتع قبل أن تأتى النهاية المفزعة . أليست الحياة عبثا فى عبث ؟! »

واندفعت اليه فجأة . ولصقت به . فجذبها اليه . «وجاءت لحظة اتقد فيها كيانها كله . وغشى ذهنها مثل الضباب ولم تبق الا الرغبة المجنونة فى الاندفاع الى الهاوية ولم تعد تحكم أعضاءها . وهزت جثمانها وعصفت به . فتور جسمها اللدن المرن . ثم مالت اليه . وراحت ضحية الشهوة الغالبة .!»

أرضى الفتى عاطفته البهيمية . وعاد من تلك الطريق وكذا عادت الفتاة وهى سكرى . بعد ان وصلت الى نهاية العبث . ففكرت طويلا . ولكنها لم تأسف على شيء فات . وقد شاقها أن تتكرر هذه التجارب العاصفة فاندفعت فى غوايتها بعد العثرة الاولى . ولم يطل بها اللهو حتى علم والدها ما اخفت من أمرها فبحث لها عن زوج يرضى بها على علاتها فى نظير مبلغ كبير من المال وسرعان ماوجد بغيته وزوجت « نفيسه » لتبنى العائله علي انقاض العفاف ..

على انها لم تكترث . وراحت تستمتع من لاغوايتها . وتلين لطلابها . وصار المنزل مراحاً لبغى . ومعهداً للفجور ..

وصبر الزوج طويلا . ودخل ذات المنزل ليلة حزيناً فوجدها تنبطي بين يدى أحد عشاقها فى صورة فاضحة ، وطاف برأسه طائف من الحنق والجنون ، وما هى الا لحظة حتى سقطت . وسقط عشيقها خضيبين ، ودوى في سكون الليل صوت الطلقين من مسدس الزوج الغاضب الموتور ... وراح يتأملها ، وقد فارقت الحياة ، وعلى شفتيها ابتسامة السخرية والعبث . وعلي وجهها صورة النشوة والاستهتار ...! . وسيق الرجل الى المحكمة فقال انه قتلهما لغير ما سبب ، ولا يدرى كيف كان ذلك ، ولكن الحقيقة لم تخف على أحد ، وحكم عليه بالاعدام ، ونفذ الحكم سريعا ، وهكذا كانت نهاية العبث الجرىء ، واللهو الدنىء ...

وانطوت هذه الصفحة الملتاثة ، ومضت سنوات عدة . على أنه لايزال هناك قوم يذكرون الحادث كانها وقعت بالامس فقط ، ويروونها كما قصصتها لك وهم بين راحم وناقم ، وبين غاضب وراض وكلهم متألمون .. !

عرضت لي هذه الصورة من صور الذكرى الاليمة وأنا جالس فى منتزه عمومى . وقد مرت أمامى سيدة مقنعه تنادى فتاتها الصغيرة قائلة « نفيسه »! فأعاد اسم الصغيرة الى ذاكرتى تلك الحادثة المشئومة على انها لم تلبث ان انطوت . وكنت وقت حدوثها ناقما على تلك الفتاة . أما الآن فرحمة الله عليها .!

« محمد عبد المجيد حلمى »

للذكرى ..

نشرت فى العدد الماضى أربع صور أيضا لبعض كبيرات الممثلات المعروفات وكانت تلك الصور تمثلهن فى بدء التحاقهن بالفرق التمثيلية وهى صور فى مجموعها لا تتناسب مطلقا مع صورهن الحالية ، ففى الاولى يظهر الجمود وعدم الذوق ، الا اذا كانت للطبيعة يد فى تحسين الوجوه وتجميل الابتسامة .

أما فى صورهن الحديثة ، فقد ظهر عليهن نوع جديد من (اللحلحه) ، ولا غرو فان الجو المسرحى ، يخلق من الحجر انسانا متحركا ذا عواطف وأميال .

والصور التى نعرضها اليوم تمثل أربع ممثلات من شهيرات ممثلات اليوم .

وعلى الجانبين حديث عن السيدتين فاطمة رشدى وزينب صدقى ، أما السيدة انصاف رشدى فقد التحقت بفرقة الريحانى قبل اختها رتيبة بعام واحد ، وهى التى كانت السبب فى ادخال رتيبه الي المسرح ثم اشتغلت مغنيه عند نعيمه المصريه ثم فى روض الفرج والبوسفور ، ثم احتجبت الى أن عادت هذا العام الى الظهور .

وما عايده حسن فهى أخت السيدة فردوس حسن ولا أعلم كيف ظهرت الا أن مبدأ أعمالها كان فى فرقة الازبكيه حيث هى باقيه الى الآن ...



السيدة فاطمة رشدى

هى الممثلة الأولى لمسرح رمسيس فى العام الماضى وهذا العام أيضا .

وصلت فى عام واحد الى درجة لم يكن أحد ظن أنها ستصل اليها ..

هى أكثر الممثلات اقبالا على فنها وتعلقا به ، ولو ترك لها الخيار ، لما تأخرت عن القيام بجميع الأدوار فى جميع الروايات التى يعرضها مسرح رمسيس والتى تعرضها المسارح الاخرى فى مصر ... !!



السيدة انصاف رشدى

الممثلة الاولى بمسرح أمين صدقى



السيدة زينب صدقى

اشتغلت أول ظهورها فى فرقه الريحانى وكانت تتقاضى ست جنيهات فقط ..!!

ولكن أول عهد لشهرتها كان فى مسرح رمسيس حيث دعتها السيدة روز للعمل معهم عند افتتاح المسرح .

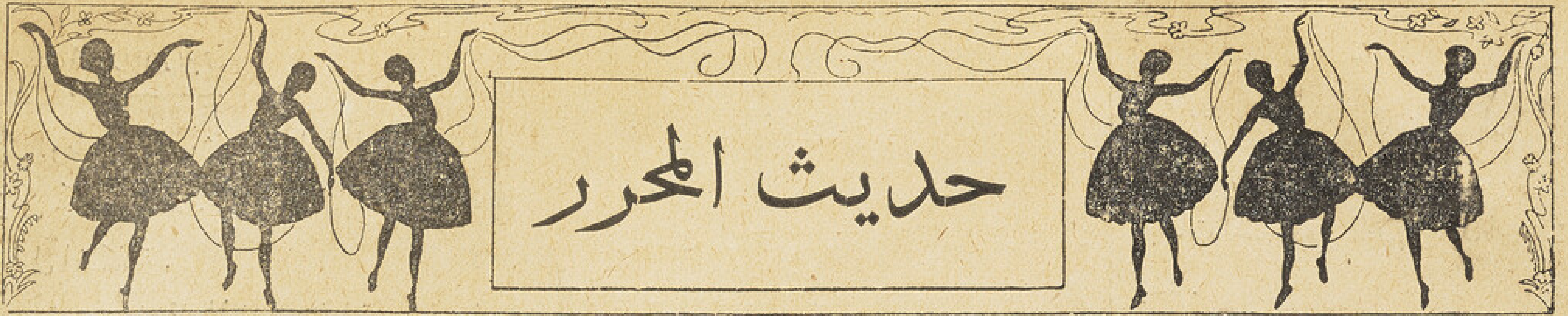
انتقلت الآن الى فرقة الريحانى كما يعرف القراء ، وسوف تظهر فى عهد لها جديد كما تقول هى دائما لاصدقائها .

زينب متهورة فى أعمالها وفى آرائها الى درجة قد تضرها وتضر سمعتها ولكنها لا تبالى ....



السيدة عايدة حسن

الممثلة فى فرقة تياترو حديقة الازبكية



رسائل

تردني رسائل عديدة فى كل اسبوع يطلب فيها مرسلوها الاستفهام عن غرض خاص ، أو أمر عام . أو الادلاء برأى أو عرض اقتراح

ويطلب أصحاب الرسائل أن أردعليهم برسائل خاصة ، وأنا أعتذر لهم اذ ليس لدى الوقت الـكافي لـكتابة عدة رسائل فى كل يوم .

وسأكتفي بالاشارة الى مايهم القراء من تلك الرسائل .

جاءنى خطاب من « محمد كراره » يقترح فيه على مديرى المسارح ، تعديل مواعيد رفع الستار يقول فيه : « نتمنى من صميم أفئدتنا أن تعمل المسارح في الدور المقبل على تعديل مواعيد الحفلات اذ سيكون التنافس عظيما والاقبال بلا شك أعظم فيجب أن تهيأ الوسائل الاولى لاكثار رواد المسارح وترغيب الجمهور فى ارتيادها غير متضجر أو متذمر وذلك أن يبتدىء التمثيل يومياً من الساعة الثامنة بدلا من العاشرة أو التاسعة ، وينتهي في الثانية عشرة بدلا من الثانية والنصف بعد منتصف الليـل ، ويقتصر على حفلة واحدة فى اليوم عدا يوم الأحد (للعموم) ويوم الثلاثاء للسيدات ، فتبقى المواعيد فى الحفلتين كما هي الآن »

ولا شأن لنا بهذا الاقتراح ، ولمديرى المسارح حق الأخذ به أو اهماله .

ولدى خطاب « للمرة الثانية » من الأديب « حسن سيف النصر » يقترح علينا أن نفتح فى المجلة بابا بعنوان « في المرآة » ويكون حاويا « لعثرات الممثل وزلات الفنان » ، كما يكون أيضاً شاملا « لعمل مجيد ، أو محاكاة حسنة لشخصية بارزة ألهب بها خاطر النظارة . »

وهـذا الباب أصبح الآن شائعا فى المجلات والجرائد فى مصر فمن باب التقليد أن نعمد نحن ايضا الى ادخاله في عملنا، وكم أكره التقليد والمقلدين ومن جهة اخرى فأنا لا أرى محلا لهذا الباب ، اذ أن فيما نكتبه كل اسبوع استعراضا لسيئات وحسنات جميع الفنانين

على أن الذى يستحسن ادخاله هو باب « صحائف الشرف » وهي صفحة يذكر فيها اسبوعيا حسنات الفنانين ومواقفهم الخالدة .

قصص مدفونة !

من العدل نشر التاريخ المطوى اذا كان في هذا التاريخ عبرة لمن يعتبر .

وقد أقسم زميلي « شارلي شابلن » الا يعود الى ذكر الجدع زكى عكاشة ، أما أنا فلم أقسم اذ يعتبر اغفاله في هذا الوقت تهربا وجبنا يفتخر بهما زكى عكاشة .

لذلك أعود اليوم الى ذكر الحادثة التالية :

في شارع عبد العزيز ترزى اسمه « سيد ابراهيم » سقط عليه زكى عكاشة ، وطلب منه أن يصنع له « حرملة » هى التى يلبسها فى الشتاء كما نراه ، وهي التى ادعي بها الوجاهة والابهة .

صنع الرجل الحرملة ، وقدمها لزكى عكاشة فاستلمها وأمضى له على فاتورة الحساب .

وجعل الرجل يرسل كل يوم أحد صبيانه لتحصيل قيمة الحرملة ، فلا يحظى بمقابلة البك زكى عكاشة ، واذا قابله ، لا يسمع منه غير الوعود

وفى ذات يوم ذهب صبي الخياط يطالب بالحساب وقدم لزكى عكاشة الفاتورة ، فوجد زكى أن الفرصة صالحة ، فشتم الصبى وكاد يضربه ، ثم اختطف منه الفاتورة ومزقها وطرده من غرفته .

اذن تمزق المستند الوحيد الذى كان يرغمه على الدفع ، وعلى هذا امتنع عن الدفع بالمرة ... !!!

لم يرحم الخياط صبيه ، بل خصم من مرتبه ثمن الحرملة . لأنه أضاع الفاتورة التى أمضاها زكى عكاشة وأصبحت كمستند عليه .

ولا يزال زكى عكاشة الى الآن يتمتع بالحرملة التي اغتصبها ولم يدفع ثمنها .

وبهذه المناسبة نذكر واقعة اخرى تدل على نفسية زكي عكاشة .

فلما كان يعمل فى الاسكندرية ، زار صديقا له يدعي السيد افندى السبع ، ورجاه أن يتوسط له عند تجار اللحوم ليأخذ مايشاء

ولما كان هذا الصديق موضع ثقة الجمهور ، لم يرد له أحد طلبا ، وتقدم بزكي عكاشة الي تاجر لحوم يدعى محمود محمد العطار ، ومازال يأخذ منه لحوما حتى بلغ مجموع الثمن ٤١٢ قرش صاغ لم يدفع منها مليما واحداً الى الآن

ولما كان صاحب المال يذهب الى زكى عكاشة فى مسرح زيزينيا ، ويطلب منه ثمن اللحوم ، كان زكى يتجاهل العربية ، ويدعي انه لا يعرف غير الفرنسية فلا يستطيع أن يتفاهم معه ثم يأمر بطرده وهكذا ضاعت نقود الرجل بالحار والنار ...

ولـكن تاجر اللحوم لديه وصولات من زكى عكاشه . وخطابات بطلب « لحمه على الحساب » !

فهل يرفع عليه قضية يوما ما ؟!

واليك قصة ثالثة .

فى الاسكندرية شخص يدعى « احمد نصر » بائع « بلح بحر » و « جندوفلى » وغير ذلك .

أخد منه زكى عكاشه ما يقرب ثمنه من الثلاثين قرشا ، ثم طرده . ولم يدفع له مليما واحدا !

برافو زكى ... حقا انك أستاذ .!!

فى رأس البر

وما دام الحديث قد ساقنا الي ذكر معائب زكى عكاشه . فلنذكر له أيضا الواقعة التالية على سبيل الفكاهة .

تستعد الفرقة لاخراج رواية جديدة اسمها « على بابا » من تلحين صديقنا الشيخ زكريا

أراد زكى عكاشه أن يجمع إشتراكات لحضور الرواية . فجمع حوله جوقة الملحنين فى فرقته ، وأخذ يطوف بهم على عشش المصيفين فى رأس البر ، فتقف جوقة الملحنين أمام باب كل عشة وتنشد ألحان الرواية ، ثم يتقدم زكى عكاشه ويؤدى التحية اللازمة ، ثم يطلب الاشتراك .

وما أشد الخيبة التى يلقاها .

فهل يعجب هـذا العمل ، صاحب العزه المبجل الموقر ، طلعت بك حرب ؟!

يكممون الافواه !

من عادة شركة ترقية التمثيل العربى ومديرها أن يكسروا الاقلام ويكمموا الافواه التى تتحرك ضدهم ؛ وتذكر معائبهم .

فى البلد عدد وافر من الجرائد والمجـلات ولـكن ليس فيها من يذكر هذه الشركات بسوء على كثرة فضائحها .. ذلك لان الشركة تنشر اعلاناتها ، بل تخلق اعلانات بلا سبب لتنشرها في جميع الصحف والمجلات بأجور مرتفعة جداً . فكل جريدة يومية تستفيد من الشركة ثلاثمائة جنيه سنويا على الاقل وكل جريدة أسبوعية نصف هذا المبلغ أو ثلثه علي الاقل أيضا .

ترى من ذلك انه من غير الممكن أن تتحدث تلك الجرائد بسوء عن الشركات ورئيسها .

فلما أصدرنا مجلة المسرح ، أردنا أن نهدم الاعتقاد السائد عند أصحاب الاعمال وهو أن النقود تصنع كل شيء !!

ذكرنا فى أحد الاعداد اننا سنبدأ بذكر فضائح شركة ترقية التمثيل العربى ورؤسائها ! ! وفي اليوم التالى جاءتنا اعلانات من الشركه لنشرها ، ثم جاءنى مندوب من قبل الرئيس وجعل يفاوضني في أن يطبع لى المجلة في مطبعة مصر ، التابعة لشركة بنك مصر .

رفضت ذلك لان المسألة فيها قيود .. فقال: « اذن نستورد لـكم كمية كبيرة من الورق يدفع البنك ثمنها . ويبيعها لـكم بثمنها الاصلى بالتقسيط» قات ولا هذا أيضا .

قال « نطبع لـكم في المطبعـة فاذا بلغت تكاليف العدد الواحد ثلاثين جنيها تدفعون أنتم نصفها وتحصل ادارة المطبعة باقي التـكاليف من مصاريف البنك السرية » !

وهكذا جعلوا يعرضون علينا من هذه الشروط ماجعلنى أضيق بهم ذرعا .

فرأيت أن خير جواب لهذه المناورة هو أن أبدأ الـكتابة عن الازبكية وما تفرعت منه وما يتفرع منها . وفعلا ألقيت القنبلة الاولي ، فتراجعوا جميعا . وكنا قد نشرنا اعلانا لبنك مصر، بلغت قيمته ما يقرب من الثلاثة جنيهات على ما أتذكر ولما طالبنا بهذه القيمة امتنعوا عن دفع الثمن .!! وهكذا يعملون . ويصبحون عظماء .

أعمار الممثلين

وعدت في العدد الماضى أن أقدم للقراء بيانا باعمار الممثلين والشهادات التى نالوها ، والمدارس والـكتاتيب التى تعلموا فيها .

وقد أخذت أخص وأدقق . فتوصلت الي معرفة عدد كبير من شهادات الممثلين ولم يبق الا القليل

لذلك أعتذر لقرائى اذا لم أستطع ان اذكر ما عرفته حتى يكمل الباقى .

ولا أدرى لماذا يبخل اخواننا الممثلون بذكر مالا يعرفه غيرهم .

زعامة المرأة

الفن « يتخنث » كما يقول أستاذنا الـكبير جورج طنوس !!

ويظهر أن هـذا عصر زعامة المرأة في كل شيء ...

فهي تتصدر في الصحافة .. وهي تترأس النهضات المختلفة ، وهاهي تحاول أن تستبد بالتمثيل أيضا .

عندنا اليوم فرقة السـيدة منيره المهدية تديرها امرأة

وعندنا فرقة السيدة فكتوريا موسى

وعندنا أيضا فرقة الازبكية وعلى رأسها زكى عكاشه .

وعندنا مشروع انشاء فرقة من السيدة عزيزه أمير

وعندنا كما ذكرنا في العدد الماضى . آمال بانشاء فرقة باسم السيدة روز اليوسف ،وأخرى باسم السيدة فاطمه رشدى

وعندنا اليوم في روض الفرج فرقة السيدة فاطمه قدرى

وهكذا « يتخنث » التمثيل كما يقول أستاذنا وتصبح الزعامة للمرأة فى كل شيء !

شاعر التياترات

لما عاد يوسف وهبى من سفره أقام له ممثلو فرقته حفلة شاى حضرها عـدد من الادباء والملتصقين بهم

وقد خطب بعض الادباء ، وفى مقدمتهم صديقنا عبد القادر افندى المسيرى ، فقد ارتجل خطبة ذكر فيها مناقب يوسف وهبى ، ثم القي قصيدة جاءت فيها الابيات التالية :

فيا ابن وهبي وكل الناس تعرفكم
كم ذا فرحنا وكم ذا يفرح البلد
ماذا جلبت كما « جلابة » جلبوا
من السودان . وماذا نحن ننتقد ؟
وهل لقيت « كيانتونى » وأنت له
تلميذه . وأنا تلميذك الولد ؟
لقد طردت (شخوصا) لا خلاق لهم
خذنى اليك نصيرا بعد ماطردوا
أنت الرئيس فهو شـهم
بجملتهم وافرح وبرطع فأنت السيد السند !

راهبات ..!

على هذه الصحيفة صور اخرى تدل على مبلغ خضوع ممثلاتنا لحاسة التقليد واندفاعهن وراء الغربيات ايضا لغير ما غرض معين ..

فى هذه الصورة تجد ليليان جيش فى وضع مخصوص فى روايه مخصوصة

وما كادت المجلات تحمل الينا صورة ليليان جيش فى هذا الوضع حتى راقت الفكرة لممثلاتنا فسارعت السيدة سرينا ابراهيم الى صنع مثلها وتبعتها السيدة صالحة قاصين واخيرا السيدة رتيبة رشدى

وترى ان السيدة سرينا حافظت على الاصل فجاءت صورتها مطابقة لصورة ليليان

اما السيدة صالحة فقد تصرفت قليلا

واما السيدة رتيبة رشدى فقد خرجت عن الغرض المطلوب من الصورة الى غرض خاص لها .



السيدة سرينا ابراهيم الممثلة بفرقه رمسيس الآن
وهي أول من صنعت هذا الوضع



السيده رتيبه رشدي الممثلة بفرقه الماجستيك
وفى هذه الصوره شيء من الخلاعه المستتره تحت ملامح الرهبنه والتعبد لله ...



السيدة صالحة قاصين الممثلة بفرقه الريحاني الآن
ولا أدري بالضبط تاريخ عمل هذه الصوره

ليليان جيش ممثلة السينما المعروفه التى اقتبس منها ممثلاتنا هذا الوضع وهي فى دور (الراهبه البيضاء)





سافل . !

حدثتك مرة عن بشاره واكيم الممثل المعروف وذكرت لك تقلباته ، «ونصبه» على مديرى جميع الاجواق فى آن واحد .

ثار بشاره لهذه الكلمة ، وملأ الدنيا نباحاً وعضاً ، فصبرنا له ، وقلنا ربما اهتدى بعد ذلك

والذى يؤلمنا أن بشاره أرقى الممثلين جميعاً من حيث التعليم فقد درس سنتين فى مدرسة الحقوق الفرنسية ثم هجر المدرسة .

ونحن نروى للقراء الواقعة التالية كمثال على سفالة بشاره واكيم :

فى مساء الاثنين ٢٣ أغسطس كانت السيده منيره المهدية تغنى على التخت فى بوفيه حديقة الازبكية وكنا جلوساً نستمع .

وفجأة علاهناك صوت بشاره واكيم ناجباً ثم هجم على السيده منيره وجعل يقبل قدمها ويصيح «أنا خدامك ياست . أنا عبدك .. أنا محسوبك الخ ... »

وجعل يبلل قدمها بدموعه .

ولـكن السيدة منيره لم تتأثر له . ولم تفارقها ابتسامة الاستهزاء .

وأمسك بعض الموجودين بشاره وسحبوه بعيداً . . .

لم ينصرف بل انتظر عند الباب .

ولما انتهت السهرة ، وخرجت السيدة منيره لتركب سيارتها تعرض لها بشاره ووقف أمام السيارة وجعل يصيح : « أنا خدامك ... أبوس رجلك ... يستحيل أمشى من هنا ... دوسيني بالاوتوموبيل .. » وهكذا حتى سحبه الناس مرة أخرى . . .

وفى اليوم التالى . . . بعد هذه التوسلات ، انضم بشاره واكيم الى فرقة نجيب الريحانى وجلس فى قهوة راديوم يسب السيدة منيره ويشتمها بأوقح الالفاظ ! !!

وقد ذكرتنا هذه الحادثة بحادثة أخرى لبشاره فقد انفصل مرة عن فرقة الماجستيك وانضم الى فرقة الازبكية ، ولـكنه كان يعود الى على افندى الـكسار ، ويتمسح بقدميه ويقول له : « أنا خدامك ، . . أنا محسوبك .. الخ » وكان على الـكسار « يصهين » !!

وافضيحتاه ... انما يهون على أن يسقط بشاره فى جميع أدواره على المسرح . وأن يصبح أضحوكة المتفرجين ، على أن تنحط أخلاقه وتصل الى هذا الحد من السفالة .

أخلاق الممثل قبل كل شيء ياساده !!

ثم هل يلومنا أحد بعد الآن اذا نحن حطمنا هذه الاصنام الوضيعة لنطهر الجو ؟!

لبس ممثلا .

فى مساء الثلاثاء ٢٤ أغسطس وحوالى الساعة العاشرة أقبل زكى عكاشه ومعه محمد افندى يوسف وعباس افندى فارس لمشاهدة التمثيل فى مسرح سيراميس الجديد .

دخل الثلاثة من الباب ، ولم يكد زكى يخطو خطوة واحـدة . حتى أطلق المدير وراءه عامل الباب فمنعه من الدخول .

قال زكي فى كسوف : « أنا ممثل !! »

فقال المدير وعامله : « انت مش ممثل »

فأخرج زكى من جيبه عشرة قروش ودفعها ثم جلس فى « الترسو » بين العوام .

وبعد خمس دقائق انصرف وهو حانق ، وماكاد يخرج حتى كاد يخنق محمد يوسف وجعل يقول له : « انت السبب . انت اللى جبتنا . . . أنا لازم أخصم منك العشرة قروش ! »

ووجه اللذة فى هذا الخبر ، انهم لم يتعرضوا لمحمد يوسف ، ولا عباس فارس ، فهما ممثلان لهما حق الدخول .. أما زكي عكاشه فلم يعترفوا به ممثلا ...

وأدعي الى الفكاهة من ذلك أنه لما دفع نصف الريال قال أحد الموجودين (مش حرام تاخدوا منه نصف ريال ؟ !)

فقال صديقنا المسيو فيتا سيون : (ليه . هو طلعت حرب فقير علشان يدفع نصف ريال بس .؟!

فضحك الموجودون .

فضحتنا ياسى زكي الله يغمك ياشيخ ..

وبمناسبة زكى عكاشه نقول انه كان قد رفع علينا جنحة مباشرة بدعوى اننا اعتدينا عليه فى الشارع بالضرب والشتم .

وستنظر القضية فى محكمة الموسكى المركزية في جلسة أول سبتمبر ، ولن تكون القضية قضية رجل تعدى على آخر ، وانما هي قضية حرية النقد فى البلد . !

رودلف فلنتينو

حملت الينا تلغرافات روتر الخبر التالي :

(نيويورك فى ٢٣ — توفى رودلف فلنتينو بالمستشفى فى الساعة ١٢ والدقيقه ١٠ من جراء التهاب في باطن القلب ، ولما ساءت حالته الصحية ليلة أمس ، اعترف ونال المغفرة ، وقد نقل الي جسمه دم سليم فى آخر لحظة ولـكنه لم يستطع اعادة قواه ، وكانت الجماهير مزدحمة جداً خارج المستشفى حتى اضطر البوليس الي تفريقهم ، وقد وقعت وفاة رودلف وقعاً شديداً فى عالم السينما حيث كانت له منزلة سامية جداً بين الجمهور . أما بولانجرى ، فراقدة فى منزلها (بلوس أنجلوس) وهي في شبه اغماء)

مجلة المسرح
عودتها الى الظهور اسبوعيا

انتهت العطلة المسرحية والحمدلله وبدأ الموسم بزوابعه فلم يبق من داع لاصدار المجلة نصف شهرية .

ولذلك نبدأ من العدد القادم باصدار المسرح اسبوعيا باذلين جهدنا لادخال التحسينات على مواده وابوابه وصوره حتى يحوز رضاء جمهرة الفنيين

عاصفة فى بيت

«عثرنا علي هذا المقال في مجلة النديم البيروتية ننشره كمثال للنقد وكيف ينتقد أدباء السوريين»

مثـل جوق جورج أبيض هذه الرواية فى بيروت على مسرح الـكريستال فى حفلة جمعية الرحمة المستترة في الأسبوع الماضى شهدها جمهور غفير من كبار البيروتيين رجالا ونساء وقد جاءتنا كلمة بشأنها لأديب معروف ننشرها فى مايلى :

الرواية التى لايتناولها النقد لاتعيش ورواية «عاصفة فى بيت» من الرايات التى أثارت حركة أدبيـة في العالم الروائى واذكر انى قرأت نقداً لاحد الـكتاب في أمهات الصحف المصرية يوم كـنت فى واديه ولـكنني لا أذكر شـيئا من هذا النقد .

ان تصفيق الجمهور للرواية لايعني ابداً أنها فوق الانتقاد . فالجمهور يرى اجمالا والناقد يرى حصراً فعين الثانى أدق من عين الأول وأوعي فلا يعتب المؤلف اذا مررت بقلمي على روايته وانا ممن صفقوا لها وصفقوا كثيرا ولم أحبس دمعى ساعة وفاة الابنة «لطيفة» ولم يغرب عن خاطرى شبح الخيانة والدعارة ساعة ابصرت عمران يرقب زيارة عشيقته الزوجة ولم ابخس الفضـيلة حقها ساعة كانت «زبيدة» تنفى الخيانة عن زوجة أخيها الجانية لتلصقها بنفسها البريئة .

أجل انى شعرت بما شعر الجمهور من عاطفة وعظة وأكبرت موضـوعها وغرضها الاسمي ولـكن هذا الاعجاب لايحول دون ابداء بعض الرأى ودون مصارحة المؤلف مصارحة الأديب للأديب بأن روايته لم تسلم من الشوائب ولم تخل شأن كل رواية — من حالات تقول للسامع انها غير واقعة أو حادثة هذا اذا كان شرط الرواية ايراد الواقع الحادث ولم تخل من حالات تقول للسامع انها غير عادلة هذا اذا كان شرط الرواية حسن الامثولة وشرف العظة من مثل تأنيب اسماعيل لشقيقته لاطلاقها النار على عشيق زوجته وتوبيخه إياها توبيخا أنقص من فضيلة المعروف وثبط عزيمة نفس لم تفعل مافعلت الا لتبقى على البيت الهاوى لتمنع انهياره وان أخفقت . واذا أراد المؤلف اظهار أن ليس للأخت فى المنزل حق المعارضة والتحرش بشؤونه وتوخي بهذا الحيـاد حفظ النظام العائلى فان الابنة وقد تغلب شرفها على النظام كانت غضبي وبثورة نفسـية لرؤياها زوجة أخيها تتهافت — رغم النصيحة — لترتمى في احضان عاشق يثلم شرفها وشرف من لحق بها أهلا وقربى . وهل أدل على مشروعيته عذر من أن القوانين اعترفت بعذر القاتل وبررت عمله وان تكن قيدته بشروط احترازية .

انى لمتفق والمؤلف على اقصاء الأخت عن شؤون الأخ وزوجته اعراضا عن بذر الشقاق بين الزوج والزوجة وسبب المؤلف فى اقصائها يقرب من سببي وهو أن ليس للابنـة أن تقيم نفسها مقام أخيها لتدافع عن عرضـه وهو قوى وهي ضعيفة .

اما وقد أراد المؤلف أن يمثل هذا الدور فـكان عليه أن يكتفى بالتأنيب الناعم فلا يؤلمها ويجمع بين الانهاء من التحرش بما ما عناها وبين المـكافأة علي فعلتها المحموله اليها بعامل شريف.

ثم أن فى الرواية ما ينبيء عن مذهب ابطالها من مثل (جامع) (وحاج) ولعل المؤلف وضعها لأمة موحدة الدين فله عذرنا ولنا الاقتناع . نعم لقد وضعها لمصر وكتبها بلغة مصر العامية فـكان بعض المفردات الاصطلاحية تغرب عن بال الـكثيرين الا من كان مصرياً أو سكن مصر

ان الجميل في الرواية هو أن حوادثها واقعية فجلها ما يقع في العائلة من خيانة تنتهى الى خراب وقد صار الظن مني الى يقين حتى خلت أن اسماعيل يوم اتهم باطلاق النار توسل الى الاستاذ يزبك مدافعاعنه فيكون حضرته مثل الأصل أولا بذاته ثم عرضه على الرأى العام رؤية

أما النهاية فاليمة جـداً بموت الام على أثار ابنها ولـكن المؤلف لم يترفق فى جعـل الزوج أشد تأثيراً مما كان فقد كان كلامه دون البسيط فانتهت الرواية ببرودة الـكلام وان تـكن انتهت بعظم الخطب فالصورة المرعبة تزداد رعبـة اذا جانبها خطيب فصيح يعمل في النفس ماتعمل الصورة في العين .

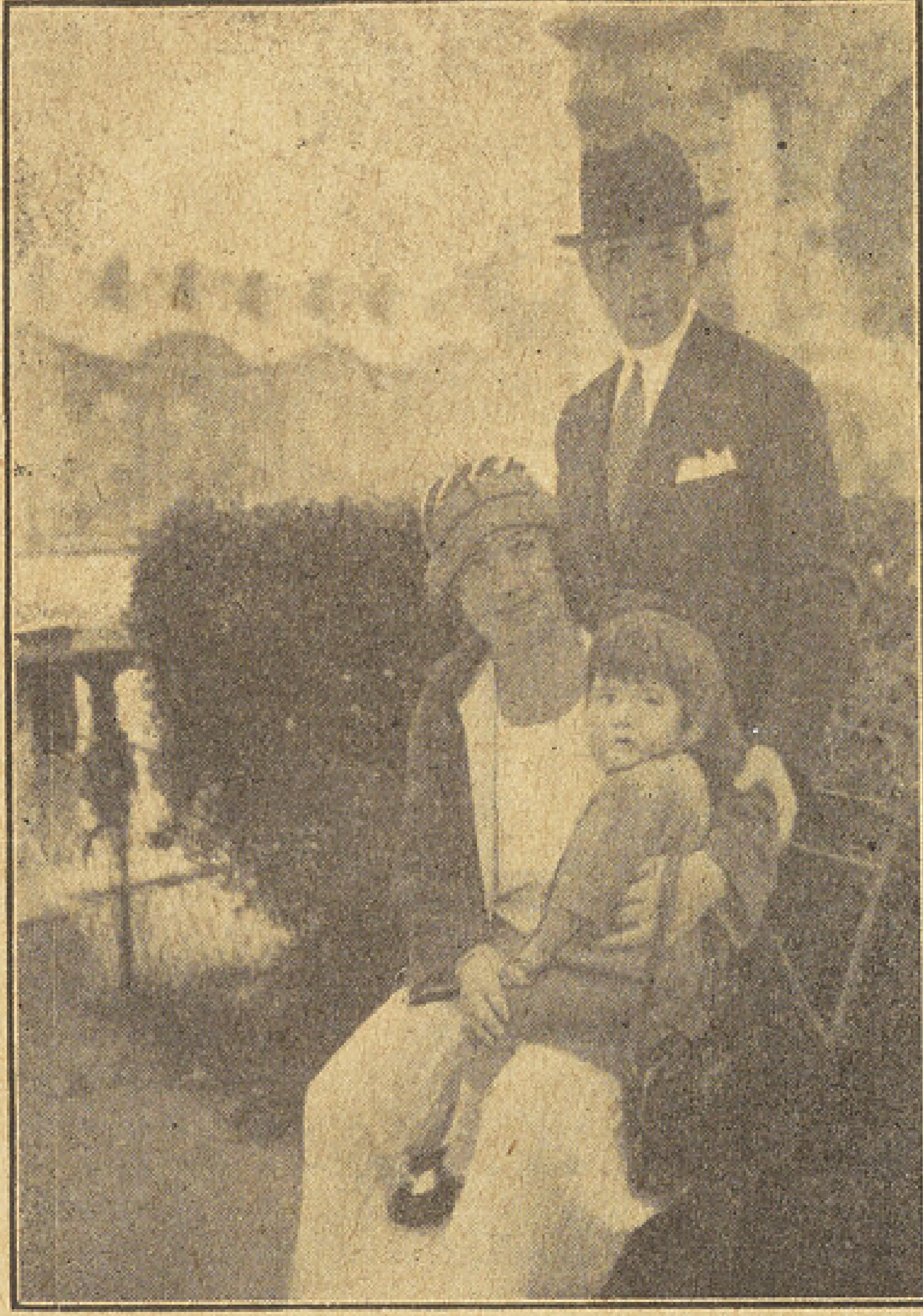
ثم إن الرأى العام يستميله الـكلام فلا تنتهي الرواية ويظل منتظرا شيئاً . «وهبه»



الى يمين هذا الكلام آخر صورة للشيخ سيد درويش رحمه الله وهي تمثله جالسا الى اليمين وقد جلس بجانبه محمد افندي جاهين وقد وقف بينهما الاستاذ الشيخ خاطر .

وقد كان الشيخ سيد كما يقولون يكره التصوير مع غيره لذلك لاتجد له صوراً مع مجموعة من الناس الا نادراً وهذه الصورة من ذلك النادر القليل .

ذكريات ونشر تاريخ



زكي افندي طليمات وزوجته السيدة روز وابنتهما

الى يسار هذا الكلام آخر صورة لنجيب افندي الريحاني والسيدة بديعة مصابني مع بعضهما.

والدائر على الألسنه أن نجيب افندي الريحاني انفصل نهائيا عن زوجته السيدة بديعه مصابني — ولكن بعض العارفين يقولون ان الانفصال لم يتم نهائيا . وانما كان نجيب افندي يسعى فيه . ثم ترك المسألة ولم يتم الانفصال .

ونجيب افندي الريحاني نفسه لايؤكد شيئاولا ينفي شيئا وعلى ذلك لا يستطيع الانسان أن يصل الى الحقيقة كاملة

فاذا لاحظنا كل ذلك ، وعرفنا أن السيدة بديعة عادت الي مصر سراً ومكثت فيها أربعة أيام أو ثلاثة قابلت فيها نجيب أفندي الريحاني ثم سافرت سراً كما عادت .. واذا سمعنا مايقال من أنها ستعود الى العمل معه ، كان أمامنا جو واسع للأقاويل والظنون . . .

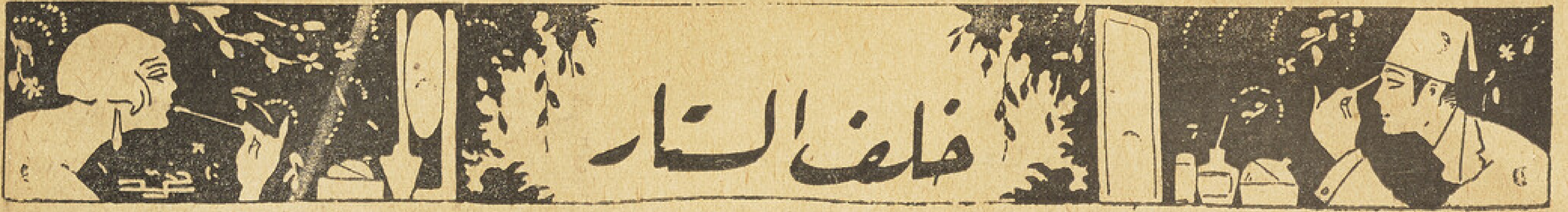


نجيب افندي الريحاني وزوجته السيدة بديعة مصابني قبل انفصالها

فوق هذا الكلام صورة أرسلت الينا من باريس . ولا شك أن القارئ يعرف أبطالها لأول نظرة « فالخواجه » هو الاستاذ زكي تليمات عضو بعثة التمثيل في فرنسا ومعه زوجته السيدة روزاليوسف بعد وصولها الي باريس بقليل وهي تحمل ابنتها آمال ، والصورة مأخوذة في حدائق التويلري في قصر اللوفر أمام قوس نصر نابليون في يوم ٢٥ يوليو سنة١٩٢٦

وقد اتفقت السيدة روز نهائيا مع نجيب أفندي الريحاني ، وأعادت اليه الكنتراتو بعد أن أمضته وستقوم السيدة روز من فرنسا في أول باخرة تغادر مرسليا في أوائل سبتمبر فتصل مصر في الاسبوع الاول من سبتمبر ، وتبدأ البروفات في المسرح الجديد . . .

اما زكي افندي تليمات فلاتزال أمامه أربع سنوات أخرى يقضيها في الدراسه الفنيه والالمام بشؤون المسرح و يعقدون هنا أملا كبيرا على عودته الى مصر



محاكمة الممثلين والممثلات

تابع محاكمة الجدع زكى عكاشه

الى الزميل حندس :

لم أكن أعرف أن الغائب قد عاد ! وياليته لم يحضر الآن اذ قارب البرلمان أن ينظر ميزانية وزارة الأشغال ، وانى أخاف أن يقف الرجل الذى خدم استقلالنا الاقتصادى موقفا غير شريف أو نظيف ! (الاحنف)

* * *

اتهام الجدع !

لك الله لطفى جمعه ! لقد ابدعت في مرافعتك ابداعا ولقد ظهرت في هذه الجلسة دون سابقاتها بانك الرجل الذى لا يعرف امام واجبه صديقا وعدواً !

حقاً ! ألم تقف وتصرخ صرخات متتاليات بالمخازى والفضائح ! ألم تشد شعرك وتخلع سترتك وتخبط بيدك ألما وغضبا لاقذار تلوث الفن في القرن العشرين !! لقد كان السكون شاملا وكانت الهيئة الموقرة تصغى الى اتهاماتك بصبروآناه ولولا غمزات عين الدكتور محجوب لكانت مرافعتك كلها مأساة ! !

لقد اقتبست بعض فقرات من رواية الشاعر ولكن لم يكن ذلك لينقص من قيمة أقوالك ولولا انى كنت مأخوذا بكلامك لنقلت المرافعه كلها لتكون صحيفة اثم وعدوان على مدى الازمان

انت لم تر ماذا كان تأثير كلامك ! لم تر محمد مصطفى وهو يبكي . أجل يبكى لأنهم لم يدعوه ليعض زكى عكاشة ويركله ويرفسه انتقاما على ما يفعله نحو (الفن !) المسكين

ولم تشعر بالدكتور لطفى جمعه وقد أخرج كماشة ومنشاراً .. ولولا أن رأى فى ذلك جناية لاخرج أعين الجدع وقطع لسانه فيريح الجنس اللطيف من وقاحة عينه ويريح الجنس الخشن من قباحة صوته !!

وها أنا أنقل الفقرات المهمة من مرافعاتك القيمة عسى أن اولئك الذين يتظاهرون بعدم الشعور يشعرون، وليس فيهم الجدع طبعا :—

«ياحضرات المستشارين : اسمحوا لى أن أخلع ملابسى !! أرجوكم أن تأذنوا لى بان أسير عاريا كما ولدتنى امى ... اريد أن أكون عاريا الا من الحذاء والطربوش وأسير فى الطرق والميادين والشوارع والازقة وانادى باعلى صوتى: إن الزمن الذى يكون فيه زكى عكاشة مديراً ومغنيا وبطلا فى التمثيل لهو الوقت الذى يجب فيه على لطفى جمعه وأمثاله أن يصيروا مجانين ومخابيل !!! (ضحك!) لست أدرى ماذا نفعل ! صرخنا وكتبنا ونادينا ولم نجد من يشفع فيه الا واحد ! غير أن شفاعته مبنية على أسباب غريبه مدهشه .....! ! لم يتكلم هذا الشفيع المنيع .. لم يرد التهم لم يكذب الاشاعات لم يفعل شيئا ... ! !

(وهنا قام النائب وجعل يتمشى بخطى واسعة على المسرح وهو يتكلم بحدة ويشاور بيديه الى السماء)

« لذلك أرجو أن يقوم نائب جرىء حتى ولو لم يكن يفهم شيئا من الأدب والفن ! يقوم فيسأل وزير الاشغال والمعارف أو الحربية ! عن هذه الشركة المقوتة التى تدر عسلاولبنا ! للجدع فقط مع نريد أن نفهم أسرارها .. ودقائقها .. نريد أن نعلم خباياها ... نود أن نعرف محتوياتها وماذا فى دفاترها من الاسراف ، ! (وهنا وقف النائب وجعل يشاور بيده الى ناحية معينة وهو يصرخ بكل قوته)

« أيها البرلمان ! ويا ويصا واصف يانصير الفنون الجميلة .. اننا فى حاجة الى صرخة من صرخاتك ! في حاجة الى وقفة من وقفاتك ! انقذوا كهف الأزبكية من أهله النائمين .. انقذونا من شخص كرهه حتى أهله وتركه حتى أعز الناس عليه .. انقذونا من فرد يريد أن يمثل بمفرده فيريد أن يكون تينورا .وجون برمييه و بريمادونا وكل شىء ... حتي لقد تصور نفسه أنه يمكنه أن يكون منظرا ... وبساطا تطأه الاقدام وبابا وكرسيا ولوحا (ومرتبه) ... ! !

انقذونا تنقذوا مصر من أقذر شىء فيها

ياحضرات المستشارين : — لست أدرى لماذا عينت الهيئة الموقرة التهم إذ انى لم أجد فى هذا الجدع مليمترا من جسمه ! أو نفسه ! أوضميره خاليا من التهم ولست أدرى على أى شىء يحاكم وكان يجب أن يحكم عليه فكل الناس تشعر به وبتهمه وان لم تره !!

أربعة أشخاص وضعوا أنفسهم فى عزبة تركها لهم رجل كبير استبد (الجدع فيهم) بالامر فطرد أخاه الاكبر وزوجته وأما اخوته الآخرون فانا لله وانا اليه راجعون !!!! هؤلاء الاربعة تسرون كثيراً لو سمعتموهم يقرأون فى الجنازات والموالد ويحمدون الله اكثر لو رأيتموهم أمام المقابر يرتلون !!!

لنترك الثلاثة فذنوبهم أخف . ولننتظر الي الجدع لنرى مؤهلاته الفنية .

لو قدر لكم ياحضرات المستشارين أن تجلسوا الجدع لرأيتم فى ادعائه وغروره مايجب لكم الانتحار .. لم يخلق الله ممثلا ولا مغنيا مثله رأى اوروبا وأمريكا وجزائر واق الواق ـ يفهم الفن

فالتراجيدى مضحك والدرام غناء .. والكوميدى غناء محزن !!! وكل شهاداته أنه يعرف كلمات من اللغة الفرنسية وطالما سمعوه يقول لنفسه (كيه جى سوى بيت !!)

وقد يأخذ كم العجب اذا علمتم انه تلقي دراسته علي عبد الكريم متعهد الليالي فى كتاب الزير سالم وأبو زيد الهلالى.

أما اداراته الفنية فلن يكون الفن الا ماير يده هو أن يكون !!!

وصوته ... آه علي صوته ... الكوليرا والطاعون ... والترامو ى .. والكوكايين ما هي الا جزء من مائة من صوته !!! (وهنا أشار للجدع !).

(ولو كان للتمثيل أو الغناء آلهة يا آلهة السماجة والثقل وشاهدت مواقفك التمثيلية أوسمعت مقطوعاتك الغنائية وأنت بهذا الجسم الغليظ المترهل ! وهذه الحركات الباردة الثقيلة لتناولت عصي وضربتك بها على موضع العفة من جسمك ! (ضحك وصفير). ونقطه أخرى ياحضرات المستشارين. فهو ثقيل الظل على المسرح متكلف سمج ولكنه وهو المعتل البطين يظن نفسه رشيقا جميلا يستطيع أن يخلب قلوب النساء ويستهوى الباهن بخفته ورشاقته فاذا وقف على المسرح للتمثيل التى عليهن في مقاصيرهن نظرات كنظرات الضفادع بصورة تعافها الانفس وتندى لها الوجوه، ويخيل للانسان في تلك الساعة ان دودة قذرة سوداء قد دنت من مكانها الي وردة ناعمة ناضرة بيضاء فالتصقت بها ! أو ليس هذا المنظر المزعج يؤلم الانسان ايلاما شديداً ؟!!

ثم ألم يذهب بأبصاركم ساطع نور خواتمه ومجوهراته ؟! ألم تروا كيف تبلغ به حداثة النعمة فيكون فى دور شحاذ والخواتم الماسية تشع فى وجوهكم ؟!

ألم تسمعوا عن دورة المياه المفروشة بالطنافس ولا أعلم ماذا يجرى للمياه القذرة التى تسيل هناك !!!؟

ألم تصل الى مسامعكم تلك الصناديق المقفلة على المناظر والملابس حتى يقال انها صارت من عدم أستعمالها رمادا ؟!!

أو لم يبلغكم تلك الروايات التى اختارها الجدع من كثيرين لكي يطعمهم ذهبا ولا يتكلمون ... !!!

ستقولون ولكن أين الشركة وأين مجلس الادارة ليحاسب ذلك الجدع الحساب العسير أما الشركة فهى عبارة عن شخصين أحدهما الجدع والآخر معلوم !! وأما عن مجلس الادارة والمساهمين فانهم لا يفهمون نصف ما يفهمه الجدع بشهادة الرجل المعلوم ! ويأخذ الجدع على ذلك مكافأة سنوية قدرها الف جنيه . ! ياهواتى ! يا كسرتى !) أيتها البراكين والزلازل ... الام تنتظرين ولا ترحمينا بنسف هذا المسرح فى ليلة من ليالى تمثيله ... وأنا الضمين بانك لا تضرين أحداً من المتفرجين لانه لا يوجد هناك من هذا النوع أبدا ...!!؟

ويا أيتها الحكومة. ان أعمال الرجل الباهرة لا تجعلك تسكتين عن مراقبه الشركه التى بينك وبينها عقود وشروط ولم تنفذها وكيف تنفذها والجدع مديرا لشركة من الزاهدين ؟!!

لا أريد ياحضرات المستشارين أن تطبقوا عليه المواد الجنائية الفنية فهى لا تكفى ... أبدا بل أطلب الحكم عليه بقانون العدل والانصاف.

أطلب الحكم عليه بجلده عاريا فى ميدان الاوبرا فى الحال وخير البر عاجله !!! أطلب أن يركبوه معزاية دون كيشوت وان يسوقوه الى هناك الآن ... وأن يجلد عاريا حتى تسيل دماؤه فتطهر سمه !!!

أطلب أن لا ترحموه ولا ترأفوا به فان الثعبان السام لا يرحم بل نطأ رأسه القذرة بأقدامنا وندوس جسمه السام بنعالنا !!!

ياحضرات المستشارين ان العالم ينظر الينا فارغموا أنف الجدع انه كان من الظالمين !! »

عقاب الجدع

وجلس النائب بعد ان مكث ساعة ونصف أو أكثر يتكلم.

وماكاد يجلس الا ونظر الرئيس في ساعته فرأى الوقت متأخراً فقال الكلمة للمتهم !

ووقف الجدع ورفع طشت المزين من على رأسه ثم تلفع بطيلسان ابن حرب !! وفتح فمه ليغنى ولكن الحاجب محمد مصطفى سارع وأقفل فمه وهمس فى أذنه قائلا (يامسكين هل تريد ان يعدموك بدلا من جلدك !! ان انشادك سيثبت عليك التهم !!) فسكت الجدع واغرورقت عيناه بالدموع وجعل يتمتم (أين أنت..؟! اين أنت ؟. أين أنت ؟!)

فقال له محمد مصطفى (أهو وراك ؟!) فما كان من الجدع الا ان شهق يمهقه وأغمي عليه.! فسارع الدكتور محجوب اليه ثم قال للهيئة ان هذا الرجل لا يفيق الا بضربة علي قفاه !!! فما سمع محمد مصطفى هذا الا وقام بالمأمورية قياما أضحك جميع الموجودين !!!

وقام الجدع وقال بلهجة تشبه لهجته فى رواية عبدالرحمن الناصر (كل هذا في سبيل الفن والوطن .. والرجل مايجبنيش وانما يحب يستنفع من وراى ... لاني أكبر ممثل ومغني !) وانحنى كانه يستقبل تصفيق أعلى التياترو ... ولكن لا تصفيق ولا تعليق !!!

وجعل الرئيس يتشاور همسا مع حضرات الاعضاء وانضم اليهم النائب ثم وقف ونطق بالحكم « نظرا للتهم الثقيلة التى على الجدع ! ونظراً للمخازى والفضائح ... وحيث ان التهم هي جزء مما هو مثبوت . وحيث ان المتهم لم ينف هذه التهم أو يخففها حكمنا حضوريا بما يأتى :—

أولا : أن يركب الجدع مشهرا الى ميدان الاوبرا.

ثانيا : أن يجلد عاريا هناك حتى تسيل دماؤه

ثالثا : أن يبقى هكذا الى الصباح !.

رابعا : أن ينفذ الحكم في الحال وأن يحضره النائب وأحد الاعضاء وهو الدكتور محجوب ثابت

وما انتهي الرئيس الا وارتفعت الصيحات والهتاف ودوى التصفيق الشديد لهذا الحكم العادل !

« الارمنف »

طبع بمطبعة البشلاوى





على شاطىء البحر

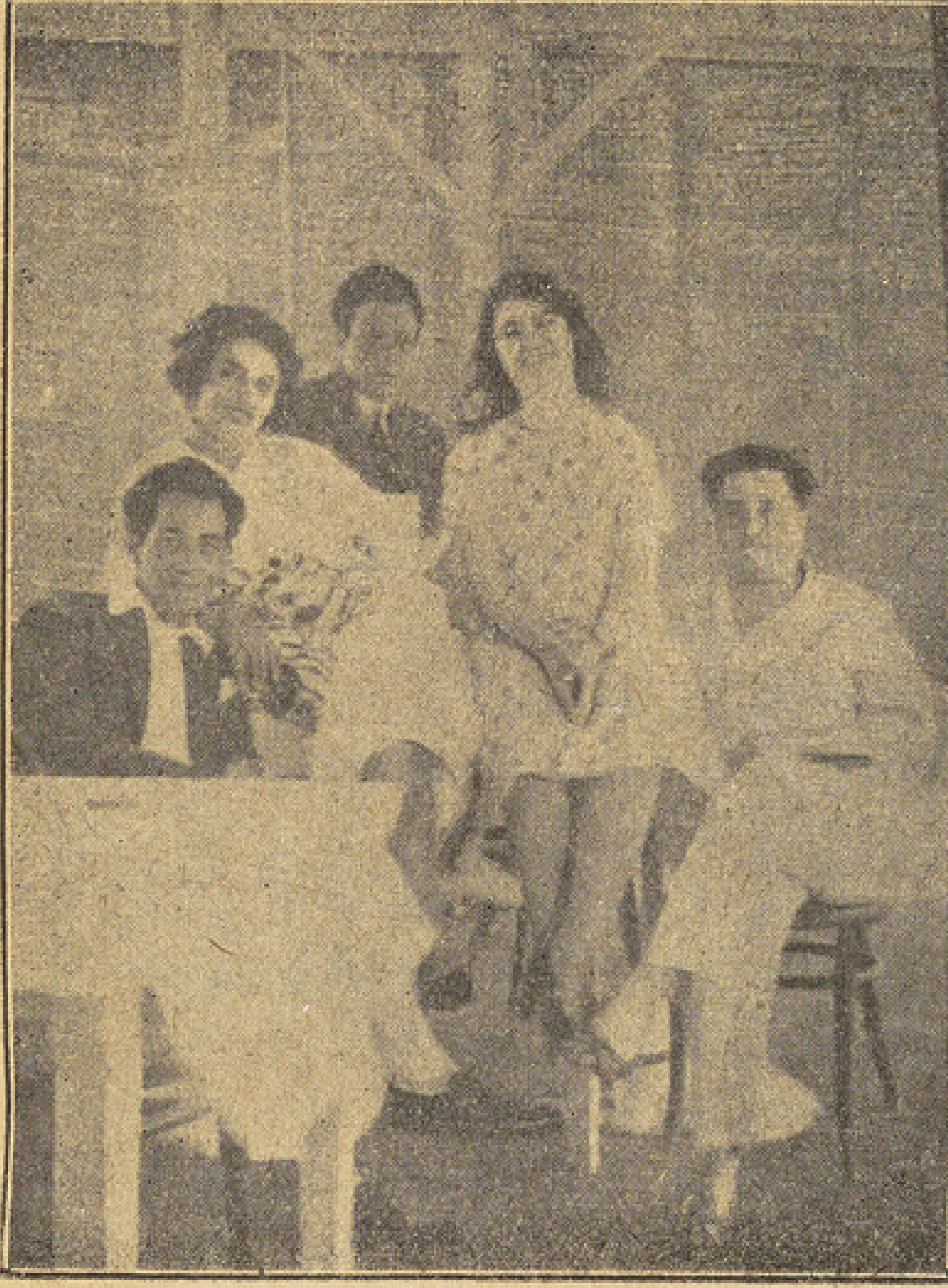
هذه الصور على شاطيء البحر، هي قطع من صور الحياة المزقة المتناثرة في كل مكان ـ الحياة المغمورة بالملاهي المطموسة بالآلام التي تسترها ابتسامات المداجاة والرياء!

هي قطع من صور الحياة الملطخة بالالوان القاتمة العديدة التي لا يتبين الانسان منها لوناً، ولا يستوضح ما تستره خلفها من طبيعة نفوس وغرائز وأخلاق ـ ماهي حياه الممثلين!؟

وليس من السهل تحديد معنى هذا السقوط. فصوره شتى وأشكاله عديدة المناحي والمعاني..!!

ليقل أحد الممثلين ـ وليكن صادقا وصريحاً في قوله ـ ماهي حدود الحياة التي يعيشون فيها؟؟

ليس ذلك من المستطاع مطلقاً. واذن فلنقبل حياة الممثلين على ما بها من عالل، ولنفصلها عن الحياة العامة ولا ننظر اليها دائماً الا كحياة خاصة لا تتصل بشيء من أسباب الحياة العامة التي يعرفها الناس.





زينب صدقى تضحك للبحر!



مارى منصور وزينب صدقى متعانقتان!!

من الصعب جداً على أى انسان، بل على الممثلين أنفسهم أن يحددوا مدى حياتهم، أو يعرفوا المعنى الحقيقى لهذه الحياة التي يعيشونها.

يشكو بعضهم مر الشكوى ويثور على الحياة المسرحية، وتأخذ الكبرياء بعضهم، فلا يفشى سر ألمه أمام الناس بل يفخر بهذه الحياة وما يقاسيه فيها من ألم مستعذب عنده. وشقاء مستحب فى رأيه.

ومهما يكن فهي حياة خاصة تستمد روحها من كثير من نقائص الحياة العامة. وتكتظ بصنوف عديدة من السقوط الادبي والاخلاقي!!

.. لنترك الحب والكره.. الحسد والغيرة.. الحقد والضغينة.: الرياء والنميمة الوشاية والسعاية.. المداجاه والمداورة.. المصلحة الشخصية؟. لنترك كل هذا جانبا. فهذه طبائع في نفوس الممثلين:. ولننظر الى كل صورة من هذه الصور على حدة لنرى كيف تجمعهم لحظة «المصور» أمام آلته. وكيف تفرقهم شيعا واحزابا تلك الاخلاق

ثم انظر صورة الجماعة كيف يتضاحكون ويتضامون كأنهم من عائلة واحدة.: ومن يدرى ماذا كان شعورهم في تلك اللحظة!!

في كامب سيزار...

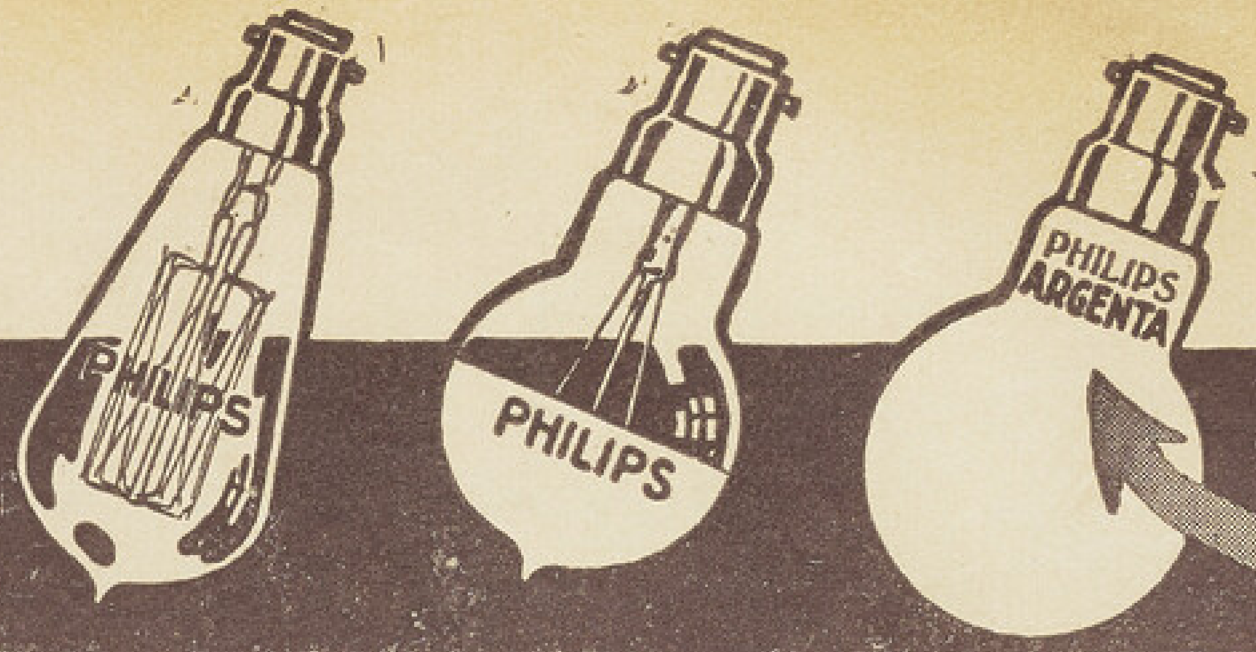
فى العدد الماضى ذكرنا للقراء «الطوابير» من ممثلى مسرح رمسيس التى نزلت فى لوكاندة كامب سيزار فى الاسكندرية.

ونشرنا ايضا في العدد الماضى «انفار» الطابور الثالث. «شلة امينه رزق»!

ونحن اليوم ننشر على هذه الصحيفة صورة تمثل «الطابور» الاول الذى تقوده السيدة مارى منصور وترى فى الصورة مارى منصور وزينب صدقي والبارودى وحسين رياض وحسين عمر!!



السيدة زينب صدقى تحتضن عزيزة ابنة فاطمة رشدى



اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه

DE TOUT CE QUI A DE BIEN CHOISISSEZ LE MEILLEUR! PROTÉGEZ VOS YEUX

PHILIPS

0547

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة اولمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لاتستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستخدمون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤ - ٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

﴿طبع بمطبعة البشلاوى﴾



جميلة

اوبرا فرنسية وضع موسيقاها جورج بيزيت وكتبها لويس جاليت

ظهرت لأول مرة في باريس في ٢٢ مايو سنة ١٨٧٢

المنظر : قصر هارون في القاهرة

أشخاص الرواية :

جميلة جارية حسناء

هارون

سبلنديانو سكرتير هارون

تاجر رقيق (نخاس)

عبيد – موسيقيون – أصدقاء هارون .. الخ

« وهي قصة أخلاقية في اوبرا صغيرة وضعت عن قصة الجارية التي أحبت سيدها ومع أن القصة الاصلية تراجيدى، الا انها هنا تنتهي بخاتمة سعيدة »

الفصل الأول

غرفة في قصر هارون .

هارون يخبر سكرتيره انه على وشك أن يبتاع جارية جديدة . وهنا يتكلم سبلنديانو السكرتير فيخبر سيده انه يحب جميله فيؤكد له سيده انه حر في حبه وله أن يستميل جميله اليه اذا استطاع . يتحادث هارون الي جميله . ومايكاد يرى حزنها وأساها حتى يسألها عن السبب فتجيبه على الفور انها تحبه .

لم يكن يحبها . فترك لها حريتها . لتذهب حيث تشاء . ولكنها فضلت البقاء في الرق لتبقى الى جانبه

وكان يعاملها بعدم عناية وبكل استهتار .

ولما جاء أصدقاؤه ليذهبوا به لم ير غضاضة في أن يدخلوا على « جميله » ليروها وهي غير مبرقعة ولا مستترة .

ولكن سبلنديانو وسوس اليها أن هارون انما أعتقها وترك لها حريتها . لأنه على وشك أن يبتاع جارية جديدة .

طلبت اليه أن يساعدها في طريقة تستطيع بها أن تكسب حب هارون وذلك بأن تحتل مكان الجارية الجديدة . فاذا لم تفلح في نيل حب هارون فانها تهبه نفسها

الفصل الثاني

نفس المنظر :

يعرض تاجر الرقيق بضاعته أمام هارون ، وترقص احدى الجوارى رقصة بديعة وكان هارون ضيق الصدر فخرج تاركا سبلنديانو ليختار من يشاء ويتفق مع البائع على الثمن .

واتفق السكرتير مع البائع على أن يعطيه مكافأة حسنة اذا سمح لجميلة بأن ترتدى ملابس الجارية التي رقصت أمام هارون

فلما دخلت على هارون (جميلة) في ملابس الراقصة ، وكانت محجوبة الوجه مبرقعة ، انخدع هارون في بادىء الامر ، وظن أنه سيتمتع متعة طيبة بقربها .

وسرعان ما أزالت حجابها ، ووقفت أمامه سافرة ، فتملكته الدهشة ، وأخذه العجب ، ولكنها صاحت به

« ان حبي لك أعظم من الحرية التي منحتنيها وأحلى » !!

توسلت اليه أن يضمها اليه ويبقيها معه ، وكانت عاطفتها مؤلمة وقلبها جريحا ؛ حتى تأثر هارون وأصغى لتوسلات حبها .

وجاء سبلنديانو ؛ ليطلب من جميلة الوفاء بوعدها ، والاقبال عليه ليتمتع بقربها .

فوجدها بين ذراعى هارون يعانقها وتعانقه ، ويقبلها وتقبله ! !

واقبل أصدقاء هارون خلف السكرتير .

على ان هارون كان قد تبدل في هذه المرة كان قد بدأ يحب جميلة ، بدل الاحتقار الاول .

في المرة الاولى دخلوا عليها ، وهي سافرة ، فلم يهم هارون للأمر ، وتركهم يتفرجون عليها وهو ضاحك .

أما في هذه المرة ، فما رآهم داخلين ، حتى التقط خمارها ، وألقاه على وجهها حتى لا يبصر وجهها أحد

ايضاح

كنا قد أعلنا منذ مدة اننا سنصدر مجلة انجليزية باسم The Theatre ولكنها لم تصدر الى اليوم ، وقد يستغرب القراء ذلك . ولكن ليس الذنب ذنبنا نحن ، وانما هو ذنب وزارة الداخلية التي رفضت – بسكوتها – أن تعطينا رخصة المجلة ، ويظهر أنها استكثرت علينا اصدار مجلة بلغة أفرنجية ! !

على اننا الى اليوم مستعدون لاصدار المجلة اذا صرحت بها الوزارة .

أما مجلة « التياترو » فقد اتفقنا مع صاحبها الأديب محمد افندى شكرى على أن نتولى اصدارها أسبوعياً في ١٦ صحيفة وثمنها خمسة مليمات ؛ ليسهل تداولها ، ويمكن لكل قارىء أن يشتريها .

وستكون أبوابها طريفة كلها ، ففضلا عن الصور العديدة ستحوى الآتي :

١ — الحركة التمثيلية في فرنسا وألمانيا وانجلترا وأمريكا .

٢ — أهم أخبار المسارح في العالم كله

٣ — ملخص لأحدث الروايات المسرحية التي تظهر في مسارح العالم

فهي بذلك ستكون مجلة عالمية ؛ بخلاف مجلة المسرح التي هي « محلية » فقط

حديث المحرر

في الامثال

وقع نظري في احدى مجلات العاصمة على « الحكمة » التالية :

« الواشي والكاذب يستنكران منك أن تقول الحقيقة لانها تجرحهما . ولهذا ترى بعض الناس يثورون عليك من أجل صراحتك . لان تلك الصراحة تفضح تلاعبهم . وتذيع للملأ حقيقة كانوا يودون التمويه على بعض العقول بعكسها فكن صريحاً يخز أمامك كل منافق وغاش »

قلت في نفسي ما أصدق كاتب هذه السطور وهي ان انطبقت على الناس أو وضعت لهم فانما يكون المقصود بها طائفة كبيرة من الممثلين .... الممثلين الذين نشأوا من مراقد قذرة . ودرجوا على مزابل دنسة . وهم يعيشون الآن على فراش اللوثة والبغاء ...! ومن نكد الدنيا ان لنا بينهم أصدقاء !!

وهؤلاء الاصدقاء يحاولون أن يفهمونا أنهم مخلصون لنا. وانهم يعملون لصالحنا بينما هم يخادعوننا ويحفرون لنا في كل خطوة بئراً !

هم أغبياء ... وهم مغفلون !!

نحن نتجاهل حقيقتهم ابقاء على صداقتهم فيظنون أننا نجهل أمرهم واننا نثق بهم ونعتمد على خداعهم .

يستغفلون أنفسهم ويظنون انهم يستغفلوننا .!

ونحن نهزأ منهم ضاحكين .!

أريد أن أدلك على هؤلاء !

أريد أن تعرف من هم في مسرح الازبكية ؟

ومن هم في مسرح رمسيس نساء ورجالا ؟

ومن هم في مسرح الماجستيك غلمانا وانصاف رجال ؟

ومن هم في فرقة امين صدقي صبية ونسوانا ؟

ومن هم في فرقة السيده منيره المهدية ؟

ومن هم في طائفة الممثلين أجمع ؟!

اذن فالى العدد القادم حيث اجمعهم لك . واضع لك قائمة باسمائهم .

سوء تفاهم

بدأنا نكتب عن مسرح الماجستيك كما بدأنا من قبل الكتابة عن غيره من المسارح المختلفة وفي كل مرة نبدأ فيها الكلام عن مسرح من المسارح . تأخذ الاشاعات في الانتشار . ويتقول الناس أقاويل نمر بها . كما نمر بسخف القول دائما

كنا نضع في الصحيفة الاخيرة للمجلة اعلانا خاصا بمسرح الماجستيك .

فلما بدأنا نكتب عن المسرح . رأينا أن نرفع هذا الاعلان ففعلنا

وقام بعض الناس يقولون « ان مجلة المسرح تهاجم الماجستيك لان الفرقة رفضت أن يستمر نشر اعلانها في مجلة المسرح »

وبيانا للحقيقة . نقص على القراء حكاية الاعلان .

من أول عدد صدر من مجلة المسرح . وضع صديقنا جمال الدين حافظ عوض هذا الاعلان دون أخذ رأي ادارة الفرقة

واستمر نشر الاعلان شهراً أو أكثر فدفعت الفرقة لادارة المجلة أربعة جنيهات مصرية من أصل حساب الاعلان

ثم استمر أيضا نشر الاعلان الي العدد ٢٨ من المجلة

ولم تدفع الفرقة مليما واحدا عن كل هذه النشرات وكنا نحن نستمر في نشر الاعلان لا طمعا في مال ولم نطالب الادارة بقرش واحد وانما كان هذا العمل خدمة مجانية لاصدقائنا !!

وأصبح معروفا عند ادارة الفرقة ان الاعلان مجاني لا أجر عليه

فلما آن الوقت لان « نضع فرقة الماجستيك المشرحة » لم نر بداً من رفع الاعلان « وكفاية صدقات !

هذه هي حكاية الاعلان بسطناها لقرائنا حتى لا تأخذهم الظنون ولا تؤثر عليهم الاقاويل .

أم كلثوم

جاءتني رسالة فاضحة يصف فيها كاتبها واقعة شهدها في منزل معروف بجوار البنك الاهلي . وهذه الواقعة بدأت مع الآنسة أم كلثوم . والسمسار المعروف المعمم . الذي يسمونه الشيخ عباس -- وسمع الكاتب محادثة دارت ذكرها في رسالته .

ولما كانت المسألة خطرة . رأيت تأجيل نشر هذه الرسالة الى الاسبوع الآتي . حتى يمكنني اجراء تحرياتي بنفسي لننشر الحقيقة كاملة ... في العدد القادم .

جواب مسكت

في بحر هذا الاسبوع . كانت الآنسة دوللي انطوان الممثلة بفرقة أمين صدقي . مارة أمام قهوة « الاوستراليان بار » فرآها على افندي الكسار وناداها فسلمت عليه .

قال لها في مسكنة . « مسكينة يابنتي . انت رحت ضحية أمين صدقي . ضحكوا عليكي » فثارت دوللي . ونظرت اليه وأجابته كعادتها : « يامسيو ... أنا مبسوطة . وأمين صدقي رئيسي على أي حال »

ثم انصرفت غاضبة . وجلس الرجل باهتا ..

هل يتم ذلك ؟

لامين صدقي غرام في أن يجمع حوله أكبر عدد من الممثلين والممثلات .

ماسمع أمين أن السيده بديعة مصابني انفصلت عن نجيب افندي الريحاني . حتى قام وقعد . وفكر في مخابرتها لتنضم اليه . وتعمل معه .

هل يتم ذلك ؟! لئن تم فقد أصبح النجاح مضمونا لامين .

ولكن بعض المطلعين على دخائل الامور .

يقولون ان بديعة سوف تعود قريبا الى مصر . فان لها فيها ذكريات « واشغال » . ولكنهم يؤكدون انها لاتعود الى العمل المسرحي . ومع ذلك فمن يدرى ؟!

كرامة الممثل

لاأحد في الدنيا بلداً تمتهن فيه كرامة الممثل كمصر !!

في كل مملكة من الممالك ، للممثل مكانة ممتازة في خارج المسرح ، فاذا مشى تطلع الناس اليه باعجاب ، واذا جلس احترموه وأفسحواله ..الخ

أما على المسرح ، فهو شخص مقدس مادام يؤدى واجبه بكل أمانة ، ومادام يخلص لعمله اخلاصاً يستحق الاعجاب .

ولكن في مصر !!

الممثل هنا مجرد آلة يلهو بها الجمهور !

الممثل شخص يتحرك بغيرارادته فلا كرامةله !

الممثل شخص بلاعواطف ولا شعور ، جامد الاحساس ، فاقد القوة الحيوية !!

الممثل في مصر مسخ مهرج ... !!

وهذا المسخ المهرج ، مادمنا نشترى منه التهريج بنقودنا ومادمنا نسخر منه و.. و انماياتي لاضحاكنا وتسليتنا ، علام اذن نحترمه ونقدره ؟! وعلام نفسح له مكاناً ضيقاً في الصف الاول من صفوف الحياة ؟!

هذا هو شعور الجمهور في مصر من ناحية الممثل .

والممثل المسكين ، يشقى ويبذل مافي وسعه ، وما وراء جهده ، ليخلص لفنه الذى يقدسه ، وليقوم بواجبه كابسط مايؤدى رئيس الوزارة واجبه مثلا ... !

هو في حاجة الي التشجيع .. في حاجة الى التعضيد وتقدير الجمهور له ولمجهوداته !

هو لايطالب أكثر من أن تحفظ له كرامته علي الاقل فوق المسرح ، لانه انما يشتغل بعواطفه ويعمل بوجدانه وشعوره. فأقل عامل يجرح ذلك الشعور ، أو يمس ذلك الاحساس يفسد على الممثل عمله تماما .

نروى كل ذلك بمناسبة ماحدث في الاسكندرية قبل انتهاء موسم رمسيس في مسرح زيزينيا . وفي ليلة الختام .

في الليلة الختامية مثلت الفرقة رواية الذبائح ومثل أحمد افندى علام دور همام باشا ، فنجح فيه ، وأغمي عليه كما يقولون في الفصل الاخير.. فكانت حادثة مؤثرة .

وفي الحفلة النهائية مثلت الفرقة رواية « الذئاب » .

ويظهر أن الفصل الثالث ، كان طويلا ، وكان ناعما دقيقا ، بحيث تململ منه الجمهور — ولا تنس أن جمهورنا لايحب الا العنف والتهويش — ، وكان الموقف النهائي بين احمد افندى علام في دور « ماكس » والسيدة مارى منصور في دور (باس روز) .

ضادق علام ذرعا بالجمهور الذى انصرف عنه والذى جعل « يقزقز اب » ، وعلت الضوضاء وكثر اللغط والهمس ، وتحول المسرح بصالته الى مالا اسميه .

خرج علام عن دوره ، وخاطب الجمهور بحدة . معاتباً مؤنباً ، وتلته السيدة مارى منصور واسدل الستار قبل ختام الفصل !!

وهنا ثار الجمهور ... !!

لماذا ؟! وعلام يحتج ؟!

علام أهان الجمهور . . . . الجمهور أمتهنت كرامته . . . لابد من الاعتذار والترضية !!

ياسبحان الله ؟! والممثل أليست له كرامة ؟! والممثل ألم تهينوه بانصرافكم عنه وهو انما جاء يعمل من أجلكم ؟ .

ياسادة ؟ .

ان الانسان الذى يزعجه مس كرامته . ولا يقدر كرامة غيره مهما كان . ليس انسانا.

ان الرجل الذى لايعبأ بجرح احساس غيره . لا يعبأ به أحد ولا يقدره انسان .

ان الجمهور الذى يمتهن الفنانين فيه انما هو جمهور عدمت حاسة الذوق فيه .

ان الشعب الذى لايرعى حرمة الفن . لهو شعب خليق بان يعيش من غير فن .

ما أجرم علام . ولكن الجمهور هو الذى أساءه . وأساء الفن في شخصه أيضا .

تطلبون تهذيب الفن . وترقيته . وأنتم ماأنتم من العمل على هدمه وعدم تشجيعه .

وبعد فيظهر ان علام افندى تغالى في اظهار سخطه واحتجاجه . بطريقة مؤلمة في ساعة غضب . وكان يكفي في مثل هذه الاحوال أن ينزل الستار فقط دلالة على الاحتجاج .

وعلى أي حال . فقد أساء الجمهور . وأساء الممثل – في رأى الجمهور – وواحدة بواحدة... ولكن متى لا نعود نسمع عن هذه المؤلمات!

فردوس حسن

كانت القضية التى أقامتها فردوس حسن على الشاب الذى ضربها . محدداً لنظرها يوم ٢٨ يونيو الماضى .

وقد عرضت القضية على المحكمة وتأجل النظر فيها الى يوم ١٢ يوليو

ويظهر ان السيدة فردوس تنتظر الانتهاء من القضية . فقد بقيت في الاسكندريه هي والسيدة مرجريت نجار . مع أن كل أفراد الجوق حضروا الى مصر .

خلا لك الجو ... !!

اجتماع

ما كادت فرقة رمسيس تصل الى القاهرة حتى جمعهم يوسف وهبي في مسرحه مساء الخميس الساعة التاسعة . وبادلهم كلمات الشكر علي مجهودهم طول الموسم . ثم وزعت بعض الروايات على بعض أفراد الفرقة ليشتغلوا بترجمتها أثناء العطلة .

وبذلك انتهي موسم رمسيس



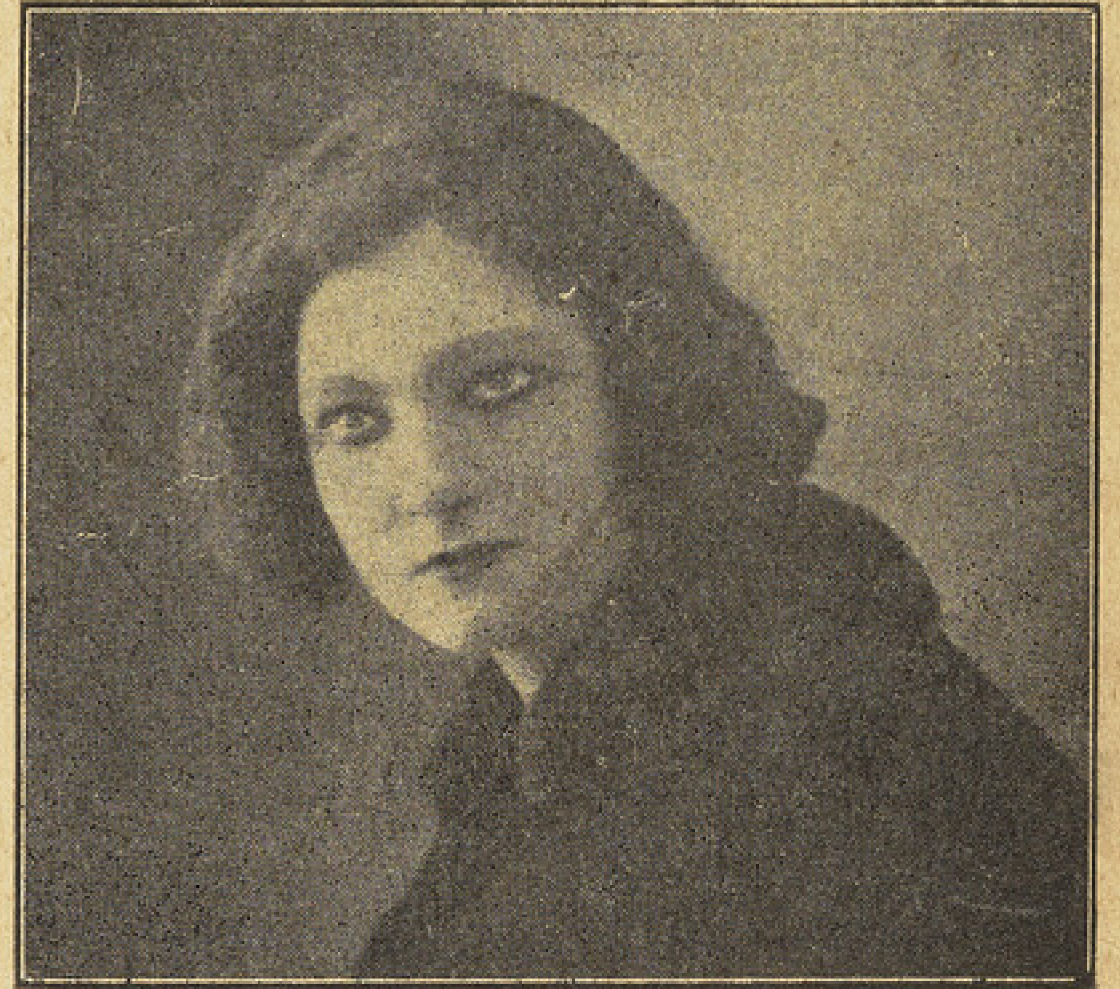
فى فرقة أمين صدقى ...

مجموعة أخرى ..



منذ عددين ، وبمناسبة تكوين فرقة أمين أفندى صدقى الجديدة ، نشرنا على صحيفتين متقابلتين،صورمعظم أفراد الفرقة ، ووعدنا بنشر باقى الصور فى عدد آت واليوم ننشر على هذه الصحيفة صوراً جديدة لأفراد لهم مكانة ممتازة فى الفرقة

فالصورة الى يمين هذا الكلام هى صورة الشيخ احمد عبده ، مطرب الفرقة الجديد . والشيخ احمد عبده ليس له ماض فى التمثيل فهذه أول مرة يقف فيها على خشبة المسرح . وسيسمعه الجمهور قريبا فيحكم عليه . أما الصورة العليا الى اليسار فهي صورة سيد افندى فوزى المطرب الصغير وهو يمتاز برقة و نعومة صوته على المسرح وخفته في أدواره !





أما الصورة في الوسط الى اليمين فهي صورة الآنسة لطفيه سعيد، وتشتغل فى فرقة الملحنات ، ولكنها تقوم ببعض الادوار فتؤديها كأحسن مايكون

أما الصورة فى الوسط الى اليسار فهي صورة الآنسة فيوليت . وترى فى ملامحها كثيراً من الرشاقة والنجابة على المسرح . ويتوقع لها عارفوها مستقبلا بديعا فى التمثيل .





وأما الصورة فى الأسفل الى اليمين . فهى صورة حسنى افندى وهو يشتغل كثيراً فى فرقة الملحنين . ولكنه يقوم ببعض الادوار أيضا وله مهارة فى أدوار « الاساتذة » على الخصوص .

وأما الصورة فى الاسفل الى اليسار . فهي صورة حسين افندى لطفى . وهو شاب تلوح عليه مخايل النجابة . ويشتغل مساعد مدير المسرح . ويعمل فى فرقة الملحنين. ويؤدى أحيانا بعض الادوار .

العواطف الجاهزة

بين الممثلات وشبان اليوم

مودة الشبان فى هذه الايام هى مودة حب الممثلات أو المغنيات !!

فشباب اليوم مملوء بالعواطف « الجاهزة » والشعو ر المصطنع فلا يجد أمامه سوى الممثلات أو المغنيات فيرمى بهذه العواطف رميا غير عابىء بالمسئولية أو النتيجة....

وهى فى نظري مودة سخيفة تقليدية محضة لم يترو فيها الفكر ولم يستعمل فيها بعد النظر وهى كمودة الطربوش القصير والجاكتة الزرقاء ذات الازرار النحاسية سواء بسواء ! !

من نظرة واحدة «يقع» الشاب فى حب الممثلة . وربما كان نظره قصيراً ! فيتصور الممثلة التى رآها عن بعد وعلى وجهها أكوام «الجير» وفى عينيها اتلال الكحل انها كليوباترة زمانها و«زباء» أوانها !

يتصور أن شعرها الذى مر على جميع صباغي شعر شارع عبد العزيز ، مصنوع من أسلاك الذهب الوهاج !!!

و يظن ان عينيها الحولتين هما آية فى الحور وان فمها الذى يدخل فيه طبق كامل ، صغير وصغير جداً حتى لا يسع الفولة .!!

و يعتقد أن أنفها الافطس لا يزيد عن «النبقة» الا قليلا !!!

وأن أسنانها الصناعية كاللؤلؤ . وآذانها (الحمارية) أصغر من آذانه ..!!

وهكذا يتصورها شكلا وقامة ورشاقة وجمالا وهي أبعد الناس عن ذلك بعدا تاما !

***

يحتل كل مساء كرسياً أماميا... كل ماتظهر أمامه يضع يده على قلبه .. يتنهد.. ويصعد بنظراته الى سقف المسرح . . يراقب النقوش التى فيه يرسل اليها الخطابات . . وفى زاوية منها قلبا يخترقه سهم . يكتب عن الحب . والحب والحب والحب . .

يطلب مقابلتها . فتأبي ! يطلب صورتها فترفض . يرسل هدايا فتقبل!!

يدور فى الشوارع والطرقات فيحدث من يعرفه ومن لا يعرفه بحبه للممثلة الفلانية وحب الممثلة الفلانية له ! !

(ينتش) و (يفشر) ويصف المقابلات والفسحات ..!!

وأخيراً تم المقابلة بين «روميو» و«جوليت» هو « محدث » حب فلا يرى عيوبها وهي امرأة وتستطيع أن تلعب بهذا المفتون المغرور

أما هو فيعبدها مع قباحة وجهها ودمامة خلقتها وشبان اليوم لا يفهمون معنى «الجمال» ولا التناسق والتناسب !!

يعتقدون أن (التخن) هو علامة من علامات الجمال ! وان الرشاقة من علامات القبح !!

أما هي فتحرمه من مصروفه...من ارثه... من حلى أمه ومخلفات أبيه.من كل شىء . فاذا وجدته قد انتهى القت «بروميو» أفندى من الشباك وجعلت تبحث عن غيره !!!

أما هو فأمره للوهاب العلام اذ يعتقد نفسه حقا من « شهداء الغرام ! »

***

و بعض الاحيان تنطلق «العواطف الجاهزة» من شاب صغير .. الى ممثلة كبيرة تكون متزوجة حينا وأما بعض الأحيان !! يراها «فينزل فيهاحب» من غير استئذانها . يضايقها . يكاتبها يرسل اليها صورته لترسل اليه صورتها ..!!

هي زوجة تحافظ على كرامتها. وهى أم تصون شرفها .

أما هو فانه «مأفون» والخير له ان (يشغل) هذه العواطف الجاهزة فى حل مسألة (جبر) أو البحث عن اخوات (ان وكان)

وهكذا يساوون بين الممثلة الخبيثة والطيبة.. الداعرة والشريفة . المتهتكة والمصونة .ويتركون أعمالهم وأشغالهم وويل (لكشك الازبكية)منهم اذا دعاهم داعى الامتحان !

***

أما أنا ...!!

فانني وان كنت لاأقل ! جمالا عن الاستاذ فكري أباظه . الا انني لم أحب.حتى هذه الساعة ولم أجهز عواطفا حتى الآن . أستغفر الله ! لقد أحببت ثلاث مرات فى الماضي والحاضر والمستقبل

أما فى الماضى فقد عشقت (عجلة رالى) كنت أذهب بها الى المدرسة .

وأما فى الحاضر فقد أولعت غراما بالفونغراف التاريخي المشهور .

وأما فى المستقبل فسوف أحب اوتومبيلا لو سارت الاتوموبيلات بالماء بدل البنزين !!

«الاحنف»

***

« المحرر » — لست أدرى ماالذى دفع الاحنف الى كتابة هذه القطعة ، وهى وان كانت واقعية وفيها كثير من الحقيقه ، الا انها لا تسلم من مسحة الغرض ! فهل له أن يفسر ! ثم ليعين لنا الممثلات فهذه الطباع غير عمومية !

كيف يؤلف

المؤلفون المصريون ؟

أرادت احدى المجلات الافرنجية أن تظهر لقرائها نفسية وآراء وأفكار المؤلفين فلجأت الى ريشة المصور ... !!

فرسمت غادة تراقص شخصا وبينما هي تراقصه إذ هى تسرق أوراقا هامة من جيبه تسلمها لشريكها الواقف خلف ستار ... ثم كتبت تحت هذه الصورة « وليم ليكيه ؟ »

ومن قرأ لوليم ليكيه شيئا استطاع أن يفهم مارمى اليه المجلة اذ أن وليم ليكيه يعمد دائما الي المرأة والجاسوسية فى رواياته وتصنيفاته !

ورسمت فتاة غربية تعانق عربياً فوق جثة شاب اوروبى وكتبت تحتها « اديث مودهل !! »

والحق أن المجلة بالغت فى التصور اذ أن أديث مودهل مؤلفه « الشيخ » لم تخطر فى بالها هذه الفكرة مطلقا !!

وهكذا رسمت صوراً كاريكاتورية لكل مؤلف من المؤلفين أظهرت فيها نفسيته وآراءه وافكاره مع بعض المبالغة طبعا !!

***

« والاحنف » والحمد لله . لا يفهم فى التصوير لا كثير أقليلا .. ولكن خطر لى أن أرسم للقراء - ان لم يكن بالتصوير فبالكتابة نفسية وآراء وأفكار المؤلفين المصريين ...!

فلم أجد بدأ من أن أؤلف أنا الآخر روايات تمثيلية قصيرة . . . أبالغ فيها أيضا كالتصوير الكاريكاتورى . . .

فعمدت الى الاستاذ انطون يزبك وكتبت فى العدد الماضى رواية « السلخانة » ؟!

والحقيقه انني لم آت بشيء من عندى فآراء وأفكار ولغة وتشبيهات الاستاذ انطون موجودة في رواية السلخانة ... !!

فالمشهور عن الاستاذ انطون يزبك أنه شديد العنف فى رواياته ... كثير المترادفات والتشبيهات . والمجازات . يبنى الرواية على أساس ضعيف . . . وهكذا كانت رواية « السلخانة !!؟ »

واعتقد أن هذه الطريقة هي خير من مقالات طويلة أشرح فيها طريقة الاستاذ انطون يزبك فى تواليفه ... ولكن الصعوبة هى أن من لم ير روايات الاستاذ على المسرح لا يستطيع أن يفهم مما أكتب شيئا !!

ولنترك الاستاذ انطون ولنلتفت الى الاستاذ لطفى جمعه مثلا . . . فالاستاذ مغرم بالفلسفة والفلسفة مغرمة به، جائر فى فهم المرأة فهو يعتبرها لغزاً مرة ويعتبرها لاشيء مرة أخرى

وهكذا روايات الاستاذ لطفى جمعه التمثيلية أيضا . . .

والاستاذ عباس علام أيضا . . . مغرم بالاقتباس ... ومغرم بالتحوير والتبديل .. لأسهل لديه من أن يقلب المدموازيل الى آنسة ... وسوزيت « بزينب » و « باولو » « بيباوى » !!

وتشعر وأنت تشاهد رواياته أنك غريب عن جوها مع أنها مصرية الاشخاص والاسماء ...

وبعض الاحيان يهفو هفوات صغيرة مضحكة فاذا هو فى رواية « كوثر » المعارض !! بها « هنرى برنستين » فى روايته « السارق » قد جعل مزارع البن فى البرازيل كالرواية الاصلية تماما ولو كان تصرف لجعلها تجارة عاج أو ريش نعام فى السودان مثلا !!

ونظرة الى يوسف وهبي - مع تسامحي بجعله مؤلف ... تراه يعمد الى الطعان والنزال ، وبلاد ركب الافيال ... وتراه يدخل الرقص فى رواياته ولو كان جميع أبطال الرواية فى « محزنة » !!

أما أمين صدقى فتراه لا يلجأ الى طريقة واحدة فهو يقتبس . . . وينتش ويؤلف . . ويمسخ ... وكل شيء ... وكل رواياته تدور حول عقدة واحدة يحلها حلال العقد ... وهو البربرى!

ولا ننسى الاستاذ عزيز عيد فهو فى تواليفه يحتاج الى تفانين مدهشة وأنا أعتقد أنه من أصعب الاشخاص الذين أحاول تقليد أفكارهم وآرائهم..

وهناك مؤلفون غير هؤلاء لا أستطيع تماما أن أحكم عليهم كحامد افندى الصعيدى مثلا .... وحامد السيد وسليمان افندى نجيب وغيرهم . . . وارجو حضرات القراء أن يوافونى بما يعرفونه عنهم وعن غيرهم ولهم الأجر والثواب

***

ترى هل يوافق رئيس التحرير على هذه الطريقة ...!!

وهل سيحتمل حضرات القراء هذه الروايات كما احتملوا المحاكات ... !

أعانهم الله على ذلك !!

ولا ينسى حضرات مديرى المسارح أن حقوق تمثيل رواياتى محفوظة لمجلة المسرح!!!

« الأحنف »

مأمور حازم

الى يسار هذا الكلام صورة ليست مسرحية . ولكن واجب التقدير يدعونا الى نشرها على هذه الصفحة .

فاليوزباشي حسن افندى فهمي شاب من الشبان الذين يخلصون لواجب مهنتهم . ويعملون أكثر مما فى وسعهم لتأدية الواجب المفروض عليهم وقد أشتهر حضرته فى الاسكندرية بمطاردة بائعى المواد المخدرة على اختلاف انواعها وعرف بمهاجمة أماكن الدعارة واغلاقها . وهو دائب باستمرار على أغلاق محلات المقامرة التى تبذر الفساد فى اخلاق الشبان . وله طرق متعددة . وهو يتفنن فى مطاردة الاشقياء وتراه هنا بالزى الاوروبى فلا تكاد تعرف انه مصرى . فنثنى على همته ونرجوا الله ان يكثر من أمثاله .

اليوزباشى حسن افندى فهمي مأمور قسم العطارين بالاسكندرية

ماهر افندى حسن فراج

فى عالم الصحافة

فوق هذا الكلام صورة ماهر افندى حسن فراج الذى لا تجد احداً فى الاسكندرية يجهله أو يجهل مكانه فى البلد

وهو الرأس المدبرة لتوزيع الجرائد والمجلات عربية وافرنجية فى مدينة الاسكندرية ثم هو مسؤول عن جميع متعهدى وموزعي الصحف هناك بمقتضى تعهد أخذ عليه من محافظة الاسكندرية فلا يمكن الترخيص لاحد ببيع الصحف الا باذن منه . يجيد اللغتين الفرنسية والايطالية وأخلاقه من أرقى الاخلاق في هذا العصر لذلك هو محبوب من جميع معارفه ويصدر فى الاسكندرية جريدة «الاتحاد المصرى» ويديرها بمهارة .

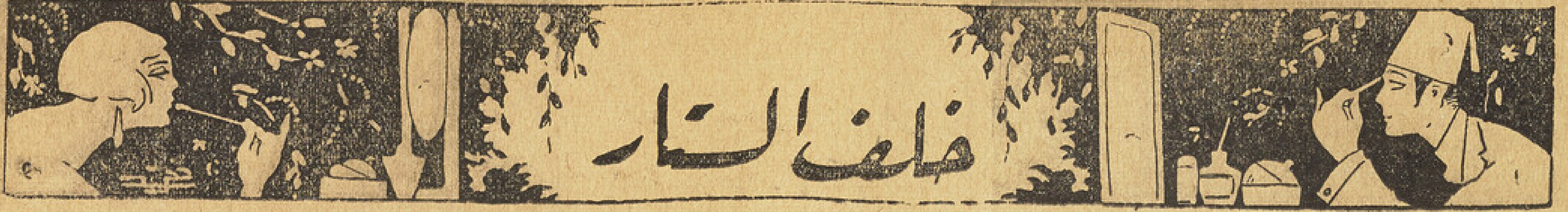
« محمد افندى السباعي »

وهو شاب نشيط يعمل ليلا ونهاراً فى أخذ الجرائد بين مصر والاسكندرية لتوزيعها هناك ويعرف « بالابونيه »

وعليه يتوقف كثير من رواج الجرائد والمجلات ... !!

« المعلم ابراهيم افندى محمود حسن »

وهو من الرجال النشيطين ذوى الهمم وحضرته موزع مجلة المسرح وغيرها فى الاسكندرية



محاكمة الممثلين والممثلات

تابع محاكمة السيدة رتيبه رشدى

على الهامش

فى الاسبوع الماضى، أوردنا أربع كلمات رومية، وطلبنا الى القارىء اللبيب ترجمتها فوردت علينا رسائل كثيرة كان أحسنها، واحد من «عزيز عبد الملاك» ميكانست وقد أورد المعنى المطلوب تماما، ونحن نذكره هنا بحذافيره

«حضرة محرر المحاكمات»

قرأت محاكمة الاسبوع الماضى، وقد طلبتم معنى كلمات أربع، أنا أعرف الناس بمعناها وبتاريخها، وها أنا أذكرها

(١) بكاليس — (تشديد الكاف معناها (بقال) — وهؤلاء كثيرون فى مصر، خصوصاً فى حي «بين الصورين» وشارع بولاق — وقد يكون الواحد منهم أصله «بتاع سفنج» فى بلده ثم يصير بقالا، وبعدها ربما أصبح صاحب تياترو

(٢) اليبس — بمعنى زيتون — وهذا لايورده لمصر إلا أصحابنا الاروام

(٣) تيرى — جبنه — والجبنه على أشكال — على ان الجبنه الرومى هى أرخصها.

(٤) بساريا بكاليارو — معناها سمك بكالا — وهذا كثير فى بلاد اليونان، وأصل ثروتها

هذا واذا كنتم فى احتياج الى تواريخ، أو معلومات أخرى؛ فتجدونى تحت أمركم

«عزيز عبد الملاك»

أثناء الاستراحة

تركنا القارىء فى الاسبوع الماضى، فى فترة الاستراحة، وقد حدثت مسائل مهمة، لابد ان اسردها هنا

فى ركن بعيد، جلست «الحرمه» فيكتوريا كوهين عمر، وقد التف حولها مثيلاتها ممثلات الماجستيك كثيرات — وسمعتها تتكلم همساً «وفى عبها» لأنها تخاف أن يسمعها أحد، فاقتربت منها دون أن تشعر، وسمعتها تقول

«أما غريبه دى — هو حد كان قال لعبد المجيد يكتب ان عندى ثروة تقدر بألف جنيه يمكن ياختى ييجي حرامى يسرقها منى وإلا حاجه — أما مصيبه على الناس دول»

ولكن انصاف رشدى، أخت المتهمة، اقتربت منها بسرعة وصاحت فى وجهها

«بس أنا مش فاهمه ليه أمور الفشردى — بقا هو مش انت ياوليه اللي قلت لعبد المجيد يكتب الكلام ده؟؟ طيب ده شىء حصل قدامى أنا — أما صحيح بلاوى عاللى خايفه تنسرق دى — ياختي يسرقوا ايه ياحسره — هو انت عندك حاجه لما تخافي عليها، ياختى بلاش معر وفشر فارغ، وخليها على الله»

فصاحت فيكتوريا «معاره — معاره يعنى ايه»

فاجابت انصاف

نعم — خشى فى عيبي ياختى — يامافي كتير من معرك وفشرك وياما فى الجراب ياحاوى — بس الواحدة مش راضية تتكلم وتعملك أهمية — ولاهوش حينفعك محاميتك للبتاعه الوسخه اللي اسمها سميره — سامعه... أنا اللي زيي ماتهتمش بالحاجات اللى زيكم» وتركتها تغلى وذهبت

رفاق!!

دق الجرس لاستئناف الجلسة، فدخل الجميع الى أماكنهم — على أنى لاحظت أن النظام قد تبدل هذه المره، وان كل واحد دخل فى «واحدته»

فهذا طبعا مصطفى بك سعاده، وسيدته رتيبه رشدى هانم — وهذا حسين بك. وانصاف وفيكتوريا الصغيرة مع ادوار. وهنريت مع المسيو قصير — وزكيه ابراهيم مع زكى ابراهيم وعبد القادر قدرى مع الشيخ سيد اسماعيل، وزينب برق مع علي الكسار.....!!، وعبد الحميد زكى مع توفيق المردنلى، وحامد مرسى مع «البك»؟ الخ

ومن المسارح الاخرى، فؤاد بك مع مارى منصور، وحسين رياض مع زينب صدقى، وفردوس حسن مع حسني، واحمد علام وكريمه

محكمة!

قبل رفع الستار عزفت الاركستر هذه المرة لحن «الانترميتزو» — أى بين الفصول — وهو لحن اختارته رتيبه بنفسها «ياللى زى الفل ياغايظ الكل»

ورفعت الستار عن هيأة المحكمة ثم وقف الرئيس ودق الجرس، فسكت الجميع

الرئيس للمتهمة — ماسمك؟

— رتيبه رشدى

— مع من تسكنين؟

— مع روحي، ومع بنتى — أما الواد مصطفى ده فموظف عندنا

— بماذا تشتغلين

— بعادونه الماجستيك على سن ورمح، واللى مش عاجبه يشرب من البحر

— يارتيبه يابنت رشدى، بماذا تجاوبين على التهم الموجهة اليك؟

وهنا قام مصطفى بك « منطورا » من مكانه وتكلم

«والنبي ياحضرة المحكمة تستنى شويه ، لما المحامى بتاعي يجى يدافع عن « رطب »

فصرخت فيه رتيبه

— اسكت ياواد — هو أنا ناقصة المحامين بتوعك — طيب وحدفع له منين ؟

— ياسى أبعت أجيب لك من الحب — من البلد قصدى أقول

— لالا — ماليكش دعوه — ياحضرة رئيس المحكمة التهم دي لا لها أصل ولا لها فصل — انا واحده فى حالانى ، مقتصره عن كل الناس ومع كل حارد على التهم واحده واحده ، وان شاء الله اطلعها بوش

أولا — بتقولوا عدم اهتمامى بفن التمثيل — وماأظن حد في البلد مهتم بيه قدي ولكن ياحسره أخدت منه ايه — طيب دانا مستمنيه اليوم اللى ألاقى فيه راجل صحيح يغنيني عن القرف ده قال مش مهتمه قال — طيب قولوا لى كده على حد علمني دور واحد زى مابيعلموا غيرى وبينتبهوا لهم — الا بس يكتبوالى الدور ويارتت حتى يكتبوا لي حرف من الكلام اللي قبله وخدى يارتيبه احفظي دورك ولا مراجعه ، ولا بروفه — واهو الواحده منا بتعمل اللى عليها وكتر خير الدنيا اللي بنطلع أدوارنا بالشكل ده

ثانيا — أما حصر مواهبي الفنية فى العمل فى تياترو الماجستيك — فانا تربيت فى الماجستيك وكبرت فيه — ومايصحش انى أسيبه دلوقت فى زمن الزنقه والمسألة مافيهاشي سر اذا قلت لكم أن زكى عكاشه طلبني أول السنة بخمسين جنيه ولارضتش أروح ، وعندكم كان يوسف وهبي بعت لى مرتين وماوضيتش

وعلى كل حال أنا ماليش فى التمثيل الادبي ده ولا أحبوش أبداً

ثالثا — تأخيرى في منزلي — فده من شئونى الخاصة ، وانا ان كنت بتأخر فى بيتى ، فأحسن ماتلكع بره مع الرجاله ، وبرضه باعمل الماكياج فى بيتى ، وده مايخدش منى وقت كتير — اون جيتم للحق اللي بيأخرنى هو الواد مصطفى ده بكلامه الفارغ .

رابعاً — تضخمي بشكل غريب ، فهذا من خصوصياتي أنا — هو انا باكل من عندحد والافي بيتي وفلوسى ؟ — معلوم ما اسمنش ليه كل يوم فراخ وكتاكيت ، وديك النهار فى العيد خروف ، وشكولاته وحلويات — بقا كل ده مايسمنش ؟ وانا كده مبسوطه من نفسى — لانى لما كنت رفيعه ما كنتش عاجبه — فمن فضلكم ماحدش يتداخل فى شؤونى الخاصة

خامسا — سوء معاملتي لمصطفى — وطبعا اللى عالبر ، مش زى اللي فى الميه — والوادده يستاهل سوء المعامله ، ولكن لما يطلع بره يشتكي للناس يقوموا يفتكروا انه غلبان وانه معاه حق — واللي عاز يشوفه على حقيقته ، يجى فى البيت وهو يقول انى معاى حق — ومع كل مادام هوراضى عن كده ماحدش له دعوة

وانتهت المتهمة من حديثها ، جلست تلهث تعبا وأخذ مصطفى يمروح لها ويمسح لها عرقها .. !!!

الحكم !!!

بعد المداولة صدر حكم المحكمة وهو كما يأتى

فى التهمة الاولى — تسافر السيدة رتيبه رشدى على حساب مصطفى بك الى باريس لدراسة الفن وترافقها في سفرتها هذه حامد السيد كمترجم وسفرجي خصوصى

فى التهمة الثانية — أن تقبل السيدة رتيبه العقد المعروض عليها من مسرح رمسيس بخمسين جنيه في الشهر ، وبذلك تستفيد مصر فنياً

فى التهمة الثالثة — أن يشترى مصطفى بك ساعة « حيطة » للصالة البرانية ومنبه بجرس في الغرفة الداخلية وأن يوصل جرس كهربائى من مسرح الماجستيك لمنزلها لتنبيهها (وقت الحطر)

فى التهمة الرابعة — أن لاتأكل الا لحمة بيضة وتكثر من أكل (الشطه الحراقة) وأن تشرب كل يوم كباية ملح الفواكه وأن تلعب جمباز ساعة كل يوم

فى التهمة الخامسة — أن تلاطف مصطفى بك وأن تدلله ، وأن تديله كل يوم بوسه الصبح ، وبوسه بالليل — واذا غلط ما « تتفش » عليه ولا ترفصوش برجلها — ثم فوق هذا وذاك أنها تديله دوش بارد كل يوم الصبح ، ثم اذا لعبت معاه طاولة والا كوتشينه وغلبته ، مايخدش منه فلوس

وهكذا انتهت محاكمة السيدة رتيبة رشدى بسلام

(لامج)

وداع وشكر

بعد هذا ، أشكر للأديب الأحنف أن سمح لى باحتلال مكانه فى هاتين المحاكمتين وأشكر الجمهور القراء حسن ظنه بى ، « واحتماله » قراءة هاتين المحاكمتين وانتهز هذه الفرصة لأودع هذه المحاكمات تاركا للأحنف الاستمرار فيها كما قبل انشغاله بالامتحان

(لامج)

مجلة المسرح
فى فصل الصيف

انتهي موسم التمثيل ، واقفلت المسارح أبوابها تقريبا . ولم يبق فى العالم المسرحي غير الذكريات والاحاديث .

وحملت الينا صحف الغرب أن المجلات الشهرية الخاصة بالمسرح ، أخذت تتعطل لمدة شهرين تقريبا ولما كانت مجلة المسرح محلية خاصة بالتمثيل فقط .

ولما كان موسم التمثيل قد انتهي ، فنحن أما أن نصدرها فى فصل الصيف مجلة أدبية علمية قصصية ، وأما أن نملأها بكلام فارغ عن الغرب وممثلي اوروبا وأمريكا .

ولما كنا لانحب أن يتغير مسلك المجلة أو تنقص قيمتها ، فقد أشار علينا استاذنا حافظ بك عوض أن نعطل المجلة أثناء الصيف لتستأنف ظهورها في الموسم الجديد .

على اننا أردنا التوسط ، ولذلك ستصدر المجلة ابتداء من العدد القادم نصف شهرية حتى تنتهي العطلة المسرحية ، فتعود الى الظهور اسبوعية كما كانت

أما المشتركون فسنوالي ارسال المجلة اليهم حتى تبلغ أعدادها سنة كاملة

الاغانى

الموشحات ـ المواليا ـ الادوار ـ الطقاطيق

الشيخ سيد درويش

— ٢ —

طريقة تلحينه

آخذنى كثير من القراء المتتبعين ما أنشره فى المسرح عن الاغانى . ومؤاخذتهم لم تخرج عن حد العتاب . لأني بترت الموضوع . وكلهم مهتم بمعرفة أسلوب المرحوم الشيخ سيد درويش فى التلحين . ويعدونه سرا يرتاح المرء للوقوف عليه. وهؤلاء محقون فى عتبهم . لأنهم يفهمون ان شيخ سيد درويش له أسلوب واحد فى التلحين . ولكنهم حينما يشاهدون ما أكتبه هنا . عاجلا . يدركون انى غير ملوم فى تأجيل شرح طرقه المتعددة فى التلحين . لأوفى الموضوع حقه

عادته

من عادة المرحوم نابغة الشرق الشيخ سيد درويش أن يأنس بجليس يسمعه ما يلحنه . وليس له حكم خاص على استحسان أو استهجان القطعة التي يلحنها . وقد كان له غرام بملازمة ثلاثة لا يفارقهم الا نادرا . وهم . صادق افندى عارف صاحب جريدة المسامير الآن . والمثل القدير فى ذلك العصر . وكان يلازمه ليالى . فى ما كن يرتاح للجلوس فيها الشيخ سيد درويش فيلحن و يسمع صادق افندى ليسمعه حكمه . والثاني احمد افندي حسن . وكان لا يفارقه ليلا سواء أكان يلحن أم يسير فى الطرقات أو يجلس فى مشرب . وثالثهم محمد افندى على الملحن بجوقة الملحنين فى فرقة أمين افندى صدقى . والاخير كان بمثابة نوتة للشيخ سيد . ومتى لحن القطعة وحفظها محمد على نسيها الشيخ سيد ونسى كلامها ثم يجلس امام محمد على يحفظ منه القطعة ثانية وأثناء حفظه يدخل عليها ما يشاء من تحسين

وهل تظن ان حكم واحد من هؤلاء . وهم أخلص الناس إليه كان يرضيه ؟ لا . بل كان اذا قابلني يستوقفني . ويقول اسمع . وينشدني اللحن بأكمله . والدور أو الطقطوقه . ويأخذ هذا الحكم ويضيفه الى الاحكام الثلاثة التى صدرت. وربما قابلنا آخر فيسمعه القطعة عينها . و يقول كل هذه آراء استشارية . ثم يذهب الى منزل السيدة نعيمه المصرية . وهى فى نظره خير ناقدة وأكبر مغنية . وصاحبة ذوق وتفهم فى الفن أكثر من ملحنين . فان اختارت القطعة تأكد من حسنها . ولكن أتظن أن الحكم الاخير يرضيه ؟ لا . كان يقول لى ان هؤلاء كلهم فى نظرى محكمة جزئية . وحكمها قابل للاستئناف ثم يستأنف الحكم أمام المحكمة الاستئنافية الفنية التى يخضع لحكمها . ان كان استحساناً نشر القطعة وان كان استهجاناً غير نغمتها . وان كان انتقادا على حركة غيرها . أو شطرة شطب كلامها . وكان يأتي ويسر إلى منطوق هذا الحكم وهو مسرور ويقول غير لى الشطرة كلها . فأفعل . لأن الانتقاد وجيه . وأتدري ممن تتألف هذه المحكمة التى يخضع لها سيد درويش ؟؟؟

محكمة الاستئناف الفنية

لا تظن ياسيدى القارىء ان المحكمة الأستئنافية الفنية تشكل من المستر كرشو أو على بك سالم أو طلعت باشا . أو يجلس فيها ثلاثة مستشارين . أو فى مصر من يقنع الشيخ سيد بأنه حكم يقبل حكمه . لا ياسيدي . ان هذه المحكمة تؤلف من شخص واحد . وهو الرئيس والاعضاء وهيئة المحكمة العليا . جل بنظرك فى عالم التلحين أرأيت هذا الحكم ؟ ارهف آذانك لمن بجوارك أسمعته يقول لك باسم الذي يصدر الحكم ويخضع له الشيخ سيد ؟ أظنك فى شوق لمعرفته . وأنا لا أضن عليك به . أتدري من هو . هو محمد بحر ابن الشيخ سيد درويش الذى رأيت صورته منشورة فى العدد ٢٩ من المسرح !!!!

لو كان محمد البحر فى اسكندرية والشيخ سيد فى مصر . يسافر إليه ويعرض عليه ما لحن فان قال هذا حسن . كان حسنا . والا . كان كما يقول محمد البحر

وكثيراً ما كنت أريد أن أقف على سر هذا الاعتقاد . فأسأل الشيخ سيد . فيقول ان هذا الطفل موسيقى بطبعه . وله ذوق حساس وصراحة المعلم مع تلميذه . ولا يستطيع غيره أن ينقد نقده

هذا اعتقاد الشيخ سيد فى محمد سيد درويش وقد سرنى خطابه الذى نشر بالعدد ٢٩ من المسرح تحت عنوان خواطر وذكريات . ومن خلال كلماته تدرك عزة النفس . والشمم والاباء والصراحة من يافع لا يجرؤ على ذكرها كهل . حقق الله آمال الشيخ سيد فى ولى عهد الفن . وأحيانا حتى نرى رئيس محكمة الاستئناف الفنية يحكم على مشاعر سامعيه ويسد الثلمة التى تركها الشيخ سيد ولا غرو ان فاق أباه . فالشبل من ذاك الاسد ومن شابه أباه فما ظلم

(خلوته بنفسه)

يظن الناس أن الفنان الذى يسمع صفاته النادرة . من كلمات جوفاء مثلا يناجي الارواح. ويسبح فى الملكوت . الخ من تلك النعوت والصفات يظنون انه يسكن داراً يتمناها الرشيد . ذات حديقة غناء . تصدح فيها الطيور عند تشريفه . وله خلوة بها كصومعة المتعبد . يهجر العالم ليناجي

تلك الارواح . ويتوهمونه يتجرد عن البشرية ليكون ملاكا بعيداً عن بني الانسان . وهذا الاعتقاد راسخ عند كثيرين . ولكن الشيخ سيد درويش كان يخلو بنفسه نادراً . ولا تروق له الخلوة . الا في مكتبة الشيخ على محمود المقرىء المعروف . كان اذا شاء الخلوة يحضر الى منزل الشيخ على . وهو موسيقى حجة في الفن . فيطلب منه الشيخ سيد مفتاح حجرة المكتبة . وبها عود فيدخل . ويوصدها من الداخل . ويسمع الجالسين مناجاة العود لهذا الفنان . وما يلبث اكثر من نصف ساعة ثم يخرج . فيسمع الشيخ على العجب العجاب . والشيخ على اذا تأثر من الموسيقى انهملت مدامعه . وضرب صدره على غير هدى . فكان الشيخ سيد يضحك ضحكة المنتصر . لانه اذا شاهد الشيخ على محمود كما يطمع أن يكون . اعتقد انه احسن الاحسان كله . وان شاهد الشيخ على لم يؤخذ بلحن الشيخ سيد . وهذا نادر . تأكد من انه لم يصنع ما يرضى به الناس وفى كلتا الحالتين يستبشير «البحر»

أيلحن في الضوضاء ؟

نعم . وجل تلاحينه وسط الضوضاء . وهل يرضيك أن أقول لك حادثة جرت بيني وبينه . كنت أحرر في جريدة اياك . وأردت الذهاب الى مطبعة الواعظ بدرب الجماميز . فقابلته في العتبة الخضراء . فقال لا أتركك . قلت هيا بنا الى المطبعة . قال سأركبك عربة . وأنت تغدينى قلت اتفقنا فنادى حوذياً وركبنا . حتى اذا وصلنا الى باب المطبعة فنزل ودخل من الباب وتركنى مع الحوذى . فقلت : ما هذا . قال أنا عاهدتك على ان أركبك عربة . وقد قمت بتنفيذ تعهدى . أما الاجر فلم تتفق على من يدفعه . قلت : والنتيجة . قال لوكان معي أجر الترامواى لذهبت الى منزلى . وهو في السبتية ! فدفعت الشلن للحوذى ، وصعد معي ، وقال غدينى ! قلت ماذا تطلب ؟ قال الجبنة والتين ، قلت الناس يأكلون جبنة وعنباً ، قال هذا مرغوبي. نفذت له رغبته وانتظر حتى انجزت عملى ونزلنا . فقلت أيلزمك نقود ؟ : وكيف لا ؟ وكيف تخرج من جيبك ما نستطيع أن نأخذه سوياً من خزانة شركة من شركات الفونوغراف ؟ قلت أفصح ! قال معى مطلع طقطوقة شامى طلب منى مدير شركة بيضا أن أضعه نمطها . والمحافظة على المطلع . فخذوا أتم كلامها . أخذت الورقة . وقرأت (بصارة براجة بصارة) والمعنى بصارة أى تبصر وبراجة أى تعرف في البروج الفلكية . وجلسنا على قهوة النادى بباب الخلق . وطلب شيشة . وجلست أكتب وهو ينظر ساكتاً صامتاً . الاني كلما فرغت من جزء يأخذه . واكتب الغصن في ورقة أخري ، حتى كتبت سبعة أغصان . والمطلوب للطقطوقة أربعة أو خمسة . فقلت كفى قال (كان دور ، وندور لهم على مذهب ويبقوا حتتين) قلت كفى . قال قبضنا . قلت وكيف ذلك . قال انت كتبت وأنا لحنت واسمعنى القطعة التى يسمعها الجمهور الآن من مخلفاته وقد ملأ منها بنفسه أربعة أغصان، ويسرنى أن أقول اني دفعت أجر الحوذى وثمن قهوتى وقهوته وثمن الشيشة وهو ذهب وباعها وأخذ المبلغ بأكمله : وهذه القطعة كان لها شأن خاص عند هواة الفن ، وقد لحنها وسط الضوضاء ولم يمسك الواحدة على رجله ولم يصور نغمة ولم يدق عودا بل حجارة الطاولة والخلاف على الشيش والجهار كانا من متممات صياغة القطعة ولا تنس ان نصيبي من القطعة ضاع لا بل الثلاثة الاغصان الباقية احتفظت بهن حتى سنة ١٩٢٤ وصنعت لهن مذهبا وغصنا ولحن الجميع الشيخ زكريا احمد وأغنى بالجميع طقطوقة (استنى على شويه امال وانا شوف لك بختك في الفنجال)

تلحين الحارات

واليك حادثة تثبت لك ان الشيخ سيد اذا أعجبه موضوع يسمعك اياه بعد قليل ويلحنه كيفما اتفق ، والحادثة تتلخص في أني نظمت قطعه (يا أمي ليه تبكي عليه ونا مسافر الجهاديه) وقابلته أمام الكوزموجراف فقال وعلى فين يا بو الانس قلت الى منزل صالح افندى عبد الحي قال والله ونا راخر معزوم يلله بنا يا أوسطي تعالى فحضر حوذي وركبنا وكان الشيخ على محمود يحيي ليلة مولد النبي كعادته في كل سنة عند صالح افندى عبد الحى وهى ليله فنية من جميع الوجوه ونحن في العربة قلت ماراى الشيخ سيد في قطعة لم يكن بها غزل قال زى ضيعت مستقبل حياتى اللي ما احنش عارفين نمشيها ؟ قلت ليس بها حب قال سمعني يا عفريت فأسمعته القطعة وقبل الانتهاء منها اختطفها من يدى ونزلنا أمام منزل صالح افندى في شارع خيرت ودخلنا في مندرة على اليمين وجلس يقرأ القطعة وقال لا صبر لى على الجلوس معكم قم بنا وخرجنا فظنوا أننا هربنا من العشاء واخذ يتمشى ورأسه مكشوف ويغني تمتمة أكثر من ساعتين ولما سمع الشيخ على محمود يقرا قال عطلت على يا شيخ على حرام عليك ثم نادى الفراش ووصف له مكان الطربوش فجاء به ولبسه وقال لا تخرج من منزلك غدا وسار على قدميه وتركنى وقد ولى من صدرى صوت الشيخ على لئلا يفسد عليه عمله وفى الصباح ناداني وكنت في سبات عميق فطلب أن تخلى له الطريق ويدخل في حجرة نومى ويوقظنى وقد نفذت رغبته وفتحت عينى فاذا بى أراه يوقظنى ضاحكا وقبل ان أفيق من نومى أسمعنى قطعة الجهادية فاستحسنتها فقال هذه القطعة القطعة الوحيدة التى شغلتني تلحينها عن تناول العشاء وعن النوم أيضاً . وليعلم القاريء انه لم يتمها في قهوة أو في منزله بل ترسم الخطة التى اختارها . فأخذ يهيم في الحارات حتى أتم تلحينها

مناسبات

اذا عرضت للشيخ سيد قطعة فنية خاصة بفئة يجهل مشربها . أ كان يلحنها كغيره من الملحنين ؟ لا : كان الشيخ سيد يذهب الى مناخ تلك الفئة ويخالط أهلها حتى ينفذ الى السويداء منها . ومتى آنس من نفسه أنه أصبح منها يلحن القطعة كما حصل فى قطعة «يادنجى دنجى» أراد ان يلحنها تلحينا لايشك سامعها انها من سوادنى فذهب الى بوظة العلوة (بباب الخلق) وجلس زهاء الاسبوعين يشرب ويخالط خدم البوظة . وكان جلوسه بجوارهم ساعة عملها . وهم يستعينون على عملهم بالحداء والانشاد فجلس يربط منهم أغانيهم واسلوبهم فى الالقاء . حتى اذا آنس من نفسه القدرة على اخراج صورة حقيقية مما سمع لحنها ولقنها للسيدة توحيدة بجنيه فهل الجنيه هو كل ماصرفه الشيخ سيد فى الاسبوعين ؟ طبعا لا . انما كان لايقصد غير الربح الادبى . والسمعة الحسنة .

هذا شرح يسير لما ارتكز عليه سيد درويش فى الوصول الى قمة الشهرة الشاهقة فهل من مترسم منهجه ؟!

حسناته الفنية

لاأقصد بحسناته الفنية أنه يلحن القطعة لوجه الله أو يحسن على فنان بان يلحن قطعة وينسبها اليه . لاياسيدى انه كان يحرص على تلحينه حرص العفيفة على عرضها . بل كان يغار على المؤلفين وينسب الى المؤلفين تأليف الكلام ولا يبالى أما حسناته الفنية . فحسبه حسنة واحدة . كان كل موسيقي فى خبائه لايجرؤ على الظهور كأنه جؤزر فى كناسه . والمسارح كانت كل ألحانها على قدود طقاطيق قديمة . ولكن الشيخ سيد ملأ الارجاء بتلاحينه . فكثرت تسمع المطاعن بالجة عليه من أبناء فنه . ولما رأوا أن هذه الصناعة تدر عليه الربح الكثير . خرجوا ليقاسموه رزقه فانتشروا فى الارض ينافسون الشيخ سيد درويش . وظهر ملحنون وموسيقيون بالجملة والقطاعى . ومن هذه الناحية تنبه الجمهور الى الفن الذى كان منحصراً فى جهة واحدة وأعنى بالجهة ، الجهة المسرحية التى لم يظهر فى ميدانها غير الاستاذ الاشهر كامل افندى الخلعى فى تلحين روايات المرحوم فرح افندى انطون لفرقة السيدة منيرة المهدية .

السرقات الفنية

كان الشيخ سيد درويش مشغولا بتلحين رواية العشرة الطيبة . وتقابلنا وجلسنا فى قهوة بسيدنا الحسين . وجاء ذكر الالحان والملحنين . فقال هذا البلد اذا اشتهر به مخلوق أمنوا على كل مايقوله . واستحسنوا مايستقبحه هو . فقلت . وكيف ذلك . قال هب اني ادعيت ان اللحن الفلاني لى . هل يجرؤ أحد ان يردني . أو هل اذا سطيت اليوم على حركة وادعيتها لنفسى هل يظهر موسيقى وينقدنى ؟ قلت نجرب . قال ولك على هذا . وكان يلحن (على قد الليل مايطول) . فقال قم بنا . وذهبنا قبيل الغروب وجلسنا على قهوة بجوار جراج اتوموبيلات محمد افندى سيد يس : وهى قهوه بلدية . فطلت حية على الجوزة ثم أخرى . وقال اختر قطعة مشهورة ادمجها فى المونولوج . فقلت . لديك الحلو مخاصمنى شاهده يامه . فقاس الكلمات التى معه فلم يجد موافقا لها غير جملة (شفتى بتاكلنى . أنالى عرضك . خليها تسلم على خدك) ومثلت الرواية . وتناقل الناس الديالوج . وملأه هو والسيدة حياة صبرى فى اسطوانات اوديون . ولم يطرب الموسيقيون ولا السامعون بشئ طربهم من شفتى بتاكلنى التى استعار لها الشيخ سيد نغمة الحلو مخاصمنى ولهذا . أو بعد ظهور هذه القطعة لم يبال بان فيه غيره من الملحنين يخشاه

ولم أجد المصريين أجمعوا على الأطناب فى مدح أحد بعد وفاته وكان محل طعن أبناء مهنته غير ثلاثة . الشيخ محمد عبده والعلماء . ومصطفى كامل والمؤيد . والشيخ سيد درويش ورجال الموسيقي

ومن المطاعن التى سمعتها : أن أحدهم قال : ان الشيخ سيد كان يسمع معى عثمان وعبده . وحفظ أسلوبهما وطريقة انشائهما وتلحينهما . وهو الآن يعيد على مسامعي ماوعيه صغيراً . ونظراً لان هذا اعتقاد رجل يدعي انه عاشر عثمان وعبده . ومن المحتكين بالفن والفنانين صدقته ، وأردت أن أمحو عن الشيخ سيد هذه الصفة . فقابلته وانتحيت به ناحية فى بوفيه تياترو دار التمثيل ، ولمته على عمله هذا ، وأفهمته أنه لو سار على هذا النحو كان مكسالا . وأضاع تلك السمعة الطيبه ، فضحك متبسما ، وقال : فيما ايه لما أسمع الناس ماسمعته من عثمان وعبده : قلت ان الناس يقولون كما يعتقدون فيك انك فنان مخترع ، فما الذى يدعوك للتقليد ، قال أريد الاقناع . قلت نعم : قال غداً قابلنى فى قهوة بدوى السر ، فذهبت وقابلته ، وقال مارأيك فى سيد درويش ، قلت حرامى يسرق ألحان عثمان ويدعيها لنفسه ، قال وهل أنا كبير لدرجة انى عاشرت عثمان ، قلت هذا مايقال ، قال هؤلاء زعانف ، وحسبى من طعنهم هذا انه أكبر شهادة ، قلت وكيف ، فتأني وقال لولا صداقتك يايونس ، ولولا أني أراك مهما بى كشخصى ، وتغار على سمعتى ، لما أظهرت لك هذا البرهان الذي يثبت لك ان عثمان مات قبل ميلادي . قلت ادفع الحجة بالحجة . فأدخل يده فى جيبه واخرج ورقة ألقاها امامى على المنضدة . وقال عاهدني ان لاتتهم المتقولين على سر هذه . ودعهم يذيعون عنى مايشاؤون فهم حساد : لم أهتم بقوله وقرأت الورقة فاذا بها شهادة ميلاده ، فنسخت صورة منها . وأعطيته الصورة الاصلية

يتبع «محمد يونس القاضى»

❊ طبع بمطبعة البشـــلاوى ❊

العدد ٣٣ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



الممثل المحبوب حسين افندى رياض

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
وسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
رسائل الادارة ترسل باسم
مدير الادارة
جمال الدين حافظ عوض

سوق رائجة

مضى زمن على الممثلين ، كانوا يقضونه فى زوايا الاهمال والنسيان ، والعطلة والاحتقار ، فلا يكاد الواحد منهم يجد ما يسد به رمقه الا اذا اعتمد على عائلته ، وكثيرون منهم يعولون عائلاتهم وينفقون عليها .

مضى هذا الزمن بخيره وشره .

وجاء زمن ، نهضت فيه المسارح ، ونهض الشعب ، ونهضت الصحافة .

وأصبح الممثل اليوم كعظماء الرجال فى البلد ، تنشر صوره فى أوضاعه المختلفة وتذكر الصحف والمجلات أخبار الممثلين الخاصة وتنقلاتهم فى مختلف الفرق ، بل بين المنازل ومشارب القهوات .

وصار للممثل شأن فى البلد ، وقيمة تقدرها حتى الحكومة .

كل هذا كان لا بد أن يعقبه رواج سوق الممثلين والممثلات من حيث المادة .

كانت الفرق معدودة فى البلد .

والفرقة الواحدة . لا تستطيع أن تحتمل أكثر من عدد محدود من الممثلين والممثلات .

ولذلك كثر العاطلون من الممثلين ، ودفنت المواهب ، وضاع الكثير من الكفايات والمهارة .

وكان من كل ذلك أن الفن تدهور وتقهقر .

أما اليوم فقد تبدلت الحال .

أصبح عدد الفرق فى البلد كبيراً - نسبياً - بحيث أصبح عدد الممثلين المحدود لا يكفى كل تلك الفرق الناشئة .

وكل فرقة تبذل جهدها لتضم اليها أكبر عدد من نوابغ الممثلين ، وكبيرات الممثلات .

اذن بدأ مديرو الفرق يتنافسون ، وأخذت المضاربات مجراها الطبيعى .

والممثل هو الذى يستفيد مادياً من كل ذلك ...

ومن يدفع أجراً أكبر من المديرين ، فهو الذى يفوز بالممثلين النوابغ

وفوق هذا وذاك ، فهناك فائدة «فنية» محتمة هى التى نطرب لها اليوم .

كان وجود كل الممثلين المعدودين فى فرقة واحدة ، يقتل مواهبهم ، لأن توزيع الأدوار يكون محصوراً ، والمجال ضيقاً أمام كل ممثل

أما اليوم ، وقد توزع الممثلون ، فمن السهل جداً أن يكون توزيع الأدوار في كل فرقة بنسبة معتدلة ، فلا يضيع ممثل ولا تموت المواهب ، ويقبر النبوغ .

ثم لا بد من افساح مجال - مهما كان ضيقاً - لصغار الممثلين ، ويكون ذلك بمناسبة تمرين لهم يثمر في المستقبل .

فعدد الممثلين عندنا قليل ، ولا بد من ازدياده والا وقعنا في المستقبل فى أزمة ممثلين وممثلات . ولن يكون ذلك بعيداً

محمد عبد المجيد حلمى



الاداره

بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

وسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

فى الموسم الجديد

لعل من العبث أن نعود الى المناداة مرة أخرى بضرورة السعى المتصل من كل الجوانب لانشاء المسرح المحلى فى مصر .. فمافائدة المسرح المحلى ؟! وماذا نرجو منه للفن فى مصر ؟!

هذه أمور فرغنا منها بحثا ، ووفيناها حقها درسا .

ويكفي أن نحدد هنا الدليل القومى ، اذ ان لكل بلد قومية ، وله صبغة خاصة ، فلا يمكن مطلقا ان يرتقى البلد ويصبح له شأن فى فن من الفنون ، ما دام ذلك الفن لا يصطبغ بالصبغة القومية المحلية التى نفهمها جميعا والتى تروق فى أعيننا .

اما ان نترك قوميتنا لنتقمص قومية أخرى ، فهذا ما لا يرجى معه فلاح او نجاح :

بدأ الموسم الماضي فى عالم المسرح ، ولكنه كان موسما مضطرباً .. كان موسم المادة والمال ... كان الموسم الذى نبذ المديرون فيه الفن ، أو ما يسمونه فنا ، وانصرفوا الى ارضاء الجمهور بما يحب ، وما يمكن استغواؤه به من سخف وتهريج

على هذا سارت كل المسارح ، وعلى هذا اخذ الجانب الفني فى المسارح يتدهور قليلا قليلا ، حتى كاد يتلاشى

على أننا لا ننكر ان هناك بعض يقظات « فنية » تخللت هذا الجمود « الفني » ، وكانت فى الموسم بعض روايات ضاربة فى الفن ، الا انها لم تعط حقها من الخدمة المسرحية ، ولم يصرف عليها نصف ما يصرف على سخف الروايات ، وحثالة النقائص المسرحية .

اما الجانب المحلى فى المسرح فقد كان مفقوداً تماما . ولا تظن ان رواية او اثنتين فى الموسم يكون لهما الأثر المطلوب ...

ما هى الروايات المحلية ؟! « كليوبتره » فى الازبكية « والذبائح » فى رمسيس « والمظلومة » عند منيرة المهدية ... هذا كل ما فى الموسم .

على اى حال لنطو صحيفة الماضى ، ولنقف موقف الحزم من المستقبل .

امامنا موسم عامر تصطحب فيه الفرق المسرحية . وتتعدد بشكل لم يسبق له مثيل فى مصر قبل اليوم .

وعلى هذه الفرق واجب مقدس هو العناية بالقسم المحلى .. لا يتطلب هذا الامر عناء ولا مصاريف طائلة ثم هو خدمة فنية يتحتم اداؤها — ماذا يضير الفرق المختلفة لو انها اهتمت فأخرجت كل فرقة منها ولو على الاقل روايتين محليتين ؟ ! أنا شخصيا لا أجد مانعا مطلقا .

ثم تعالوا نفكر ... هل يعود هذا العمل بخسارة ما على الفرق ؟! لا . وأكبر شاهد على ذلك رواية الذبائح فى مسرح رمسيس ولنا عوده فى الموضوع بتوسع .

محمد عبد المجيد حلمي



وداع ..

كان موقفاً مؤلماً ذلك الذى وقفه « سى » يوسف وهبي من ممثليه ليلة سفره .

جمعهم ليودعهم ، ولكنه أخذ يشنع عليهم ويسمعهم من قوارص الكلم ، ما ملأهم حنقاً ، وأحفظهم على يوسف ، وعلى مسرح رمسيس .

كان يوسف يحس الخطر الذى يتكون بجانبه من نجيب الريحاني فقال لممثليه : « اوعو واحد فيكم يقل عقله ويروح جوق تانى ، وبعدين يرجع يبكى لى ويترجانى ، زى ما عمل حسين رياض .. » .

وكانت هذه اهانة مباشرة لحسين ، وغير مباشرة للفرقة كلها ، فنحن كلنا نعلم أن يوسف هو الذى سعى لأخذ حسين فان حسين لم يكن في حاجة بل كان يتقاضى مرتبه كاملا من جورج أبيض حين فاوضه يوسف فانضم اليه .

وعلى أى حال ، فان يوسف أظهر « قلة ذوق » أو « رداءة طهي » كما يقولون فى معاملة ممثليه ، فان يوسف لم يقم وحده ، وانما قام بممثليه ، وليس فيهم من يقل عن يوسف جدارة ولا كفاءة ، ان لم يكن فيهم من يفوقه فناً مسرحياً .

نتيجة الوداع

كانت النتيجة المباشرة لذلك أن ممثلى رمسيس على ما بينهم من حزازات وعلى ما يحمل بعضهم للبعض الآخر من عداوة ظاهرة أو مكتومة . اجتمعوا ، وفكروا فى التخلص من هذا النير الثقيل الذى يحملهم اياه يوسف وهبى ...

وقد سمع أولئك الممثلون أن يوسف قال : « السنة الجاية أنا رايح أفرجهم .. !! »

وعلى هذا أخذوا يعملون بالمثل القائل « أذبحهم قبل أن يذبحونى » فهم يريدون أخذ يوسف قبل أن يأخذهم !!

ومن ألطف ما يروى عن معاملة يوسف لممثليه أن مختار عثمان ذهب في صباح الاجتماع ليودع يوسف على المحطة فتلقاه يوسف بخشونة وقال له : « جاى ليه .. ماخلاص انتهينا امبارح ؟! » فأثرت هذه المعاملة السيئة فى نفس « الصعيدى » مختار ، وأضمر هو الآخر السوء لصديقه يوسف !!

لجنة السبعة !

اجتمع ممثلون سبعة ، وأخذوا يفاوضون نجيب الريحاني ككتلة واحدة غير متجزئة ، وهؤلاء السبعة هم : احمد علام ، مختار عثمان ، حسن البارودى حسين رياض ، ادمون تويما ، والسيدتان زينب صدقى ومارى منصور ...

عرضوا شروطهم على نجيب الريحاني ، واتفقوا على أن ينضموا اليه ككتلة واحدة ، فاذا تخلف منهم واحد عن الانضمام الى الريحاني ، فان الباقين لا يقبلون الاتفاق أيضاً ...

وانقسمت آراؤهم فى الداعي لهذا الانضمام ، بهذه الكتلة ، فقال بعضهم « نريد أن نقوى مسرح الريحاني حتى تكون هناك منافسة ومزاحمة فينشط التمثيل ، ثم يكون لنا ملجأ آخر يقينا طغيان يوسف وهبى »

وقال البعض الآخر « بل نريد أن نضعف يوسف وهبى حتى لا يبقى معه ممثل قوى يعتمد عليه ليعرف قيمته ، ويتعلم كيف يحفظ كرامة ممثليه » !!

هل اتفقوا ؟

الى الآن والمفاوضات جارية بين نجيب الريحاني ، وبين لجنة السبعة ، فان خلافا عقيما نشأ بين السيدتين زينب صدقى ، ومارى منصور .

وهذا الخلاف يتلخص فى أن زينب صدقي تريد أن يكتب اسمها فى الاعلانات دائماً قبل اسم مارى منصور ، حتى ولو كانت مارى بطلة الرواية وزينب لها دور صغير فيها .

أما مارى منصور فانها توافق على كتابة اسم زينب قبلها اذا كانت زينب بطلة الرواية ، أو اذا كان للاثنتين دور ثانوى فى الرواية . أما اذا كانت مارى البطلة فيجب أن يكتب اسمها أولا .

وبلغت الخصومة فى العمل أقصاها فأخذت زينب تهدد بعدم الانضمام وأخذت مارى تقول انها ستهجر المسرح بالمرة !!

أما الرجال الخمسة فهم متفقون في العمل !

ولكن الى ساعة كتابة هذه السطور لم يوقعوا الاتفاق النهائى حتى يحسموا مسألة الخلاف بين السيدتين !!

موقف نجيب

أما موقف نجيب افندى الريحاني فهو محير جداً .

هو صاحب عمل صرف المبالغ الطائلة فى اعداد التياترو فكيف يأتى جماعة متحدون فيما بينهم ويملوا عليه شروطهم فيقبلها ؟!

ولعل أغرب ما في تلك الشروط أن حفلة الاحد « سواريه » يخصص دخلها للممثلين طول العام لينفقوا مما يتجمع من هذه الحفلات في العطلة الصيفية .

قابلت نجيب افندى الريحاني وسألته رأيه فقال : « أنا هنا صاحب عمل ولي ادارة وقوانين يجب أن تخضع لها جميعاً فمن قبل منهم أن يشتغل معى خاضعا لقوانين الادارة فأهلا وسهلا والا فكيف أقبل هذه الشروط ؟! واذا كانوا قبل البدء فى العمل يشترطون ويتحكمون فمن يضمن لى انهم يسيرون معي الى النهاية ؟! ثم يطلبون مني أن أتفق معهم كتلة واحدة ولعل هذا أغرب ما سمع الى الآن . اذ الحكم والعقل والتجربة تقضى بأن يتفق كل منهم على حدة ... »

مافول عزيز ؟

رأيت أزاء هذه التطورات أن أسأل الاستاذ عزيز عيد رأيه في مستقبل مسرح رمسيس اذا

انضم جميع هؤلاء الممثلين الي نجيب الريحاني .

تلقي عزيز سؤالى هادئا . وقل في سخرية « أؤكد لك أن الاتفاق لن يتم وأن هذه الحركة ستفشل قريبا » !

قلت واذا تمت فماذا تصنعون !

قال « نشتغل .. في استطاعتنا أن نعمل بقوة أكثر من الموسم الماضي ... ان البلد مملوءة بالشبان والفتيات وكما استطعنا بجهودنا أن نجعل هؤلاء الممثلين ذوى قيمة فنية والمام بالقواعد المسرحية كذلك فى استطاعتنا أن ننشىء غيرهم ويكفينا فى الموسم المقبل تعضيد الجمهور لنا وتقديره لموقفنا ... »

ثم صمت الرجل مفكراً ... !!

مفاوضات

ويظهر ان عزيز عيد يفكر جديا من الآن في تكوين فرقة جديدة استعداداً للطوارىء ، فقد كنت في منزل السيدة رتيبة رشدي . أزور ابنتها المريضة . وبعد لحظة أقبلت السيده فاطمة رشدى وهى ذات تأثير على أختها رتيبه . فأخذت تفاوضها «مبدئيا» فى الانضمام الى فرقة رمسيس والعمل معها ... وأخذت فاطمة تحسن لاختها التمثيل الادبي ، وتزين لها المستقبل ، على أن رتيبة تشغل الآن مركز الممثلة الاولى فى الماجستيك ويعز عليها أن تفقد مكانتها. فهى مترددة. ويظهر انها وعدت بالتفكير فى هذه المسألة جديا

وهناك خبر مؤداه. أن يوسف وهبى سيحاول اقناع السيده عزيزه أمير لتعود الى العمل معه مهما كلفه ذلك من سخط زوجته وعدم رضائها عنه . فان مصلحة العمل فوق كل شئ .

جورج أبيض

أما جورج أبيض . فرجل عميق . يتحرك ببطء ولا يهمه شيء فى الدنيا .

أبرم الرجل اتفاقية مع بعض السوريين ليمثل علي حسابهم ستة أشهر فى البرازيل على أن يدفعوا له ٢٧ جنيها فى كل ليلة

بدأ جورج يكون له فرقة . تعمل شهرين في سوريا . ثم ينتقل بها الى البرازيل . وجاء الى الى مصر . وفى ثلاثة أيام كون فرقة سافرت صباح الجمعة ٩ يوليو

وهذه الفرقة تتكون من : جورج أبيض . عبد العزيز احمد الذى كان يشتغل فى مسرح الماجستيك . واحد نجيب . وفؤاد سليم . وعباس فارس . وقاسم وجدى . والشيخ محمد بخيت مطربا للفرقة . ويوسف حسنى . وابراهيم رشدى المصرى . والسيد افندى .

وأما السيدات فهن : السيده دولت. والسيده فردوس حسن . والسيده مرجريت نجار . والسيده ليندا (زوجة عبد العزيز افندى احمد)

ولست أدرى ماذا سيكون حال جورج أبيض في هذه الرحلة . ومتى سيعود منها... وماذا سيعمل عند عودته ؟!

جورج ودولت

لحقت السيدة دولت بالاستاذ أبيض في سوريا ولكنه تخلص منها فرجعت الي خليلها الاول كاميل شامبير . واشتغلت في فرقة أمين افندى عطا الله

ولكن المصلحة أرغمت جورج أبيض علي أن يترضي دولت ، وفعلا عادت اليه على شرط أن يعترف بالمولود الذى ستضعه قريبا .

وفى هذه المرة داس جورج ارادة أمه . وقضى على كل شكوكه ووساوسه وفضل مصلحته ورضى بمولود دولت ابنا أو بنتا له !!

ويجمع الله الشتيتين ...!!

حريق فى منزل

فى ظهر أحد الايام من الاسبوع الماضى . كان حسين رياض فى منزل السيدة زينب صدقي ساعة الظهر تقريبا .

وفجأة سمع صراخاً ودخانا متصاعداً من الدور الاسفل ، فأسرع حسين نازلا ، فوجد باب الشقة مقفلا ، فارتمي عليه بكل جسمه فتحطم الباب .!! ولكن قطعة من الخشب المتحطم ارتدت وضربت حسين في شفته العليا . فجرحته جرحاً كبيرا .

وأحدثت خدو شافى أنفه وخده .

ولما أطفئت النار : اتضح أن فاراً قرض عودا من الكبريت . فاشتعلت النار . واحترق فستان نسائى فقط !!

وراح حسين ضحية هذه الحادثة . على أنه تماثل الآن للشفاء !

يا كافى الشر!

ذكرت في العدد الماضي ان أمين افندى صدقى يفاوض السيدة انصاف رشدى فى الانضمام اليه. وقلت انى قابلتها وسألتها فقالت انها لا تجد مانعا مطلقا من العمل معه .

وقرأ صديقنا العزيز على افندى الكسار كلمتي السابقة فتغيظ وأرعد وأبرق . وكانت « خناقة لرب السما » !

جعل يعاتب انصاف . وجعل يهددها : « كيف تذهبين الي روض الفرج ؟ كيف تقابلين أمين صدقى الراجل البطال !.. وكيف تتكلمين مع بتوع الجرائد !. » وانصاف فتاة عصبية لا تحتمل فردت عليه بقسوة وعنف .

وكان لابد على أثر ذلك من الانفصال

وفعلا مزقت انصاف الكنتراتو الذى كان يربطها بمسرح الماجستيك . وانفصلت عنه نهائيا علي أن تلتحق بفرقة أمين صدقى حين يشتغل في مسرحه الجديد فى عماد الدين

وخروج انصاف من مسرح الماجستيك أفرح كثيرين من ممثلى الفرقة وفى مقدمتهم الشيخ حامد مرسى الذى كانت تضايقه انصاف « ذات الصوت الملائكي الساحر »... فاكر ياشيخ حامد!

ولكن مسكين الخواجا كوستى حاجينا كز مدير الادارة فقد كان يعلق آمالا كبارا على انصاف كما صنع قبل مع هنريت الراقصة ثم هرب منها بعد أن أولدها ولداً !!

٢٤٠ جنيها !

فكر أمين افندى صدقي فى أن يضم اليه السيدة فتحية احمد من جديد .

ذهب اليها وفاوضها على أن يدفع لها شهريا مبلغا أقصاه مائة جنيه مصري .

قابله اسماعيل افندي زوج السيدة فتحية . وطلب منه أجرا شهريا قدره مائتان وأربعون جنيها . بواقع ٨ جنيهات في كل يوم .

ولا شك ان القارىء يدهش اذا علم أن الآنسة أم كلثوم طلبت أجرا شهريا قدره ثلثمائة جنيه . على أن تشتغل فوق المسرح !

بين ويرى القارىء أيضا من هذه المعادلة ان الفرق صوت أم كلثوم وصوت فتحية يساوى ستين جنيها فقط !

وبكره نسمع . وبعد نشوف !

ام المحسنين

هذا لقب أطلق على والدة الخديو السابق . لكثرة مبراتها . وعظيم احسانها على المصريين . وجودها بالمبالغ الطائلة في سبيل المشروعات الخيرية

وقد ظهرت في المسارح المصرية «أم محسنين» أخرى . هي السيدة منيره المهدية .

للسيدة منيره أفضال على الجمعية الخيريه الاسلامية . كان آخرها منذ عام . حين نالت السيده منيره الجائزة الاولى في الغناء المسرحي . وقدرها خمسون جنيها . فتبرعت بها للجمعية الخيرية الاسلامية .

وماكادت السيده تشفي من مرضها الاخير . الذى كثرت حوله الاقاويل حتى تبرعت للجمعية الاسلامية بعشرة جنيهات مصرية .

من قدم شيء لدنياه التقاه !

شكر الكسار

نشر « الاستاذ » علي افندى الكسار ، بيانا في المقطم وفي البلاغ أيضا ، يشكر فيه الشعب على تعضيده ومناصرته في هذا الموسم ، ويعد بأنه سيدهش الجمهور في العام المقبل بما سيحدثه من انقلاب عظيم في عالم التمثيل !

ثم يقول « ان الشيخ حامد مرسي لايزال باقيا في الفرقة مخلصا لها » !

يعني الشيخ حامد مرسى هو اللي جاب السبع من ديله ياسى على ؟!

أنا أقسم لك بالله العظيم و « بتربة جدى كرم الله وجهه » انك لن تغير هذا النوع الذى تعمل فيه ، وأنك سوف لاتتقدم خطوة واحدة في سبيل الرقى

المسألة : واحد واحد اثنان !! فمن أين يأتى الباقى ؟!

الفرقة هي على الكسار ، وعلى الكسار هو الفرقة ...!! وعلى لايتغير ، ولا يستطيع أن يعمل بغير شخصية البربرى ، واذن فمن أين تأتى الدهشات ؟!

صلي على النبي ياسى على ، وأدعي لشوية « البويه » اللي بتوكلك العيش ... !!

بهيه امير !!

من الحقائق الثابتة التى يعرفها الجميع . أننا نحن الذين أحضرنا بهيه أمير من الاسكندرية ، وهويناها طريق التمثيل ، وكتبنا عنها حتى أصبحت ممثلة ، ومعروفة الى حد ما

على أن بهيه أمير أصبحت الآن شيئا جديدا تركب العربات وتسير في عماد الدين فتنتقي من يعجبها من « الآرتست » وغير الآرتست وتركبه معها ، وتسير به الى حيث نعلم ولا نعلم

ولا شك أن هذه « القذارة العلنية » مما يؤسف له جد الأسف . . . ولكن ماذا تقول لبهيه أمير ، مادامت قد فضلت أن تعود الى حيث كانت قبل التمثيل ؟!

ثم كيف يوفق احمد علام بين كريمة احمد وبهيه أمير ؟!

والليالى من الزمان حبالي
مثقلات يلدن كل عجيب

افتشي ياحرمه !!

والحرمه هي السيدة الوقورة فكتوريا كوهين كانت تقبل أيدينا وتفعل المستحيل لنكتب عنها ولو كلمة واحدة فكنا نبتسم لها ونعدها بالكتابة ، حتى أمسكتني يوماً ، وذكرت لي أن ثروتها كبيرة وأنها جمعتها « من اللي كانت وياهم » !

ومين هم ياستى فكتوريا ؟ !! وكم عددهم !! وهل توفيق المردنلي منهم ؟!

أنا شخصياً لم أصدق حديث هذه الثروة . وانما ذكرتها بناء على رجائها . واتضح أخيراً أنها لاتملك كثيراً ولا قليلاً ... !!

فوالدها لايزال يبيع السجاير « والتباكو » في وجه البركه . . . فان كانت تملك ١٧٠٠ جنيه أماكان يجب أن تنتشل والدها من هوة الشقاء ؟! والا يعني يهودية خالص ؟!

وللسيدة فكتوريا كوهين ابن كبير اسمه زكى ولكنها تقول إنه اخوها حتى لايظهر أمام الناس كبر سنها . وهو يتعلم في المدرسة مجاناً ، ويلبس جلابية وسخة وجاكتة « عمر بك » !!

اشترى له بدلة ياسى فكتوريا ، من الالف وسبعماية جنيه !!

وقد تتحدث فكتوريا كثيراً عن موبيليتها ، وعن أودة نومها ، وطقم السفرة والصالون المفتخر في منزلها . واتضح من زيارتها أثناء مرضها ان كل موبيليتها من « سوق الكنتو » وأحسن ما فيها نصف طقم قش كان ملكا للشيخ حامد مرسي واشتراه منه علي افندى الكسار . وباعه لفكتوريا بمكسب قدره خمسون قرشا ... !!

وبعد فان السيدة تهددنا ؟! حسناً نحن ننتظر ياسيدتي ماتصنعين ؟! هيا الى العمل قبل أن تفوت الفرصة ؟! ألا يكفى هذا .. اذن الى الاسبوع المقبل !!

والنبى تتلهى ياست فكتوريا ! جاتك وكسه ياخى !

ولكن اللوم على مديرك على الكسار الذى يترك لك توفيق المردنلي يمرح في الغرف ويسرح ويصنع معك مالا يصنع في داخل المسرح ، بينما « المسكين » ينتظر خارجا ...!!

لم يبق الا انا !!

ذكرت مرة اتومبيلات الممثلات ، وقلت متى تصبح لفاطمه رشدى سيارة ! !

ويظهر أن عزيز عيد أسرها في نفسه ، فلما صفى حسابه في هذا العام ووجد أنه كسب أكثر من ثمانمائة جنيه ، صمم أولا على الانتقال من « حارة القسى » في أول السبتيه ، فعزم على

استئجار « فيلا » فى الزمالك بمبلغ ١٨ جنيهاً شهرياً ...

ثم عول أن يشترى سيارة ... !! سيارة « فيات » من الطراز الحديث (دو نير موديل) !

افرحي ياست فاطمه !!

ولكن المؤلم . والمخيف أن فاطمه رشدى هي التي ستقود السيارة !!

وعلى ذلك أصبحنا نحن في خطر

فاذا غضبت على ناقد ، فبدل أن تستعمل حذاءها أولسانها ، تدهمه بسيارتها فتطرحه أرضا وتمر عليه ... وقضى الامر !!

متى تصبح لى سيارة ؟!

قادر على كل شىء يارب !!

الزلزال ؟؟

منذ أسابيع حدث فى مصر هزة أرضية عنيفة لاتزال أسباب الخراب الذى خلفته باقية بشعة ! وذكر قوم أنه زلزال « محلي » وذكر آخرون أن الزلزال وقع فى جزر الارخبيل ...

ولكن احدى الصحف الفلسطينية ذكرت الخبر التالى ننقله على سبيل الفكاهة :

« ... والصحف المصرية تتكلم كثيراً عن الزلزال وتذكر له أسبابا مختلفة ، ولكن الحقيقة بخلاف كل ماذكر ... والذى نعرفه نحن أن مصر فيها مخلوق ثقيل جداً اسمه زكى عكاشه ، أو زكى بك كما يسمى نفسه ، وهذا المخلوق حل بفلسطين نكبة مؤلمة . ففى ليلة حدوث الزلزال ظهر لاول مرة على المسرح فى فلسطين . وماكاد الستار يرفع ويظهر زكى عكاشه حتى اهتزت الارض هزة ثقيلة ومالت على جانبيها ، وتهدمت المنازل ، وتعددت الضحايا ... !!

ويظهر أن الهزة أو الزلزال كان شديداً فى مصر لان زكى عكاشه من أرض مصر

ولا ندرى نحن كيف يتحمل أخواننا « المصاروة » هذه الداهية الثقيلة شهوراً وأعواما فى حين أن أرض فلسطين لم تتحمله دقيقة واحدة ... !! »

هذا هو الخبر كما ورد فى تلك الجريدة

كده ياسى زكى ؟!

كنا نعتقد سابقاً أن « الطور » اللي شايل الدنيا ينام فتحدث الزلازل . أما الآن فحين يظهر زكى عكاشه على المسرح تحدث الزلازل ... مع الفارق بين « الطور » وزكى عكاشه !

التنقلات !!

فى هذه العطلة لابد لنا أن نذكر في كل عدد أخبار التنقلات التى تقع بين الفرق

ذكرنا فى العدد الماضى . أن سوء تفاهم وقع بين فرقة الازبكية و بين عبد العزيز افندى خليل ومحمد افندى يوسف وعبد المجيد افندى شكرى أدى الى انفصالهم والتحاقهم بفرقة السيدة منيره المهدية وفعلا الصقت الاعلانات على الجدران وفيها أسماء الثلاثة ولكن محمد افندى يوسف خرج في لحظة قصيرة وعاد الى فرقة الازبكية مرة أخرى

وذكرنا أن بشاره افندى واكيم انضم الى فرقة أمين صدقى . وسحب من ادارة الفرقة ١٣ جنيها على الحساب ولكنه حاول أن يتفق مع جورج أبيض فلم يقبل جورج . فاتفق مع فرقة الازبكية وانضم اليها ...

وكان محمد افندى سعيد قد انفصل عن فرقة الماجستيك بغتة وبلا انذار ، وبدون سبب ، والتحق بفرقة أمين صدقى ، ولكنه عاد فى الاسبوع الماضى ، وبلا نذار ولا سبب غادر فرقة أمين صدقي وعاد الى فرقة الماجستيك

واختلفت السيدة فاطمه قدرى مع فرقة يوسف افندى عز الدين ، فتركت العمل فيها ، وحلت محلها السيدة دولاي انطوان . !!

وهذه ولا شك فوضى في أخلاق الممثلين ، وفوضى في أعمالهم !

يتدرع الممثل بحجة واهية اذا سألته عن سبب هذا العمل ، اذ يقول لك « أنا أبحث عن مصلحتى » ! وهذا قول سخيف في الحقيقة لانك تكون فى احدى الفرق معززاً مكرماً ، تتقاضى مرتبا مقبولا ، وتستريح معظم الاسبوع ، وفجأة وبلا سبب تغادر هذه الفرقة الى فرقة أخرى !! ثم تغادر الثانية الى ثالثة وهكذا ...

فهل هذه هي المصلحة ؟

من أجل هذه الفوضى نقترح أن تتكون في عالم المسرح هيئتان .

١ — نقابة الممثلين العامة .

٢ — اتحاد مديرى الفرق

ولا يمكن أن تنتظم الحال ، وتصلح أخلاق الممثلين ويسير العمل بانتظام فني الا اذا تكونت هاتان الهيئتان ، وامتنعت الفوضى .. !!

مطابة قديمة

يذكر القراء انى كتبت كثيراً عن « اتوموبيلة » صديقنا حامد مرسى ، من يوم أن اشتراها الى أن باعها .

ويظهر أن هناك بعض الاشياء التى كانت خافية علينا ، والتي لم يصرح بها الشيخ حامد مرسى فقد حمل الينا البريد رسالة بتوقيع احدى السيدات تقول فيها انها زارت احدى العائلات وهناك سمعت حكاية الاتوموبيل تروى على سبيل الفكاهة والسخرية . ثم تفضلت السيدة فذكرت تلك الحكاية في رسالتها .

ولا شك انها حكاية ممتعة نشكر للسيدة اتحافنا بها .

ولضيق المقام اليوم سأذكرها في العدد الآتى ان شاء الله .

مع السلامة أيضاً

فى مساء الاحد ١١ يوليو غادر العاصمة بقطار الساعة السادسة الاستاذ عزيز عيد وزوجته السيدة فاطمه رشدى وابنتهما عزيزة قاصدين « لبنان » لقضاء فصل الصيف هناك

وكان من المنتظر أن تسافر معهم السيدة زينب صدقي ، ولكنها في آخر لحظة عدلت عن السفر معهما وستسافر الى رأس البر لقضاء فصل الصيف هناك

شارلى شابلن

زواج وطلاق ؟؟

صور ومشاهد

* * *

فى النادر أن تسمع أن فلانا الممثل تزوج أو فلانة الممثلة طلقها زوجها.

كان هذا قبل الآن ، أما اليوم ، فما اكثر حوادث الزواج والطلاق بين الممثلين ونحن نقص عليك فيما يلى حادثتين احداهما زواج والاخرى طلاق .

اما الزواج • فان عبد اللطيف افندى ججوم الممثل المعروف ،هجر زوجته « شفيقة » وتزوج من الممثلة المعروفة « عزيزه على » زميلك الفن



(السيدة عزيزة على)

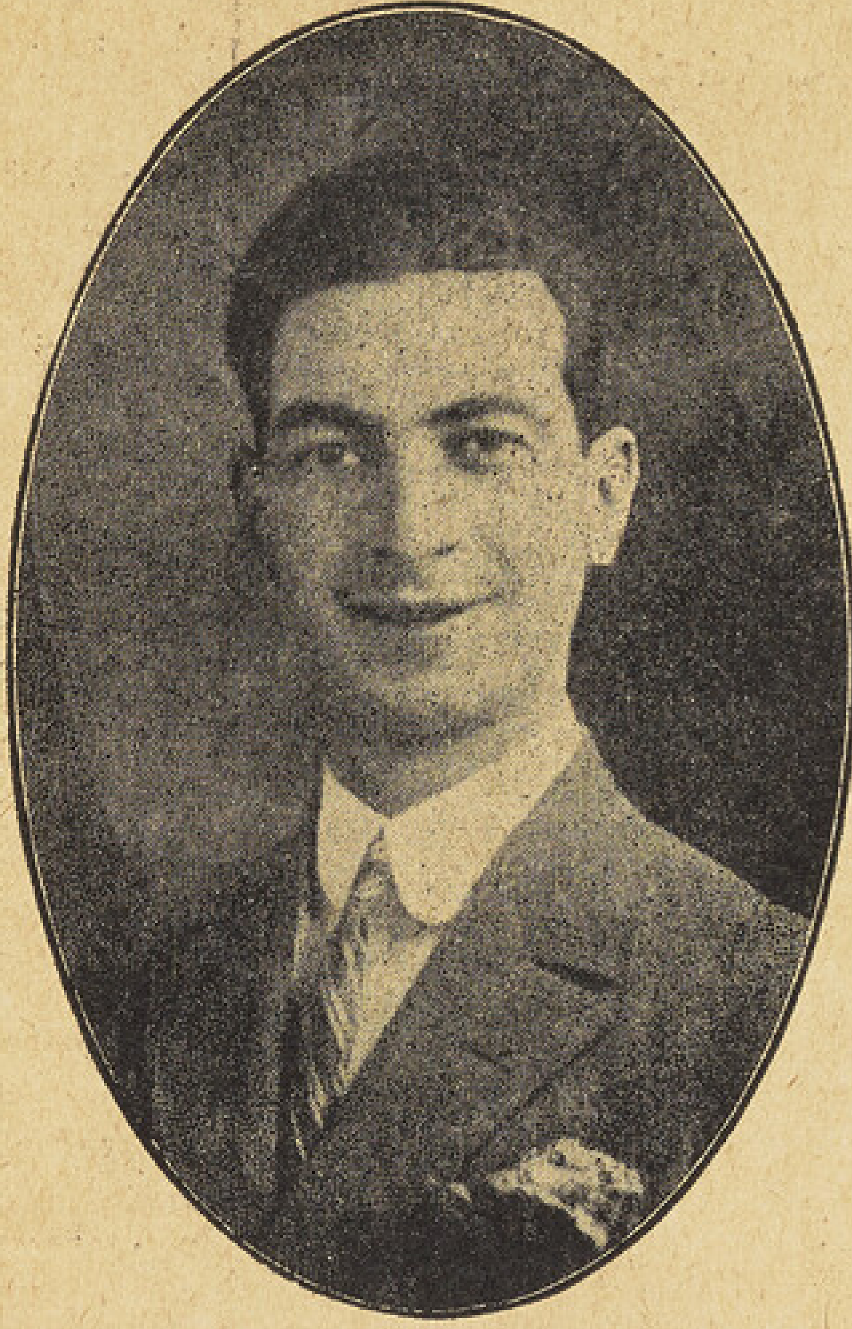
طمعاً فى مالها كما يقولون • ثم فر من منزل زوجته الاولى • جرياً وراء الثانية •



(سيسيل سوريل وزوجها)

وما دام الرجل متزوجاً فقد كان يحسن الا يتزوج ثانية والحال على ماهى عليه • أما وقد تزوج فكان من الواجب أن يرعى حقوق الزوجة الاولى . ولكنه هرب بالمرة .

أما الحادثة الثانية فهي حادثه طلاق فقد قامت الشبهات حول السيدة بديعة مصابنى، الأمر الذى لم يحتمله نجيب أفندى الريحاني . فصمم على طلاقها . وأحست هى منه ذلك فهجرته الي سوريا حيث اشتغلت هناك مغنة ورقاصة كما ذكرنا ذلك في حينه .



(عبد اللطيف افندى ججوم)

وقد يسأل القارىء كيف يمكن الطلاق فى شريعة المسيحيين ؟!

والجواب أن نجيب أفندي الريحاني طلب من البطركخانة أن توافق على الطلاق فرفضت طلبه ، فهدد بأنه سيعتنق الدين الاسلامى لينفذ رغائبه ، ويظهر أن هذا التهديد أثر فى البطركخانة فخضعت له وقبلت الطلاق ، وبذلك فض الاشكال وانتهي كل شيء •



(السيدة بديعة مصابني)



(نجيب افندي الريحاني)

نحن والفنون الجميلة

نحن في مفتتح حياة جديدة . حياة نؤمل أن تكون سعيدة بما بذلنا من مجهود وما ركبنا من صعاب وما ذللنا من عقبات . مباركة بالضحايا التى ضحينا والعبرات التى سفحنا . ميمونة بفضل مجهود الزعماء من انتقل منهم إلى العالم الآخر ومن بقى يتابع الجهاد . أجل نحن فى فجر نهضة اجتماعية خطيرة تتناول الحياة المصرية بأجمعها وتشغل اذهان كبرائنا ومفكرينا ونراهم يعدون لها العدة ويشخذون الرأي ويتناولونها بالبحث والتمحيص جريا وراء الأنفع والأصلح . وإنا لنغتبط بهذه الهمة ونقدر هذا السعى المبارك ولكنا مع الأسف لم نجد من يأبه للفنون الجميلة أو يعني بها العناية الحقة ولا ندرى ان كان هذا احتقارا لشأنها أو نكرانا لأثرها الفعال فى تطور الأمم ورقيها . غير انا نقول لكبرائنا صاعدين بأرائنا :

إننا أحوج مانكون الآن الي تربية فنية تسمو بأبصارنا الى السماء وتشرئب بأطماحنا الى العلاء وتبغض الينا الحياة اذا خلت من الأمل الطيب والعيش الرغيد وتجعلنا نستهين بكل نفيس في مواقف الذلة ولا نتشبث بالحياة هذا التشبث المزوى الذى جعلنا نرضى بها مهينة ونسيغها مريرة ونتزل على حكمها أشد ماتكون جورا واعتسافا

نحن أحوج مانكون الى تربية فنية تشعل ثورة العواطف فى قلوب الشباب وتبعث الأمل الوثاب فى أدمغة النشء وتخلق نفوسا نزاعة أبية فقديما كان مبعث النهضات الاجتماعية عواطف محتدمة وآمالا عالية ونفوساً مشرئبة .

نحن أحوج مانكون الي تربية فنية لاتقول بان المادة كل شيء فى الحياة ولا تحسب الحياة لقمة يقيم الانسان بها أوده أو كرسى وظيفة يفخر به أوذهبا يقضى به لبانته أوينفقه فى حاجاته وشهوته بل تقول أن الحياة اسمى غرضا من حشو الامعاء وأجل غاية من امتلاء البطون

قال المرحوم قاسم أمين « لعل أكبر الاسباب فى انحطاط الأمة المصرية تأخرها فى الفنون الجميلة ... التمثيل والتصوير والموسيقي . هذه الفنون ترمى جميعها على اختلاف موضوعها الى غاية واحدة هى تربية النفس على حب الجمال والكمال فاهمالها هو نقص فى تهذيب الحواس والشعور »

* * *

هذا المسرح الذى هو فى مصر نهب مباح لكل أحمق مأفون والذى نسمع من أعلى ذؤابته هجر القول وفاحش الكلام ليس فى القرب الا ميدانا تتسابق فيه الأذهان الجبارة والشخصيات الخالدة لنشر مبادىء جليلة سامية ومحاربة نظم فاسدة ومداواة ادواء تفتك بالمجتمع حتى لقد وسع العلم والفلسفة أيضا .

وهذا الممثل قد صوروه فى أخلادهم صوراً شوهاء لاتمت الى الحقيقة بصلة ولا تدل بسيماء وليس هو في عرفهم الا مسخا ومهرجا أو أداة لاضحاكهم وتسليتهم مقابل دريهمات يتقاضاها أجرا . وهذه الموسيقى في الغرب يتلقنها الطفل فى بيته عن أبيه وأمه ويسمعها فى كنيسته ويدرسها فى مدرسته وترى أثرها ظاهراً من تهذيب نفسه وترقيق وجدانه أما هنا فى مصر فليس ثمت الا الموسيقى الدنسة التى تثير الخوالج الدنيئة فى النفوس وتضرم نار الشهوة فى الاجساد وتسف بالانسان الى أحط دركات الحيوانية كأرخي الستارة اللي في ريحنا . . . وبعد العشا يحلى . الهزار وأخير ياسادة . نريد اصلاحا وعناية تامة . بالفنون الجميلة . نريد أن لايعمل بجد حتى نرى أبا الهول المتحفز وقد استوى قائما ينعم بالحياة حراً طليقا وهذه أيدينا فى يد من . ياسادتى الكبراء .

أحمد علام الممثل

ما جزاء الاحسان ?

ياثومه

دمعة السندسي

قلبي عندك يابن رامى — عز عندى سثم حالك
جرح قلبك نصله حامى — صنع يدك جلب مالك
سو بختك حط قلبك — تحت رجل اللي يدوسه
جف ريقي كم نصحتك — رامى أرجع ـ قلت سوسه
إنت سق رامى عبدك — زل نفسه فى غرامك

* * *

ف الغرام الذل عزه — وكل مذهب قال دحكمه
ذل نفسك حسبي الله — ف اللي ذلك يهوى مرة
ذل نفسك على كيفك — القلب قلبك والروح روحك
مين يلومك فى غرامك — بس همك شايله غيرك
فاص دمعي عند قولك — رامى نفسه زلها لك

* * *

بالتراب بعت أنت شعرك — للي مايعرف مقامه
دى الأصول ترجع وتردى — والخسع يشتم فى خاله
واللي يزرع فى رمل يجني — غيره حصو يعمي ياحر ناره
بعت روحك بالرخص صحبى — فطرت قلبي فتت كبدى
ربى يقدر يشد أزرك — ويزال يارامى اللي ذلك

« السندسى »

على شاطىء البحر

هل يحسن أن نعيد على هذه الصفحة ماذكرنا فى العدد الماضي ؟ !

وهل فى الاستطاعة ان نقول ان الايام قد اسرعت فجاءت بالبرهان على صدق قولنا الماضى ؟!

هل رأيت فى العدد الماضى صورة زينب صدقى ومارى منصور؛ تحتضن احداهما الاخرى وتتضامان، وتتضاحكان ؟ !

ألم نقل لك ان المسألة مسألة مظاهر وان النفوس فيها مافيها ؟ !

ماأسرع ماتقدمت الممثلتان الي فرقة الريحانى حتى ظهر العداء ظهوراً واضحاً، وحتى أخذت زينب تناجز مارى وتعاجزها وتغيرت الابتسامة، ووقفت كل منهما موقف العداء من الاخرى



البحر بيضحك ليه ... ! !

فاطمه رشدى

فاطمه رشدى تضحك للبحر والبحر يضحك لها. وهى فى نشوة العافية والسرور :

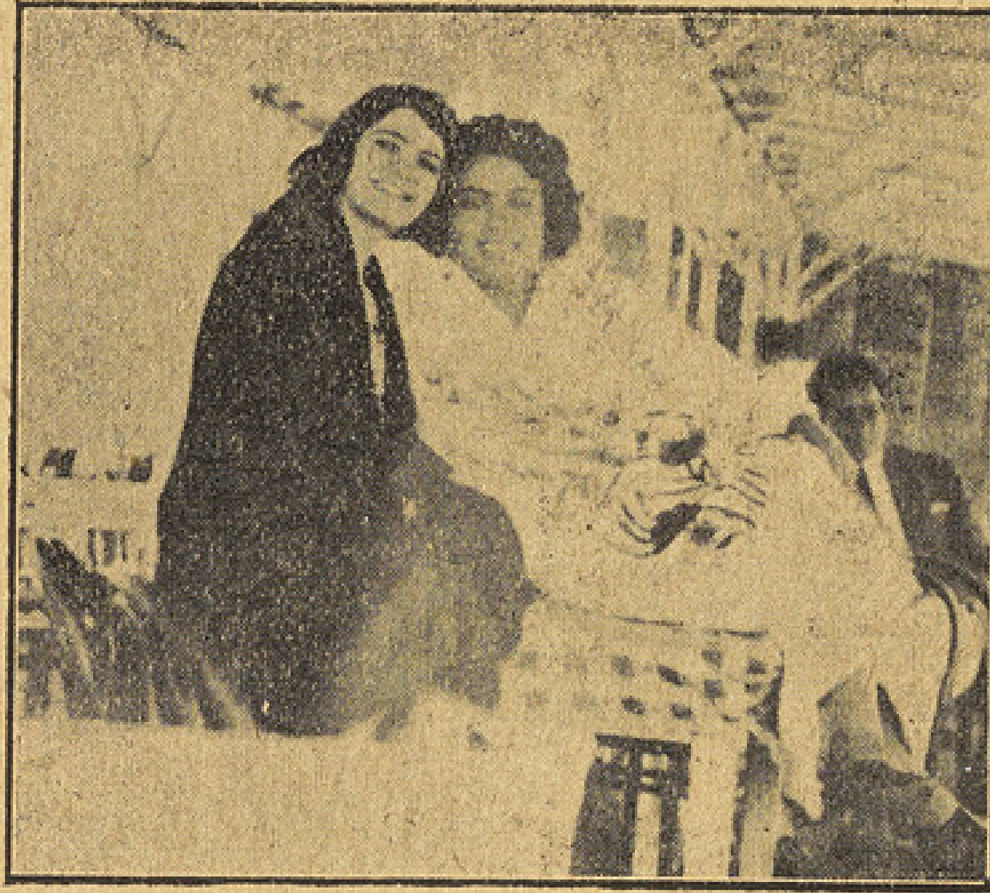
والواقع أن السيدة فاطمة رشدي اجهدت نفسها تماما فى هذا الموسم، فأخرجت أكبر عدد ممكن من الروايات الكبيرة :

ثم لاننكر انها نجحت فى معظم تلك الروايات فكان لابد بعد هذا الاجهاد والعمل المتواصل أن تضعف فاطمة رشدى وتصبح فى حاجة الى راحة الجسم والعقل :

وقد سافرت الى لبنان فى هذا الاسبوع لتتمتع براحة أوفر، ومناظر اجمل؛ فنتمنى لها طيب الاقامة وسلامة الرجعى !!



جماعة ...؟!



مارى منصور وزينب صدقى تتضاحكان !

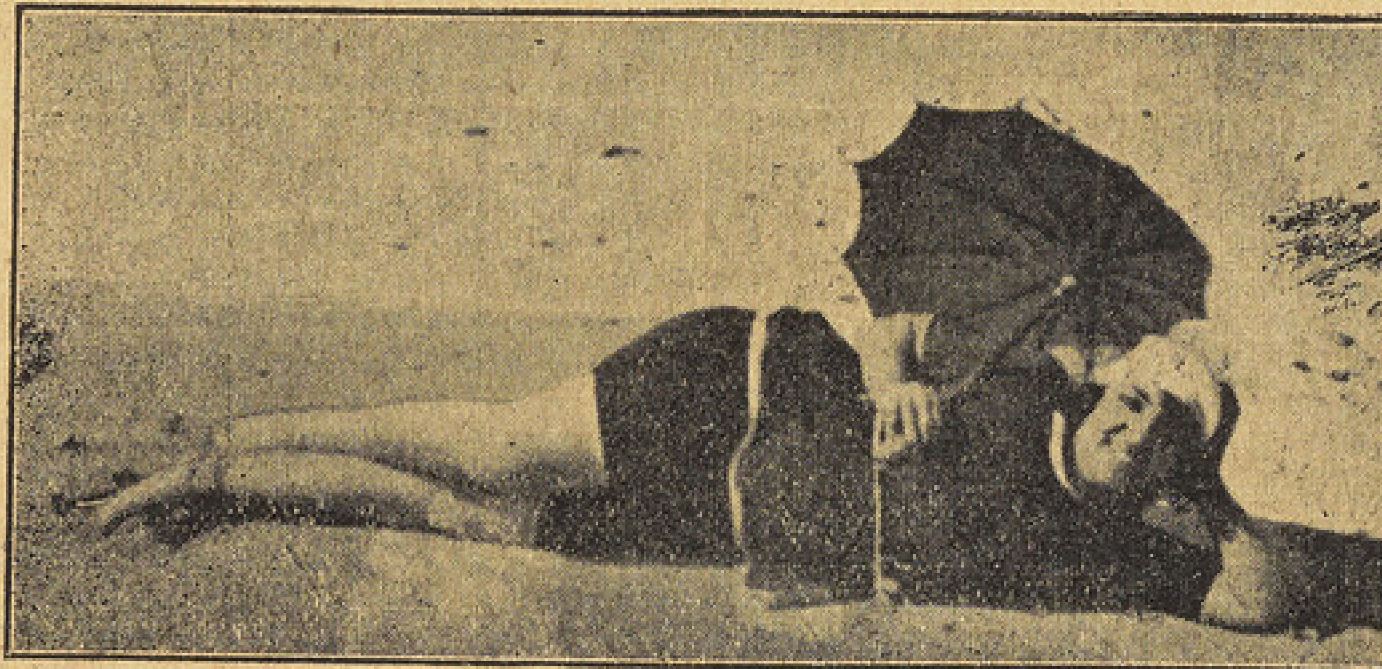


زينب صدقى على شرفة لوكاندة كامب سيزار

اماهذه الجماعة فتتكون من حسين افندى رياض وفؤاد افندى النعمانى زوج السيدة ماري منصور وحسين افندي عسر

اما السيدتان فهما الصديقتان!! مارى منصور وزينب صدقى

وهم عماد الطابور الاول الذى كان يحتل الدور الثاني من لوكاندة كامب سيزار، وقد ذكرنا لك امرهم منذ عددين تقريبا



غانية الشواطىء — السيدة مارى منصور

ثم انظر الى الصورة الوسطى وقل لى ماترى فى موقف السيدتين زينب صدقى وماري منصور ؟ !

أليست المسألة تمثيلا فى تمثيل ؟ ! تضحكان عند امواج البحر وتختصمان عند العمل فتسعى كل منهما للايقاع بالاخرى ثم تقول لك ان المصلحة فوق كل شىء ؟! اذن فما فائدة هذه الصداقة ؟ !



فالستاف

اوبرا كوميك في ثلاثة فصول وضع موسيقاها فردي وكتبها اريجو بواتو مقتبسة من احدى روايات شكسبير

ظهرت لاول مرة فى تياترو الاسكالا في ميلان في ٢٢ مارس سنة ١٨٩٣

وقعت حوادثها فى وندسور

الزمن : القرن الخامس عشر ،

أشخاص الرواية :

السير جون فالستاف — جندى
فورد — أحد أهالى وندسور
مسترس أليس فورد — زوجته
آن فورد — ابنتهما
مسترس بيج
فنتون — حبيب آن
دكتور كييس — أحد الاهالى
باردولف — تابع فالستاف
بيستول — « »
روبين — رسول
حرس - أهالى - خدم ... الخ

الفصل الأول

المنظر الاول :

حجرة فى فندق - كان فالستاف بطلاجباراً في المواقع (اذا صدقنا ماريويه عن نفسه) وهو الآن يجرب مهارته فى الحب . فجهز خطابي غرام لسيدتين محترمتين من سيدات وندسور ، على أن تابعيه باردولف وبيستول رفضا أن يحملاها فبعث بهما مع رسول - ثم أثار فالستاف معركة مع الدكتور كييس الذى ادعى أن باردولف وبيستول سرقاه .

المنظر الثانى - حديقة فورد

تلقت السيدتان فورد وبيج الرسالتين ، وقارنتا بينهما بمساعدة مسترس كويكلي وقررتا فى النهاية أن تنتقما من الراسل . ولكن باردولف وبيستول أفسدا الامر علي السيدتين لأنهما أخبرا فورد بالمسألة ؛ وقرر الرجل أن يقابل فالستاف متنكراً ولكن موضوعاً آخر عرض في الحال .

كان فورد قد عول على أن يزوج ابنته آن من الدكتور كييس ولكنها كانت تحب فنتون الذى قابلها خفية عن الاعين .

الفصل الثانى

المنظر الاول - الفندق

جاءت « مدام كويكلي » الى الفندق حاملة الي فالستاف تحية مدام فورد ، ضاربة له موعداً للقائها بعد الظهر . وبعد انصرافها تقدم فورد الى فالستاف باسم مستعار هو « فوشتين » وقال انه رجل غريب يطلب حب مدام فورد فوعده فالستاف بالمساعدة وأخبره أن لديه ميعاداً مع مدام فورد لمقابلتها اليوم .

ولم يكن فورد يعرف شيئا عن مؤامرة السيدتين للانتقام من فالستاف فتملكه الحنق والحسد ولكنه كتم شعوره .

المنظر الثانى - غرفة في منزل فورد

وصل فالستاف وقابل مدام فورد وبدأ لفوره يظهر عواطفه وحبه لها بحرارة وشغف - وفى هذه اللحظة جاءت مدام كويكلي لتخبرهم أن فورد وأصدقاءه وصلوا جميعاً ... فما كان من البطل الا أن اختبأ خلف ستار ، ولما جدوا في البحث عنه ، اختفى فى سلة فيها كتان .

وفى تلك اللحظة كان فنتون وآن يختبئان خلف الستار وهما يتعاطيان كؤوس الحب - وصل فورد . وظن انه عثر علي الخائن خلف الستار ، وما كانت أشد دهشته حين عثر على العاشقين الصغيرين .

وبينما كان البحث دائراً كان فلستاف يكاد يختنق في السلة فقررت النساء أن يحملن السلة الى النهر وهناك ألقين بمن فيها الي الماء ،

الفصل الثالث

المنظر الاول - الفندق أيضاً

عادت مدام كويكلى الى الفندق لمقابلة البطل المجيد ولتعتذر اليه عما حصل ، وضربت له موعداً جديداً ومرة أخرى سقط فالستاف في الفخ وكانت مدام فورد قد شرحت المسألة لزوجها فوعد بالمساعدة فى هذه المرة . ثم انه وعد الدكتور كييس مرة أخرى أن يزوجه من ابنته . وقد عرفت مدام كويكلى ذلك فأسرعت لتحذير العاشقين

المنظر الثانى - متنزه وندسور

ساعد النسوة فنتون وأخفينه بصفته مبشراً وللمرة الثانية قابل فالستاف مدام فورد ولكنه فوجيء بجمع في زى ساحرات وأقزام وخرافات وغير ذلك فجعل البطل يتوسل ويطلب الرحمة ولما وعد أن يحسن سلوكه عفا عنه فورد .

وهنا جاءت آن مع فنتون فلم يسع فورد الا ان يرضى عن زواجها من حبيبها .

آخر الانباء

في آخر لحظة علمنا أن لجنة السبعة تفرقت كلمتها فانضم ادمون تويما وحسين رياض واحمد علام والسيدة زينب صدقي نهائياً الى نجيب الريحانى . وبقي الثلاثة الآخرون فى رمسيس .

وقد تدخل الاستاذ اسماعيل وهبي فى المسألة وأعلن الحرب علناً على نجيب الريحانى .

وعلي أى حال فينتظر حدوث تغييرات أخرى نمسك عنها اليوم الي فرصة يتسع فيها المجال .



عهد جديد

قلنا مراراً ان الموسم المقبل سيكون موسم العجائب والغرائب

وأول هذه الغرائب أن نقص عليك الانقلاب الذى تم في فرقة الاستاذ نجيب افندى الريحانى .

ومن دواعي الاسف أن أقول ان السيدة بديعة مصابنى انفصلت عن نجيب افندى الريحانى بصفة شبه نهائية تقريبا ، وأصبح نجيب لايعتمد عليها فى شيء .

قسم نجيب افندى الريحانى عمله الى قسمين

١ - الفودفيل

٢ - الدرام

وعلى هذا فسيترك نجيب هذا النوع الذى اعتنقه طويلا ، وسيبدأ عهداً جديداً .

وينقسم الشهر الي قسمين : نصفه تستغرقه الفرقة في الدرام ، والنصف الآخر فى الفودفيل

وقد أخذ نجيب منذ الآن يستعد استعداداً كبيراً لموسمه الجديد

روز اليوسف

يعلم جميع القراء أن السيدة روز اليوسف ستسافر الي فرنسا يوم ١٠ يوليو على الباخرة «شامبليون» .

وقد كان فى نيتها أن تقضى ثلاث سنوات فى باريس .

ولكنها ستمضى ثلاثة أشهر بعد التطور الحديث .

قلنا ان نجيب الريحانى سيخصص قسما من فرقته للدرام . وقد اتفق مع السيدة روزاليوسف نهائيا على أن يدفع لها شهريا مرتبا قدره سبعون جنيها .

وعليه فستعود السيدة روزاليوسف الى الظهور على المسرح ، بعد أن حرم الجمهور منها موسما بأكمله ومن شروط السيده روزاليوسف أن تترك لها حرية العمل ؛ فى انتقاء الروايات التى توافقها . وقد حدثتنى أنها تنوى اخراج جميع روايات ساره برنار .

ويجتهد نجيب فى أن يضم اليه عددا من الممثلين المقتدرين ، الذين يحتاجهم السيدة روز فى الدرام . والذين هو يحتاجهم فى الفودفيل

فهل يوفق نجيب في عمله الجديد ؟! سنرى .

فرسان الازبكية

رويت مرة أن زكي عكاشه «كوكب نحس» وانه سافر الى سوريا وفلسطين لاحياء بعض الروايات هناك ، وتوقعنا له فشلا عظيما ، كما فشل فى العام الماضى .

وقد صح ماتوقعناه . وخسرت الفرقة خسائر « جامدة »

ولما رأى زكي أننا أفلحنا فى لفت الانظار الى أعماله الحقيرة ، والى ما يجريه فى الخفاء خشى الفضيحة بعد هذه السقطة ، وخاف أن يتزعزع مركزه ...

فعمد الى الاتفاق مع أخيه عبدالله افندى عكاشه من جديد .

ولكن كيف ، وعبدالله لايزال في نفسه أثر من الماضى !!

أرسل زكي قبل عودته ، خطابا الى عبدالله افندى عكاشه يعتذر له فيه عن جميع ما فرط منه ، ويقترح عليه أن يتحدا من جديد للعمل مع بعضهما .

ومن الحسن أن نقول انهما كانا قدعقدا اتفاقا على أن يعمل كل واحد منهما مستقلا بفرقته فلا يتدخل الآخر في أعماله ... وزكى يريد تمزيق هذا الكنترانو الآن .

ثم هو يقترح على أخيه عبدالله أن يستغنوا عن عبد العزيز افندى خليل . ومحمد افندى يوسف وأمثالهما حتى ينتظم العمل ..!! (يعني عبد العزيز ومحمد يوسف هم سبب الانحطاط في رأى زكى) .

على ان عبد الله قبل أن يصغي الى توسلات زكى فى النهاية

وخرج الثلاثة من فرقة الازبكية وانضموا الى فرقة منيرة

وبمناسبة عبدالله افندى عكاشه ، لست أدرى ما معني الاشفاق الذى يحمله فى نفسه لاخيه زكي بعد ان أصبح زكى معرة العائلة وفضيحتها ، وبعد أن عاكس عبدالله والسيدة زوجته فكتوريا موسى ، معاكسات لا يحتملها أحد ؟!

هاهو الاستاذ عبدالله يبعث الينا فى كل حين راجيا أن نكف عن أخيه لان هذا يؤلمه . يا أستاذ عبد الله .

نحن نجلك ونحترمك ، ونشفق عليك لهذا لألم الذى تتحمله من جراء أخيك . ولكن نحن أيضاً يؤلمنا تدهور الاخلاق ... يؤلمنا السقوط الادبى والاجتماعى .... يؤلمنا انحطاط الفن على يد أخيك الذى يكاد يقضى عليه !!

وفر عليك يا أستاذ ، فالعضو الفاسد يجب أن يبتر !!!

تذلل بعد سقوط

لما انفصل الشريكان على الكسار ، وأمين صدقي ، اشتغل كل واحد منهما على حدة :

ولا ننكر نجاح على افندى الكسار ، كان عظيما وأكبر من نجاح امين صدقى ، ... ولكن اذا علم القراء ما هي المعاكسات التى وضعها الكسار فى طريق امين صدقى ، لعطفوا على أمين جد العطف .

ومن أمثلة هذه المعاكسات أن أمين صدقي يحاول الاتفاق مع أصحاب «سيناتريومف» فى أول الموسم ليحول السينما الي مسرح . فأسرع على الكسار ودفع لاصحاب السينما مائتى جنيه مصرى على ألا يسمحوا لامين بالعمل فيها عاما كاملا

ومنذ أشهر بينما كان أمين يحاول الاتفاق مع أصحاب كازينو سميراميس لتحويله الي مسرح . أسرع الكسار . فأرسل «خواجات الماجستيك»

معركة في عماد الدين..

خمس ممثلات يتضاربن..!

أسباب المعركه ـ كيف وقعت ؟ ـ نتائجها ـ الصلح في البوليس ـ أحاديث مع المتضاربات ـ هل هذا العمل مما يشرف ؟ ـ كلمة أخيرة

منذ شهرين تقريبا كانت السيده بهية أمير تشتغل في فرقة أمين صدقي في روض الفرج ، وفي نفس الفرقة تشتغل معها فتاة صغيرة اسمها «نينا» وهي ابنة خالة السيده ماري منصور ويظهر ان الفتاة الصغيرة كانت تداعب بهيه أمير بكلمات لم تحتملها بهيه فضربت الفتاة ، وقالت لها «روحي شوفي بنت خالتك ماري منصور اللي أصلها خدامه وو ... الخ».

وكانت السيدة ماري منصور في الاسكندرية فبلغها الخبر وأقسمت أنها لابد ستضرب بهيه أمير حين تقابلها ...



(السيده ماري منصور)

وقامت في روض الفرج أيضا معركة بين بهيه أمير وبين دوللي انطوان ، فتعدت دوللي على بهيه وضربتها بقسوة.

وبهيه أمير لها في الفرقة صديقه روميه تتكلم العربية هي «ليللا» ... فارادت أن تنتقم لبهيه من دوللي فوشت بها وشاية خاصة عند زوجة أمين صدقي ، وكانت النتيجة ان دوللي انفصلت عن فرقة أمين صدقي نهائيا ، فاسرتها عداوة للآنسة «ليللا»:

ومرت الايام . وجاءت ماري منصور من الاسكندرية .

وكنا من يوم لآخر نتوقع حدوث المعركة .

اذن نحصر هنا أبطال المعركه وهن السيدات ماري منصور . وبهيه أمير . ودوللي انطوان . وليللا . وزينب صدقي !

وقد يتساءل القراء : «مادخل زينب صدقي في الموضوع» ؟!

والجواب «ان لسانها هو السبب في نكبتها دائماً» .

وسيأتي تفصيل ذلك في حينه .

***

ففي ظهر يوم الاثنين كان عدد من الممثلين والممثلات مجتمعين في قهوة «بريتانيا» أمام مسرح رمسيس . وهي المعروفة عندهم بقهوة «راديوم».

كانت السيده ماري منصور جالسة الى ترابيزة مع السيده زينب صدقي .

وجاءت السيده بهيه أمير فجلست الى ترابيزة أخرى بجوار ماري منصور . وكانت السيده دوللي انطوان جالسة في الداخل . وقد جلست على قرب منها «ليللا» مع بعض الممثلات .

أخذت ماري منصور تستعد وحادثت زينب صدقي في الموضوع ، وزينب لا تخفي شيئا ، ولا تستطيع أن تصبر فصاحت : «هي فين وأنا أضربها لك ؟!»

ووصلت المسألة الى الحد الاقصى . فقامت ماري من مقعدها ، واقتربت من بهيه أمير . ورأت بهيه بوادر الشر ، فأمسكت «الكباية» في يدها واستعدت للمعركة .

وتدخل بعض الموجودين ، ففرقوا بينهما . ودخلت بهيه الى ناحية أخرى . ويظهر انها كانت متهيجة ، فجعلت تردح على المكشوف وتسب زينب صدقي : «قال جايه تضربني . اللي صفتها اللي نعتها . الخ»

تشنجت زينب وهاجمت بهيه ، ولكن بهيه أقوى بمراحل من زينب . وكانت النتيجة انهزام زينب صدقي من أول لكمة .



الآنسه دوللي انطوان

وللمرة الثانية تداخل بعض الموجودين وحسموا النزاع . وانتشت بهيه أمير من الانتصار فاعادت الكرة وجعلت تردح .

ووقفت «ليللا» تسندها وتقول : «حرام عليهم . جايين يضربوا البنت المسكينة» وكانت دوللي انطوان متربصة فوجدت الفرصة صالحة فتناولت شعر «ليللا» وجذبتها وجعلت السيدتان تتضاربان حتى فصل الموجودون بينهما . وهكذا انتقمت دوللي لنفسها . وانتهت هذه المعركة عند هذا الحد .

ونصح بعض الموجودين لبهيه أمير بالانصراف فذهبت وهي تسب وتشتم . وكانت ماري منصور متحفزة لانها لم تأخذ بثأرها الى الآن تبعتها وادركتها في ركن «الكوزموجراف» وأمسكتها من شعرها وأشبعتها ضربا حتى أدركها الناس ففصلوا بينهما .

وبذلك انتهت المعركه

ولكن بهيه أمير ذهبت الى قسم «الازبكية» وبلغت عن الحادثة ، وجمعهن مأمور القسم وهنالك صالحهن . وخرجن صديقات

ومما يضحك أن زينب صدقي امتنعت بالمرة عن الذهاب الى القسم خوفا وفزعا

أخيراً رأيت أن أحادث «المتخانقات» لأقف قرائي على صفحة فكاهية ، فقابلتهن جميعا ، والي القراء ملخص كل حديث :

— ١ —

كانت أول واحدة قابلتها هي السيدة «زينب صدقي»

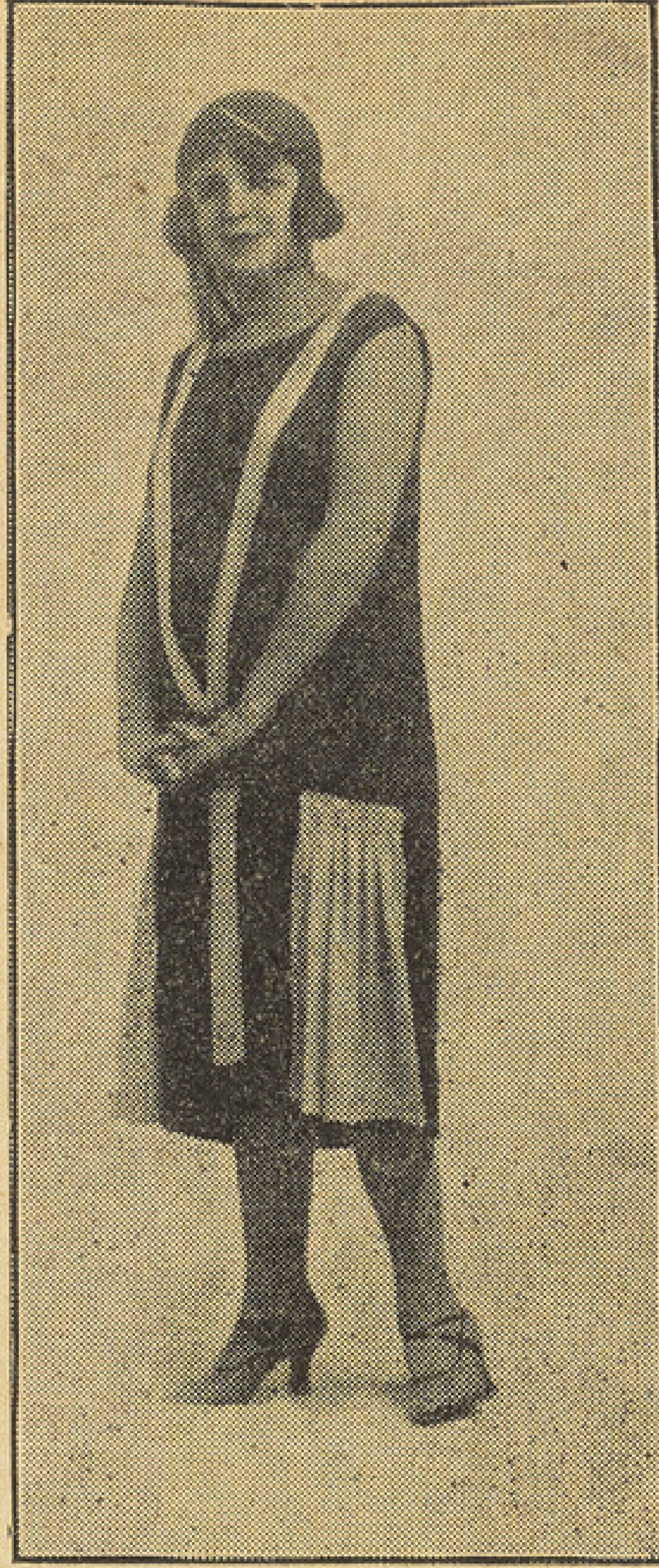
سألتها عن المعركه كيف بدأت وكيف انتهت وماكان شعورها ساعة الضرب فقالت

« . . . والنبي ياخوى أنا كنت بضحك وياها ... يعنى أنا بتاعت ضرب وخناقات . . . قطيعه تقطعها والنبى كانت رايحه تموتنى بنت (...) أنا طول عمرى مفيش بيني وبينها عداوة ... وكل المسألة بهزر ويا مارى منصور ... قال تشطر على واحدة زى حالاتى ... ياخي تشوف مارى منصور اللى جرتها من قرونها ... »

وأكثرت زينب صدقي من مثل هذا الكلام وهى تضحك



(الآنسة ليلا)



(السيدة بهيه أمير)

— ٢ —

بعد ذلك قابلت السيدة « دوللي انطوان » أخذت تحدثني عن الموقعة فقالت

« أنا مايهمنيش ... دى واحدة مهزأه ... دى وسخه بتاعت شوارع ... أنا والله لو كنت مسكتها كنت شرمت بقها ... !!

أنا فى الحقيقة ماكنتش رايحه اتخانق ولكن البنت اللي اسمها « ليللا » هي اللى اتعرضت لى وهى اللي هيجتني خلتني ضربتها »

ثم ضحكت وقالت : « والله بهيه دى بنت طيبة » !!

— ٣ —

وفى مساء اليوم التالى ذهبت الى روض الفرج وقابلت هناك « ليللا »

ومن الصعب أن يتفاهم معها الانسان للهجتها الرومية . ولما سألتها قالت :

(دى البنت دوللى هي اللى ضربتني ... أنا والله العظيم ضربتها واحد رجل نامت فى الارض .. دى فاضية مفيش عافية ... قال ايه جاى يضربني بنت ا .... أنا لما شفت كلهم رايحين يضربوا بهية أنا قلت حرام عليكم ياناس دى بنت مسكينة ... »

قلت لها : ولكن دوللي تقول انها ضربتك بشدة .

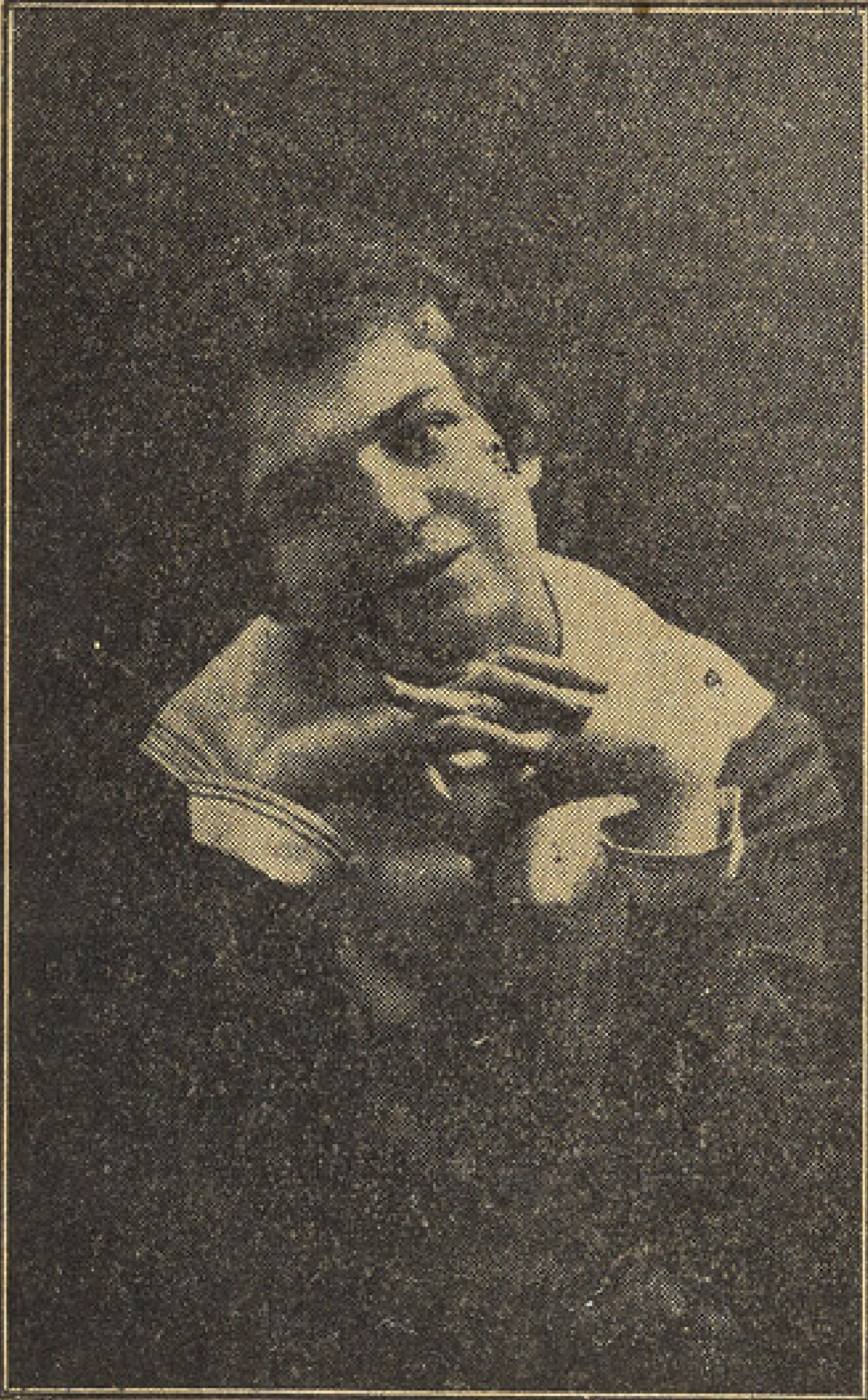
فصرخت المسكينة ووضعت يدها على صدرها وهي تصيح : « ضربتني أنا .. ؟ أنا والله العظيم كنت رايح يطلع روحه ... » ..

— ٤ —

غادرت هذه « الرومية » وذهبت الى السيدة مارى منصور .

قصت على تفاصيل الحادثة كما شرحتها لقرائى فى أول هذه المقالة ، ولكنى أحرجتها فقلت لها : ان هذا العمل لم يكن مستحسنا من ناحيتك بصفتك ممثلة كبيرة لها مركز فى البلد ، فقالت :

« ... الواحدة ماتقدرش تملك شعورها ... لان دى تعرف انها شتمتنى وانى متأثرة منها ، ثم تأتى فتجلس إلى جانبي وتتمحك وتمزح كأنها لم تفعل شيئا وهذا ماهيجنى ، ولم أشعر بما أصنع ؛ على انى



(السيدة زينب صدقي)

آسفة جداً لما بدر مني ، فقد كان يجب أن أنزه نفسي عن هذه الضمائر . »

فاكتفيت منها بهذا .

— ٥ —

بقيت السيدة بهية أمير ، فأخذت أبحث عنها حتى عثرت عليها فقابلتني بشيء من النفور الممزوج بالقحة ، ولكني ابتسمت لها ، وجلست أحادثها فقالت .

« أنا مايهمنيش ... أنا اسكندرانية . واللى تقرب ناحيتى ، افلق راسها ... يعني أنا هفية قدامهم ... »

ولم تستطع أن تقول أكثر من ذلك . فتركت الموضوع ودخلت معي فى حديث آخر..!!

***

هذه هي الحادثة وذيولها ونتائجها وحديث أبطالها ، نقدم الجميع للقراء كصفحة ملتاثة يجب أن تخلد فى تاريخ المسرح حتى تكون عبرة قاهرة للممثلات فى المستقبل .

وبعد ، أفلم يحن الوقت لأن نضع حداً لامثال هذه المخزيات ؟ !

ليس هذا مما يشرف المسرح ولا الممثلات، ونحن فى حاجة الى هدوء الأخلاق ، وسلامة الذوق في فجر هذه النهضة التى مازال نسايرها ونعمل جهد المستطاع لتنميتها .

سيداتي الممثلات !!

لاداعى لهذه المخاصمات السخيفة التى تحط من أقداركن في عيون الناس ، وتجعل لكن سمعة غير طيبة ، فلا تعود لكن كرامة ولا قيمة .

شذوذ الطباع

عند الممثلين والممثلات



كتب كاتب فى احدى الصحف الانجليزية مقالا عن أمزجة الممثلين والممثلات وطباعهم التى يكثر ما تكون شاذة بمناسبة الجدال الشديد الدائر الآن بين (مستنجويت) نجمة التمثيل المسرحي الفرنسية الشهيرة و (موريس شيفالير) زميلها السابق بخصوص القطعة الموسيقية العصرية التى يترنم بها العالم أجمع اليوم (فالانسيا) ويقول انها ترجع الذكرى الى شدة العراك المسرحى الذى كان قبل الحرب :

ان أغلب الممثلين والممثلات ذوو طباع حادة ، والمسرح الانجليزى ضمين بان يقيم لنا الدليل عن حوادث مدة سببت فيها حدة الخلق مواقف محيرة

مثال ذلك ان مدام ـ ادلينا باتى ـ سببت لادارة مسرح «كوفنت جاردن» بلندن ازعاجا كبيراً ووضعتهم فى مركز مقلق ، وذلك عندما كان الكولونيل مابلسون قائما بالادارة . وكانت ليلة احتفال كبير ، فاذا هي تطلب فجأة وبغير سابق انذار مبلغ الف جنيه نقداً قبل أن تظهر على المسرح ، ولم يكن في (شباك التذاكر) غير مبلغ أربعمائة جنية ، وكان ذلك قبل رفع الستار بنصف ساعة : وبعد ان أغلقت البنوك أبوابها ، فسألها الكولونيل أن تأخذ تحويلا بذلك أن أو تنتظر حتى صباح اليوم التالي ، ولكن باتى أخذت ذلك المبلغ الموجود ولبست فردة حذاء واحدة من أدوات التمثيل وقالت عليك أن تحضر الباقى الآن ، فذهبوا وصرفوا شيكا بمبلغ مائتى جنيه وأعطوا الاوراق لها فلبست الفردة الاخرى من الحذاء . وأرسلت الرسل الى عدة نواح من لندره لاحضار الباقى من المبلغ ، وبعد ان وصل لبست ثيابها وذهبت الى المسرح .

وكان الفني الشهير (سمزريفس) الذى كان يعبده الجمهور من أشد الممثلين شذوذاً في الطباع فانه ماكان يذهب الى المسرح مالم يكن على أحسن مزاج ، وماكان يكترث لما ينال السامعين من مضايقة وكدر عند عدم ظهوره ، حتى انه ما كان ينذرهم معتذرا

ولا ننسى الشجار التاريخي الذى حدث بين (بافلوفا وموردكين) فى مسرح بالاس قبل الحرب نظرا لاختلاف آرائهما ولم يمكن حملهما على الظهور سويا ، ولذلك رقص كل رقصته على حدة . ولم يعطف الجمهور عليهما لما علم بذلك الخلاف بل غضب كثيرا .

وأهل باريس أكثر احتمالا لهم من غيرهم ، فهم لا يكترثون عند ماينتظرون ساعة أو أكثر حتى يهدأ غضب ممثل أو ممثلة

وقد كان (لساره برنارد) نوبات لا يمكن معها حملها على الظهور ، وكان دواؤها أن ترقد بضع ساعات فى حمام ساخن حتى تتحسن بينما ينتظر المتفرجون حتى تشفى

وأعرف رواية كانت ناجحة جدا وكان يؤمل لها أن تبقى تمثل عامين متوالين على الاقل ، وقد كان ذلك يكون لولم يمانع زوج الممثلة الاولي في صداقتها مع الممثل الاول ، وكان من عادة الزوج أن يحمل مسدساً في جيبه وكان يجلس دائما على مقعد في الصف الاول وكان يضع يده على جيبه عند قيامها بدورها حتى كانت تشعر بحالة تهيج عصبي شديد فكانت ترتعش وتنهي غناءها بسرعة دون أن تنجزه كله تاركة الموسيقي تعزف وحدها

وقد حدث مرة فى ميلان ان ممثلا لم يجد القيام بدوره لتعكر مزاجه من شيء ما فما كان من الجمهور الا أن أخذ يرميه بقشور الفواكه والعلب الفارغة فكان جوابه عليهم أن القى عليهم مائدة من فوق المسرح . ونشر الكاتب بعض حوادث أخرى استشهد بها وعزز بها رأيه وقال ان هذا يرجع فى بعض الشيء الي حوادث العواطف والمؤثرات التى تملأ حياتهم

السياسة الاسبوعية

فى الازبكيه

فرقة الأزبكية فرقة عاطلة ماتكاد تنهض حتى تسقط ، وما تكاد تتقدم حتى ترجع الى الوراء خطوات .

تسمع من مديريها دائماً انهم في حركة أصلاح ، وتسمع زكى عكاشة يملأ شدقيه تبجحا ويضرب الهواء بيديه كبراً واعتداداً . . . وتحس حركة مستديمة فى الفرقة ، وتسمع فى كل يوم عن الروايات الجديدة التى اشترتها الفرقة ، وعن المبالغ الطائلة التى دفعت للملحنين وصرفت على الملابس وأنفقت فى اعداد المناظر فاذا وصلت الى النهاية لم تجد شيئا !

ذلك لأن كل عمل يقوم على أساس من الغرور لا ينجح ، وكل مشروع يدخل فيه التبجح وتكتنفه المنازعات والخصومات والشخصيات لايمكن أن يأتى بنتيجة حسنة مطلقا .



الأستاذ عبد الله افندى عكاشة

ومن رأيه أن تشتغل الفرقة باخراج روايات الدرام والكوميدى والاستغناء عن الأوبريت والأوبرا كوميك .



السيدة فكتوريا موسي

والعمل فى فرقة الأزبكية مملوء بالضغائن مملوء بالاحقاد ، مملوء بالشخصيات ، مملوء بالأقذار من جانب ، والاستكانة والضعف من جانب آخر .

فزكى عكاشة رجل جاهل ، وغر مفتون . يعطي نفسه من السلطة مايمكنه من التصرف حسب هواه وأهوائه . . . وهذه الأهواء قذرة الاتجاه ، منحطة النفسية دائما ثم هو علي جهل تام بالفن ، وبما يصلح للمسرح أولا يصلح ، وبأسباب النجاح التى تمكن من الرقي والاصلاح . .

لذلك لايرجى علي يديه خير المسرح .

وفى الناحية الثانية عبد الله افندى عكاشة وزوجته السيدة فكتوريا موسى الممثلة الأولى فى فرقة الأزبكية .

وعبد الله وان كان يطلب الاصلاح يرجو أن ينهض مسرح الازبكية قليلا ، إلا انه مغلول اليد لايستطيع أن يصنع شيئا ، فان السلطة الواسعة التى يستمدها زكى عكاشة من مصادر عالية تقيد عبد الله ولا تعطيه فرصة لتنفيذ أغراضه وتحقيق مآربه في المسرح .

والقراء يعرفون أن الخصام كان قد نشب أخيراً بين زكى . وبين عبد الله وزوجته السيدة فكتوريا موسى ، وأن الفريق الثانى قد هجر المسرح بناء على ذلك ثم انفصل الاثنان فأخذ كل منهما يعمل على حدة ، حتى عاد زكى عكاشة من رحلة فلسطين فاتفق من جديد مع أخيه عبد الله ويشتغل الجميع الآن فى الاسكندرية .

ولكن هناك حركة مستمرة فى المسرح كان من نتائجها انفصال عبد العزيز خليل ومحمد يوسف وعبد المجيد شكرى عن الفرقة ثم عودة محمد يوسف ثم انضمام عمر وصفى وبشارة واكيم الى فرقة الأزبكية .!

اذن هل نرجو اصلاحا من الحركة الجديدة ؟!

أغلب ظنى أن فرقة الأزبكية لايرجى منها صلاح مطلقا مادامت الخصومات مستحكمة فيها . ومادام زكى عكاشة يعمل فى الفرقة مديراً متسلطا وممثلا ثقيلا . . . !!



زكى افندى عكاشة

ومن رأيه أن تشتغل الفرقة باخراج روايات الأوبريت والأوبرا كوميك والأوبرا وتستغنى عن الدرام والكوميدى .

حديث المحرر

أعمار الممثلات !

بيني وبين زميلي « حندس » محرر مجلة روز اليوسف عهد ثابت .

وهذا العهد يتلخص فيما يلي :

« اذا علم أحدنا بخبر أو أمر مهم قبل الآخر فيجب عليه أن يسجل هذا الخبر — واذا فكر أحدنا في مشروع أو موضوع لينشره في مجلته فيجب عليه أيضا أن يسجل هذا الموضوع .

وطريقة التسجيل هي أن يسرع صاحب الخبر أو الموضوع فيخبر به زميله قبل أن يعلمه من الخارج أو يفكر فيه ، وبذلك يصبح الخبر ملكا له يتصرف فيه كما يشاء ، وليس من حق الآخر أن يعتدي عليه أو ينقله عنه !!

على أن لهذا « التسجيل » مدة ينتهي عندها فاذا لم ينشر الخبر أو ينفذ المشروع في مدة اسبوعين ، فانه بعد ذلك يصبح ملكا للجميع ويكون من حق أي واحد منا نشره ! »

وهذا العهد غريب في بابه ، ولكننا وجدنا انه ضروري لحفظ كيان المجلتين ، وحتى لا تصبحان « نسخة واحدة » يجد القارىء في احداها ما يجده في الاخرى ...

وعدا ذلك فهناك بعض الوقائع المهمة التي لا مندوحة من ذكرها في المجلتين .

أسوق هذه المقدمة بمناسبة هذا البحث الذي نكتبه الآن :

فقد وعد زميلي « حندس » منذ أكثر من شهر أن يذكر للقراء أعمار الممثلات ، وصبر الجمهور منتظراً ، ولكنه الي الان لم يكتب شيئا .

وطلب مني بعض قرائي أن أقوم أنا بهذه المهمة « الخطرة » ، ولما كان « ميعاد التسجيل » قد انتهي فلم أجد مانعاً من طرق باب هذا الموضوع من الصعب جداً — ويؤلمني أن أقدم الصعوبة في عملي دائماً — أن يصل الانسان بالتحقيق الي أعمار الممثلات ، ومن العسير أن يستخرج الحقيقة من ممثلة عن عمرها ، فلن تصدق أبداً .

وشهادات الميلاد ضائعة أو على الاصح لا نعرف نحن اين ولدت هذه الممثلة أو تلك وفي أي عهد بالتقريب ، حتى كنا نستخرج لهن صور شهادات الميلاد ... !!

اذن كيف نستطيع تقدير أعمارهن ؟ !

أنا شخصياً لا يمكنني تقدير هذة الاعمار التي تأكل السنين ، ولا تلوح السنون عليها ... !!

لذلك لجأت الي بعض الذين حضروا نشأة الممثلات جميعا ، ووقفوا على الادوار المتعددة التي تقلبن عليها في مختلف السنوات .

سألتهم جميعا متفرقين لا مجتمعين .

كان تقدير الجميع في بعض الاحيان يتفق تماما ، وكان يتقارب أحيانا ، ويختلف في سنة أو اثنتين مرة اخرى .

ومن كل تلك التقديرات أمكنني أن أستخرج البيان التالي لحضرات القراء .

فالسيدة وردة ميلان عمرها ٦٠ سنة والسيدة ألمز ستاتي عمرها ٥٢ سنة والسيدة منيره المهدية عمرها ٥٢ سنة !! وهؤلاء هن اللواتي ابتدأن الحلقة السادسة من أعمارهن .

والسيدة ميليا ديان عمرها ٤٨ سنة ، والسيدة ماري كفوري عمرها ٤٦ سنة ، والسيدة دينا لسكا ٤٥ سنة ، والسيدة بديعه مصابني عمرها ٤٤ سنة ، والسيدة استر شطاح عمرها ٤٤ سنة ، والسيده جميله سالم عمرها ٤٣ سنة ، والسيدة روز اليوسف عمرها ٤١ سنة ، وهؤلاء بدأن الحلقة الخامسة .

والسيدة ابريز استاتي عمرها ٣٨ سنة والسيدة احسان كامل عمرها ٣٨ سنة ، والسيدة صالحه قاصين عمرها ٣٦ سنة ، والسيدة ماري منصور عمرها ٣٥ سنة ؛ والسيدة سرينا ابراهيم عمرها ٣٥ سنة والسيدة فكتوريا موسى عمرها ٣٤ سنة والسيدة ماتيل نجار عمرها ٣٤ سنة ، والسيدة دولي انطوان عمرها ٣٤ سنة ، والسيدة فكتوريا كوهين عمرها ٣٣ سنة ، والسيدة رتيبة رشدي عمرها ٣٣ سنة ، والسيدة دولت عمرها ٢٣ سنة والسيدة زينب صدقي عمرها ٣١ سنة . وهؤلاء هن اللواتي يتمشين مع الحلقة الرابعة

والسيدة فاطمه سري عمرها ٢٩ سنة ، والسيدة فكتوريا حبيقه عمرها ٢٩ سنة ، والسيدة رتيبه احمد عمرها ٢٨ سنة والسيدة فاطمه قدري عمرها ٢٨ سنة والسيدة ماري بورسلي عمرها ٢٦ سنة والانسة حياة صبري عمرها ٢٦ ، والسيدة اديل ليفي عمرها ٢٥ سنة والسيدة أنصاف رشدي عمرها ٢٤ سنة والسيدة فردوس حسن عمرها ٢٢ سنة والسيدة فتحيه احمد عمرها ٢١ سنة ، والسيدة فاطمه رشدي عمرها ٢١ سنة والآنسة أم كلثوم عمرها ٢١ سنة .

وجميع هذه التقديرات انما هي بالتقريب فقد تزيد أو تنقص سنة أو أقل أو أكثر .

***

أنا واثق الآن ، إن الضجة ستبدأ ! .

ستنادى الممثلات . وسيصرخن .. وبعضهن سيشتمن والله العظيم ! .

وسأقابل بعضهن . الموجودات في مصر على الاقل .

ستكثر الاحتجاجات . وسأسمع منهن الشيء الكثير . وسأبتسم للجميع ... وسأعتذر اذا استدعت الحال . ولكني سأظل بعد كل شيء ، مصمما على رأيي الذي أبديته هنا في أعمارهن ؟

وما ذنبي أنا ؟! والتي لا يعجبها تستطيع أن تبرز شهادة ميلادها — كما قال زميلنا حندس — ونحن « نصحح عمرها » ان استدعي الامر .

مطايبة

ومن ألطف ما يروى بمناسبة الاعمار ، أنني كنت في منزل السيدة منيره المهدية ذات يوم ، وتناولنا الحديث ؛ ولست أذكر لاي داع ذكرت السيده منيرة الواقعة التالية :

قالت : « كنت صغيرة ... كان عمري يطلع

١٥ سنه ، وكانوا يصحونى من النوم علشان أغنى ودى الوقت بقى لي عشر اتناشر سنه وأنا باشتغل مغنية »!

وعلى هذا يكون عمر السيده منيره المهدية علي تقديرها هي ٢٧ سنه ؟.. فلنقل ثلاثون سنة فاين هذا من الـ ٥٢ سنه ؟!

اعمار الممثلين

وقد يكون من السهل جداً أن نقدر لك أعمار الممثلين .

ولكن هل يهم الجمهور باعمار الرجال كما يهم باعمار النساء ؟!

وعلى أي حال فان أغلبية الممثلين من الشبان حديثى السن .

وفي مقال آت سنذكر لك :

أولا — المرتبات التى يتقاضاها الممثلون — الذكور في كل الفرق

ثانيا — أعمار جميع الممثلين المشهورين في المسارح المصريه .

وبهذه المناسبة أرجو أن يحى اخوانى الممثلين فيذكروا لى أعمارهم كاملة غيرمنقوصة ولا داعى للاخفاء !

انصاف وعلى

ذكر زميلى شارلى شابلن في غير هذا المكان ، ان السيده انصاف رشدى تركت العمل فى مسرح الماجستيك وذكر السبب الذى حملها على ترك العمل هناك .

وقد أتيح لي أن قابلت السيدة انصاف رشدى ، فسألتها عن السبب الحقيقي فقالت :

« من يوم ان اشتغلت في الماجستيك وعلى افندى الكسار يطاردنى ، ويطلب مني أن أعزمه عندى فى البيت وأنا أحتقر هذا الرجل لوضاعة نفسه وقذارته ولكنى ضقت ذرعا به ، فعزمته ليتغدى عندى ، وفعلا حضر ، وبعد الغداء لم ينصرف بل نام على سريرى ، وطلب منى أن أكبسه ثم ... ! على انى لم أجب له طلبا حين راودنى عن نفسى ، فخجل من نفسه وانصرف ساخطاً .

ومن ذلك اليوم بدأت الحزازة والعداوة » .

هذا ما قالته السيده انصاف رشدى ، ولا يستبعد أن يكون صحيحا ، فهو ينطبق على أخلاق على افندى الكسار تماما .

وهكذا مديرو التياترات والا فلا .

السحر والتمثيل

يقولون ان السحر له تأثير كبير ، ومفعول لا يقاوم .

ويظهر ان الاعتقاد في السحر أصبحت له قيمة كبيرة ، فقد علمنا سابقا ان سليم أبيض مدير فرقة جورج أبيض دفن حجابا عند باب مسرح برنتانيا ليجلب الزبائن .

ثم علمنا في العام الماضى ان علي الكسار « سحر » لنجيب افندى الريحانى فأخرجه من برنتانيا وهو يجر أذيال الفشل .

ثم علمنا فى العام الماضى أيضا ان على الكسار نفسه سحر للسيده منيره المهدية فجعلت تتدهور بعد النجاح الباهر الذى لاقته فى أول افتتاح التياترو .

وعلمنا بالامس فقط — وباقرار من على افندى الكسار — انه صنع سحراً لامين افندى صدقى وهو يقسم أن أمين صدقى لن يلاقى نجاحا ولا فلاحا .!

فاذا كان هذا صحيح فلماذا يرسل الى أمين يحاول الاتفاق معه من جديد ؟! ثم حين رفض أمين العمل معه يشيع على أن أمين هو الذى أرسل اليه ، وأنه مستعد لان يعمل معه ؟!

أليست كل هذه سخافات مطابخ تولدها رائحة الطبيخ .!

مدير فنى

عمر افندى وصفى رجل اكتهل ثم شاب . ودخل في عهد الشيخوخة رغم الخضاب !

انقطع عن التمثيل عاما أو أزيد . ثم عاد فاشتغل مديراً فنياً في فرقة السيده منيره المهدية ومازال عمر يعمل هناك حتى الاسبوع الماضى .

حين اشتغل عبد العزيز افندى خليل فى الفرقة ، فوقعت المشكلة هنا

عمر مدير فى الفرقة ، ولكنه أصبح شيخاواهيا .

وعبد العزيز افندى خليل كان المدير الفنى لفرقة الازبكية ، ثم هو فتى قوى .

أيهما اذن يصبح المدير الفنى .!

ثم هناك اعتبار آخر هو ان السيده منيره المهدية لها مواقف قبل اليوم مع عبد العزيز افندى خليل ، فقد شغل مركز المدير الفنى فى فرقتها على عهد محمود جبر ، وأخرج معها لاول مرة رواية « كرمن » المعروفة

على هذا طبعت الاعلانات وفيها بالخط العريض « عبد العزيز افندى خليل المدير الفنى » .

ورأى عمر وصفى ذلك فانسحب « حفظا لكرامته » — كما يقول — وانضم الى فرقة الازبكية ،

أما نصيحتى الخاصة لعمر افندى فهي أن ينقطع عن التمثيل !

السيده فردوس

عرف القراء أن السيده فردوس حسن ، كانت لها قضية فى الاسكندرية وكان محدداً لها يوم ١٢ يوليو . ولكن يظهر ان بعض أولاد الحلال سعوا في التوفيق بين الخصوم ، وعلى أثر سهرة هائجة تبتدىء من المائدة ، وتنتهي الى (...) دفعوا للسيده فردوس عشرة جنيهات أو أكثر أو أقل . وتم الصلح ، وتنازلت عن القضية .

وهكذا تدعي « السيده » انها « آنسة » ! ولتحى مرجريت نجار .!

وعد مؤجل

وعدت في حديثي فى العدد الماضى أن أضع لك قائمة باسماء المرائين من الممثلين الذين يقابلونك بوجه ، وينصرفون عنك بوجه آخر ويتحدثون اليك بعاطفة ونية ، ثم يتحدثون الى غيرك بعاطفة ونية أخرى . اذا اجتمعوا بك شتموا رؤساءهم ومديريهم وتبرموا منهم وأظهروا سخطهم وحقوهم ، واذا خلوا الى رؤسائهم قالوا إنا معك انما نحن مستهزئون .! هذه الديدان الحقيرة ، ضاق المقام اليوم عند ذكر أسمائهم فالى العدد الآتى

حلقات متصلة ..!!



(السيدة انصاف رشدى)



(السيدة احسان كامل)

على هذه الصحيفة اربع صور ، وكل صورة لها شأن، ولصاحبها قصة يجب أن يطلع عليها القراء

فالصورة الاولى هي صورة السيدة انصاف رشدى التى هجرت المسرح ثلاثة سنوات . ثم ظهرت فجأة منذ شهرين فاشتغلت فى مسرح الماجستيك

ولقيت هناك من المعاكسات مالا يمكن أن تلقاه ممثلة مثلها ثم اشتبكت أخيراً مع مدير الفرقة فى معركة فقد أراد هو أن ينال منها ، وصممت هي على صده واحتقاره فكانت النتيجة أن انفصلت انصاف رشدى عن الفرقة نهائياً كما رويناه فى غير هذا المكان

وهي الآن مطلوبة فى كل الفرق تقريباً ، وانما من المرجح جداً أنها ستنضم الى فرقة أمين افندي صدقى وتشتغل معه فى المسرح الجديد فى أول أغسطس .

أما الصورة الى اليسار فهي صورة السيدة احسان كامل وهي تشتغل فى فرقة السيدة منيرة المهدية . فلما مرضت السيدة منيرة كانت تدفع للممثلين نصف مرتب لأن الفرقه بلا عمل ..

وحاولت احسان كامل أن تتفق مع أمين صدقي ، أو مع فرقة الأزبكية وقامت بمناورة سمعت بها السيدة منيرة ، فأمرت بأن يصرف لها مرتب كامل مدة العطلة ، وعلى ذلك بقيت السيدة احسان كامل فى فرقة منيرة المهدية



(السيدة أديل ليفى)



(حسين أفندى المليجى)

بقيت الصورتان الاخيرتان ولهما ارتباط ببعضهما ؛ فان السيدة أديل ليفى كانت تعمل فى فرقة أمين أفندى صدقى حيث يعمل حسين أفندى المليجي ، وكانت تساعده فى القاء منلوجاته و بينهما رابطة صداقة قديمة وقد فكرا يوما ما فى الزواج . ثم أهملت المسألة حتى عادت الي الظهور مرة أخري . ولا حديث للدوائر المسرحية ان زواج حسين المليجى من أديل ليفى . ويظهر ان الاثنان مغتبطان بهذه الرابطة المقدسة وقد لاتمضى أيام حتى تعلن الخطوبة رسمياً ونحن نهنيء العروسين مقدماً ..!!

ذكرى ممثلة كبيرة

« ان الاقانيم الثلاث . ريجان وسارة برنار ومدام برنيه قد خدمن فرنسا أجل خدمة وفعلن لتشييد عظمتها اكثر مما فعل القواد والجنود » (شارل لاجرى)

في مثل هذا الشهر من سنة ١٩٢٠ ماتت الممثلة الفرنسية الكبيرة ريجان فعم الاسى باريس ومنها الى أطراف المعمورة

ماتت بعد أن أقام لها أصدقاؤها حفلة تكريم رأسها المسيود مشانيل رئيس الجمهورية حينذاك وحيا فيها الممثلة الكبيرة خالقة دورجرمين في رواية العاشقة

ماتت بعد أن أنعمت عليها الحكومة الفرنسية بوسام اللجيون دونير اعترافا بفضلها و نبوغها

كانت ريجان صفوة الروح البارزية وكان يتجلي في تمثيلها كل الخلق الباريسى من أبهة شائقة وسخرية وخازة مع إحساس دقيق سرعان ماتمتزج ابتساماته بالعبرات



ولدت جبريل ريجان فى ٦ يونيوسنة ١٨٥٦ في باريس من أب يشغل وظيفة ممثل ومدير مسرح فنشأت فى هذا الوسط الفنى وفيه ترعرعت وعاشت بين عظماء رجال التمثيل إذ ذاك منهم الممثل الكبير « فردريك ليمتر » صاحب دور الممثل كين وما أن أقبل عام ١٨٧٣ حتى دخلت الكنسرفتوار فتنبأ لها أستاذها بمستقبل عظيم مجيد ومع ذلك لم تنل الا الجائزة الثانية في الامتحان العام . وفى سنة ١٨٧٥ بدأت حياتها الفنية بالتمثيل فى ريفيو بسيط ولم تبزغ شمس شهرتها الا عام ١٨٨٠ إذ

« مدام ريجان »

خلقت دور « ميمن » فى رواية « حياة النور » ولم تنتصر الانتصار العام الا عام ١٨٨٣ اذ مثلت رواية « صديقتى » وكان قد بلغ مرتبها الشهرى ٩٠٠٠ فرنك ثم تجلي نبوغها تاما رائعاً بعدذلك في روايات «جرمين» و « المركيزه » و « زواج فيجارد » لاسيما فى رواية « تمتى » التى مثلتها ستة أشهر متوالية و « مدام سان جين » التى خلدت اسمها واسم المؤلف ساردو . وكان دخل الرواية التى كانت تمثل فيها ريجان يبلغ ١٠٠٠٠٠ فرنك وكانت تنقد ٢٠٠٠ فرنك عن كل ليلة تمثلها في امريكا

ثم تزوجت المسيو بوريل وظلت تمثل فى مسرح الفودفيل فأظهرت (الزنبقة الحمراء) و (بيت العروس) و (سباق المشعل) و (الرداء الاحمر) و (زارا) ولكنها هجرت ذلك المسرح لخصام وقع بينها وبين زوجها فأنشأت مسرحاً خاصاً دعته مسرح ريجان ومثلت فيه روايات كبار المؤلفين الفرنسيين كهرفيو وباتاى ورشبان وغيرهم وكانت آخر رواية مثلتها « العذراء المفتونة لمؤلفها باتاى

وهكذا ماتت ريجان . ماتت الممثلة الخالدة . التى كانت تسميها ساره برنار « ممثلة الممثلات » . ماتت بعد أن أشغلت أسمي مكان فنى في العالم بأجمعه وليس لنا الا أن نختم كلمتنا بما قاله الكاتب شارل لاحرى :

«حسبكم الفاظا . حسبكم جملا . أبكوا . أبكوا طويلا . ماتت العظيمة ريجان »

احمد علام

كلاب !

هم ممثلو يوسف وهبي كما يسميهم هو ... فقد اطلعنا على خطاب وارد من يوسف وهبي الي أحد أصدقائه يقول فيه : « علمت من مصر أن بعض الممثلين يقومون بحركات غير مستحسنة ، وانهم يسعون للانضمام الى فرقة أخرى ، ولكن كل ذلك لا يهمنى ، وغداً سيعودون الى مسرحي كالكلاب .. !! فما قول ممثلى رمسيس ؟ !

المسألة مسألة كرامة يا سادة فهيا !

في عالم الغناء

بين أم كلثوم وفتحية احمد

— ٢ —

الا سامح الله المطابع وعمال المطابع ومن اليهم !!

في عدد سابق ، كتبت كلمتي الاولى ، وسلمتها للمطبعة ، ثم انتظرت حتى اذا صدر العدد قرأتها فاذا هي مشوهة مبتوره ، محذوفة نصف جملها .

ولعمري لست أدري أراد العامل أن لا تزيد عن الصفحة أم لم يرق له أن تمدح أم كلثوم . والعدد مصدر بصورة فتحية احمد !!

ورجائي الي حضرة الاديب ، عامل المطبعة ، أن يتكرم علينا ويسمح بنشر هـذه الكلمة بحذافيرها !! ؟

***

وعدت القارىء في الكلمة الماضية ان اذكر رأى أحد الموسيقين الامريكين في صوت الآنسة أم كلثوم

منذ سنتين أو ما ينيف ، كان لا يزال لي بالجامعة الامريكية في القاهرة صلة — وكان الكثيرون منهم يشرفونني بزيارتهم في ادارة الجريدة — وفي موسم السياح كانوا يرسلون الى بالكثيرين من أصدقائهم من الذين كانوا يودون معرفة بعض الاشياء عن الحياة المصرية على جميع ألوانها

وحدث ان زارني في أحد الايام المستر «ريتشارس» وهو من نوابغ الموسيقين في أمريكا ويعد من ابرع أساتذة معهد أوبرلن الموسيقي — اما الفرع الذي تخصص له فهو تدريس فن الغناء ودراسة الاصوات على اختلاف طبقاتها وأنواعها وطلب مني المستر ريتشاردس هذا أن اتكرم وأرافقه في زيارة للمعاهد الموسيقية في البلد وأن أهيأ له الفرصة لسماع المفضلين من مطربينا ومطرباتنا

وبعد ان قمنا بدورة كبيرة ، أسمعته فيها كل مغن ومنشد ، صرحت له بانني قد أعددت « الفاكهة » للآخر ، وان ميعاد قطفها قد أزف وذهبت به فأسمعته أم كلثوم !

كنت جالسا الى جواره ، أراقبه مراقبة دقيقة ، فكنت أراه في بعض الاحايين ، يقطب حاجبيه ، ويصر أسنانه ، ويحدد بصره في وجه أم كلثوم ، وكاني به في عالم آخر

ثم يعود الي نفسه ، وتعلو شفتيه ابتسامة غريبه .

وفجأة التفت الى وأخـذ يدى بين يديه ، وضغط عليها

وانتهت الليلة . فحاولت أن أحدثه في طريقي الى « الكونتنتال » ولكنه لم يجاوبني بكلمة وجاء الي يسعي في اليوم التالي ثم قال :

« ياصديقي — بالامس فقط فهمت الموسيقى الشرقيـة . وتذوقت حلاوتها وأمكنني أن أستمتع بها وأفهم لها معني — ان هذه الآنسة فخر للشرق وفخر للموسيقي الشرقية — ولو أرادت هذه الفتاة أن تأتي معى الي اميركا ؛ وأن تنقطع مدة طويلة لدراسة الموسيقى الافرنكية لكان لهـا شأن يذكر »

نترك هـذه القصة لنعود الى الحديث عن الشركات المصرية للفونوغرافات ، وعن العقـود التي أبرمتها مع الآنسة أم كلثوم

نبدأ أولا بشركة أوديون

كان لهذه الشركة اسم كبير، وكان من ضمن الذين ملأت أصواتهم في أسطواناتها كثيرون من القـدمين كالمرحومين الشيخ سلامه حجازى وعبد الحي افندى حلمي وغيرهما

ومضت فترة من الزمن ، وكادت هذه الشركة أن تهوى ، وأصبحت على شفا الافلاس وتحايلت بجميع الطرق على حفظ مركزها ، وضمت اليها شركة أخرى ، هي شركة فونوتيبيا الايطالية

وأخيراً ، وفقها الله الي العلاج الناجع وربما كان العلاج الوحيد لانتشالها

أوسلت الشركة سماسرتها وعمالها لمفاوضة الآنسة أم كلثوم ، وأخيراً . وبعد أخذ وعطاء ، تم كل شيء ووقعت الآنسة « الكنتراتو » الذى يقضى ، بأن تدفع الشركة للانسة المطربة خمسين جنيها مصريا عن كل اسطوانة

وهنـا يجدر بنا أن نقف قليـلا لنفكر في التى الاسباب دعت هـذه الشركة « المفلسة » أن تدفع هذا المبلغ الباهظ لام كلثوم — وعند ما نقول أنه باهظ . فنحن نعني أنه لم يدفع من قبل لأى مغن أو مطرب مهما كبرت منزلته وكثر عشاق صوته وهل كان في البلد مثل الشيخ سلامه رحمه الله؟

مع ذلك لم نسمع أن شركة دفعت له اكثر من عشرين جنيها في اسطواناته

وكذلك قل عن المرحومين عبدالحي حلمي ، ويوسف المنيلاوى

أما ما يدفع لمطربي يومنا ، فلا يصح ابداً ان نذكره ، فهو قد يخجل اسيادنا

ويكفي ان ندلك على ذلك بأن نقول ان المطرب المبدع محمد عبد الوهاب تقاضى عشرة جنيهات عن الاسطوانة وصالح عبد الحي تقاضى ١٢ جنيها من شركة بوليفون

وللقارىء ان يقارن بين ما دفع لهؤلاء ، وما دفع للانسة ام كلثوم

واذا قال الناس اننـا مغرضون في تحيزنا للآنسة المطربة ، فما قولهم ، دام فضلهم في هذه الشركات ومديريها ؟ ؟

وانتشرت اسطوانات ام كلثوم ، حتى نفذت منها (الطبعة الاولى) واصبح كل منزل وكل عائلة تستمت بصوتها السحرى — وقد علمت من المسيو الير ليفي مدير شركة اوديون انه قد وزع من هذه الاسطوانات ما يربو عن الخمسة عشر الف اسطوانة في ثلاثة أشهر ، أى بواقع ١٧ اسطوانة يوميا . فأى فخر بعد هذا . وأى اكليل غار يوضع على رأس الآنسة ام كلثوم ؟ !!

ومع ذلك فقد كان سعر الاسطوانة يزيد عن بقية اسطوانات غيرها بتسعة قروش وتزيد حتى عن اسطوانات المرحوم الشيخ سلامه بثلاث قروش

انتهى دور شركة اديون وجاء دور الاستاذ منصور عوض مدير شركة الجرامافون ومتعهد ادوارها واسطواناتها

والاستاذ منصور من كبار الفنانين ، ومن زعماء الموسيقيين بمصر ، بل فى الشرق كله - وهو يقوم اليوم بحركة تجديد يراد بها القضاء على الطقاطيق البذيئة والنهوض بالموسيقى

ولذلك فهو يتفق اليوم مع كبار المطربين والمطربات ، وكان أول اتفاق له مع سيدة مطربات الشرق الآنسة أم كلثوم

وسأتحدث اليك عن هذا الاتفاق فى عدد قادم .

جمال الدين حافظ عوض

روايات الموسم

بدأ المترجمون من ممثلين وغيرهم يترجمون روايات مختارة للموسم الجديد .

فشرع حسن البارودى واستفان روستى فى ترجمة روايتى . «الفرسان الثلاثة» و «نتردام دى بارى» .

وأخذ ادمون تويما يترجم روايتى « مركيز ليبيولا » و « سمسون » .

أما فتوح نشاطي فقد انقطع لترجمة رواية « الشمس المشرقة »

وأما عزيز عيد فهو يترجم الآن رواية «الحقد» ! والمسيو جورج عيد يترجم لرمسيس رواية « العاصفة » :

أما الاديب محمود عزى مترجم غادة الكاميليا ونصف الاغراء ، فهو الآن يترجم خصيصاً للسيدة زينب صدقي روايتى «الفراشة» و «فرو فرو» !!

سفر السيدة روز اليوسف

فى مساء الخميس ٦ يوليو سنة ١٩٢٦ أقام جماعة من الأدباء والصحافيين حفلة وداعية للسيدة روز اليوسف ، بمناسبة سفرها الى باريس ،

فتوافد عدد كبير من هواة الفن ، وزعماء الصحافة ورجال الأدب ، الى صالة « سلستينو » حيث تناول الجميع الشاى حوالي الساعة السادسة .

وبدأ الخطباء يلقون كلمات التكريم المعتادة فى مثل هذا المقام ، فتكلم الاستاذ ابراهيم افندى المصرى ، ثم حبيب افندى جاماتى ، ثم الاستاذ عبد القادر حمزة ، ثم الأستاذ رمزى افندى نظيم . ثم السيدة روز اليوسف .

وختم الحفلة الاستاذ ابراهيم بك رمزى الكاتب المعروف .

كانت الحفلة غاية في الأبهة والرونق . فلما انتهت أخذ المسيو زولا المصور المعروف صورة المجتمعين . .

كان الغرض من الحفلة تكريم السيدة روز اليوسف لمناسبة سفرها بصفتها ممثلة قديرة وصحيفة بذلت مجهوداً غير قليل فى إنشاء مجلتها وترقيتها .

ولكن بعض حضرات الخطباء . خرجوا عن الحد الواجب في مثل هذه الحفلات الي الطعن على أشخاص آخرين والانتقاص من عملهم .

أنا مع حضرات الخطباء في معظم ماذكروه.. أؤيدهم بل أذهب أبعد منهم في ذكر تلك المعائب والنقائص ... ولكن المجال ياسادة .. ألم يقولوا « لكل مجال مقال » !!

هنا سيدة صحفية وممثلة ... كرموها بما شئتم من طرائف المديح ، وبدائع الاطراء ...

ولكن أقسم أنكم كدتم تعكرون صفاء الحفلة بما تعديتم اليه واجب التكريم

وفي ظهر يوم الجمعة سافرت السيدة روز اليوسف من محطة العاصمة فودعها الكثيرون من الادباء والفضلاء . وغلب التأثر بعض الاصدقاء فبكوا ألما !! .

واستقبلها فى محطة الاسكندرية جمع من الفضلاء والشبان . وأنصار الفن . . . .

وفي ظهر السبت أقلعت بها الباخرة «شمبليون» ميممة فرنسا ،

وفى يوم الاربعاء وصلت « مرسيليا » بسلامة الله .

نجاح باهر !!

تشتغل الآن فرقة الازبكية في الاسكندرية على مسرح زيزينيا ، ويبلغ ايراد الفرقة فى الليلة من خمسة جنيهات الى سبعة علي الاكثر ولم يزد عن الثمانية مطلقا .

ولا شك أن زكى عكاشه يغبط ، بل تجب تهنئته على هذا النجاح الباهر !!

جائك نيله ياسى زكى !

للاتفاق مع خواجات سميراميس حتى لا يمنعوا أمين صدقي من الاتفاق. ولكنهم لم ينجحوا في هذه المرة

ولا أزال أذكر كيف كان يتباهى على افندى الكسار، ويشترى لى كميات كبيرة من التفاح والكمثرى والموز كلما ذكرت خبراً سيئا عن أمين صدقي، حتى أنه أعطاني « منها » في مرة من المرات !!

استمر علي يعمل بنجاح، فلما بدأ الطغيان يداخله. أخذ ينحط رويداً رويداً، وهو الان على شفا هاوية الافلاس، رغم ما يستر به عمله من الظواهر الخداعة

ولما كان قد بدأ عمله وليس معه مليم واحد فقد استدان ستمائة جنيه من احد الوجهاء المعروفين ولم يسدد منها الى الآن سوى ثلثمائة جنيه فقط !.

شعر علي بحرج مركزه، وشعر بالضيق يتملكه من كل ناحية، ووجد أن الموسم المقبل سيكون حربا عليه، فنجيب سيشتغل الفودفيل، وأمين سيشتغل « الريفو » ومنيره ستشتغل « الاوبرا كوميك » و « الاوبريت » ... وعلى الكسار لا يستطيع أن يشتغل غير نوعه ... نوع البربرى. ومهما كان مبدعا في هذه الشخصية فان الناس بدأت تمل هذا التكرار السخيف. وتطلب الجديد

ماذا يعمل ؟

فكر اذن على افندى الكسار « ماذا يعمل كي يرتقي ؟! »

قصد الى شخص وجيه معروف في البلد، وشكا اليه أمره، ورجاه أن يتوسط في الصلح بينه وبين أمين صدقي ليعودا الى عهد الشركة كما كانا من قبل

كنت جالسا مع أمين صدقي، حين فاتحه هذا الوجيه في أمر الصلح. وأخذ يقص عليه من حالة الكسار، وتذلله وتوسله. ما يثير الرحمة عليه. ثم قال

« بصراحة على هو اللى رجاني أن أصالحك عليه » !!

فتجهم أمين صدقي، ولوى بوزه، وزمجر وصاح بصوته الاجش.

« اذا كان عاوز يشتغل معاى، يشتغل بصفة موظف في الفرقة، زى أقل واحد بيشتغل عندى. مفيش غير كده » !!

وهذا جواب بمثابة صفعة شديدة لعلي افندى

شكاوى ...

وبمناسبة ذلك نروى أيضا أن علي الكسار أخذ يرجو بعض الاصدقاء ليتوسطوا لدينا في السكوت عنه باى ثمن ؟!!

ولعل هذا أسخف عمل يقوم به علي الكسار ياصديقي ... دع عنك تقبيل الارجل، والرجاء والوساطة، وأصلح من نفسك فلسنا نطالب أكثر من ذلك.

أما عبد الحميد افندى زكي، فقد توهم اننا سنحاربه من طريق الوزارة التى هو موظف فيها وعبد الحميد طفل كبير «جسمه قد عقله مليون مره»!

فشكا الامر الى رئيسه الكسار، فقال له «سيبك هم دول يقدروا يعملوا حاجة» ؟

ولا حاجة ياسي علي .. مين قال ؟!

وأنت ياسى عبد الحميد، لا تجعل لنفسك قيمة أكثر مما تستحق. ولا تجعل لنا فرصة للهجوم عليك والنيل منك.

أما أنت ياسي علي، فالاحسن أن تتركنا، وتتفرغ « لزينب برق » وزكية ابراهيم، وسميره محمد !! أليس كذلك ؟

تنقلات أيضا

روينا قبل الآن أن السيدة احسان كامل قد اتفقت نهائيا مع أمين افندى صدقي لتعمل في فرقته من ابتداء العمل في التياترو الجديد

ونروى اليوم أن الممثلة القديرة، السيدة سرينا ابراهيم قد انضمت نهائياً الى فرقة أمين افندى صدقي، وأصبحت ممثلة بها.

وقد حدثني أمين افندى صدقي ان في نيته أن يضم اليه السيدة أنصاف رشدى.

وجمعتني الصدفة بالسيدة أنصاف فسألتها رأيها في الانضمام الى أمين صدقي، فصرحت بأنها لا تجد مانعاً، بل تقبل بكل سرور اذا دفع لها مرتباً أكبر من مرتبها الحالي.

ويفكر أمين افندى صدقي في أن يضم اليه السيدة فتحيه احمد من جديد بمرتب قدره مائة جنيه شهرياً. فاذا تم ذلك، فسيكون حدثاً عظيما.

ماذا نسمي هذا

كتبت مرة بيانا عن ثروات الممثلات. ولم أذكر من ضمنهن السيدة فكتوريا كوهين الممثلة بمسرح الماجستيك

فقابلتني حانقة غاضبة لأنى لم أذكر ثروتها فسألتها عن مبلغ تلك الثروة فذكرت لى مقدارها بالضبط، ومصدرها أيضا، ونشرت ذلك في المجلة

ومضت ورأت السيدة اننا بدأنا نناقش مسرح الماجستيك الحساب، اسوة بجميع الفرق الاخرى رغم صداقتنا لهم ... ورأت أن الجميع يحقدون علينا هناك، فأرادت أن تظهر سخطها هي الاخرى ولم تجد غير ثروتها.

« مين قال لهم يكتبوا عني ... ليه يقولوا عندى فلوس ... ايه البرود ده ؟ أنا كنت ارجيتهم علشان ينشروا عنى .. ؟! » .. الخ

هذه هى الجملة التى فاهت بها تبريراً لموقفها، سيدتى العزيزة

سواء أنكرت أو لم تنكرى، فهذا شيء تافه عندنا ولا قيمة له، ولكني كنت أعتقد في أخلاقك ونفسيتك غير ما ظهر منك أخيراً فاعذريني اذا قلت لك أن مسلكك بل عملك هذا غير شريف ولا نبيل

أليس كذلك ؟!

ولكن معلهش ياستى فيكتوريا ... الايام بيننا ... ولكل أجل كتاب !

والنبي تتلهي !

في ذات مساء من هذا الاسبوع، كنت جالساً في قهوة « بيرون » عند ملتقى شارع عماد الدين بشارع عباس من جهة المحطة.

وكان ذلك حوالى الساعة التاسعة والنصف وفجأة رأيت المرأة المسماة « سميره محمد » تتمشى مع رفيقها في شارع عباس « بين الماتينه والسواريه » كما هي عادتها في كل يوم.



على الهامش



سرقة

جاءتني الرسالة التالية انشرها بنصها :

أطلعت يوما على اعلانات رنانة بمدينة الاسكندرية فحواها أن السيدة فتحية احمد ستحي ليلة طرب بتياترو الهمبرا مساء السبت ١٠ الجارى ، فتاقت نفسى الى أن أحضر تلك الحفلة وأحظى بسماع صوت السيدة المذكورة وفعلا ذهبت ولما استقر بنا المجلس ، وابتدأت الآلات تعزف طلعت علينا كوكب الغناء ، وشنفت آذاننا ببعض قطع اخذت منا النفوس ، وارتاحت لسماعها المشاعر ، الا انني سمعت قطعة ضمن ماقالته السيدة فتحيه مطلعها (بلا دوشه بلا زيطه ، ادى وقت البرنيطه) . ماكادت تستقر في اذنى حتى اعترتنى دهشة شديدة ، فانقلب سروري سخطا حيث أن هذه القطعة ، كما يدعون من تلحين الاستاذ الشيخ زكريا احمد ، فعجبت ماالذى حدا بالاستاذ المذكور أن يتخذ لنفسه صناعة غيره ، فهل يقصد بذلك أن يرمينا بالجهل والغباوة ، واننا لا نميز بين الالحان التشابهة ، وبمعنى أفصح المسروقة ..؟

اليست هذه القطعة على قد لحن من ألحان رواية البروكة وهى (شوف بختك فى مراتك ، زى أختك وحماتك) من تلحين فقيد الفن الشيخ سيد درويش ؟! فضلا عن أن الشيخ زكريا سبق أن لحن قطعة أخرى وهى (ارخي الستاره اللي فى ريحنا). فكانت على قد قطعة من ألحان الفقيد وهي (الفين حمد الله على سلامتك) فى رواية (ولو !) ... وأغضينا النظر عنها معتقدين انه قد لا يعود الى هذا العمل ، ولكن حيث انه قد تكررت هذه الفعلة ، فلا يسعنا الا أن نقف سدا فى وجه الاستاذ المذكور راجين ألا تعاود الكرة ثانية ، والا فسنضطر الى فعل ما هو أشد وأقوى ، اذ من العار أن يلقب استاذاً وموسيقاراً باتخاذه صناعة غيره ، ونكتفى الآن بهذا المقال آملين ألا نضطر الى الكتابة عن كل مايظهر من هذا القبيل سواء من الاستاذ الشيخ زكريا أو غيره ، وكل مسئول بما تجنيه يداه

« محمد البحر »

نجل الشيخ سيد درويش

ونحن يسرنا أن يقوم الابن للدفاع بقوة عن حقوق أبيه ، ولا شك أنه عمل يشكر عليه (البحر) الصغير !!

والكلمة الآن للشيخ زكريا ، وله أن يدافع عن نفسه ليرد عنه هذه التهمة ، والا كانت صحيحة وصحتها لاتشرف الشيخ زكريا

وبمناسبة الشيخ زكريا احمد نروى أنه كان مرتبطا بعقد مع فرقة الماجستيك على أن يلحن لها رواياتها ويتقاضى على ذلك مرتباً شهرياً قدره خمسة وعشرون جنيهاً . ولكن الشيخ زكريا وجد أن المبلغ ضئيل ، فطلب ثلاثين جنيها ، فلم يوفق في طلبه . وبذلك انفصل نهائياً من فرقة الماجستيك

وبمناسبة ... !!

وبمناسبة ذكر المرحوم الشيخ سيد درويش نقول إننا كنا عزمنا فى هذا الموسم ، أن نجمع فرقة من الممثلين والممثلات والمغنين والمغنيات فى مختلف المسارح ، لتخرج هذه الفرقة بعض روايات المرحوم الشيخ سيد مثل (شهوزاد) و (الباروكة) و (العشرة الطيبة) وكان الغرض من ذلك أن تظهر هذه الروايات فى أبهتها وعظمة ألحانها ، فيكون ظهورها بمثابة تخليد لمآثر الفقيد وإحياء لذكره

وفعلا اتفقنا مع كل الممثلين والموسيقيين الذين يتوقف عليهم العمل ، وشرعنا في تحضير ما يلزم . ولكن عائلة الفقيد عارضت فى ذلك ... لماذا !! ... هذا ماشرحه ابن الفقيد فى رسالة له نشرناها منذ حين

على أن غرضنا هو إحياء ذكرى الفقيد ، ونشر صفحة من الفن مطوية ، فما زلنا نجاهد بكل السبل ، الي أن حصلنا على رضاء العائلة وموافقتها على هذا المشروع

ولكن تنفيذ هذا المشروع مستحيل فى عطلة الصيف ، لذلك سنتخذ من الآن كل المعدات اللازمة لاتمامه فى أول الموسم الجديد ، إذ أن جميع الممثلين مشتتون الآن ولا يمكن جمعهم فى مكان واحد ...

أما ايراد الحفلات ، فسيكون تحت تصرف عائلة الفقيد ، حتى لاتتهم نحن باننا نسعي لمصلحتنا الخاصة . أو للكسب من طريق احياء ذكرى الشيخ سيد رحمه الله

وفقنا الله لما فيه الخير

ام كلثوم

وعدت قرائى في العدد الماضى أن أتحرى لهم عن حقيقة رسالة جاءتني عن الآنسة أم كلثوم وفعلا قمت بالتحريات اللازمة علي أننى أستميح قرائى عذراً اذا لم أستطع التصريح ... !!

ولهم أن يظنوا مايشاءون

وكذا ذكرنا منذ مدة أن الآنسة أم كلثوم اعتزمت السفر الى اوروبا ، ثم نامت هذه الاشاعة حتى ملأوا بها الاعلانات فى هذه الايام . فرأينا أن نقف على حقيقتها وسألنا كثيراً ، فتحققنا أن أم كلثوم قد اتفقت نهائياً مع سامى افندى الشوا والعقاد على أن تشتغل علي تختها فى الموسم الجديد وأن يتقاضى كل منهما خمسة جنيهات في الليلة ، وسيسندها بالعود ، ملحنها الجديد محمد افندى القصبجى ...

وستسافر الى الاسكندرية فى خلال هذا الاسبوع لتتقطع هناك الى تلقى مبادىء الفن ، حتى تستطيع العمل مع التخت فى الموسم المقبل .

أما سفرها الى اوروبا . فهي أشاعة روجت لها الآنسة على سبيل "الكلام" !! ...

فى عالم الفن ...

قلنا مراراً ان من مبدئنا نشر صور جميع الممثلين والممثلات والذين لهم رابطة أو احتكاك بالفن من أية الوجوه وقد يعيب علينا بعض الناس اننا ننشر صور بعض الممثلات أو الممثلين الذين ليسوا من الدرجة الأولى ، ويقولون إن هذا العمل حطة فى شأن المجلة .

وكلمتنا الأخيرة . أن المجلة ليست ملكنا نحن شخصيا ، وليست ملكا لأحد معين أو هى خاصة بكبار الممثلين والممثلات . ولكنها مجلة « فنية » أى انها ملك للفن فى جميع وجوهه وفى جميع الذين يخدمونه والذين لهم يد فى مناصرته وانهاضه . .

والممثلة الصغيرة لها حق علينا كالممثلة الكبيرة ونحن هنا انما نقوم بواجب المساواة والاخلاص .

(السيدة مرجريت شماعة)



ويجد القارىء فوق هذا الكلام صورتين لممثلة وممثل .

اما الممثل فهو حسين أفندى شماعة . وهو ممثل قدير أنخرط فى سلك أغلب الفرق المتجولة فى بلاد سوريا والعراق ومصر أيضاً .

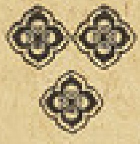
له صوت حسن مطرب الى حد كبير وفى سوريا يطلقون عليه لقب « حسن حجازى » نسبه الى المرحوم الشيخ سلامه حجازي .

أما الممثلة فهي السيدة مرجريت شماعة زوجته وهى من ممثلات سوريا المعروفات وقد تجولت فى كل أنحاء سوريا واشتغلت فى كل بلادها . وزارت بغداد فى فرقة زوجها حسين شماعة وكممثلة هي على المسرح رشيقة رشاقة تمتاز بها نوابغ السوريات اللواتى يشتغلن فى التمثيل

وقد نالت السيدة مرجريت حظوة عند الشعب العراقي ولاتزال لها هناك ذكرى خالدة فى النفوس .



(حسين افندى شماعة)



البوسفور

كازينو البوسفور مكان بديع واقع فى أبدع ميادين العاصمة وأطلقها هواء واشدها حركة وازدحاماً . ولكن اصحاب هذا المحل لهم طريقة غريبة فى ادارة الكازينو ففى كل عام فيه واردات جديدة من الراقصات والمغنيات . لأنهم يعتقدون ان المحل لايشتغل الا اذا كانت فيه نساء يغنين ويرقصن ويبتسمن للزبائن !!

وهى نظرية غريبة ولا شك . على أن تحقيق هذه النظرية يسوقهم أحياناً الى أن يجعلوا فى الكازينو بؤرة فاسدة لاسبيل الى إصلاحها .

وأغلب الراقصات هناك من السوريات والى يسار هذا الكلام صورة السيدة ملكة جمال من البوسفور مغنية لها صوت رخيم يكثر المعجبون به لنعومته . ثم هى كأغلب بنات جنسها راقصة ممتعة . تجيد أنواع الرقص البلدى والسورى .



السيدة ملكه جمال مغنية وراقصة في البوسفور



محاكمة الممثلين والممثلات

محاكمة الجدع زكى عكاشة

مقدمة

أشكر جزيل الشكر جميع أصدقائى واخوانى الذين أظهروا منتهي العبط !! الممزوج بالسرور والفرح لنجاحي تحريرياً أولا وشفويا نهائيا وأخيراً كما انى أشكر من كل قلبى عدوى « العزيز » شارلي شابلن لتهنئته لى على ما بيننا مما صنع الحداد .!

وأشكر كذلك الاستاذ (.....) الطالب بمدرسة دار العلوم الذى أرسل كلاما مقفى أسماه شعرا مدحا في وجزاؤه على ذلك أن أقول له ان شعره فى مبناه ومعناه لا يزيد عن شعر «الشاعر اياه !»

أما الاستاذ الكبير انطون يزبك الذى دعانى بامهر كاتب . كاريكاتورست . فماذا أقول له ؟

بعد ذلك أرجو أن يوافقنى حضرات القراء على تقدير مجهود الاديب لامج. الذى كاد ينسى القراء شخصى الضعيف ! بمحاكمتيه الاخيرتين ولانه قد خدمنى خدمة كبرى فانى لا أستطيع ان اقسوت علي الرجال أن أقسو على النساء . ولا تخلو كتاباتى الكاريكاتورية ! من قسوة مهما استعملت من الظروف المخففة وطبقت قانون العدل والانصاف

ولو فرض انى قسوت أو (تثاقلت !) فهل اجرؤ على القسوة على السيدة فاطمة رشدى لا لخوف من حذائها المعهود . — وانما لان السيدة تستحق التشجيع والاعجاب !

والسيده رتيبه رشدى وهى التى لايمكن أن يقسو عليها النظر . حتى يقسو عليها القلم . !

هذا ما أقول . وانما في الحقيقة انى لم آسف على شيء أكثر من أسفي علي أفلات هاتين الفريستين من قلمي الضعيف .!

وأخيراً أقدم لحضرات القراء (أنقـل ! واسمح . وابرد) محاكمة ... ! وعـذرى انا فى أشد أيام الصيف ... وفى موسم نتائج الامتحان حيث يستحب الانتحار :

وقد كنت أرى ان « المتهم » لا يستحق هذه العناية ولكن ـ والامر لله ـ قد طغى وبغى واستكبر واستنطع ! وقالت مجلة روز اليوسف « انه بأى جدع » .!

فارجو من فتى الفتيان وأجدع الجدعان ، زكى عكاشه حامل القرآن ، أن يغفر لى بعض الهنات وأن يسامحنى بصدر رحب ! وقفا رخو ... على الغلطات وأن يعاتب القدر اذا جاء دوره فى المحاكمات « في دور محاكمة السيدات » !!

« الاحنف »

نوادر الجدع

« ان أربعين مصيبة تبظ اليكم من هـذا المخلوق » !!

بهذه الكلمات التاريخية كانت تصطدم آذان المارين فى ميدان أزبك بين الساعه الخامسة والسادسة من مساء أحد الايام .

أما قائلها فقـد كان شخصا يلبس قبعة من الورق المقوى على شكل قبعة نابليون وقدامتطي عنزة عرجاء . عوراء . جرباء . زعراء . ووضع يده فى صديريته وأشار بالاخرى الي ناحية معينة من الميدان ... على نحو ما رواه التاريخيون عن نابليون !

وقفت أتأمل الشخص وكدت أضحك مقهقها اذ كان هو محمد مصطفى الحاجب المشهور وقداتخذ هيئة جدية تثير فى أشد الناس عبوسة الضحك المستديم ...

ولكن من هـذا الشخص الذى تبظ منه أربعـين مصيبة ! التفت الى أصبعه وسرت الى مكان اتجاهه حتى دخلت الباب الحديدى لمدخـل تياترو بوفيه الازبكية . وهناك شاهدت ازدحاما لم أر مثله الا فى أسواق البهائم والمواشى !

هناك ! رأيت البسط الحمراء مفروشة بجوار النافورة البديعة ـ وبارك الله في طلعت بك حرب وقد اقيم هرم من الملابس التاريخية والمناظر التمثيلية التى لم تخرج من مخازنها ولم ترها الشمس ولم تكتحل بها أعين الجمهور من يوم شرائها ـ وأدام الله طلعت بك حرب !! .

بجوار قاعدة هذا الهرم العجيب جلس الاستاذ عبد الحميد عكاشه يقرأ سورة النساء وجعل عبد الله عكاشه وزوجته السيدة فكتوريا موسى يتمشيان ويتهامسان !! وازدحم كثيرون من ممثلى الازبكية وغلمانهـا المرد ... وبعض فتوات وجدعان حي الازبكيه ..

أما فوق الهرم فقد كان ثلاثة ... أستغفر الله بل كان هنا الجدع زكى عكاشه ومزينه الاسطى زكى .. وصبيه وهو كلب بلدى اسمه زوزو !!!

كان الاسطى زكى المزين يعمـل التواليت للسيد زكي يساعده فى ذلك زوزو الصبى ! وأما المزين فقدكان من اولئك المزينين المتنقلين الذين يدورون بعدتهم وأمواسهم فى الاحياء البلدية ويقسم لك بكل الدقون انه صاحب صالون !! وابتدأت عملية التواليت !

أسلم السيد ركي دقنه للاسطى زكي..وأخرج موساً خشبيا علاه الصدأ . . ثم بصق على نعله وجعل يسن الموسى والقوم من تحتهم يضحكون .

واحتاج الاسطي المزين الي ماء فأومأ الى الصبي زوزو الكلب . . . فاهتز المسكين قليلا ثم رفع رجله كما تفعل الكلاب وبال فى الطشت وتم الحال !!! وانتهي المزين بعد ذلك بين ضحك النساء وتصفيق الرجال !!

وانتشرت في الهواء رائحة الكولونيا .

وتعكر الجو بسحابة خفيفة من التراب الأبيض! ماذا ؟ ! انهم يعدون الحمام للسيد الهمام .. وقد أمر . ويالحداثة النعمة ! — بأن يصلب فى (الفسقية) (التارا) من الكلونيا واللوسيون وقناطيرا من دقيق الأرز (بودرة !) :

وكان الحمام علنيا ... ولم تخجل النساء من رؤية السيد زكى عاريا ولم أدر لماذا !؟

وأخيراً رمى الجدع الهمام فى الحمام !!! ونزل أربعة رجال من فتوات الأزبكية وجعلوا يدلكونه وهو متلذذ مسترخي مغمض العينين ..! وبعد قليل أخرجوه ووضعوه فى كشك الاوركستر حيث استلمته السيدة وردة ميلان لتقوم بدور الماشطة في هذا الزمان ... !

لست أصف لك مافعلته السيدة وردة ميلان وانما أقول انها جعلته كالعروس المجلوه فى ليلة زفافها : ! !

وبعد ذلك استلمته لجنة الاحتفال فوضعوا « طشت » المزين فوق رأسه والبسوه جلبابة خفيفة مصنوعة من التللى الاصفر ..وأعطوه رمحا ليمسكه ... ثم وضعوه على « عربة يد » فوق كومة أخرى من الملابس التاريخية والمناظر التمثيلية وابتدأت زفة الجدع من مسرح الازبكية حتى مسرح رمسيس !!!

زفة الجدع !

تولي جر عربية اليد اثنان فؤاد فهيم وبشاره افندى واكيم واحتاطت فرقة الاوركستر . بالعربية وحولها باقي الممثلين والممثلات وأفراد الجوقة والجيران من حي الازبكية . ومندوب فوق العادة من ابراهيم الغربى . وبعض الصبيان من لمامى أعقاب السجاير وبائعي الجرائد وغيرهم..

وفي آخر الموكب كان محمد مصطفى يسير راكبا جواده المطهم (المعزاية العوراء . العرجاء الجرباء الزعراء ...) وهو يصيح ويشاور باصبعه :—

«ان أربعين مصيبة تبظ اليكم من هذا المخلوق»

وابتدأ الموكب يسير ... !

انى أخجل من نفسى لو قلت انني سرت وراء هذا الموكب الغريب .. ولكن الحقيقة انني أسرعت حتى وصلت الى تراس الكونتنتال وهناك رأيت زميلنا العزيز حندس يحادث اللادى دراموندهاى محادثة فنية .. ! !

فقلت في نفسي ماذا تقول اللادى اذا ما رأت الموكب ... وفعلا ظهر الموكب ووضعت اللادى منظاراً على أنفها الدقيق ثم قالت بلهجة استغراب (ماهذا مستر حندس؟ !!) وجعل حندس يحلق بعينه ثم يهرش فى رأسه تارة وتارة فى قفاه حيث موضع الدمل .. ثم قال « هذا يالادى...احتفال سنوى يقيمه المصريون لآلهة يكرهونها...!! » فاجابت «وندرفل . Wonderful ولكن أية آلهة يكرهها المصريون»...!!! فاجاب المسكين والعرق يتصبب من جبينه « ان المصريين جميعا ظرفاء بطبيعتهم . لذلك يكرهون كل سمج ثقيل... فاعتادوا أن يختاروا كل عام شخصا رمزاً للسماجة والثقل والغرور الخ فهذا الموكب الذى ترينه هو الاحتفال بذلك الشخص»...فقالت « اذن هذا الشخص الموضوع على عربية اليد اسمه آلهة السماجة والثقل» فاجاب حندس وقد سرى عنه (يس..يس لادى تمام . هذا هو آلهة السماجة والثقل .. !!! »

وظلت اللادى دراموندهاى تتفرس في زكى عكاشه تفرس الصحافية الماهرة .. ثم قالت بلهجة سرور واعجاب (لقد أحسن المصريون الاختيار هذه المره .. فلن يوجد شخص يوافق آلهتكم الا هذا الشخص ... !!)

وقهقهت ضاحكة حين مر من أمامها محمد مصطفى وقالت .. (لا ريب ان هذا الشخص هو دون كيشوت اوف معزه)

استقبال الجدع

كان برنامج الزفه أن يمر الموكب بشارع فؤاد الاول فشارع عماد الدين حتى تياترو رمسيس حيث دار العدل والانصاف فاخترت أن أصل للمسرح من طريق آخر حتى أصل قبله وأراه .

وفعلا وصلت فكان الموكب لم يصل بعد الى شارع عماد الدين أمام التلغراف المصرى . . .

وما وصلت أمام المسرح حتى رأيت كثيرات من النسوان البلدية ورأيت الاستاذ لطفى جمعة يمشى مفكراً .

وجاءت الوفود وكانت شماتة بادية على الوجوه فقلت ويل لزكى عكاشه انى لم أجد له راثيا أو راحما حتى من ذوى قرباه ، أفلا يشعر بذلك ويختفى من مسرح ذلك العالم . ؟

وكان الشيخ عبد الباقى عكاشه رئيس لجنة الاستقبال ... فأظهر من الذوق ماجعلنى أشعر باننى فى مولد لا فى محكمة ... !!

وظهر الموكب . فزغردت النساء ... واشتد الهرج والمرج ... وظهر في الحال (مختار عثمان بملابس مدام بتى بو ،.. عزيز عيد بملابس عمة دافيد كوبرفيلد . . . على الكسار بملابس الخالة الامريكية ... فوزى منيب بملابس المرضعة فى عثمان حايخش دنيا ... وأمين صدقى فى دور أم احمد) لاستقبال السيد زكى ...!!

وجاءت عربية اليد ... ونزل السيد زكى بعظمة وكبرياء ... وفى حال نزوله تقدمت (آلهة القبح والدمامه !) السيدة زكيه ابراهيم وأهدت اليه ربطة فجل ... !

فظهر في ساحة المحكمة لاول مرة الدكتور محجوب ثابت واذا به يهجم على الاستاذ لطفى جمعه ثم يتعانقان عناقا ذكر زكى عكاشه بالحاضر والغائب..! ولكن أين دون كيشوت أوف معزه ؟ لقد جاء المسكين متأخراً لان جواده المطهم (المعزاية العرجاء . العوراء الجرباء الزعراء ...) قد شاغلها فى الطريق « استفان روستى » ولان المسكينة جعانه لم تأكل من العام الماضى ... ورن الجرس الاول . . .

وابتدأ زكى عكاشه يغنى ...!! الله أكبر ... لقد رحمني الله ... . اذ خرجت مسرعا الى بار الكوزموجراف وبعد ذلك سمعت أن عدد القتلى والجرحي بعد نكبة الغناء لايقل عن عدد قتلى وجرحى الزلزال ...!

نهزئ الجدع !!

مسكينة معزة دون كيشوت إنها لجائعة وهي تنظر بعينها الواحدة الشرهة الى (ربطة الفجل) المهداة من (آلهة الدمامه والقبح) الي (آلهة السماجة والثقل) ...!

وكان زكى عكاشه يترنم قائلا (مسافر على فين وواخد مهجتى وياك... تعال تعال ياحبيبي بالعجل) وأمامن هو هذا المسافر فاسألوا عنه حندس ...

وهجمت معزايه دون كيشوت على (ربطة الفجل) ولكن زكى عكاشه كان قد التفت ليكلم الدكتور محجوب ثابت فاذا بقرون المعزاية قد جاءت في مؤخرته وكانت الضربة شديدة ألقته فى أحضان الدكتور محجوب الذى جعل (يربت) على ظهره باسما ....

ورن الجرس الثانى ... !!!

وارتفع صوت الشيخ عبد الحميد عكاشه بسورة (الكهف) ... ولا ريب أن الشيخ عبد الحميد عكاشه قد أصاب فى اختيار هذه السورة فعسى الله الذى ايقظ أهل الكهف بعد نومهم العميق أن يرأف بالتمثيل فيوقظ أهل (كهف حديقة الازبكية) .. وأرجع الله طلعت بك حرب من غربته سالماً !!!

ودخلنا الصالة .. وجعلنا نتكلم بحدة فى أمر هذه المحاكمة التى كان يجب ألا تقام على الاطلاق. ولكن رفه عنا ماقيل لنا من أن المحاكمة ستكون قصيرة اذ أن الاربعين مصيبة التى تبط من المتهم لايمكن أبداً أن تحصر فى جلسة أو جلسات كذلك سيكتفى باجمالها والحكم على المتهم. وستمتاز عن غيرها اذ أن الحكم سينفذ فى الحال أى بعد الجلسة مباشرة ولو كان في وقت متأخر من الليل .. !

ثم تناقشنا في طلب (رد) العضو عباس علام أى طلب اخراجه من هيأة المحكمة اذ انه هو (المتعهد!) بتوريد الروايات بقلمه لمسرح الحديقة وانه يخاف أن يكون متحابياً معه .. ويقال انهم سينتدبون الدكتور محجوب ثابت للجلوس محله. وان كان هناك خوف أيضاً من المحاباة .. ان لم يكن للتأليف فلأشياء أخرى !

وظهر الجدع وجعل يتمشى قليلا واذا بثلاثة أطفال من أولاد الفن وهم (عزيزة ابنة عزيز وفاطمه، وبامبولا ابنة أمين صدقى. وآمال ابنة روز اليوسف.) قد احتاطوا بزكى عكاشه وجعلوا يقفزون حوله وهو لاه عنهم بالنظر الى مرآة في يده ... !

ولكن بامبولا الشقية لم تكتف بذلك فاتفقت مع عزيزة العفريته وآمال العبيطه على أمر شيطانى لايخطر ببال ...

أمسكت كل واحدة منهن بطرف فى ثوب زكي عكاشه .. ثم جعلوا يقفزون ويغنون غنوة الاطفال وثارت فى نفوسهم الطفولة القاسية فارتفع الثوب قليلا ...

ولم تكتف بامبولا بذلك ... فقالت آمرة (آن ... دى ... تروا ...) وفى الحال ضجت الصالة بالضحك اذ أن الثوب ارتفع الى النصف تقريبا ... وظهر الجدع عكاشه لا يلبس ملابس داخلية تحت ثوبه الفللى وانه يلبسه على اللحم فضحكت كثيراً

«الاحنف»

اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه

PHILIPS

PHILIPS

PHILIPS ARGENTA

DE TOUT CE QUI A DE BIEN CHOISISSEZ LE MEILLEUR! PROTÉGEZ VOS YEUX

PHILIPS

0547

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكه غير معروفة اولمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لاتستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

يجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوستـه نمرة ٤ تليفون ٣٤ – ٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

طبع بمطبعة البشـلاوى

العدد ٣٤ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



السيدة منيرة المهدية (بمناسبة شفائها وعودتها للعمل)

الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

واجبنا نحو انفسنا

مازلنا طول هذه الشهور والاعوام ، ندعو الممثلين الى تكوين نقابة لهم تجمع شملهم، وتلم شتاتهم ، وتوحد كلمتهم،حتى يمكنهم العمل بنظام ، وحتى يستطيعوا أن يوطدوا مراكزهم ويحفظوا كرامتهم ، ويصونوا مستقبلهم من العبث والفوضى التى يمهدون هم اسبابها ويتولى تسييرها المديرون .

على أن الدعوة لم تنجح وظلت الفوضي تهدم الممثلين تباعا وظل تسلط المديرين تبعا لذلك يقوى ويشتد ، حتى كادوا يستعبدون الممثلين .

لم يكن فى وسعنا نحن تكوين نقابة للممثلين ، اذ أن الصلة مهما كانت وثيقة بيننا و بينهم فانها لاتبيح لنا التدخل العملى فى تنظيم حركتهم وادارة اعمالهم .

لذلك اكتفينا بأن ننبههم مراراً ، ونصيح بهم دائما أن يلتفتوا لأنفسهم ، وأن يكونوا لهم نقابة تشد ازرهم و و... الخ

استغرق هذا التنبيه كل وقتنا، وصرفنا عن واجبنا نحن النقاد فكنا كمن يصلح غيره ويهدم من نفسه . أو من يداوى مريضا ويترك نفس الداء يسرى فى جسمه هو . فيتلف كيانه ويفسد حياته وربما قضي عليه .

نحن النقاد فى فوضى لايعلمها الا الله .ولايعرف منشأها وخط سيرها ومداها الا نحن انفسنا فقط ...

اذن نحن نعرف من انفسنا مالا يعرفه الناس عنا . ونحن نعرف أيضا الداء ومكمنه ، ونعرف أسبابه وطرق علاجه

اذن ماذا ننتظر ؟!

الحقيقة انه اذا كان تأليف نقابة للممثلين أمراً شاقا ، فان ايجاد هيئة اتحاد للنقاد أمر يكاد يكون فى المستحيلات جميعا .

لماذا ؟! قد لايحسن التصريح هنا باسباب الاستحالة فنحن جميعا نعلمها ، ولا فائدة من ذكر ماهو معلوم للجميع .

بعد هذا يجب أن نسعى لنهدم المستحيل .

يجب على اية حالة من الأحوال . أن تتكون فى مفتتح هذا الموسم على الاكثر هيئة اتحاد تجمع النقاد على اختلاف مذاهبهم فى النقد المسرحى .

ان الضرورة ماسة جد المساس الى هيئة اتحاد النقاد ، فقد ركز النقد المسرحي ، وكثرت المجلات والصحف الفنية. و تعددت الفرق المختلفة الالوان في مصر ، ومديرو الفرق كما هى عادتهم يعمدون دائما الى محاربة النقاد بطرق غير شريفة ،و يعملون مافى وسعهم لاخفاء عيوبهم ، وستر تدهورهم الفنى . وقد كان الموسم الماضى أظهر مثل لهذه الفوضي .

المسألة فى مبدأها بسيطة . وانما نحن فى حاجة الى خطوة واحدة ، واقدام شديد .

محمد عبد المجيد

ويظهر أن رفيقها أوصلها الى باب التياترو وانصرف ، فعادت هي أدراجها الى شارع عباس ورأيتها تتمشى في نفس المكان مع شاب آخر يطوق خصرها بذراعه . ويجذبها اليه .

ومرا أمام القهوة ، فأفلتها وأضحكني المنظر فجذب الى نظر سميره.

جاءتني مسرعة — وهي تعرفني تماما — وجعلت تتوسل الى أن لا أذكر شيئا مما رأيت لأن هذا يغضب « رفيقها » فيهجرها وانها في سبيل سكوتي مستعدة لارضائي بكل ما أطلب ! أما أنا فتركت لها المكان ضاحكا وانصرفت .. !!

لا يعجبني

أجل لا يعجبني صلح عبد المجيد ويوسف وهبي ، لأن هذا الصلح يضيق على دائرة عملي ، وخصوصا في فصل الصيف هذا

انتهز عبدالمجيد ، وزميله جمال فرصة وجودهما في الاسكندرية ، وتم الصلح ... وكنت أنا في رأس البر .

فلما عدت وجدت المسأله « مستوية » !

ولكني أقسم انني لا أترك حادثة ليوسف تمر دون ان أذكرها ، وينفلق عبد المجيد ويوسف يا رئيس التحرير ؟!

حرية النشر مقدسة فماذا انت صانع ؟!

الفضيحة

روى لي أحد الذين حضروا هذا الصلح . أن يوسف وهبي قال .

« ما دام أنتم بتفضحوا الناس بالشكل ده ، ماتسموها مجلة الفضيحة وتخلصوا ..؟! في أمريكا توجد مجلات خاصة لهذا النوع من الفضائح . »

ولا أعلق على هذا الاقتراح بشيء . ولقد سألت زميلي فقال لي :

« لو أن قلم المطبوعات يرضى ، اذن لطلبنا مجلة باسم الفضيحة » !!

اللهم اكفنا شر الفضيحة يارب .

في عالم الامراض !

عزمت في كل اسبوع أن أنشر لقرائي تقويماً بما يصيب الممثلين من أمراض في بحر الاسبوع وكم منهم شفي « لله » . وكم منهم شرب « شربة » وكم منهم لا يزال مريضا . الخ

ونبدأ هذا الاسبوع بأن نزف للقراء خبر شفاء السيدة منيره المهدية شفاء تاما ، وقد زارت التياترو منذ أيام . فكانت موردة ممتلئة صحة وعافية ، ولا تزال ابتسامتها الناضجة فتانة حلوة وربما سافرت مع فرقتها في رحلة تستغرق شهراً ثم تعود للعمل في برتانيا .

أما السيدة رتيبه رشدي فيراها الناس كئيبة في هذه الايام على خلاف عادتها ويرجع ذلك الى أن ابنتها مريضة

والذين يعرفون مكانة الطفلة من قلب أمها ، وأن رتيبه لا تعيش الا من اجل ابنتها ، لا يستكثرون عليها تلك الكآبة المستدعة

في الاسكندرية

وصلتني رسائل عديدة من الاسكندريه ، وفيها أخبار عديدة عن ممثلي فرقة رمسيس هناك ولما كنت لا أثق دائما بما يرد في رسائل الناس من مثل هذه الاخبار فقد أهملت تلك الرسائل جميعاً

أما ممثلي رمسيس هناك ، فقد أجمع الكتاب على أن أعمالهم غير لائقة ولا مشرفة للمسرح على وجه العموم

ولدي تقرير آخر واسع النطاق عن أعمال استفان روستي من ناحية ، والسيدتين فردوس حسن ومرجريت نجار من ناحية أخرى .

ثم جاءتني عدة أسئلة يطلب فيها مرسلوها ايضاحا عن قطعة نشرت في مجلة روز اليوسف بعنوان : « فوق الجلالية » !

وبما أن هذا الامر خارج عن دائرة اختصاصي فانا أحيل السؤال على المحرر . أو على محرر مجلة روز اليوسف ، ليفسر اذا شاء !

مشروع ضخم

أرى ان الحديث كثر عن نجيب افندي الريحاني ، فقد علمت في آخر لحظة أنه « طلق » زوجته السيدة بديعه مصابني طلاقا نهائياً ، وهي تشتغل الآن في « كازينو كوكب الشرق » في بيروت . وقد يتساءل الناس : مع من سيشتغل نجيب ، وممن تتكون فرقته ؟!

أما الممثلين فنجيب يؤكد أنه سيضم اليه :

مختار افندي عثمان ، حسين افندي رياض ادمون افندي تويما ، قاسم افندي وجدي ، فتوح افندي نشاطي ، حسن افندي فايق

ويقول نجيب أن الاتفاق تم نهائيا مع بعضهم والمفاوضات جارية مع الآخرين وهو على يقين من ضمهم اليه .

أما الممثلات فهن :

السيدة روز اليوسف السيدة دولت قصبجي ، السيدة ماري منصور ، السيدة زينب صدقي ، السيدة فردوس حسن السيدة فكتوريا حبيقه ، السيدة ازابل

ونرى من ذلك أن الفرقة ستكون صالحة للعمل ، وذات قوة كبيرة .

وقد ارتبط الاستاذ أنطون يزبك المؤلف المعروف بأن يقدم لنجيب روايتين في موسمه هما رواية « غريب » ورواية « الثعالب » وهي عصرية تدور حول الدخلاء والنزلاء الذين يبتزون أموال البلاد ويخربونها . . . فضلا عن رواية « الغربان » التي سيقدمها ليوسف وهبي وسيقوم الدكتور ابراهيم شدودي المعروف وحبيب افندي جاماتي بترجمة باقي الروايات وستخرج الفرقة رواية في كل اسبوع .. اسبوع درام واسبوع فودفيل

مع السلامة

في يوم الجمعة ٢ يوليو سنة ١٩٢٦ يسافر يوسف وهبي مدير مسرح رمسيس الي ايطاليا ففرنسا فانجلترا « لاقتناص » بعض الروايات ، على شرط ألا يحضر لنا رواية سخيفة كرواية « الطاغية »

وفي يوم السبت ١٠ يوليو سنة ١٩٢٦ تسافر السيدة روز اليوسف الي فرنسا لملاقاة زوجها زكي افندي طليمات هناك . على أن تمكث في باريس شهراً واحداً تعود بعده لعمل البروفات في المسرح الجديد

« شارلي شابلن »



بعد نصف الليل

الحادثة التي نرويها وقعت يوم الاحد ١٨ يوليو الساعه الثانية بعد منتصف الليل. وخلاصتها أن السيدة أديل ليفي الممثلة بفرقة أمين افندي صدقي — بعد ان انتهت من سهرتها استقلت «تاكسا» ليوصلها الى منزلها في العباسية

ويظهر أن سائق «التاكس» كان «ابن بلد». فأخذ يحادث السيدة في الطريق، ثم أفهمها انه «غاوى فن» وانه لن يأخذ منها أجراً. وأخيرا عرض عليها أن يفسحها في حدائق القبة وما ظنك ياسيدى «بفسحة» تبدأ في حدائق القبة من الساعة الثانية بعد منتصف الليل؟!

ولكن «أديل» ممثلة لا يمكن أن «ينضحك» عليها الا نادرا. فمثلت مع السائق فصلا. ومازالت به حتى أوصلها الى منزلها.!

وتقص هي هذه الحادثة. ثم تعبر لك عن مقدار رعبها وكيف ان «ركبها سابت» من الخوف اذ ماذا تصنع لو انطلق بها الى حدائق القبه، وانفرد بها هناك؟!

وهكذا لا يزال يوجد بين سائقى السيارات من غفلت عنهم الحكومة.

سفر زينب

زينب صدقى سيدة تتكلم كثيرا، ولا تعمل الا قليلا.

فقبل نهاية هذا الموسم أخرجت «باسبورت» وانتوت السفر الي أوروبا

ومرت الايام. وانتهى الموسم ولم تسافر.

قرر عزيز عيد وفاطمة رشدى السفر الى الشام فأقسمت انها ستسافر معهما. وقبل قيام القطار بنصف ساعة أرسلت خادمها تعتذر عن السفر.

وفي ظهر يوم السبت ٢٤ يوليو سافرت السيدة مارى منصور الى رأس البر، وكان من المقرر أن تسافر معها السيدة زينب صدقي. حتى أن حسين افندى رياض سبقها ليعد لها المعدات هناك، ولكن في ليلة السفر تحولت زينب عن رأيها، وأرجأت سفرها لانها: «ما عندهاش فلوس كفاية!»

رزقك على الله ياختى!

مارى منصور

ذكرت لك في العدد الماضى أن عدداً من ممثلى رمسيس انضموا الى فرقة الريحانى. وان خلافا نشب بين السيدتين زينب صدقى ومارى منصور، أدى الى «فركشة» الحركة الي حدما ثم أمضى بعضهم الكنتراتو مع نجيب الريحانى وبقيت السيدة مارى منصور.

ويظهر انها أرادت أن تستفيد من موقفها فماطلت وتمنعت وقالت انها ستبقى في رمسيس اذ ليس ما يدعوها الى الانضمام لفرقة الريحانى.

وانحلت الازمة أخيراً، فان شروط زينب صدقى، المجحفة بحقوق مارى منصور، لم ينص عنها في العقد. وبذلك زالت أسباب الخلاف، وفي صباح السبت، وقبل أن تسافر السيدة مارى منصور وقعت على عقد الاتفاق مع الريحانى

وبذلك أصبحت فرقة الريحانى الى الآن تتكون من:

مارى منصور. زينب صدقى. أحمد علام. حسين رياض. ادمون تويما. فؤاد سليم. زكى رستم. حسن فايق.. نجيب الريحانى. هذا غير ما يستجد.

شروط صعبة

ويتساءل القراء: «وأين السيدة روز اليوسف؟!» والمعروف ان الاتفاق كان قد تم مبدئياً بين السيدة روز وبين نجيب الريحانى. وكان الاستاذ نجيب يقول «انى قابل بكل شروط روز»

على أن الازمة وقعت عند كتابة شروط الاتفاقية.

ونشأت هذه الازمة من ثلاثة شروط عرضتها السيدة روز ضمن شروط العقد

١ — أن يكون للسيدة روز حق ابداء الرأى في اختيار الروايات وتوزيع الادوار

٢ — أن يكتب اسمها في «اعلانات الحيط» بحروف ضخمة. الى جانب اسم نجيب الريحانى. وألا يكتب بنفس هذه الحروف اسم أية ممثلة أخرى ما دامت روز تعمل في الرواية. فاذا لم يكن لها دور في الرواية أيضا، فلا يصح بحال من الاحوال أن يكتب اسم الممثلة البطلة بحروف ضخمة في الاعلانات!

٣ — تشترط السيدة روز وجود حسين رياض وأدمون تويما وممثلتين تختارهما هى. فاذا انفصل هؤلاء الاربعة أو أحد منهم، فللسيدة روز الحق في الغاء عقد الاتفاق!

وفى العقد شروط أخرى قبلها نجيب على شدتها، ولكنه وقف عند هذه البنود الثلاثة التى يرى القراء انها مجحفه الى حدما بحقوق بعض الممثلات. وبامتياز صاحب العمل.

ولا تزال المفاوضات جارية بين الطرفين. فعسى أن تنتهى الازمة ويتم الاتفاق.

زكى عكاشه

وهل من حاجة الى أن نقول: «زكى بك!.» لما سافرت الفرقة بقيادة البطل أو الجدع. الي فلسطين. كان من المقرر أن تمثل بعض الليالي في «حيفا»

وهناك نزل زكى عكاشه مع «البرنسيس» علية فوزى. وفي أكبر الفنادق أبهة وعظمة. ومن المقرر هناك ان المسافر أما أن يأكل في

رستوران الفندق . واما أن يأكل خارج الفندق في لوكاندات الاكل .

ولكن صاحبة الفندق . في يوم من الايام رأت شخصاً يصعد الى غرفة عليه فوزى يحمل رغيفا ، وطبقا من الفول المدمس «غرقان زيت» تشنجت صاحبة الفندق ، وصعدت الى غرفة عليه وزكي ، وهناك ألقت الشنط خارجا وطردتهما أشنع طرد ... فأخذا يطوفان البلدة فلم يجدا غير «قاعة» فى وكالة نوم فقضيا هناك ليلتهما .

ومن نوادره

وبمناسبة «فشر» زكى عكاشه نروى الواقعة التالية :

فى يوم ماكان زكي عكاشه في عيادة أحد الاطباء . وكان جالسا فى غرفة الانتظار وتصادف وجود صديق لنا هناك ، ولمناسبة ما جعل الاثنان يتكلمان عن التمثيل والاخلاق وو ... الخ

ولا أطيل عليك فقد قال زكي محتدا :

« هي دى أخلاق ؟! هو احنا عندنا تمثيل ياشيخ دا الواحد فينا ياماكان بيشوف في فرنسا وانجلترا وألمانيا ونيويورك ادى التمثيل ولا بلاش . أدى الاخلاق والرقي .. وو »

واسترسل زكي فى هذا الفشر الطويل العريض .

ومن سوء حظ زكى أن صديقنا كان يعرف عنه الشيء الكثير ، ويعرف أن زكى لم يتخط مصر الا الى فلسطين أوسوريا ، فضحك الصديق بشدة وقال له :

« اوروبا دى تبقى فى الصعيد ياسي زكى » ؟!

فانكسف زكى عكاشه وخرج ساخطا

ياناس لايموها شويه الله يبتليكو بشوطه

افتتاح رمسيس

لاتزال حركة مسرح رمسيس نائمة اللهم الا حركة الترجمة التى يقوم بها بعض اخواننا الممثلين في كل عام .

والحقيقة أن مسرح رمسيس واقع الآن فى أزمة لها سكون تعقبه حركة شديدة . ولاتنس أن زعماء المسرح سافروا جميعا ولم يبق منهم الا الاستاذ اسماعيل وهبي .

ويقولون إن مسرح رمسيس سيفتتح موسمه الجديد برواية « نيرون » وهى رواية ضخمة تحتاج الي ممثلين فطاحل . وتحتاج الى مناظر وملابس ومجهود خارق للعادة .

فاذا تيسرت المناظر والملابس ، واذا تضاعف المجهود ، فكيف يتيسر اعداد الممثلين والممثلات لا يمضى شهر حتى نستبين كل شيء

انحطاط .

بشاره افندى واكيم ممثل معروف ، ولقد كان بشاره يستطيع أن يجعل له مركزاً فخما فى مصر ، كعلام وحسين رياض وغيرهما .

ولكن أخلاق بشاره انحطت جداً ، وتبعا لانحطاط الاخلاق انحطت قيمته الفنية ، فتدهور وأصبح لا يساوى من اقيمة الا ما يساوى المسخ المهرج أو أقل .

واليك سلسلة من مخازى بشاره

مرضت السيدة منيرة ، وكان يشتغل بشاره فى فرقتها ولما طال مرضها جعلت تصرف له نصف مرتب طول مدة المرض .

ولما ذهب لعيادتها فى المستشفى بكى وناح وقال لها « انى لا أتركك حتى ولواضطررت لأن أبيع برتقال فى الشارع »

فلما انتهى من ضراعته وبكائه خرج فقابل حسن بك نديم زوج السيدة منيرة المهدية . فطلب منه نقوداً فأعطاه .

ثم « أسرع » فقابل شخصا له مكانة عند السيدة منيرة فطلب منه مبلغا على حساب السيدة منيرة ، فأعطاه ظانا انها هي التى أرسلته وبلغ ماأخذه منه عشرون جنيها

وفى أثناء كل هذا كان بشاره واكيم قد اتفق نهائيا مع أمين افندى صدقى ، وجعل يأخذ منه نقوداً على الحساب ...

ولما حصلت الحركة الاخيرة فى فرقة الازبكية انضم بشاره الى فرقة عكاشة وجعل يتقاضى منها نقوداً أيضاً .

وفى هذه المدة كان جورج أبيض قد شرع فى تأليف فرقته التى سافر بها ، ففاوضه بشاره وأخذ منه نقوداً على حساب العمل معه .

من ذلك ترى أن بشاره . كان يشتغل فى أربع فرق فى وقت واحد . ويأخذ من الجميع نقوداً . ويضحك علي الجميع . ويبحث عن فرق اخرى ليفاوضها ويأخذ منها نقوداً .

وهذا مايسمي بالنصب ! !

وهذا مايدل على الانحطاط الاخلاقي ، وسفالة النفس .

بشاره واكيم صديقي وكنت معجبا به ، ولكني مع ذلك لا يسعني الا أن أنظر اليه نظرة احتقار تعادل فى ضخامتها ، دناءة العمل الذى قام به ! !

حسين ... علام ... بارودى ... بهجت ... عبد العزيز خليل ... ياعالم ... هل تقبلون أن يكون بشاره زميلا لكم ؟ !

لئن قبلتم فأنتم لستم فنانين وانما ....

يابختك

عبد الكريم رجل معروف فى مصر ، وهو الذى يستأجر الليالى لحسابه . ثم يحييها ليكسب منها

فلما شفيت السيدة منيرة المهدية ، استأجر منها عبد الكريم ليلتين تحييهما على التخت في بوفيه حديقة الازبكية ودفع لها اجراً فى الليلتين يساوى ١٢٠ جنيها . ثم دفع قيمة اعلانات وايجار البوفيه ثلاثين جنيها . فبلغ مجموع ما أنفقه ١٥٠ جنيها وبلغ دخل الليلة الاولى ٢٥٠ جنيها مصريا وبلغ دخل الليلة الثانية ٢٠٠ جنيها مصريا

فيكون المجموع ٤٥٠ جنيها مصريا

فاذا أخرجنا من هذا المبلغ ١٥٠ جنيها مجموع المصاريف ، يكون صافي الربح ٣٠٠ جنيهاً ! ! يابختك ياعبد الكريم ... لازم خدمة ؟!

مشكلة !

ذكرنا فى العدد الماضى أن سبب انفصال السيدة انصاف رشدى عن مسرح الماجستيك ، أن على الكسار راودها عن نفسها فتمنعت ، فحنق عليها ومازال يتربص بها الدوائر حتى انتهز فرصة ما ،

ووقع الخلاف وانتهى الامر ، وهذه الرواية قصتها علينا السيدة انصاف رشدى نفسها ، ثم زادت على ذلك فقالت إن الشيخ حامد مرسى تقرب اليها ففرت منه، فاتفق مع علي الكسار على اذلالها والنيل منها وذكرت أن على قال لها : « حامد قبلي ! » .

ذكرنا كل هذا في العدد الماضى ، وحمل البريد الينا رسالته بتوقيع « فكتوريا المغربية »

تستحلفنا السيدة فكتوريا المغربية أن ننشر رسالتها ، لأن ماذكر في العدد الماضى ليس هو السبب الحقيقي وانها تعرف السبب الحقيقي وواثقة منه

وساقت السيدة فكتوريا (الممثلة سابقا بمسرح كازينو دى بارى) عدة استدلالات قياسية ، واستنتاجات منطقية ، لتبرهن بها على أن الكسار لا يعمل مثل هذا العمل .... ولكنها لم تذكر السبب الحقيقي الذى قالت انها تعرفه وواثقة منه

على هذا أضع خطاب السيدة فكتوريا في درج مكتبي حتى تذكر السبب الحقيقي الذى تعرفه وواثقة منه ، فى انفصال انصاف عن فرقة الماجستيك فأنشره مع الشكر لها .

وشهد شاهد !

وجمعتني الصدف ذات ليلة بالسيدة بهية أمير ويعرف القراء أن حامد مرسى كان يسعى لادخالها فى فرقة الماجستيك ، وانها فعلا وقعت الكنتراتو وبدأت البروفات ثم فجأة انفصلت عن الفرقة .

قرئت لها حكاية انصاف وعلى الكسار ، فضحكت وقالت ان نفس هذا الفصل تكرر معي فقد اجتمع ذات ليلة على الكسار ، وحامد مرسى وعبد الحميد زكى ، وشخص رابع ، وأرادوا أن أذهب معهم الى مكان معين لغرض معين ، فلم استطع أن أجيبهم الي طلبهم اذ ماذا يكون موقفي بين أربعة ....؟!

وعلى أثر ذلك غضب على ، وأصدر أمره بعدم السماح لى بدخول المسرح مرة أخرى »

هذه القصة تطابق كل المطابقة قصة انصاف رشدى . فما رأى السيدة فيكتوريا المغربية فى هذه ايضاً ؟! ان النفوس والاخلاق تتغير ياسيدتى . والنعمة تبطر ، وعلي الكسار « بتاع » كازينو دى بارى ليس هو علي الكسار « بتاع » الماجستيك . فقد دار به الزمن وسبحان مغير الاخلاق والنفوس

صيغة رتيبة

السيدة رتيبة رشدى ممثلة أفضل ما يعرف عنها داخل المسرح انها تريد دائماً أن تحافظ على مركزها فى الفرقة

فلما انفصل الكسار عن امين افندى صدق اتفق علي مع رتيبة على أن تكون في الفرقة مسموعة الكلمة ، وعلى ان ينفذ لها جميع طلباتها ورغائبها ، على شرط ان تقرضه نقوداً يستعين بها على تكوين الفرقة وابتداء العمل .

لم تكن السيدة رتيبة رشدى تمتلك نقوداً . فاحضرت له جميع « صيغها » من أساور وعقود وحلق و . و . الخ . . فأخذها منها ورهنها وتحصل على النقود .

ويظهر أن شيئاً ما قام بين الكسار ورتيبه فألحت عليه في ان يعيد اليها مصاغها ، ولم تكن لديه النقود الكافية لدفع قيمة الرهن مع فوائده فاستعان ببعض اصدقائه واقترض نقوداً دفعها واسترد « الصيغة » ثم أعادها الى صاحبتها ،

وتقول رتيبة رشدى انها كانت سلمته هذه الاشياء ولم تأخذ منه وصلا بالاستلام . فخشيت ان « يأكلها عليها » لانها وجدت تغيراً فى اخلاقه . كده والا بلاش ياسى علي ...!

والثالثة :

وبعد كتابة هذه الاسطر تقابلت مع السيدة أديل ليفى الممثلة المعروفة ، وقد كانت تشتغل قبل اليوم ممثلة ثم رقاصة فى فرقة الماجستيك

تجاذبنا الحديث . وساقنا هذا الحديث الى ذكر حادثة علي الكسار وانصاف رشدى ، فقلت لها ان بعض الناس لا يصدقون هذه الواقعة

فابتسمت وقالت لقد وقعت فى هذا الشرك ، فقد رقت فى عين الكسار ، واستلطفني على ما يظهر ولكني نفرت منه وتصور كيف اسمح له بالقرب مني ، وأخوه كان يشتغل فى نفس الوقت طباخا عندى بمرتب ٤ جنيهات .

حقد الرجل وفي الليلة التالية انقصوا مرتبي ثلاثة جنيهات ، ونصحت لى السيدة مارى منصور بالاستمرار فى العمل لان المسألة مضاربة ،

قبلت انقاص المرتب . ولكن على اغتاظ وصاح «مش عاوزينك» !!

وهكذا شهدت الثالثة :

شؤم عمر وصفى !

لا أريد ان اعاق على «شؤم عمر وصفى» وانما اقص عليك مبدأ ذلك الشؤم ونهايته :

اشتغل فى فرقة عكاشه فأفلست وانحلت ، ولما انفصل عنها ، اجتمعت وتكونت الشركة المالية

واشتغل مع عبد الرحمن رشدى فأفلس وهوى وانحلت الفرقة الى الابد .

واشتغل مع جورج ابيض فانفق جورج كل ماليته ، وافلس ودار فى البلاد داخل القطر وخارجه حتى تدهور تماماً .

واشتغل فى فرقة رمسيس . فكان يوسف وهبي يخسر باستمرار ، حتى انفق كل ميراثه واقترض نقوداً من اخوته . فلما انفصل عنه عمر وصفى كسب هذا العام ما لا يقل عن ثمانية آلاف جنيه

واشتغل فى فرقة منيره المهديه . فتدهورت مالية الفرقة ومرضت السيدة منيره المهديه مرضاً لم تنقذها منه الا قدرة الله .

وها هو قد عاد الى فرقة الازبكية . فعاد الخلاف يدب فيها ، والشقاق يستحكم ...

ومن ألطف ما نذكره ان السنة التى اعتزل فيها عمر وصفى التمثيل ، ساد فيها الوئام ، وتحسنت الاحوال . وبدأ التمثيل يتقدم ، وظهر النقاد ، وتعددت المجلات الفنية ، وقرر البرلمان تشجيع التمثيل العربي و . و . الخ . .

مسكين ياعم عمر ...!!

أين هذا من شؤم عزيز عيد ؟!

أنا شخصيا لا أتشاءم من شئ . ولا اعتقد في هذه الخرافات ولكن ماذا اصنع للناس وهم يعتقدون فيك هذا الاعتقاد ؟!

«شارلي شابلن»



على الهامش



الشيخ زكريا

في مثل هذا المكان من العدد الماضي ، نشرنا خطابا مفتوحا من محمد افندى البحر ابن المرحوم الشيخ سيد درويش ، يتهم فيه الشيخ زكريا بسرقة بعض الحان والده وانتحالها لنفسه ، وذكر لحنين على سبيل المثال :

على أثر ذلك جاءني الخطاب التالي من الشيخ زكريا بعنوان «انشروا النوتة الموسيقية» واليك نصه :

صديقي الاستاذ عبد المجيد افندى حلمي

اطلعت على ما جاء بمجلتكم الغراء عدد ٣٣ تحت عنوان «سرقة» بامضاء (محمد البحر) ولولا مكانة مجلتكم ما اعرت قوله التفاتاً ، لان جهله بالفن واضح جداً في مقارنته للالحان بعضها ببعض ، ولعلمي انها مناورة المقصود منها معلوم ، فبالاختصار أكذب هذه الدعوى تكذيبا باتا ، واطلب من مدعيها اثباتها فنيا بمجلتكم وبواسطة النوتة الموسيقيه وتركيب الكلام على النوتة حرفيا . حتى يتسنى لي نشر نوتتي مع كلامها ايضا ، وعندها يتضح الحق وان لم ينشر النوتة فهذا اكبر دليل على كذبه

«زكريا احمد»

ودفاع الشيخ زكريا بهذه الصيغة دفاع واه لا يبرر موقفه ، ولا ينقذه من التهمة التي خلعها عليه محمد البحر .

بين يدينا عدة ألحان متزاوجة ، نصفها للشيخ سيد درويش ، ونصفها للشيخ زكريا احمد وأحد النصفين ينطبق على النصف الآخر في مجموعته وان اختلفت الحواشي والمداخل . والشيخ سيد سابق . والشيخ زكريا لاحق . فمن الطبيعي جداً أن توجه التهمة الى اللاحق بانه اعتدى على نتاج قريحة السابق :

وعلى اللاحق — الشيخ زكريا — ان يدافع عن نفسه .

فماذا قال الشيخ زكريا ؟!

اعذرني ياصديقي اذا قلت لك ان هذا الدفاع «لف» بك والتوى ، وانه انما يعتبر تهربا ومماطلة لا ارضاها لك بصفتي كنت من اكبر مناصريك والاشادة تذكرك .

ودفاعك بمجموعته غامض ، فحين تريد ان تبرىء نفسك تجد انه من الضرورى اتهام غيرك بالدس لك والكيد المتصل . لماذا ؟ ومن هم الذين يكيدون لك .

تقول : «انها مناورة المقصود منها معلوم» . ولعمرى هذا يشبه أقوال المتهمين ، حين يشهد شاهد الاثبات أمام القاضى باجرامهم فيقولون للقاضى : «هذا الشاهد بيننا وبينه عداوة . وو . الخ»

ثم ما قيمة نشر النوتة الموسيقية وبين يدينا نفس الالحان ، ننشدها للشيخ سيد ثم ننشدها لك فيتضح كل شيء :

ويجب ان اصارحك اكثر من ذلك فان محمد افندى الشجاعى الذى كتب نوتة معظم ألحان المرحوم الشيخ سيد درويش ، والذى يعمل في الحانك الآن يصرح مائة مره ، بانه لا يكاد يجد لك لحنا مبتكراً ، وأن أفضل ألحانك وأقواها هي ما اخذته عن الشيخ سيد درويش :.

ثم لدينا الشيخ يونس القاضى . وانت تعرف صلته بالشيخ سيد درويش ، ثم تعرف صلته بك من يوم ظهورك . والشيخ يونس يصرح بانك لا تستطيع ان تبتدع شيئا ، ويحصر لك اكثر من مائة لحن مسروق من الشيخ سيد ومن غيره . ولقد ناقشته انا وكدت احتد معه . ولكنه جاءني بخطابات كنت انت ترسلها اليه وفيها الشيء الكثير وقد صرح لي الشيخ يونس بنشر تلك الخطابات أو واحد منها اذا لم تستطع ان تدافع عن نفسك الا بمثل ما دافعت به اليوم . .

كن رجلا جريئا ياصديقى فأنت في موقف خطر الآن . فاما انقذت نفسك ، واما ضاعت مكانتك الفنية . . : :

وأنا لمنتظرون .

وبمناسبته ايضاً

وبمناسبة الشيخ زكريا نروى انه كان «يربط» للسيدة فتحيه احمد لحنا في منزلها ، ويظهر ان اللحن كان له أصل قديم فتغامز عليه أحد الموجودين فسبه الشيخ زكريا وشتمه ولعن اباه ومن حوله رأت السيدة فتحيه ازاء ذلك ان تستغنى عن اللحن ما دام يخلق لها مشاكل في منزلها . وعلى اثر ذلك رفع المعتدى عليه قضية جنحة مباشرة على الشيخ زكريا احمد .

مقالات !

اسماعيل . . او اسماعيل «بك» ! هو زوج السيدة فتحيه احمد المغنية المعروفة . . وهو رجل من الاعيان يرتب حفلات زوجته ويقبض الدخل ويحصر الايراد ، وهذه كل وظيفته .

ولكنه فوق ذلك كاتب وناقد واديب !!

يكتب مقالاته في كل شيء ، ويحملها الى كل الصحف والمجلات ، ولكن ما من صحيفة اومجلة تنشر له كلمة واحدة . !

وفي يوم ما كتب مقالا «ممتعا» و«نزل» على زميلنا حندس ، عند منتصف الليل ، وارغمه على ان يستمع له ، وأخذ يقرأ .

وحندس «داهية» في الزملاء ، فاغمض عينيه وتناوم ولكن اسماعيل كان «يزغده» وما زال اسماعيل يقرأ وحندس يتناوم حتى فرغ من قراءة المقال فتناوله حندس على ان ينشره في مجلة روز اليوسف ، ولكنه لم ينشر منه حرفا واحداً ولم يشر اليه .

احتد اسماعيل «بك» وكاد يسب ويشتم وانتهي الامر بأن أنكر حندس انه أخذ المقال حتى لا يؤلم صديقه اسماعيل بالحقيقة المرة ، واحال الامر على زميله مدير ادارة المجلة ، وكان هذا اكثر صراحة فقال : «ان أصول المقال ضاعت في المطبعة»

على شاطئ البحر..

غانيات الشواطئ..!!

هل من فرق بيننا و بينهم ?!



الآنسة فرنسس لى غانية الشواطىء فى أمريكا

ننشر اليوم على هذه الصحيفة مجموعة طريفة من نوعها وانما ننشرها كرد مفحم للذين لا يشجعون نشر الصور المحلية بينما يفتحون صدور مجلاتها وأعمدتهم للصور الغربية والكتابة عنها

يقولون إن الصور المحلية لا تصلح للنشر ولماذا ؟ !

هنا تعوزهم الحجة ... ولا يجدون سببا لتفضيل الغربيات الا انهم ينظرون الى الشرقيات نظرة ازدراء وعدم تقدير !

قال بعضهم « ليس في الشرقيات من يصح نشر صورهن » ؟ ! كان جوابنا أن نشرنا لهم تباعا صوراً من كل نوع فصمتوا

والآن ننشر هذه الصور الثلاثة فى ممالك ثلاث على سبيل المقارنة

فالصورة العليا تمثل الآنسة « فرنسيس لي » الممثلة الامريكية المعروفة . والثانية تمثل السيدة مارى منصور الممثلة المصرية المشهورة والثالثة تمثل الآنسة « ملفيادانس » الغانية الاسبانية ، وهذه لها صور كثيرة تباع فى كل المحلات في مصر



السيدة مارى منصور غانية الشواطىء فى مصر

والبديع في هذه الصور أنها جميعها متشابهة في الاوضاع .

ثم هنالك مناسبة لنشر هذه الصور فى سلسلة واحدة ، وهى أن « فرنسيس لى » تلقب فى أمريكا بغانية الشواطىء ، وكذلك ملفيا دانس تلقب بغانية الشواطىء في اسبانيا ، وقد اصطلحنا نحن في مصر على اطلاق لقب غانية الشواطىء على السيدة مارى منصور ! !

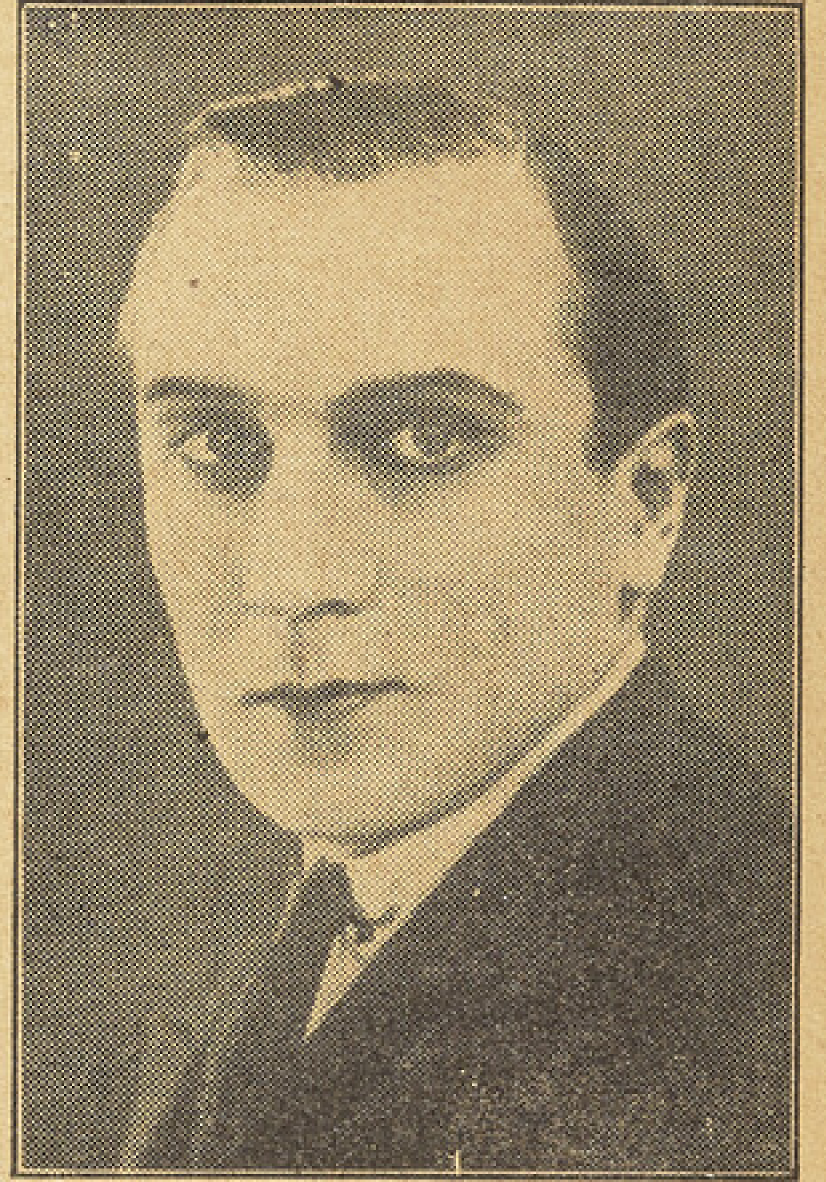
والآن نترك فرصة للقارىء يتأمل فيها هذه الصور الثلاث لعله يجد وجها للمقارنة والتفضيل على أن يسأل نفسه هذا السؤال : « هل من فرق بيننا وبينهم ؟ ! » ثم يجيب على سؤاله بما يراه بعد المقارنة وبعد أن يدرس الأوضاع والأشكال .

بعد هذا بقى أن أقول إن بعض الناس لا يزالون يستنكرون نشر أمثال هذه الصور ، وتصل الى دائما بعض الرسائل فى هذا الموضوع – وليس لدى من رد أوجه به اليهم فقد فرغنا من فحص الموضوع وتقليبه على جميع الوجوه والرد على كل معترض على فكرة نشر أمثال هذه الصور ، فنحن لا ننشرها للاغراء والاغواء وانما ننشرها للفائدة فقط ! !



الآنسة ملفيادانس غانية الشواطىء فى اسبانيا

الفن الروسى



ايفان مسجوكين



ايفان مسجوكين فى أحد ادواره المشهورة

قلنا في حديث سابق ان ضجة تقوم في هذه الايام حول الفن الروسى فى الكتابة وعلى المسرح، لان الفن الروسى أتى بشيء جديد عافه الناس أولا واقبلوا عليه اخيراً . وقد كان صديقنا احمد افندى علام وعد بالكتابة عن الفن الروسى ، ولكنه لم ينجز وعده الى الآن ، وصبرنا نحن ولم نشر الى الموضوع بكامه

على انه كان واجباً ان نقول كلمة الآن ولكن المجال لا يتسع لغير الاقتضاب هنا ،

وانما عدنا الى الموضوع بمناسبة الحركة الاخيرة التى يقوم بها ممثلونا فى المسارح ، فلما انفصل عن مسرح رمسيس ابطاله المعروفون وجدوا عند نجيب صدراً رحباً لاخراج روايات فنية من «الفن الروسى» الذى يتعشقونه ويغرمون به هذا ما سنراه قريبا

وبهذه المناسبة ننشر الصورتين لايفان مسجوكين الممثل الروسى القدير بل زعيم الفن الروسى فى اوروبا الآن

وفعلا سيخرج «مسرح الريحانى» بعض روايات تولستوى وغيره من كبار الكتاب الروسيين ،

بقى امر جديد يجب ان نتنبه له وهو «هل يستطيع شباننا من الممثلين الذين يغرمون بالفن الروسى ، ان يظهروا على المسرح أثر هذا الفن ! وهل فى استطاعتهم أن يفهموا الفن الروسى على حقيقته ، أم سيخلطون بين الفن الروسى والانجليزى والفرنسي والالمانى والمحلى . ؟ »

هذه هى المشكلة التى يتوقف عليها نجاح الفن الروسى في مصر .

على انه من الصعب جداً — اذ تنبأنا — ان نجزم بنجاح هذا الفن الروسى ، لانه من فن الطبيعة المطلق من كل قيود المسرح العصرى — ولا تنس ان ممثلينا مصابون جميعا على التقريب بداء التقليد الاعمى ، أولا فاذا خلصوا من قيود هذا التقليد فلن يخلصوا من قيود التكلف وهى أشد ثقلا واكثر افساداً للفن ولنفوس الفنانين من التقليد وغير التقليد

فهل يتفق الاطلاق والتقليد ! وهل تجتمع الطبيعة والتكلف ؟ !

المرحوم الشيخ

سيد درويش

تقوم فى هذه الايام ضجتان عن المرحوم الشيخ سيد درويش ، اما احداهما فترمى الى نشر ما انطوى من أثاره الخالدة احياء لذكره

واما الثانية فترمى الى الدفاع عن مخلفات المرحوم الشيخ سيد فقد جعلها معظم الملحنين مورداً لهم يقيسون عليها ألحانهم ويدفعونها للناس فى صورة الجديد المبتكر .

ولهذه المناسبة ننشر هذه الصورة المزدوجة التى تمثل الفقيد قبل ان يلبس الملابس الافرنجية وبعد ان لبسها ايضا .



المرحوم الشيخ سيد درويش — بالعمة ثم بالطربوش

أسرار خطيرة تظهر بعد حين

كيف تعمل فرقة الازبكية

حديث مع الاستاذ عبد العزيز خليل

لا يعرف الجمهور شيئا كثيرا عن فرقة الازبكية بالنسبة لما يعرفه عن باقى الفرق فى مصر ، ذلك لان فرقة الازبكية أقل الفرق قيمة بل هى عديمة القيمة فلا يهتم لها أحد من الكتاب ولا من الجمهور

على أن حركة حصلت أخيراً فى فرقة الازبكية . وبدأت هذه الحركة بمقدمات غامضة، وسارت في جو مكتوم حتي انجلت فى النهاية عن اتفاق العكاكيش بعد خصام . وما أعقب ذلك من إنفصال الاستاذين عبدالعزيز خليل وعبدالمجيد شكرى ، وتذبذب محمد افندى يوسف ولعبه بالبيضه والحجر !

رأيت أن استجلى الامر ليقف القراء على الحقيقة فقصدت الي الاستاذ عبد العزيز افندى خليل حيث يعمل الآن مديرا فنيا فى فرقة السيدة منيره المهدية .

وعبد العزيز رجل هادىء لا يخرجه عن رزانته الا أمر خطير ، وقد مكث ست سنوات مديراً فنيا لفرقة الازبكية

قابلنى مرحبا وأبدى فى أول الامر شيئا من عدم الرغبة . وقال : «ياصديقي لنعمل في هدوء ولننس مامر بنا . ولنتحمل ما يمر بعد اليوم»

قلت ولكنك مسئول أمام الجمهور والناس يتقولون عن سبب أنفصالك ، فلا بد لك أن تدلى بالحقيقة .!

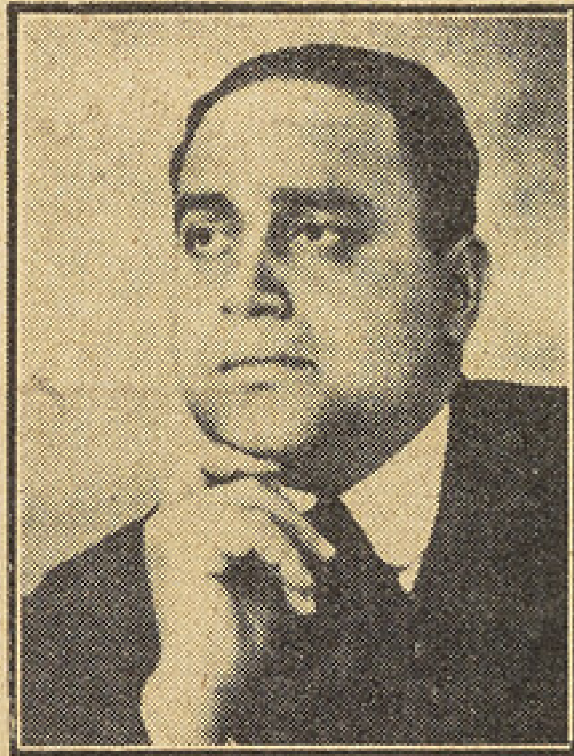
فتجهم وتمدد فى مقعده ، ثم انفرط وانكمش ثم ابتسم وقال أظن انه يجب أن أتكلم !

منشأ النزاع

سألته : هل أستطيع أن أعرف السبب الحقيقى لكل هذا النزاع ؟

فأجاب : المسألة بسيطة . أنا كنت المدير الفنى لفرقة الازبكية . وكنت مجبرا بحكم وظيفتي أن أخرج من الروايات ما تقدمه لى ادارة الفرقة .

ولا بد أن تعلم الشقاق القائم بين عبد الله وزكي عكاشه . وعبدالله لا يريد أن تظهر على المسرح روايات بغير قلم عباس علام ، لان عباس علام يقدم رواياته هديه للسيدة فكتوريا موسي. وهى تقدمها باسمها لادارة الفرقة وتتناول ثمنها لحسابها الخاص .



عبد العزيز افندى خليل

ففى ذات يوم أحضر زكى عكاشه رواية الثأرة وأراد اخراجها ، ومن عادة زكى أن يشترى الروايات بثمن بخس لحسابه الخاص . ثم يقدمها للادارة بثمن يستفيد منه .

لم يرض عبدالله عكاشه عن رواية الثأرة ، وصمم زكي على اخراجها ، فأقسم عبدالله بالطلاق ثلاثا ان زوجته السيدة فكتوريا موسى لا تمثل فيها ، وبناء علي ذلك ذهب مع زوجته الى منزله وبقيا هناك شهرين أو أكثر منفصلين عن الفرقة

قلت لك انني المدير الفنى . فأحضروا الى رواية الثأرة . وطلبوا منى اخراجها ، فلم أجد ما يحملنى على الرفض واتفق زكى مع السيدة دولت على أن تمثل الرواية وقمت أنا بتعليم الرواية ووضع الميزانسين وفعلا ظهرت الرواية على المسرح

هنا ثار عبدالله وحنق : كيف يتجرأ عبد العزيز خليل على مخالفة ارادتى ؟!.

بدأت العداوة تنشب في نفسه . وبدأ النزاع يقوم .

افلاس الفرق .!

سألته : «يقولون ان النزاع كان ماديا لافنيا فما رأيك ؟»

قال : لا تصدق شيئا من ذلك ياسيدى ، فان مسألة الماديات مسألة عرضية احتجوا بها ومع ذلك كان هذا الاحتجاج فى مصلحتنا .

ففى نهاية شهر مايو حادثنى زكى عكاشه وكان معى زميلى عبدالمجيد افندى شكرى ، ثم محمد افندى يوسف . وقال ان مالية الفرقة لاتسمح بدفع أقساط شهر مايو ؛ وانه ينوى السفر الى فلسطين ، فاما أن يدفع لنا أقساط مايو ثم يحل الفرقة ، وأما أن يتنازل عن أقساط مايو ونسافر معه فيدفع لنا ما نطلب

رأيت حسما للنزاع أن تسافر الفرقة، وعرضت المسألة علي باقى أفراد الجوق ونصحتهم بالقبول فقبلوا وسافرت الفرقة

ولما كنا في «نابلس» طلب الملحنون نقوداً فلم يدفع لهم زكى ، فأضربوا عن العمل وامتنعوا عن دخول المسرح ، فدفع لهم أقساطهم صاغراً وفي الليلة التالية أضرب أفراد فرقة الاوركسترا، فدفع لهم صاغراً أيضا

أما أنا وعبد المجيد افندى شكرى ، ومحمد افندى يوسف ، فلم نطلب نقودا حتي لايتوهم اننا نحن السبب في تحريض الفرقة على الاضراب عن العمل . أو اننا سنضرب عن العمل أيضا .

انتهت الرحلة بمخازيها وفضائحها التى كان منشأها زكى افندى عكاشة ، وكان قد انقضى شهر كامل على سفرنا ، على اننا طول هذا الشهر لم نتناول الا نصف مرتبنا أما النصف الآخر فلم يدفع لنا منه مليم واحد .

مفاوضات ...

فى هذا الوقت بالضبط . وقبل انقضاء الرحلة كانت المفاوضات دائرة بين زكى واخيه عبدالله وكان عبدالله يعرض شروطه ، وزكى يقبل تلك الشروط كما ظهر أخيراً .

ويظهر ان اتفاقا كان قد تم سابقا بين الفرقة وبين صاحب مسرح زيزينيا فى الاسكندريه، على ان تشتغل الفرقة هناك مدة معينة .

وقد ظهر لنا في النهاية أن أهم شروط الاتفاق بين زكى وعبدالله ، هي انفصالي وزميلى عبدالمجيد شكرى ثم محمد افندى يوسف عن الفرقة .

لهذا أخذ زكى يمهد لهذا الانفصال بكل الطرق التى تستطيعها عقليته .

كيف عدنا ..؟

قلت : هل تستطيع أن تقص على ما تتناقله الالسن مما حصل فى السفر اثناء عودتكم ؟

قال : هنا الطامة الكبرى .

كنا فى يافا ، وكان لابد أن نستقل القطار عائدين الى القنطرة . ومنها الي القاهرة .

ومن الشروط المقررة ان الممثل الذى يتقاضى ٢٥ جنيها فأكثر يسافر فى الدرجة الاولى ، وكان اذن من حقى ان اسافر دائما فى الدرجة الاولى ولكنى كنت اسافر فى الدرجة الثانية اكراما لزملائى فى مدة الست سنوات الماضية .

جئنا الى المحطة وطلبنا تذاكرنا في الدرجه الثانية كما هى العادة ، فرفض زكى ، وقال ان الفرقة كلها ستسافر فى الدرجة الثالثة

فلم يكن فى وسعنا ان نرضخ فضلا عن ان السفر متعب ، وجدنا ان العمل فى حد ذاته اهانة لنا ، قلت اذن انا اسافر فى الدرجة الثانية وادفع الفرق من جيبي

وحذا حذوى حضرات عبد المجيد افندى شكرى : وعبدالحميد افندى علي ، ومحمد افندى يوسف. ولما وصلنا الى القنطرة ، حجزتنا ادارة السكة الحديد لندفع فرق التذاكر . . لم تكن معنا نقود .. قبض علينا .. كانوا علي وشك ان يحبسونا .

على ان مأمور القنطرة رجل طيب ، فذهب الى زكى عكاشه وكلمه بشدة وبلهجة خشنة، وتهدده بان يدفع هو الفرق من جيبه ، فلم يسع زكى عكاشه الا ان دفع الفرق ساخطا وأفرج عنا اذ ذاك .

وهنا يجب ان اذكر لك ان نوبة عصبية دهمت صديقنا محمد يوسف . فاقسم يمينا مغلظة على الا يشتغل مع اولاد عكاشه وتشنج وسب وشتم

بعد هذا لم يكن فى وسعنا الا ان نصبر حتى نعود الى القاهرة . فان دفعوا لنا المتأخر من مرتباتنا . وقدموا لنا ترضية عن هذه الاهانة بقينا معهم وسافرنا الى الاسكندرية للعمل هناك



عبد المجيد افندى شكرى

نحن اناس ياسيدى لنا كرامة . والممثل فى مصر لا يقدره أحد ، ولا يلاقى تشجيعا ولا تنشيطا حقى ولا رعاية ادبية . وتعزيتنا الوحيدة اننا نظل حافظين لكرامتنا دائما

ماذا تظن اننا وجدنا حين عدنا الى القاهرة ؟!

وجدنا عبدالله افندى عكاشه يتولي ادارة الفرقة ، وقد وزع ادوارنا على بعض زملائنا الممثلين ! ؟

مشكلة اخرى ..

أزاء ذلك أردنا ان نستوضح مركزنا . . . ذهبنا الى زكى عكاشه لنسأله الايضاح فقال « انا لا اعرف شيئا»

قلنا اذاً ألسنا سنسافر الى الاسكندرية ؟

قال : لست أنا المدير . ثم نادى اخاه عبدالحميد عكاشه وقال انه هو المدير فطلبنا من الشيخ عبد الحميد ايضاحا فلم يستطع ان يعطينا كلمة ذات قيمة ولم يستطع ايضاحا .

نادى زكى عباس افندى علام ، وسأله : «هل الاستاذ عبدالله راض عن هؤلاء ؟ »

قال عباس . ان الذى اعرفه ان عبد الله اقسم الا يشتغل مع عبد العزيز ، .

سألنا عباس علام « وما شأنك انت ومع من نستطيع ان نتخاطب فى شخصك ؟؟ »

قال عباس متهيجا : « انا المؤلف بتاعهم . انا خدامهم . انا عبدهم . انا اخوهم الرابع . انا المخلق لهم والسلام . اعتبرنى زى ما تحب» ::

بعد هذا لم يتردد زكى فى ان ينصح لنا بعدم السفر الي الاسكندرية وقال ان الافضل ان تمكثوا فى مصر .

قلت : وهل تدفعون لنا مرتباتنا ما تأخر منها وما يستجد ؟ !

قال سنرسل لكم من الاسكندرية

قلت أنا رجل لى كرامة وعندى عزة نفس فلا يمكن ولا أستطيع أبداً أن أتناول مرتباً وأبقى بدون عمل حتى لا يمن علي أحد فى المستقبل

وعلى هذا فاما أن أسافر الى الاسكندرية وأقوم بعملي . واما أن أبقى هنا وفي هذه الحالة أنا فى حل من نقض عهدكم لأنكم بدأتم اساءتنا ولى مطلق الحرية فى الانضمام الى أية فرقة أخرى

المسعى الاخير ..

انني لم أدخل فرقة الازبكية لانى محتاج . أو لأ ني لا أجد عملا . وانما دخلتها بناء على اختيار طلعت بك حرب ، ولأنه أفهمني انى سأكون مرتبطا معه مباشرة . ولا ادارة لأحد غيره على عملي وتصرفاتى .... لذلك تحملت كثيراً ، وصبرت طويلا من أجل طلعت بك حرب فقط

وفى هذا الظرف العصيب رأيت أن أخلي نفسى من المسئولية . وكان طلعت بك مسافراً . فقابلت فؤاد بك سلطان، فطيب خاطرى ووعدنى خيراً وأنه سيعنى بالمسألة حين يعود طلعت بك من سفره

بعد هذا قابلت عبدالفتاح بك اللوزى بصفته صديق طلعت بك ، وأشهدته على عمل « عكاشه اخوان » وأحللت نفسى من تعهدانى السابقة

عند السيده منيره

قلت : كيف التحقتم بفرقة السيده منيره ؟

قال لما علمت السيده منيره أننا وقفنا هذا الموقف من فرقة الازبكية أرسلت تدعونى لمقابلتها فذهبت فطلبت مني أن أعمل معها ، فقلت لها انى مستعد لمعاونتها فى عملها .

قالت : من الذى ستختارهم للانضمام الينا ؟

قلت : معي عبدالمجيد افندى شكرى ومحمد افندى يوسف .

قالت : ولكنهم يقولون إن محمد افندى يوسف « عكاشى » محض ولا يستطيع أن ينفصل عن الازبكية .

ويجب أن تعلم أن زميلنا محمد يوسف كان أشدنا حماسا وأعظمنا ثورة وأكثرنا سبابا لفرقة الازبكية .

بناء على ذلك أكدت للسيده منيره أنه سيعمل معنا .

وفى زيارة أخرى ذهب معي محمد افندى يوسف فصرحت له السيده منيره أنها لا تثق به الى حد ما ، فتشنج وجعل يصيح : « أنا راجل عندى شرف ... أنا من ذوى الاملاك ... أنا وأنا ... « الخ » ثم رمى طربوشه الى الارض غاضبا .

فطيبت السيدة خاطره وقالت له إذن وقع على الكنترانو فوقع العقد بمرتب ١٨ جنيها مصرياً بعد أن كان يتقاضى فى الازبكية ١٢ جنيهاً فقط . ثم طلب من السيده منيره نقوداً فصرفوا له أربعة جنيهات على الحساب

وفى ليلة وصباحها . انضم محمد يوسف من جديد الى الازبكية . وهناك طلب منهم أربعة جنيهات ليردها الى السيده منيرة فأعطوه ولكنه لم يرد منها مليماً واحداً



محمد افندى يوسف

وعجبى له كيف ينكر أنه أخذ نقوداً من السيده منيره المهديه ونحن شهود !

صحيح انه لم يكتب وصلا لان الوقت لم يكن مناسبا ولأنه باق فى الفرقة ولم يكن أحد يفكر فى أنه سيعمل هذا العمل . ولكن هل عدم وجود هذا الوصل معناه أنه لم يقبض شيئا ! .

لديك عبد الوارث عسر ومحمد افندى عبدالقدوس فقد حضروه وهو يصرح فى الازبكية بأنه أخذ نقوداً من السيده منيره . وأنه ينوى ردها .. فكيف ينكر !؟

فى الاسكندرية

سافرت فرقة الازبكية بهيئتها الجديدة الى الاسكندرية ، ولكن صادق بك ابو هيف صاحب مسرح زيزينيا تشبث بانه لا يقبل عملهم لان الفرقة ناقصة من أبطالها .

تكلم زكى بالتلفون يطلب سفرنا ، ولكنا كنا قد اتفقنا مع السيدة منيرة فرفضنا الالتحاق به طبعا ، فجاء الى مصر يطلبنا فرفضنا مقابلته بالمره

وشذ عنا محمد افندى يوسف فقابله واتفق معه وسافر به الي الاسكندرية .

وها هى الفرقة تعمل هناك

ولكن أى عمل ؟!

أما أنا فلى مطلب عند فرقة الازبكية ففى الكنترانو الذى كان بيننا أن لى الحق فى أن أتقاضي على سبيل المكافأة مرتب شهر كامل عن كل سنة قضيتها معهم اذا انفصلت عن العمل مرغما منهم أو هم فصلونى .. وأنت ترى أننى طلبت البقاء معهم الى آخر لحظة ، ولكنهم تهربوا ورفضوا

فاذا لم يدفعوا لى ، فلا مناص من رفع قضية على الشركة .

الموسم الجديد

قلت : وهل تدفع لكم السيدة منيرة مرتبات حسنة ؟ !

قال أن زميلى عبد المجيد شكرى كان يتقاضى ١٢ جنيها فى الازبكية فأصبح الآن يتناول ١٨ جنيها شهريا .

أما أنا فقد كنت أتقاضى فى الازبكية ٢٥ جنيها فأصبحت أتقاضى الآن ثلاثين جنيها مصريا ، ولى ايراد ليلة فى كل ثلاثة أشهر على سبيل المكافأة .

قلت : وماذا أعددتم للموسم المقبل ؟

قال : ان الموسم المقبل هو موسم المنافسات وأنا أعرف أن البقاء للأصلح ، وعلى هذا فقد صممت علي أن تخرج الفرقة عشر روايات فى الموسم .

وسنضع نصب أعيننا تشجيع التأليف ، وعندنا الآن فى مقدمة الروايات بعض قطع خالدة للاديبين الكبيرين الشيخ يونس القاضى مؤلف « المظلومة » وغيرها وبديع افندى خيرى مؤلف « الغندورة » وغيرها

وسنخرج روايات من نوع الاوبرا والاوبرا كوميك ، والاوبريت والكوميدى والدرام ايضا .

لماذا لا يا صديقي ؟ ؟ ألا تعادل فرقتنا أفضل الفرق فى مصر ؟ ؟

(البقية على صحيفة ١٧)

بسيمه ..

قطعة مصرية

في قرية من أعمال مديريه القليوبية يعيش عم راشد وعائلته المؤلفه من وحيدته فقط لا أقل ولا أكثر ... فقد ماتت زوجه ورفيقة حياته من عشر أعوام خلت بعد أن ملأت قلبه بطيبتها حباً يقرب من العبادة ،،، وتركت وراءها ابنتها بسيمه وهى كل ما عاش لها من أولاد

ولا تدرى بسيمه عن أمها الا قلائل من توافه الامور قل أن تعلق بذهنى « ما » ولكنها كانت سلوة أبيها وعزاءه فى مصابه يتسلى بها عن فقد أمها ويتطلع الي حياتها كما يتطلع الشاب الى أمل المستقبل .... حتى أنه في كثير من الاحايين يتطلع اليها ثم يعود بنظره الى لحيته الكثة وقد سطع بياضها ونصع فيصمت حينا وهو ضائع الرشد

وصرف عم راشد جهده في تربية بسيمه تربية صالحة فكانت على بسطة فى العلم طلقة اللسان عالية النفس مهذبة الخلق بما يلقى عليها أبيها من درس كل يوم بواسطة أقاصيص سهلة الفهم حتى ثقف ذهنها واتسع وملأ قلبها الايمان كما ملأ العطف من قبل .... وبذلك جمعت بسيمه فى نفسها بين رقة القلب ونمو العقل فهى في حرب دائمة ناشبة أظفارها ومشتعلة نارها بين عاطفة ثائرة وعقيدة راسخة عاطفة في رقة الماء وعقيدة في صلابة الحديد فاذا تعارض الماء بالحديد سمعت له رنات ترددها بسيمه فى الليل آهات فى هدوء وسكون

***

وبسيمه الآن فى السادسة عشر من عمرها ذات عود رشيق وخصر أنيق وثغر دقيق وطبع رقيق على محياها الجميل مسحة من البشر والطلاوة وعلى ثغرها بسمة تكشف عن در منضود وشعرها المتهدل على ناصيتى كتفيها كشعاع الشمس المرسل الي الارض عند الشروق فهى صورة من كمال صنع الله فى خلقه وهبها الله ما وهب من حسن وبهاء وجمال ورواء ، هادئة كالليل ساكنة كالقدر في عقلها ثقافة ، ولكنها لم تخرجها عن سذاجة الريف الطاهرة والتى تملأ انفسها لهادئة وتسيطر على جميع حواسها

شبت بسيمة ويفع جسمها وكمل عودها وتم حسنها وعاطفتها فى رقة الماء فسرعان ما تأثرت ومالت عطفاً وملأ قلبها الحب وتأججت به دلا .... ولكن أباها وما أوجد فى قلبها من إيمان جعلها تتوجس من ذلك الحب خيفة وتحسبه رجساً من عمل الشيطان فكانت دائماً تفكر في عاقبته وتحاول أن تسبر غور مستقبله وتتمنى لو تستشف ما وراءه من مسطور الاقدار حتى أضنت نفسها بما يكابده من نصب ولغوب وبدأت تسير الي النحول والذبول

وفي يوم أخذها أبوها بين أحضانه ونظر اليها بحدقته الواسعة فنكست رأسها وأخذتها هزة من الوجل واحمر خداها من الخجل وخافت أن يسبر بفطرته غور قلبها فتعجب الرجل وسألها شأنها ، فقالت فى خفوت « يا أبتى انى أخاف الله »

فاغتبط الرجل بادىء بدء وحسب هذا ثمرة ما زرع في قلبها من ايمان . ولكنه لم يلبث أن نازعه الشك وأحس بما وراء الكلمة وما تحمل بين طياتها فأشفق على ابنته وساوره الوجل فأخذ يلاطفها ويسألها هل جنيت ذنباً فقالت وقد قفز قلبها من مكانه وتلعثم لسانه ان السيئات والحسنات الدقيقة لا يميز لها وقد يرتكب الانسان السيئة عفواً وقد تجيئه رغماً منه وليست كل سيئة ترتكب يكون مصدرها واحداً !!

* * *

وفى اليوم الثانى جلس عم راشد الى ابنته وقد مدهما القمر بنور من عنده أبان شحوب « بسيمه » وأوضح ما تكنه نظراتها المختلجة وقل عم راشد فى سياق حديثه الذى اعتاده مع ابنته

وشر ما تجنيه الفتاة فى حياتها أن تذل قلبها لما يسمونه سلطان الحب فانها بذلك كمن تشق الجبل الصلد فى طريقها الى السعادة تاركة أمامها مروجا خضراء سهلة المسالك »

فارتعشت بسيمة وطار لبها وحسبت تماماً أنها جنت اثماً لا يمحى وذنباً لا يغتفر فقالت تعنى ان الفتاة اذا أحبت .....!

فقال عم راشد « ... ارتكبت ضلالة ، وخرجت عن دين الله وطاعته »

فصمتت بسيمه ونكست برأسها وتاهت عن العالم كمن حلت بها صاعقة ، وبعد حين انحدرت من محجر عينيها دمعة لمعت فى نور القمر كاللؤلؤة هلع قلب أبيها لها ونظر اليها حائراً وهى تنظر اليه واجمة وقد عقد لسانها ثم قالت وهي تعانى ألماً مبرحا واذا سمحت له بتقبيلها ؟

فقال عم راشد وقد عاد اليه هدوءه « فقد مرقت عن دين الله وحشوها جهنم وبئس القرار »

***

وما أتى على آخر جملته حتى سكتت الفتاة وجدت وكان سكوت اللانهاية

« محمد البربرى »

أشهر مطربة فى الشرق

جاءنا الخطاب التالي :

ان شركة الجراموفون لم تقتصر على الاهتمام فى صنع ماكيناتها واتقان أسطواناتها واحتكار كبار الموسيقيين بل لها ولع شديد بطبع مجلدات تثبت فيها تاريخ كبار الموسيقيين والملحنين والمؤلفين فى فن الموسيقى ولم تنشر الا تاريخ كبار النوابغ فى الغرب مثل كاروزو وملبا وهايفت وكوبليك وسانسانس وفردى الخ . وعلى أثر نقل صوت حضرة المطربة الآنسة أم كلثوم فى أسطوانات شركة الجراموفون المذكورة وبعد فحصها فى المعمل بلندره أتانى خطابين أحدهما من ادارة الشركة بلندره والثانى من ادارة الشركة بأمريكا وبهما يطلبون منى صورة الآنسة أم كلثوم وتاريخ حياتها الفني لوضعهما ضمن تواريخ نوابغ الموسيقيين الغربيين وقد أرسلت للشركة طلبها هذا .

فأهنىء الآنسة على ما تستحقه وهى أول من نشر تاريخه من الشرقيين من مطربين ومطربات

«منصور عوض»
ممثل شركة الجراموفون لميتد
ومديرها الفني

المال والجرائم
وصايا المجرمين ..

كم من القتلة والمجرمين ماتوا وهم أثرياء كالصيني المسمى « لوك آن تام » الذى كان يقيم فى ليفربول بانجلترا ثم مات وخلف ثروة مقدارها اثنا عشر الفاً من الجنيهات ؟ ان هؤلاء المجرمين قليلون جداً ، والأثرياء الذين يزهقون أرواح غيرهم لنيل مآربهم ليسوا كثيرين . والمال الذى يحصل عليه المجرمون بواسطة قتل غيرهم يذهب قبل موت هؤلاء المجرمين هباء منثوراً حتى ولو كان ذلك المال كثيراً

والمجرمون الذين اتخذوا ارتكاب الجرائم صناعة والذين انقضت حياتهم بواسطة المشنقة ، كانوا على العموم فقراء في آخر يوم من حياتهم كما كان المجرم المسمى « بيس » والذى رغماً عن سرقاته التى لا يحصى لها عديد ، كان فقيراً جداً بحيث دافع عنه بدون مقابل المحامى المشهور المسيو « فرانك لوكورد » ، ونشأت من هذه المسألة نكتة لاكتها الالسن بعد ذلك وفحواها ان السير فردريك لم يجن سوى الشرف من دفاعه عن المجرم « بيس» وكل ما قدمه هذا الاخير للمحامى فضلا عن هذا ، هو خاتم نحاس كبير جداً كان في يده ..!!

بيد ان بعض القتلة المجرمين يموتون وهم أثرياء فالمجرم المسمي « تاول » الذى قتل سيدة تسمى «سارى هارت » في « اسلاو » وهو أول مجرم جرى القبض عليه بواسطة التلغراف الكهربائى ، كان رجلا مثرياً ، وقبل موته بزمن ، تمكن من بناء دار لاجتماع أعضاء جمعية من الاشرار انتمى اليها وكانت تسمي «جمعية الاصدقاء» وهدم ذلك البناء بعد اعدامه

وقد وجد قاتل مثر أيضاً يسمي «وليم مور» اذ ترك مبلغ سبعة عشر الف جنيه . ومما يحكي عن مور هذا ان قد جرى شجار بينه وبين أحد صيادى الاسماك لان هذا الاخير كان يصيد الاسماك من مياه موجودة في أملاك ذلك الشرير وانتهى الشجار بان قتل « مور » ذلك الصياد رميا بالرصاص لذلك السبب ، فقدم للمحاكمة وحكم عليه بالاعدام وشنق هذا القاتل

والشرير المسمى «وليم اندهورن » كان أغنى من هؤلاء وقد أعدم بسبب ظروف عجيبة . فقد قتل طفلا فى جهة « انسلاى » وبعد مرور خمسة وثلاثين يوما لارتكابه هذه الجريمة أعدم شنقا ، وكان ذلك فى اليوم الذى بلغ فيه الرابعة والسبعين من العمر ، وكان قبل اعدامه باثنى عشرة سنة قد ورث تركة عائلته ، ولهذا السبب كان يقول مراراً وتكراراً بعد سجنه ان من الشاق جداً أن يعاقب الانسان على جريمة ارتكبها قبل عدة سنوات ...!

وكان الدكتور «واردر» قاتلا مثرياً أيضاً ، فانه وان كان ذا ايراد عظيم الا أنه قتل قرينته بالسم ليحصل على مالها . وبجريمته حصل على ثمانية آلاف جنيها : ثم اقترن بسيدة أخرى مجردة من أية ثروة . ولكنه أماتها بالسم أيضاً بعد مرور ستة شهور من يوم اقترانه بها وحصل باماتتها علي عشرة آلاف جنيها لان هذا الشرير الخبيث كان قد أمن على حياة تلك الزوجة الثانية في احدى شركات التأمين فلما أماتها بطريقة خفية تمكن من أخذ ذلك المال من تلك الشركة . ثم أخذ يبحث عن الفريسة أو زوجة ثالثه وأخيراً وجد واحدة ذات دخل سنوى يبلغ مقداره ثلاثين ألفا من الجنيهات فاقترن بها وأماتها بالسم أيضاً ولكن لم يحدث ذلك في مكان خفى وانما كان فى جهة « بريتون » حيث كان شقيق تلك الزوجة يمارس مهنة الطب وقد اشتبه في أمر ذلك الطبيب ، وأخذ يبحث فى الخفاء عن حقيقته وعلم المجرم بهذا فقتل نفسه بذلك السم عينه الذى قتل به زوجاته السابقات وخلف ثروة مقدارها أربعون الفا من الجنيهات .

ومن أعجب القتلة الأثرياء مجرم كان يدعى دى تروفيل الذى قتل قرينته بان طرحها فى هوة عميقة في بلاد التيرول . وكانت قبل ذلك كتبت وصية أوصت له فيها بثروتها وبعد موتها حصل على هذه الثروة بناء على تلك الوصية . وكانت الثروة تتراوح من الاربعين الف والخمسين الف جنيها انجليزيا . وبعد ارتكابه الجريمة تم نفيه الى النمسا حيث حكم عليه هناك بالسجن مع الاشغال الشاقه عشرين سنة . وقد سعى أهل السيدة القتيلة للحصول على ثروتها التى كانت مودعة فى أحد مصارف لندن على حساب المجرم دى تروفيل . ولكن رؤى أنه وإن كان ذلك المجرم قد ارتكب بدون شك جريمة القتل ليحصل على تلك الثروة إلا انه لا يمكن بناء على القوانين الانجليزية حرمانه من تلك الثروة . ولكن المجرم مات بعد ان قضى في السجن ثمان سنوات واذ ذاك تمكن أقرب أقرباء السيدة المقتولة من الحصول علي الثروة المذكورة

العواطف الجاهزة

ثورة ؟!

حقا ! لك أن تسميها ثورة .. أو حملة .. أو هجوماً على «الاحنف» المسكين ...! وانه وان كنت لم أعدم بعض المدافعين الا ان الاغلبية الساحقة من الناقمين !.

وفيما يلي بعض خطابات وصلت للادارة فارسلتها الي ولقد حولتها الى لغتي ليفهمها القراء مع عدم الاخلال بالجوهر ؟!

« الاحنف »

- ١ -

خطاب من موظف كهل :-

ابني يا أحنف !

.... لقد صدقت يابني في مقالتك (بين الممثلات وشبان اليوم) ؟! حقا فان أخوانك الاشقياء قد ضيقوا علينا ... ضيق الله عليهم سبل النجاح ... ولا أدري لماذا لا يلتفتون لدروسهم بدل عرض عواطفهم في سوق الممثلات ... والمغنيات ... !!

لا تظن ياولدي انني لي غرض من ذلك أبدا والله وانما أنا أبكي صالحهم فقط ...

«فلان موظف...»

«الاحنف» - يظهر ان «أبي» لا يبكي صالح اخواني الاشقياء ... وانما يبكي غيظا وحنقا ... لمنافستهم اياه في «عرض» العواطف في سوق ... الهوى ... اغفر لهم ياأبتاه ... فالشباب شعلة من النار !!!

- ٢ -

من أحد شبان العواطف «الجاهزة» :-

أيها الاحنف السخيف !.

لا أدري لماذا جعلك الله (أذية) للناس تسلط عليهم قلمك الوقح (مثلك)

مالك وللشبان ... دعهم في حالهم لان الله لم يخلقنا لكي نترهب (كذا !)

وأما الممثلات فانهن السبب لاننا لانستطيع أن نصب عواطفنا في أناء لايسعه ..!! وأما لوكن عفيفات لما أمكن لاي مخلوق مهما كان جميلا أو غنيا أن (يتفاهم !) معهن ..

ثم لا أدري لماذا تسأل عن الشاب وما يصرفه على الممثلة .. بل أنت مجلس حسبي ؟ اما بارد !!!! لا ريب انك (محموق !) لانك لست جميلا كما ان فكري أباظه (محموق) من الجنس اللطيف والجنس الخشن لانه لايمت لاي جنس منهما بصله أو انك (مغرض) كما يقول رئيس التحرير .

وتقبل .... «فلان بالمدارس العليا»

«الاحنف» - يظهر ان عواطف زميلي هذا « هاربة » جدا اذ انها ترفض بدون اخطار أو انذار .. وكم هو مؤدب جداً حين قل ان الله لم يخلقه لكي يترهب ! ولو كنت أعرف « أباه ! » لابلغته ذلك لارى رأيه في ابنه المسكين!!!

واما ان الممثلات هن السبب فهذه سماجة منك فالمرأة ضعيفة دائما .. وحقا ان هناك فئة قليلة منهن يتاجرن بكل شيء .... ولكن أنتم الملومون !!

أما شفقتي على ماينفقه الشاب فذلك لاني أرى كثيرين مثلك يمدون أيديهم للسؤال ..... أيها الشوال .

أما عن جمالي .. فلا رد عندي !! أما عن غرضي فالله أعلم ورئيس التحرير به !!!

- ٣ -

من ممثلة كبيرة متزوجة :.

سيدي ::

لقد ظلمتنا ... كما ظلمتنا السيدة هدى هانم شعراوي من قبل ... لقد عممت فوصمت كل ممثلة بوصمة لا تمحى ... أنا ممثلة ورأيت من أساليب الاغراء الشيء الكثير وكنت أسمع المدح باذن وهمسات الغرام باذن أخرى ... ولكن تزوجت فحفظت لزوجي عهده وان كانت رسائل المدح والثناء التي تكمن فيها أفاعي الغرام لا تزال ترسل الى ...!

ماذا نعمل للشبان وهم يعتقدون ان بقروشهم التي يدفعونها في التذكرة يريدون شراءنا .. روحاً وجسما !!! .. حقا انهم لا يفرقون ... ولكن اني لهم التفكير وجمال الممثلات يلقي على أبصارهم غشاوه...!

أما زميلاتي الاخريات فلهن شأنهن

« فلانه الممثله .....»

«الاحنف» - انني ياسيدتي لم أعمم كما تقولين ولقد ذكرت (رذالة) اخواني بالنسبة الى شبيهاتك المتزوجات ... وانني أعتقد تماما ان من الجرم أن يتطاول شاب من اخواني الى ممثلة متزوجة .

- ٤ -

من ممثلة من ممثلات روض الفرج :

ياروحي ...!!

طلعت من بيت أبوى علشان اشتغل ممثلة ولكن التمثيل من غير شبان زى الطعام من غير ملح (!!) (يعني ايه ؟!!) .. وان الشبان هم أسباب شهرتنا ونجاحنا بتشجيعهم وحماسهم .

فليس لك حق . ؟ !. في شتمنا . وان كنت صحيح شاطر ابقي قابل (فلان افندى الطالب بمدرسة ..... !!)

دى قلة أدب منك لانك تتعرض لاشياء ما تفهمش فيها .. ومنين نلبس وناكل ونعيش » أظن من ماهية التمثيل ؟ ياحسرة !!

«فلانه بمسرح ... بروض الفرج»

« الاحنف » ياوعدى ! لقد صرت متناقضاً لأنني كلما أتذكر أن معظم ممثلاتنا من خريجات جامعة روض الفرج ! كلما أعذر اخواني الشبان...! والا هل ماكتبته حضرة السيده المصونه ! والدرة المكنونة ! يعبر عنها فقط ... !!؟

— ٥ —

من ممثله شهيرة متزوجة : —

حضرة الاديب :

ربما كنت أنا الوحيدة الموضوعة بين المطرقة

والسندان ... فأنا متزوجة ولـكن ألاقى رسائل الاعجاب ... وأسمع كلمات المدح من الرجال والشبان والسيدات .. !

لن أرضى عن نفسى بغير اعجابهم وأستاء لعدم تشجيعهم ومع ذلك فانى لم أجد منهم من اجترأ على مس كرامتى بصفتى زوجة ... !

ان زوجي يفهمني تماماً لذلك يترك لي الحرية وهي حرية تتوق اليها كثيرات من المحصنات... ولقد صادفت بعضاً من العقبات وبعضاً من الاخلاق السافلة .. ولـكن وطأتها جميعاً بقدمي .

ليرسل الشبان ما يشاؤون من عواطفهم « الجاهزة » انني لا أعبأ بهم. بل أستهزىء بهم. ومع ذلك فلا أحرم من تشجيعهم ولا عطفهم ..

« فلانه الممثلة بمسرح.... »

« الاحنف » . ليست الـكثيرات مثل أخلاقك يا سيدتى العزيزة .. ولهذا كانت لاخلاقك الأثر الـكبير فى نجاحك وشهرتك وليت اخوانى لـكلماتك يفهمون !!!

— ٦ —

من شاب صغير بالارياف : —

مولاى ؟ !

حدث في العام الماضى أن حضرت بمدينتنا فرقة كبيرة وكنت لغاية هـذا العام لم أشاهد تمثيلا راقيا ... فلما رأيت الأنوار والستائر (والمزيكة !) تنبهت حواسى و (تفبركت) عواطفى .... وما كادت ترفع الستار حتى أحببت جميع من على المسرح رجالا ونساء (يا ساتر ده محدث !!)

ولـكن بعد برهة اخترت ممثلة كانت تقوم بأجمص دور ... وانتهى التمثيل ولـكن لم أنم طول لياليه ... (لم أفهم غرض الـكاتب فهل يقصد أنه لم ينم أثناء التمثيل أو بعده .. لان الليالى تشمل الامرين ... !!!)

وسافرت الى القاهرة وعنها وكتبت لها خطابا سيء الخط ضعيف التركيب كله عواطف وحب وحب !!!

وبعد ذلك أرسلت لها صورتى ... ! وطلبت صورتها فرفضت .... !! فألححت فأرسلت خطابا بخط رجل !! تقول لى فيه (لقد جبرت بخاطرك فى كتابة هـذا اليك ولـكنى لا أقول لك التفت لدروسك وأعمالك ولا تشتغل بى والا أقول لأبيك أولعمك أولأمك !!) ولـكن أرسلت لها خطابا أقول آه لقد حلمت بك ... ولقد كنت انطق باسمك بدون وعي ولولا أن عمي قد أيقظني من نومي لنطقت بك حتى الصباح !!) ولـكنها لم تسأل ولقد زرتها فى مصر وانكسفت لاجل حادثة لاسبيل لذكرها .. وأنا لا أزال (أنتش) وأكذب على اخوانى أنها تكاتبنى فما قولك في هذه العواطف

« فلان طالب ..... الثانوية »

« الاحنف » ؟ عواطفك يا بنى عواطف أطفال .. ! وأنصحك أن تتسلى بأكل (الحمص والملبس ..) واترك السيدة المحترمة وشأنها .. !

— ٧ —

من ممثلة عازبة بمسرح مشهور

يا حبيبى : —

انى أعبر عن جزء كبير من زميلاتى العازبات اللواتى يحببن الملابس .... والمآكل . والفسح . أظن انك تلومني لصراحتى ... وماذا يفيد الانكار وأنتم تعلمون كل شيء .. انى أسر كثيراً بعواطف اخوانك الشبان . وكم يلذ لى أن أطارحهم الغرام ... تمثيليا .. لا حقيقيا . لانى لا قلب لى .. !

ماذا أعمل حين يجيئنى شاب جميل خجول يعرض علي فسحة .. ثم فستانا .. ثم فستانا .. ثم مال أبيه وبعد ذلك حلي أمه ... لن أرفض طبعاً ... ومع ذلك فأنا لا يهمنى مطلقاً الجمال مادام معه مال . وسلامي

« فلانه ... »

« الاحنف » . كم تـكونين لطيفة معي لو كنت لا تحبين الجمال ... مع قلة المال !!!

— ٨ —

من ممثله قبيحه باحدى المسارح الهزلية

أنا عارفك بأنك دائما (تتنأور !) علي (وتتأوز !) على شكلي !

ولازم الوصف المكتوب في مقالاتك تقصدني بيه .. طيب والنبى لو عرفتك لأطلع ودنك في إيدى ومناخيرك فى حنكي !

أنا مش عارفه مالكم ومالي ، أنا لا أعرفك ولا انت تعرفني والا جر شكل .. بس !!

آل إيه شعرى باصبعه ... وبئي يساع طبق ومناخيري مفرطحه .. اخي دم يلهفك افندى قليل الأدب ما تختشيش

« فلانه الممثله ،،، »

« الاحنف » . لقد تبرعت حضرتها بوصف شكلها مجانا فاحذروها جميعا !!!!

— ٩ —

من ممثل أجنبي بمسرح كبير .....

يا سنيور !

مالك وللشبان والممثلات ، دى حاجات حصولها يجيب فايده لناس زى حالاتى ، هو انت فاكر لولا كده أكون ممثل بمصر ؟؟!

بس اكتم وأنا خدامك ؟!

« فلان الممثل »

« الاحنف » . ؟! ! ؟ !!!

طبق الأصل

« الاحنف »

المسرح الالمانى

- ٢ -

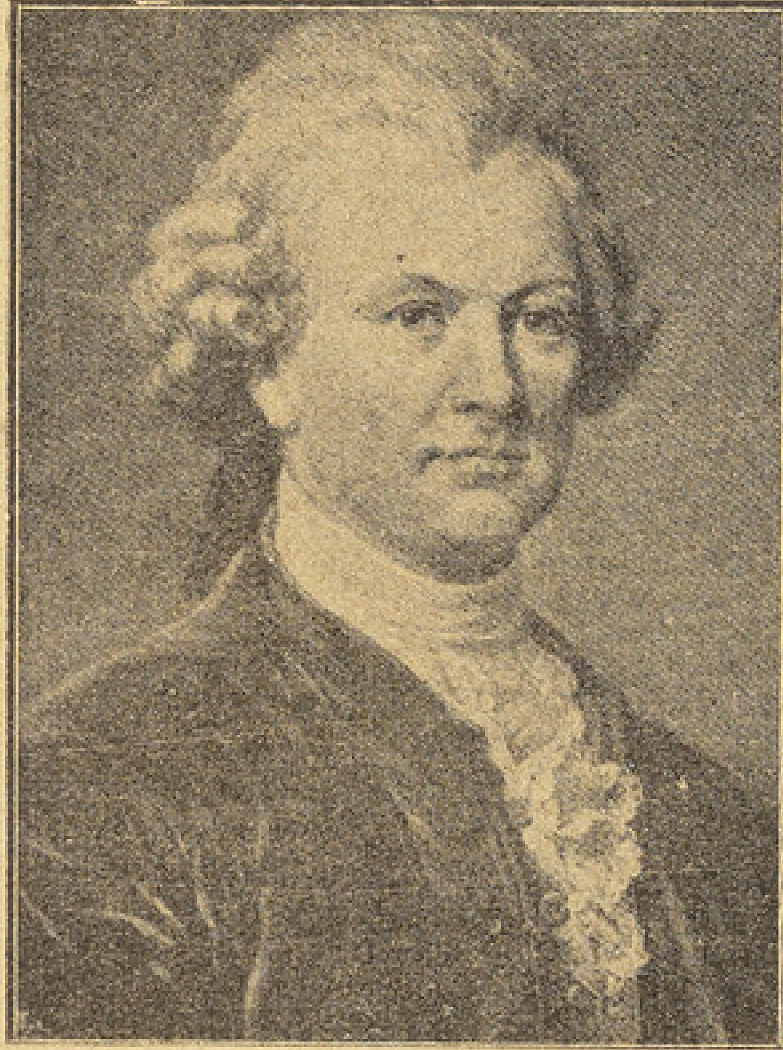
لسنج

وعدتك في المقال الماضى أن أحدثك عن لسنج Lessing وقد كدت أنسى هذا الوعد لولا أن الشاعر هينه Heine موجود معى الآن وهو يحدثنى عن ذلك الرجل العظيم فأبتدىء بأن أنقل اليك خلاصة حديثه اللذيذ

وقبل أن أنقل اليك حديثه أحذرك من أن ترى فيه أية مبالغة . بل بالعكس أعتقد أن لسنج أكبر مما يصفه به هينه . اذ هينه هذا مشهور بشدة حملاته على قومه الالمان خاصة ، وبالسخرية من كل انسان ومن كل نظام . فهو عند الالمان نظير فولتير الفرنسيين . بل قل ان هينه فرنسى أكثر من فولتير . وفولتير ألمانى أكثر من هينه ، ذلك ان هينه — وان كان ألمانى المولد واللغة — قد مضى الشطر الاكبر من حياته بباريس حيث تجرى عليه الارزاق من خزينة الملك لويس فيليب . كما مضى فولتير جزءاً كبيراً من تاريخ حياته ببلاط فردريك الكبير ببرلين

قال لي هينه الآن وهو يحاورنى : —

نطقت أمامك الآن باسم رجل كلما ذكره ألمانى سمع صداه يرن فى أعماق قلبه . فان ألمانيا منذ أنجبت لوتير Luther لم تنجب أكبر ولا أفضل من جوتهولد افرايم لسنج . فكلاهما فخر ألمانيا وعنوان مجدها وسعادتها وسرورها . واننا فى محنتنا هذه لا نجد لنا عزاء أكبر من أن نرفع رءوسنا نحو صورتيهما فنجد فيهما تسلية كبرى نتنبأ منها بأن سرورا عاجلا وفرحا قريبا سيعقب تلك المحنة المدلهمة . ان كتاب الخلاص الذى بدأه لوتير واستمر فيه لسنج سيجد قريبا منقذا ثالثا يتمه . وكأنى أرى ذلك المنقذ الثالث يخترق غيوم الضلالة التى يسبح فيها ودرعه الذهبية



لسنج

يلمع فى ظلمات هذه الغيوم فيبددها (ولا أدرى فلعل هينه يشير هنا الى جيته Goethe)

قصد الاصلاح بطريق النقد والجدل والقدوة الحسنة ولم يترك نقصا رآه من الجهة الدينية أو العلمية أو الفنية الا حاربه بقلمه . وكان يخرج من كل معركة ظافراً غانماً فكان مثله مثل ذلك النور مندى الذى قالوا عنه انه عند ما كان ينتصر على خصمه كان يرث منه كل معلوماته وقوته . فكان مآله أن يكون أعلم الناس وأقواهم وأفضلهم وكذلك كان لسنج

عرف معاصروه له ذلك فكانوا يرتعدون خوفا من سطوته . وما تم له ذلك الا بقوة يقينه أولا وبجرأته في الانتصار للحق ثانيا . والجرأة هى من النجاح فى الادب كما هي أساس النجاح فى السياسة والحب ، على انه كان شديدا فى الحق لا يرحم معارضيه ولا يرأف بهم بل يرميهم بسهام لا يلبثون أن يحسوا بها في صميم أفئدتهم ويضرب بسيفه ليكسر أكبر جمجمة فيرى المعجبون بها كيف كانت . فلم يكن كالارنب الفرنسى الذى يلعب مع خياله . بل هو قط ألمانى يداعب الفأر قبل افتراسه

كان يحب الحقيقة لنفسها ولا يحاول الوصول اليها من باب السفسطة والخداع . يصل اليها بكل طريق الا طريق الكذب ، وكان يقول ان من يحاول ابراز الحقيقة محلاة بالادهان والاصباغ أعده من قواديها لا من محبيها

فكان أعقل أهل زمانه ، وفي الوقت نفسه كان أشرفهم وأصدقهم وأفضلهم . ولا أجد رجلا مثل لسنج تنطبق عليه قاعدة بوفون « الرجل بأسلوبه » فانك تجد نثره كأنه بناء من الحجر المنحوت والمرصوص رصاً جيداً لا يحفظه غير جودة النحت والدقة فى مراعاة التوازن . وجماله فى هذه الصلابة مع الاتزان التام والبساطة التامة الخالية عن جميع العناصر الغريبة التى يسمونها « المونة »

وليس عجباً أن يحيا رجل عبقرى مثل لسنج حياة بائسة شقية . فقد قالوا ان العالم يغفر لك كل شيء من مال وجاه وعز وجمال ولكنه لا يصفح أبداً عن عبقريتك واذا لم يجد صاحب العبقرية عدداً من الناس ، وجد نفسه أكبر أعدائه وألدها ، وذو العقل يشقى فى النعيم بعقله ،



هينه

فلا يطيق أن يرى أو يسمع ما يعاف من السخف ويتألم لكل ما يحيط به من الصغائر . كائنا ما كان مصدرها حتى لقد روى عن لسنج أنه كان يألم

مما تظهره الممثلات من التكلف والغلو فى أداء أدوار قطعه . والتكلف والغلو طبع فى كل حسناء لذلك كانت حياة لسنج كلها كحياة الشهداء . حافلة بالتعذيب والشقاء . حتى اذا أراد الحظ أن يبسم له مرة واحدة ويعطيه زوجة صالحة وولداً تقر به عينه . كانت تلك الابتسامة الصالحة كشعاع من أشعة الشمس على جناح طائر لم يلبث أن اختفى ولم يكد يظهر ، فماتت تلك الزوجة الصالحة المحبوبة فى الولد ولم يعش الولد بعدها إلا ساعات قليلة . وكأن الولد — كما قال أبوه — أوتى من الحكمة ما جعله لا يريد الخرج الى هذه الدنيا الا بملقاط من الحديد . ولم يلبث أن تحين أول فرصة ليخرج منها

ولم يكن لسنج ملحدا كما ادعوا ولكنه كان من الانبياء الذين لا يجدون فى العادة فى مبدأ الدعوة الا تكذيبا ومقاومة واضطهادا حالوا بينه بث دعوته ونشر أناجيله الجديدة بطريق الخطابة فلجأ الى الكتابة أولا والمسرح ثانيا . وكان المسرح هو المنبر الذى منه تنشر الدعوة فى العالم كله وذلك هو سبب ما تجده فى قطعه التمثيلية من القوة والتأثير الصادق الفعال

لم تكن قصة ناثان الحكيم قصة تمثيلية بديعه فحسب ولكنها كانت فى الوقت نفسه أعظم وأجل درس يلقى فى سبيل نشر الدين القويم المبنى على التسامح والحب المتبادل بل الحب المطلق العام وهو الخطوة الاولى والاخيرة فى سبيل منع الشر ونشر السلام

ذلك ما يقوله هينه عن ناثان وذلك هو نفس ماسمعته من كل من شاهدوا الرواية مع أنها كانت مقتضبة وكانت تمثلها فرقة من الغواة المبتدئين . فكنت لا أسمع منهم غير سؤال واحد وهو :

لماذا لا تكملها وتعطيها لفرقة من الفرق المعروفة ؟

ولكن هل اذا عرضت على مدير أى فرقة منها الا أكون معرضاً لأن أسمع منه : ان هذه القصة لاتصلح لأنها ليست عصرية أى لأنها خالية من أهم عنصر فى القصص العصرية وهو وجود امرأة تخون زوجها مع أعز أصدقائه — وصديق حميم يخون صديقه العزيز فى أعز شىء لديه وهو امرأته التى هي عنوان شرفه ! . ذلك سؤال أسأله أنا الآخر وأنتظر الرد عليه

وفى فرصة أخرى أتكلم عن قطع لسنج التمثيلية الاخرى

«حسن صديق»

(بقية المنشور على صفحات ١٠ و١١ و١٢)

ثم اننا سنجتهد فى أول الموسم أن نضم الينا عدداً من خيرة الممثلين والممثلات... سترى خيراً ان شاء الله .

عند هذا الحد ودعته شاكراً وانصرفت

كلمتى ..!

بقيت الآن كلمة صريحة يجب أن أقولها هنا . لقد تعبنا كثيراً مع فرقة الازبكية ، فلا اللين اجدى ، ولا العنف أفاد .... وكان زكى يتهمنا بالاغراض وان كل ماتقوله لا حقيقة له . فما رأيه الآن في هذه الحقائق والمعلومات التى أدلى بها مديره الفنى ؟ ؟

كنا نرجو اصلاحا لفرقة الازبكية ، فكنا ندارها ، وكنا نتحمل فى سبيل ذلك ما تتحمل حتى لم يعد للصبر مجال . وحتى أصبح السكوت جريمة لا تغتفر .

ماهو الغرض من تأليف شركة ترقية التمثيل العربى ؟ ؟

هل الغرض صحيح ترقية التمثيل أم الغرض ، ايجاد ملجأ لأولاد عكاشة ، ومصدر رزق يعيشون منه هم ومن لاذ بهم ؟ ؟

ان كان الغرض ترقية التمثيل ، فهذا وقت العمل ، وان كان الغرض « تعييش » زكى عكاشة فعلى الحكومة واجب هو أن تنتزع مسرح الازبكية من أيدى هذه الشركة لتعطيه لمن يصلح فعلا لترقية التمثيل .

نحن لا نلوم أولاد عكاشة ، فقد صرحوا هم أنهم لا يستطيعون النهوض ، وانهم انما يعملون لاغراضهم ، وأصبح هذا الامر معروفا لدى مدير الشركة ولدى غيره من الناس ، وانما نلوم مدير الشركة الذى يرى كل هذا فيتغاضى تارة ويتجاهل تارة اخرى .... والسنة الناس قوالة . وهذا بلد يكثر فيه الاقاويل ، وتعيش فيه التهم والاغراض

هذه كلمة صريحة لابد من العناية بها . وقد قمنا بواجبنا من الارشاد ، فليس علينا بعد الآن من حرج ولا عتاب

«محمد عبد المجيد حلمى»


السيدة عزيزه بدر

أديل ليفي

تحت هذا صورة صغيرة بديعة للسيدة أديل ليفي الممثلة المعروفة في فرقة أمين صدقي وقد كنا ذكرنا في العدد الماضي أن خطبتها تمت وأنها ستتزوج حسين افندي المليجي، ويظهر أن بعض العقبات حالت دون ذلك وتقول هي انه خطبها ولكنها لا تجد من نفسها قابلية للزواج وعلى ذلك وقفت المسألة عند هذا الحد ورجع حسين المليجي افندي عن عزمه.


محمد احمد عويس

هو رئيس أوركسترا فرقة السيدة فاطمة قدري التي تشتغل في كازينو سان استفانو في روض الفرج، وله مزية أخرى هي أنه يجيد كتابة النوتة الموسيقية اجادة تامة، وقليلون من يجيدونها في مصر.

نشرنا منذ أعداد بعض مجموعات لصور كثيرين من ممثلي فرقه أمين افندي صدقي، على أن بعض الصور لا تزال باقية، ومنها صورة السيدة عزيزة صفوت وتشتغل في فرقه الملحنات وهي ذات صوت قوي وجسم ممتلىء ولها استعداد لان تكون ممثلة أما أخلاقها قطبية جداً.


السيدة أديل ليفي


أحمد شاهين

اشتغل منذ عهد بعيد في فرقة الشيخ أحمد الشامي ثم فرقة منيرة ثم يوسف عز الدين ولا يزال يعمل معه الآن.


السيدة أمينة محمد

احدى ملحنات فرقة يوسف عز الدين

عباس الدالي

ترك كازينو سان استفانو وانضم الى فرقة يوسف عز الدين بعد انفصاله ويشتغل الآن في كازينو ليلاس وهو وكيل الفرقة.

سيداتنا على المسرح

واجباتهن وواجباتنا

جاءنى الخطاب التالي : —

سيدى

وأى كلمة أقولها لك ؟ ! لعمرى لا أدرى كيف ابدأك الحديث . ولا كيف انتهي معك منه . وأنا لا أكاد أتفهم شعورك . ولا مايتبادر الى ذهنك حيال حديثي اليك الذى ما أجد غيرك أكفأ وأحرص أن ابعثه اليه لتبدى لى رأيك . وترشدنى بنصحك .

لكم تاقت نفسى سيدى الى الاشتغال بالفن والتزمل الى ميدانه أسعي مع الساعين فى سبيله بكل ما اوتيت من قوة ، وعواطف ، وتضحية ولكني بقدر رغبتى كان احجامي ، وبقدر اقدامى كانت مخاوفى ، لانني لو فعلت لعد العمل نقيصة وخروجاً على تقاليد الاسر القديمة الشريفة ، ولكان سعي محفوفاً بالاقاويل والاشاعات وقوارص الكلم وماذلك الا ماجلبه على الفن أنصاره ونصيراته من عار ومن أرجاس ، وما أوجدوه في جوه من سموم وأوبئة .

أجل لكم تاقت نفسى ، ولكم ترددت . .

ولكم كنت أتحين الفرص مترقبة بتر الدعيات وفتح أبواب المسارح لمدرسة جديدة تشعر أن عليها للفن واجبات ، وللجمهور ديونا ، وتحس أن للفن كرامة وللفن شرفا يتمثلان فى شخصها ، ويتقمصان روحها ، فتعمل وتعيش للفن ومن أجل الفن ، وما أغبط الفنان بفنه ! ! ان حياته كلها أحلام وكلها آلام ، وكل آلامها سعادة وهناءة . . . . .

طلع علينا وهبي بندائه فقلنا حركة مباركة وتاريخ مجيد يسجله له النقاد والكتاب الذين طالما نادوا باقصاء تلك الفئة التى اتخذت التمثيل ستاراً وسبيلاً للاعلان فى أمان وطمأن عن أنفسهن ولكن ماذا كانت النتيجة ؟ لعمرى لا شيء ، لقد كانت هناك جعجعة ولم يكن طحن قط . .

وكان لي أن أصبر والا أرمى بنفسى في التهلكة والآن أذاع الاستاذ الريحانى نفس النداء وطلب الاستاذ بديع افندى خيرى عن لسان سيدات متعلمات لم يسبق لهن الاشتغال بالتمثيل الي آخر مافى النداء من كلام .

بعثت للاستاذ بديع أطلعه علي رغبتى وعلى مخاوفى وصحو بآنخطاب مفتوح للاستاذ الريحانى أظنكم قرأتموه وقرأتم رده عليه بمجلة (الف صنف) الغراء

وقد قلت فيما قلت للاستاذ بديع ، ان الناس يقولون لهاوية الفن (انك لن تبلغي أوجه ، وتكشفى عن صدره سراً الا اذا ناديت بطهرك فى سوق الرجس والاوحال) فكان للاستاذ حيال كلمتى موقف الشرف وعهد ووعد ، وأسفا على تلك الحقيقة التى رماها الحظ العاثر فى طريق الفن .

وتجرى المفاوضات الآن بيني وبينهما .

وما بعثت اليك الا لاستشيرك ياسيدى .

وما أرجوك مشورتك انما اطالبك بها لأن هذا أوجب واجباتك بصفتك الناقد الاول الوحيد الذى أثار حول المسرح ضجة ، فنبه اليه الاذهان وسار به حثيثاً في طريق الشهرة والمجد

وأنا ماأحوجني أن أعمل برأيك ، وأن يكون لك فضل علي ان قدر لى نصيب من خدمة الفن ويكفيني ياسيدى أن لي ارادة يحترمها اسرتى فتقدر لى رأيى ، وتصون حريته ، وانني ما أقدمت لعوز أو حاجة انما الرغبة اكيدة ، وهو اية حقة ختاما تفضل سيدى الاديب بقبول تحياتى واحتراماتى الفائقة

الاسكندرية « ف . ا . »

* * *

ليس هذا أول خطاب من نوعه وصلنى فى الايام الأخيرة ، ولكنه الخطاب الوحيد الذى خرجت به صاحبته الأدبية عن دائرة المادة والنفع تطلب سيدتى الآنسة رأيى

وماذا أستطيع أنا أن أقول ؟ !

من أوجب واجباتى ياسيدتى ، أن أصور لك الطريق وما فيه من عثرات وأشواك . . انك الآن تؤملين . وغداً اذا قدر لك الانضمام الي احدى الفرق ، فستجدين لأول الامر ابتساما في كل مكان ، واغراء من كل ناحية . سيقف لك شبان الفرقة اعجابا ، ويتقربون اليك فى ملق ومسكنة والويل لك اذا ابتسمت لأحدهم أو سرت معه خطوتين . . لا تنس أن هناك ممثلات . . زميلاتك في الفرقة . . يحسبونك دخيلة عليهم . . واذاظهرت قليلا على المسرح وكان مستقبلك باهراً ، فهنا الحقد منهن ، وهنا الضغينة . . . سينتهزن كل فرصة للتشنيع عليك ، والحط من قدرك ، سيقولون انها خليلة فلان . . . وانها تحب فلانا . . . و و الخ

وهنا ضياع السمعة وتعلمين ياسيدتى أن التى تضيع سمعتها ، تضيع أيضاً كرامتها وشرفها .

وهنا يصيبك دنس القول وانت طاهرة من دنس الفعل !

ولا تنس تحكم المدير اذا رقت في عينه ! فاذا لم تخضعي فويل لك ! !

ثم يجب أن اصارحك بحقيقة مرة . يجب أن احدثك عن أصحاب الصحف ، وعن الكتاب المسرحيين مهما كان فى هذا الحديث اساءة الى والي زملائى والي أنا .

هم كغيرهم . . منهم من يخضع لسلطان النقود ويفعل المستحيل في سبيل الحصول عليها . فاذا لم تدفعي فأنت الامرأة ساقطة منحطة لاتصلح للمسرح مطلقا

ومنهم من يستلطفك ويريد أن يتقرب اليك فانت سلطانة الفن اذا ابتسمت له واقت الولائم واستقبلته في منزلك ، أما اذا انصرفت عنه واغضيت فانت لست شيئا مذكوراً .

ومنهم من يخضع لاغراء زميلاتك . ويهدمك بناء على رجائهن . . ! !

وهكذا الكتاب والصحف في كل العالم . ! !

سيدتى : أنا لا امانع مطلقا فى اقدام السيدات ودخولهن المسرح لنصرة التمثيل ورفع شأنه ، وتطهير جوه . . . انت متعلمة وهذا ما نطلبه . . انت من عائلة شريفة وهذا ما نبحث عنه . . انما هل انت قوية الارادة صادقة العزيمة ؟ ! هل تستطيعين أن تتحملي كل هذه السهام المسمومة التى توجه اليك لافتراسك ؟

المسأله تحتاج الى شيء من الثبات فى المبدأ ، ثم بعد قليل يتلاشى كل شيء . . أنت فى ناحية ، والخطر الذى صورته لك في ناحية اخرى فهل لديك الجرأة ؟ !

حديث المحرر

حديث زوز !

وماذا تريدني أن أقول لك عن زكى عكاشه ابن المرحوم الشيخ عكاشه «الغربي»!؟

هذا هو الاسم الكامل لزكى . فوالده يسمي الشيخ عكاشه الغربي . ولا أدرى ما نسبة هذا اللقب اليهم ومن أية ناحية ورثوه ...

المهم ان زكى عكاشه الغربي تحدث مع مندوب زميلتنا مجلة روز اليوسف في الاسكندرية. فنقل المندوب الاديب حديثه الي المجلة فنشرته .

وأنا أعتب على المندوب الاديب لمحادثته زكى عكاشه ووضعه نفسه بذلك مواضع الشبهة والريب . وأعتب على زميلي محرر المجلة الذى سمح لهذا اللوث أن يظهر في صحيفته ! ولكنى أشكر الاثنين ، فقد مهدا لنا فرصة صالحة لتحطيم هذا الغر الدعي .

لندع زكى عكاشه الغربي يدعي ؛ ولندعه يقول انه تلقي الفن بوحي خاص من الله . وان كل أبطال المسرح اليوم «تعلموا عليه» وتمتعوا به وبفنه . ونالوا منه ماشاء لهم الشباب الفائر فيهم، الغض الطرى في زكى عكاشه الغربي.

ولندعه يقول ان عبدالمجيد غير محق فى نقده من الوجهة الشخصية ... وأنا يازكى لا أقول لك ماذا يجرى فى منزلك ، ولا ماذا تصنع ويصنع الناس بك ، وانما أنقد شخصياتك الفاضحة ... القذرة النتنة الرائحة التى أتافت مسرح الحديقة وأساءت سمعته وسمعة القائمين بامره ؟!

تقول : « لتسكن في عيوب الدنيا ونقائصها ماذا يهم حضرته »؟!

والذى يهمنى انك دعي مفتون تضع نفسك أستاذا للفن في مصر ، فى حين انك جاهل قذر، فاذا شئت الا نتكلم عنك ، واذا كنت لا تحتمل حديثنا ، فاختف عن عالم المسرح ، ولا شأن لنا بك بعد ذلك ، ولكن مادمت على المسرح...فلنا بك كل الشأن ...

نحن ننظف المسرح ... نحن نكتسح أمثالك من ذوى العاهات المزمنه ... نحن نهدم الآن ... أجل فهذا وقت الهدم ، واذا كنا لا نهدم أساس الفساد في المسرح أعني أنت فمن الذى نجتزه لنؤسس عليه دعامة المستقبل الصالح ؟!

قولوا عنا ما تشاءون ! قولوا اننا مغرضون وو ... الخ ، وان المسرح لا يستفيد منا شيئا ، فنحن انما نعمل للمستقبل ولا نعبأ بما يقوم اليوم .

تقول انك تقوم بواجبك نحو فنك وجمهورك ... حقا !. ألا يدل هذا على جهل وغباء . فبينما يضج كل العالم في مصر وسوريا وفلسطين من زكي عكاشه . وبينما تقول كل الصحف ان زكي عكاشه يهدم الفن ، تقوم أنت فتقول انك تقوم بواجبك نحو هذا الجمهور الذى يمقتك ويزدريك !.

يا للغفلة والتغفيل .

كلمة أخرى عنى ... ماذا صنعت عند النائب العمومى .! وماذا قال لك بشأن مجلة المسرح ؟!

أولا أقسم انك لم تقابل النائب العام ولم تره مطلقا . ثم تقول .« ولكنى لم أشأ أن أحمل لمثل عبد المجيد حيثية »!

اذن فلماذا تقبل الارجل ، وتبوس الايدى، وتبكي وتنوح عند بعض ذوى المكانة في البلد لكي يمنعوا عنك محرر المسرح .!

ولماذا رفعت عليه جنحة مباشرة ما دمت لاتريد أن تعمل له حيثية .!

ولماذا بكيت فى البوليس وخرجت تمسح دموعك التى سالت فوق خدك الطرى المصطبغ بالالوان البيضاء والحمراء .!

ألا ترى ان الاقوال سهلة جدا ، وانها دائما تخالف الاعمال .!

على أى حال صدق زميلي حندس حين قال لى : «لقد بتنا نحتقرك ياعبدالمجيد لانك وقفت مع زكي عكاشه موقفا واحدا »

وأنا أيضا بت أحتقر نفسى يازميلى وأقسم لك نترك كل هذا أيضا لنعرض آراء زكي عكاشه فى الممثلين والممثلات .

١ ـ « يريدوننا رهبانا وقساوسة وما نحن الا بشراً !»

٢ ـ «ماذا ينتظر من ممثلة غير السقوط المحتم»

٣ ـ «ماذا تعمل الممثلة بمرتبها الضئيل الذى لا يكاد يبلغها الحياة ، وهي تحتاج الى الظهور والى الملبوسات الفخمة ! »

٤ ـ «الممثلة معرضة لوسط هيهات أن يرقى ويصلح »

هذه هي آراء زكي فى الممثلين والممثلات ولست أتعرض للشرح والتفنيد فرأيه أن تكون الممثلة منحطة ساقطة ملوثة العرض فاقدة الشرف!

وزكي عكاشه الغربي يقول دائما انه يريد أن ينهض بالفن، وأن يرقي الفن ، ويلوموننا ويحمل علينا لاننا نريد أن ننظف هذا الوسط واننا قد نتطرف أحيانا ... بينما هو يعتقد تمام الاعتقاد ان الوسط المسرحي «هيهات أن يرقى ويصلح»!!

هل يسمع طلعت بك حرب ؟! ألم نقل له مرارا ان شركة ترقية التمثيل العربى فاسدة ، وأنها لا يمكن أن تصلح أو ترقى التمثيل !

ها هو اعتراف زكى عكاشه الغربى . فماذا يقول الآن مدير الشركة !

وماذا ترى الحكومة فى هذا الماخور الذى يدعونه مسرح شركة ترقية التمثيل،وزعيم المسرح يقول انه فاسد وان ممثليه جامحون غير معصومين، وأن ممثلاته ساقطات وأنهن داعرات فاجرات !.

أظنني استرسلت ، بينما يجب على أن أترك التفنيد القانونى لزميلى حندس ، فقد وعدته بذلك ، ويجب أن ينام زكى عكاشه الغربى على المشرحتين .!!

أعمار الممثلات

كل حادثة لها ذيول

وقد وضعت في العدد الماضي قائمة باعمار الممثلات في المسرح المصرى . وقلت انى أتوقع احتجاجات وردود .

وفعلا ثارت جميع الممثلات ، وفى مقدمتهن السيدة صالحة قاصين . . . فقد ذكرت أن عمرها فقط ٣٣ سنة بدلا من ٣٦ كما ذكرنا ولكن نجيب افندى الريحانى يقول إن السيدة صالحة قاصين لايقل عمرها عن ٤٥ سنة !

أما السيدة سرينا ابراهيم فقد حددت عمرها ٣٣ سنة بدلا من ٣٥ سنة كما ذكرنا .

وأما السيدة منيرة المهدية فقد اختلف الناس بشأنها . ومازالوا يتجادلون كل يوم ولا يستطيع أحد أن يحدد عمرها بالضبط والواقع أنه ما من أحد يعرف عمرها بالضبط !! اذن فليبق كما هو .

وقد اطلعنا على شهادة ميلاد السيدة فاطمة رشدى فاذا عمرها ١٨ سنة وبضعة أشهر ، وقد وقع خطأ مطبعي في عمر السيدة ام كلثوم (بعدأن زوجت) وصحته ٢٦ سنة بالتقريب .

إفلاس

سافرت فرقة الماجستيك الي رأس البر لتعمل هناك ، وقد قابلنا فى القاهرة بعض الذين حضروا ليالي رأس البر فذكروا لنا أن الحالة سيئة جداً هناك ، وأن الفرقة لا تكاد تكسب مايقوم بمصاريفها

وقد عمدوا الى طريقة اخرى لكسب النقود

ففى رأس البر لوكاندتان كيرتان لوكاندة « كورتيه » ولوكاندة « مارينو » وقد اتفقت لوكاندة كورتيه مع الآنسة صوفي ماتيلده عبد المسيح على أن تعزف على البيانو وقت الغداء والعشاء وما بين ذلك . وبعدين ياحامد مرسي

فعرضت فرقة الكسار على لوكاندة مارينو أن تستأجر فرقة الاوركسترا لتعزف لها فى أوقات مخصوصة وفعلا تم الاتفاق على ذلك .

وهكذا التهزىء والا بلاش !!

مارى بورسللى

ممثلة قديمة ، كانت تشغل مركز الممثلة الاولي في فرقة الماجستيك لأول عهدها . وكان لها هناك غرام قديم مع الشيخ حامد مرسى . وكانت تنفق على الشيخ حامد مرسى بسخاء من مكاسبها العديدة فى المسرح وخارج المسرح ، ومن هنا بدأت نعمة الشيخ حامد مرسى ، على أن مايشكر عليه الشيخ حامد انها لما مرضت كان يقوم عليها وينفق بسخاء فى تطبيبها ومعالجتها . . ! !

وفضلت السيدة مارى بورسللي أن تهجر المسرح الي أعمال اخرى واحتجبت حينا ثم عادت الى الظهور مرة اخرى

لها اختان تسرحان معها .

فهي الآن تجلس مساء كل يوم فى قهوة « فينيكس » في شارع عماد الدين ، مع اختيها وبعض الاصدقاء .

ففى مساء الاثنين ٢٦ يوليو كانت جالسة مع اختيها في « فينيكس » وكان يجلس أمامها على ترابيزة اخرى ابن أحد الوزراء الحاليين

ذهب اليها .... كانت قبلة .·. فابتسام .·. فكلام .·. !!

ولما انتهت من عشائها قامت مع اختيها ، ومرت على ابن الوزير مع صديقيه وخاله ، وأرغمتهم على القيام معها وتأبطت ذراع ابن الوزير ، واحتلت اختاها ذراعى الآخرين وانصرف الجميع وهم يتضاحكون ويتغامزون ...

برافو مارى !!

ماري تلتوار

هذا اسم لم يسمع به أحد قبل اليوم .

هى السيدة المحترمة زوجة حسن افندى شريف متعهد شراء ليالي صالة سانتى مابين ام كلثوم وفتحية احمد

تجلس دائما على « الكيس » أمام باب حديقة الازبكية .

ولكنها دائما كالحة الوجه ... دائما عبوسة . دائما تشتم الزبائن ... دائما الفاظها تنفر منها حتى أصدقاء زوجها الذين يحبونه

فاذا جلست على الباب فقد قل المتفرجون وضعف الايراد .

واذا ذهبت فقد كثر الاقبال . وزاد الايراد

ولست أدرى بأى حق يتحكمون فى حديقة الأزبكية فيمنعون الدخول اليها مادامت صالة سانتى تشتغل فيها احدى المغنيات !

هذا أمر له حديث عندنا مع وزارة الاشغال فان حديقة الأزبكية جعلت لنزهة أهل القاهرة ولم تنشأ لتكون وقفا على « سانتى » و « مارى تلتوار » ! وبوفيه حديقة الازبكية ، وسننشر فى العدد القادم خطابا مفتوحا نوجهه الى وزير الاشغال وقد نرجو أحد حضرات النواب أن يوجه سؤالا فى هذا المعنى فى مجلس النواب .

وسننتظر الجواب ...

عند الريحانى

وصلت السيدة عزيزة أمير الي القاهرة وانضمت الى فرقة نجيب افندي الريحانى بدلا من فرقة يوسف وهبي وبذلك ضاع أمل يوسف من ناحية عزيزة

ولما رأى مختار ذلك بدأ يتراجع ليضم الى فرقة الريحانى على ان موقفه مخزى بشكل فاضح وسنوضحه في العدد القادم لضيق المقام .

وقدم الاستاذ يزبك لنجيب اربع روايات هي : « صوت الدم » وهي من نوع الدرام « والمرأة المسترجله » وهى من نوع الكوميدى « وعريب » وهى درام ، وأخيراً « الغربان » .

واتفق معه ايضا على ان يعطيه حق تمثيل رواية « عاصفة في بيت »

صور هذا العدد

كنا قد أعددنا مجموعات من الصور لنشرها فى هذا العدد . ويبلغ عدد هذه المجموعات أربعاً فقط وعدد صورها أكثر من ثلاثين صورة العدد على أن التأخير وقع في عمل بعض الصور البحث الطويل عنها ، وبما أنه لايمكن نشر المجموعات ناقصة أو متجزئة . لذلك اضطررنا فى آخر لحظة الى أن ننشر ما بين أيدينا وهو قليل .

فنعتذر للقراء الكرام عن صور هذا بعد

الاغانى

الموشحات ـ المواليا ـ الادوار ـ الطقاطيق

الشيخ سيد درويش

أرى القارىء شغوفا بان يقف على تاريخ ميلاد الشيخ سيد . ليعرف مقدار نبوغه . وأنا عند ظنه . سأورد له هنا كل ما كتب فى شهادة الميلاد . ومن كان فى شك من قولى . فليستخرج صورة رسمية من بلدية اسكندرية . واليك نص الشهادة

اسم الطفل	السيد درويش البحر
الوالد	المعلم درويش البحر النجار
اسم الوالده	الست ملوك بنت احمد
البلد	كوم الدكه شرقى
الحاره	حارة البوابه الشهيرة بحارة الحاج بدوى
المنزل	منزل بغداد (الفواله) بشارع السوق
الداية	فطومه الوردانيه
شيخ الحاره	بسيونى العدس
القسم	قسم العطارين
تاريخ الميلاد	١٧ مارس سنة ١٨٩٢ الساعة ٩ افرنكى صباحا

حسب القارىء بعد هذه الشهادة أن يعلم انه مات فى ١٥ ستمبر سنة ١٩٢٣ . وان كان يعرف تاريخ وفاة محمد عثمان . وهو قبل الثلاثين عاما فيكون الشيخ سيد صادقا في انه لم يحضر عصر عثمان ولا عبده . ولكن الناس جميعا يعتقدون أن عثمان خير ملحن ظهر . بدل من الموسيقي فى الادوار إلى ادخال الحركات التى سماها بالهنك وهو الذى عمل الردود فى الدور الجد . أما قبل عثمان . فكان الدور . مثل الطقطوقه الآن أى المذهبجية يرددون المذهب . والمغنى بمفرده ينشد الدور . وهذا تجده في دور (جددى يانفس حظك) . ونظرا لما هو مشهور عن عثمان لم يجد الطاعن على الشيخ سيد الا أن يقول صورة من عثمان

وتصحيحا لما كتبه بعضهم في تاريخ حياته من انه دخل المدارس الاميرية للتعلم ثم مدرسة موسيقية أصحح له هذا . وأقول انه تعلم القراءة فى كتاب سيدى حسب أغا بكوم الدكه . ثم دخل معهد مشيخة علماء الاسكندرية . ثم التحق بجوق سليم عطاالله الخ ماهو معروف عنه

من علمه الموسيقي ؟

يهم القارىء أن يعلم كيف تعلم الموسيقي . وما رأى القارىء فى أن الشيخ سيد تعلم الموسيقى بقرش اسكندرانى . أى خمسة ماليمات . والتفصيل تراه في العدد الآتى من المسرح

أوهامه

لا غضاضة علي اذا أنا قلت ان كل فنان وقف جميع جهات عقله ونواحيه على فنه . اللهم الا اذا أنصف الناس فجعل لهم مكانا يسيراً لا يزيد عن قدر التحدث فى الامور العامة . وبينما يحدثك الموسيقى تجد (اللحسة) بكامل معانيها . فبينما تظن أنه يصغي لحديثك اذا به يترنم أو يصور نغمة أو يحاول أنه يخرج من مأزق موسيقى

والشيخ سيد أحد أولئك الافراد غير ان لحسته أقل من غيره . فكنت تراه في لباس الوجيه ومشية المتأنق . وعقلية الحكيم ، واذا حركت أوتار نفسه كنت كمن يضع كوبس المروحة فى باوزة ، لا تجد بدا من أن تدور ، وتروح عن نفسك القيظ والحر ؛ ولست أعنى بذلك ، أنك لو طلبت الي الشيخ سيد أن يغنى لباك ، كلا بل أقصد انه اذا رأى مجلسا يمزح فيه ، خرج عن طوق الاحتشام وقضى الليلة أو الليالى في مكان واحد ، ومتى وجد من نفسه ميلا الى التلحين لحن أو الى الغناء غنى أو الى الارتجال ارتجل ، كل هذا اذا ضمنت أن تكون الحفلة علي كيفه

ومن أبدع ما أرويه من أوهامه ، أنه سليم الاعتقاد ما رأيته يفطر فى رمضان ، وكان رحمه الله يعتقد ان امبابه خير مناخ للتلحين ، وأن منزل الحاج عبد الحميد ، فيه الوحى الذى يهبط عليه من ملكوت الفن ، وكان يخصص هذا المكان لتلحين الادوار الجد — الا أنه مع كل هذا كان يحمل حجابا داخل طاقية طربوش العمامة ، ويضعها فى مقدمة رأسه ، ويعتقد أن هذا الحجاب هو الحافظ له ، وببركة ما فيه ، ربنا يأخذ بيده ، ولما لبس الطربوش احتفظ بهذا الحجاب فى جيب صنعه في القميص الافرنكى

ومن ألطف ما أرويه ، أنه اذا صادف سقاء فى طريقه وهو خارج صباحا وعلى ظهره قربة ملئت ماء ضحك واستبشر ، واعتقد انه سيقبض نقديه ، وان رأى السقاء خاوى الوفاض ؛ كشر عن ناب الاسد . ووقف وعد مامعه فان كان يكفى يومه سار وطلب عوضه على الله لانه كان يعتقد أنه سيصرف كل ما معه ويرجع في أتوميل الاومنيبوس وربما اقترض الخمسة المليمات ، وان وجد المبلغ لا يكفى قصد صديقاً ، وطلب منه أن يأويه حتى يمل الجلسة ويعود حامدا ربه ، لاعنا ذلك اليوم الشؤم ، ولم يتوهم من ملحن يخشاه الا المسلوب ، وكان كثيرا ما يتمني أن يسمعه

هل كان يؤلف ؟

ابرىء الشيخ سيد من تهمة التأليف التى رماه بها من رثوه ونسبوا إليه ما لم يقله . وهم حسنو النية . أو لم يكونوا على اتصال به . أو لم يفهموا اصطلاح الملحنين اذا ارادوا نسبة الدور . فلا ينسبونه الى مؤلفه ولا الى مغنيه بل ينسب الى ملحنه . مثل دور كذا بتاع سي داود أو القبانى . مع ان المؤلف يكون الشيخ احمد عاشور أو غير الشيخ عاشور من هواة الفن . وعلى هذا يود القارىء ان يعلم من الذى كان يؤلف ما يلحنه الشيخ سيد ؟ وانا لا اضن بما اعلمه عنه فى هذا الباب . فالشيخ سيد ككل طالب علم أزهرى . يدرك المعنى وهذا ما كان يساعده على تفهم المعانى

والباسها الثوب اللائق . بعكس غيره من الملحنين فكلهم أغبياء إلا ما ندر فيهم . وربما لا تجد غير الشيخ درويش الحريرى وكامل افندى الخلعي ملحنين أدباء . ولكنهما اذا نظما شيئاً لا يقاس بجوار مجهودهما التلحيني

والشيخ سيد . كان ما يستطيع عمله هو ان يتخير الاجود صناعة فى التأليف . وفى بدء عمله كان كغيره ، يأخذ من الكتب الادبية ليغنى بيتين فى حفلة . ثم وفق الي ان يلحن كلاما جديدا حتى سنة ١٩١٠ . وهذا مبدأ تعارفى به فأرسلت اليه . وعلى رأى عبد المجيد افندى حلمي مونه . وحينما قابلته ، ذكر لى ضمن احاديثه انه كان يأخذ من الشيخ ابراهيم خاطر . ومن غيره من اسكندريه ولكن المدة التى أقامها فى مصر . وفى عهد اندماجه فى فرقة الريحانى افندى ، كان صديقي بديع افندى خيرى ينظم أزجال الروايات التى يلحنها الشيخ سيد ، فأخذ منه قطعة ، (قوم يامصرى مصر امك بتناديك) وربما كانت هذه أول القطع التى لحنها الاستاذ لبديع افندى ولا أعلم السر فى عدم ذيوعها ، ثم لحن قطعاً للاستاذ أمين افندى صدقى ، وقد جاءته أشياء كثيرة بعد سنة ١٩٢١ من هواة الفن ، مثل الاستاذ الاديب محمود افندى خيرت المحامى فى ذلك العهد ، وممن كانوا ملتصقين بالشيخ سيد غير — الحبيب للهجر مايل وقد كان اسمعنى كلاما غيره ، فغيرته بهذا الدور ، وايضا دور (في شرع مين قاضى الهوى) ، ودور (ضيعت مستقبل حياتى فى هواك) ولي دور لحنه ولم يسمعه أحد ولم يحفظه ، وقد أعطيته لزكريا افندى فعجز عن تلحينه

اما الطقاطيق والاناشيد، فهذا ما لا استطيع حصره ولا عده لاننا تجار لا نبقى على هذه السلع وقد كنا متفقين اتفاقا تجاريا لم يفصمه غير الموت،

التزييف

لا أقصد بالتزييف أن الشيخ سيد كان يشتغل بصك النقود . لا ياسيدى بل أقصد من كانوا في حياته لا يظهرون من بين تلك الحجب . وقد برزوا فى ميدان العمل وادعوا أنهم ملحنون . يريدون أن يرغموك على الاعتراف بأنهم ملحنون . وما هم الا زعانف التبعية . ومن لفظتهم حياة الضعة والمهانة . فخرجوا أمام الجمهور كاللص اذا سرق خاتماً يبيعه لصائغ بأقل من خمس ثمنه لأنه لا يعرف قيمة ما سرق . ومن عجب يدعي أن المسروق لنفسه

أريد أن أصور لك هؤلاء الملحنين . الذين أعرف عنهم ما نسوه أو تناسوه عن أنفسهم ، ولا أستطيع وصفهم بأكثر من أنهم ظهروا بعد وفاته فكانوا كالحشرات والهوام التى لا تظهر الا اذا غابت الشمس ولا يتقيها الانسان الا بالنعال ، لأنها مؤذية ولعمر الانسانية أن العقرب يتأذى من لدغتها فرد ، ولكن هؤلاء يتأذى من لدغاتهم الجمهور الهادىء المطمئن ، وأن هذه اللدغات المميتة للفن يظنون أنهم يحيون بها ذكرى الشيخ سيد أو يسيرون على وتيرته ، وما هم الا كمن يتبختر في جلباب وهو حافى الرأس عارى القدم ، ومع كل هذا يقولون انه تلحين . مع أن نعيق الضفادع وصهيل الافراس ونهيق الحمير ونباح الكلاب أخف على الآذان من أن يوقروها بتلك المنكرات

تاريخ حياته

اهتم حضرة صاحب العزه سامى بك نور من سراة واعيان قنا والمقيم بمصر الجديدة بشارع المكس بجمع تاريخ واف للمرحوم الشيخ سيد درويش . وقد تكبد المشاق في سبيل هذا العمل وسافر الى الاسكندرية ، ولم يظفر بغير مقابلة من الشيخ محمد خاطر

وقد علمت أخيراً من سامى بك انه سينفق على طبع التاريخ ولا يرجو من ورائه غير انتشاره بين أيدى الجمهور ليكون ذكرى خالدة للفقيد فجزاه الله عن هذا الصنيع خير جزاء ؟

الى محمد البحر

ولدى محمد البحر

كنت براً بأبيك وكان براً بى . وعلمت أنك ستكون موسيقياً ، وكتب أبيك لديك ، فأود أن تحتفظ بها ، وأن تحفظ الرسالة الشهابية ، وتجرب عقليتك فى فهمها ، وترسم خطوات أبيك وتسير على دربه ، ومن سار على الدرب وصل ، وبودى لو أعرف عنوانك لأراسلك ، وأود من أعماق قلبي أن أراك خليفة أبيك ، واطمئن ياولدى فالذى تعلم أبوك الموسيقى من رسالته ، وأعنى به الشيخ درويش الحريرى ، خاطبته في شأنك فأظهر كل عطف ، وتبرع بتعليمك ما يعرفه من الفن لتكون صورة منه في الزمن الذى تحدده مواهبك ، فان كان لك ميل للموسيقى فلا تحمل هما ، فسوف تكون بحراً إسماً وفنا

« يتبع » — محمد يونس القاضى

كيف تنجح الممثلة فى عملها ؟!

هل للنجاح وسيلة ؟!

مقارنة وتشابه ..



﴿ جلوريا سوانسون فى سن العاشرة ﴾



﴿ جلوريا سوانسون فى سن التاسعة ﴾

طلعت علينا احدى المجلات الامريكية بهذا المبحث الطريف ، فى شبه حديث دار بين محرر المجلة وبين ممثلة السينما المعروفة « جلوريا سوانسون » ! ونشرت المجلة الصور المثبتة هنا لنفس الممثلة ، فرأينا أن ننقل الحديث بصوره . وأن نجعل له صلة بمسرحنا المحلى كما هى عادتنا دائما ، وقد وجدت أن أقرب ممثلة الى جلوريا سوانسون فى ظروفها وتربيتها وعملها — مع الفارق — هي السيدة فاطمة رشدى لذلك نشرت لها هنا صورها مقارنة بجلوريا فسبل النجاح عند الاثنين واحدة !!



﴿ جلوريا سوانسون فى سن الخامسة عشر ﴾

وجهها معروف فى جميع الممالك التى فيها دور للصور المتحركة

أما مرتبها الذى تتقاضاه ، فهو يفوق مرتب أية ممثلة أخرى تعمل فى الصور المتحركة هي امرأة من الممتازات بملابسهن فى العالم ...

والنماذج التى تصنعها لنفسها . أو تبتكرها ، فى الملابس ، والقبعات والحلى ، وفى كيفية قص الشعر ، سرعان ما تقلدها النساء والفتيات فى كل البلاد المتمدينة .



﴿ جلوريا سوانسون فى عهدها الحالى ﴾

رأى المحرر

منذ عشر سنوات ، زارت فتاة صغيرة مع خالتها ، « مصور » أحدى الشركات فى شيكاغو ، فدهشت لما رأت ، واعجبها العمل هناك . فتوسلت أن يقبلوها كممثلة اضافية « كمبارس » فى « المصور » وبعد أيام تم لها ما أرادت

وها هي اليوم ممثلة ذات مواهب خارقة . وقوة نادرة . وأصبحت امرأة معروفة فى جميع أنحاء العالم .



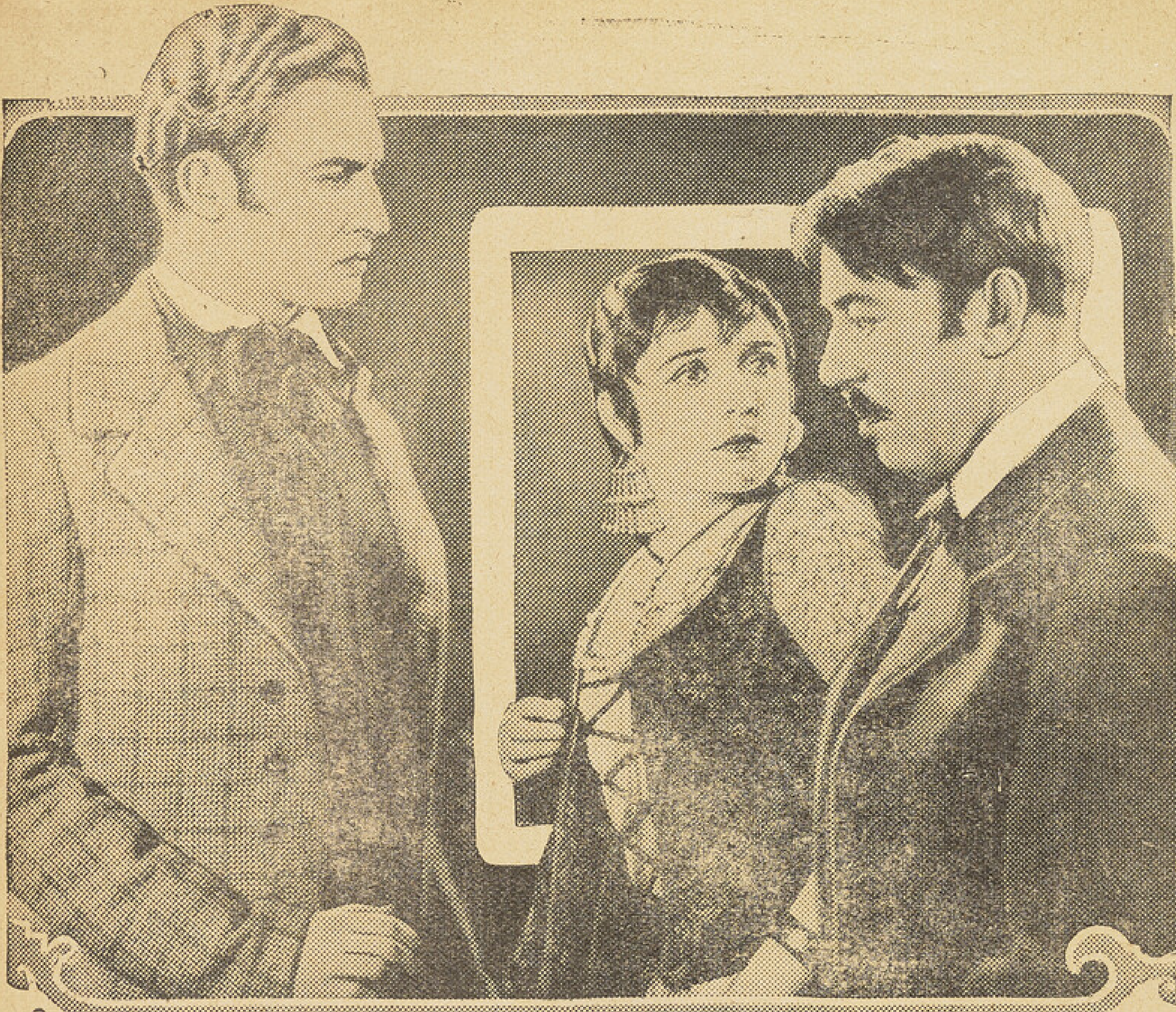
﴿ جلوريا سوانسون وزوجها ﴾

فى عالم السينما

كنا قد أعددنا جميع هذه الصور لنشرها في مجلة السينما التى انتوينا اصدارها ولكن تأخر كلشيهات هذا العدد من مجلة المسرح إضطرنا الى ان ننشر بعض صور السينما هنا .

ففى الصورة السفلي يجد القارئ أربعة أوضاع لممثلة واحدة هى جلوريا سوانسون كبيرة ممثلات شركة بارامونت فى احد رواياتها المعروفة

أما فى الصورة العليا فيجد القارئ بولانجرى ويوكا تروبتزكوى ثم وارنر أولاند فى رواية زهرة الليل .



POLA NEGRI, YOUCCA TROUBETZKOY AND WARNER OLAND IN A SCENE FROM THE PARAMOUNT PICTURE "FLOWER OF NIGHT"



POLA NEGRI IN THE PARAMOUNT PICTURE "FLOWER OF NIGHT"

بولانجرى

وننشر هنا صورة بولانجرى الممثلة الذائعة الصيت بمناسبة ما نقلته الينا أخيراً مجلات امريكا من أن بولانجرى ستتزوج الممثل المعروف رودلف فالنتينو .









Four poses of Gloria Swanson in the Paramount Picture "Stage Struck" An Allan Dwan Production.



محاكمة الممثلين والممثلات

محاكمة الجدع زكى عكاشه

وصف الجدع

لست أجد بداً من وصف الجدع قبيل المحاكمة حتى ينطبع فى ذهن عشاق الفنون صورة من أقبح الصور وتمثال من أنطع التماثيل . لذلك أنقل اليهم هذا الوصف المقتبس من «حديث عيسى بن هشام» هو شخص ركبت منه أقبح هامة . على أسوأ قامة . بوجه قد من الصخر . وعين كعين الصقر وفم يرمى بالزبد كالبحر . وشفة مهزولة . ورأس مجدولة . مزجج الحاجبين . محمر الخدين . مبيض الرجلين . مخضب اليدين . قد البس وجهه من الطلاء نقاباً ، وأسدل على أطرافه من الدهان ثياباً . باصباغ شتى والوان . بين أبيض ناصع واسود فاحم وأحمر قان : يتلون تلون الحرباء . في هجير البيداء . وقد وارى ما تعرض من جسمه . وتعرى من لحمه . بانواع العقود والقلائد . والاساور والمعاضد . والدمالج والجلاجل . والمناطق والخلاخل . !!

وفي يمينه قدح وابريق يسقي نفسه منه بكأس من حريق لا بكأس من رحيق . ! ويتعاطاه من غسلين وقطران . ويتجرع من حميم آن . ! وكلما شرب كأساً همس فى اذن زكيه ابراهيم (آله الدمامة والقبح) ثم يشير بخنصر الكف الى أعلا صف ...

وهو وزكيه ابراهيم ينازلها وتنازله . ويغازلها وتغازله .. ويراقصها وتراقصه ويقارصها وتقارصه ثم يرسل على الحاضرين أقوالا بذيئه ويخاطبهم بالفاظ قبيحة رديئة .. ثم يأخذ في الغناء والحجلان على توقيع عبد الحميد على والغلمان . فشككنا من قبح صوته وفحش هيئته . انه ابراهيم الغربي في طلعته .

ثم خارت قواه وغارت عيناه . وتقلصت شفتاه وكلح شدقاه . ونضح العرق المتن من اطرافه وتراقيه . وخرجت القاذورات من أنفه وفيه . فاضطر الى ازالته . وتعمد لازاحته . فتناول المنديل (ابو اويه) ومسح به وجهه وذراعه . !! فتلون المنديل باشكال الصباغ وانواعه . وغدا كأنه قوس قزح . بما تصبب من أديمه وارتشح ، وانكشف التمويه والتلبيس ، وانفضح التلفيق والتدليس . فظهر ما بطن ، وبرز ما كمن ، فحولنا عنه الوجوه استنكافا واستكفارا . ولوينا الاعناق استقباحا واستقذارا وقلنا فى أنفسنا أهذا الذى يقوم عليه حرب ، ويهدد الكتاب بالشتم والضرب . ! أهذا هو الذى أصاب الله به أبناء النيل . ونكب به فن التمثيل ! ثم جاء الحاجب وأخذه دردبيس ؟ الى ماوراء الكواليس :

محاكمة الجدع ؟!

ورن الجرس الثالث . وبدأ عبد الحميد على وغلمانه المرد يعزفون الاوفرتير وهو (مسافر على فين وواخد مهجتى وياك تعالى ياحـ . . . بيبي تعالى بالعجل :::)

واخذنا اماكننا وارتفعت الستار ببطء :. وكانت قاعة المحكمة خالية وما عتم ان ظهر محمد مصطفى من جهة .. والانسة سنيه عسكر من جهة اخرى :: ثم صرخا فى صوت واحد (فتحت الجلسة ...)

وجاءت الهيأة الموقرة يتقدمها الرئيس كالعادة وعضو اليمين والشمال ما عدا عباس علام فكان محله خالياً ..

وجاء النائب لطفى جمعه يهرول وجلس ثم اخرج بسرعة بعض اوراق من الدوسيه ثم طلب الاذن بالكلام فاذن له الرئيس فوقف وقال :

ياحضرات المستشارين : - قبل الدخول فى الموضوع اريد ان ألفت نظر حضراتكم الى نقطتين اولاهما هو طلب (رد) حضرة العضو عباس علام لانه بالتصاقه بأهل كهف الازبكية يكون سبباً في التحابى وعدم الحكم بنزاهة تامة

والنقطة الثانية هى نقطة قانونية دقيقة ألفت حضراتكم اليها :.

هل هذا المتهم من الجنس اللطيف ام من الجنس الخشن (ضحك . .) لا تستغربوا لذلك ياحضرات المستشارين لان الحاجب محمد مصطفى يدعي ان هذا من اختصاص الآنسه سنيه الحاجبة . وتدعي الحاجبة سنيه انه من اختصاص محمد مصطفى . لذلك أطلب الفصل فى هذا الامر قبل الدخول فى الموضوع ..)

(اصوات من الممثلات . أبداً ده مش جنس لطيف .. قشر ..) (اصوات من الممثلين .. ابداً ده مش جنس خشن أعوذ بالله ...)

ولا ادرى اذن من أى جنس هذا المخلوق المدهش .. :: :

وقف الرئيس وقال «اما عن النقطة الاولي فاننا ننتدب الدكتور محجوب ثابت وانه وان لم يكن مؤلفاً تمثيليا الا ان الرجل عالم واديب واما عن النقطة الثانية فلنأخذ بالآراء ..

وجاء الدكتور وجلس في محل عباس علام ثم جعل يخلل لحيته ويغمز بعينيه . ثم عرضت عليه النقطة الثانية فوقف يتكلم فيها قائلا (تقهقهون ياقوم ان للمتهم شاربا فوق انفه وتحت مناخيره . فلنرى اذا كان هذا الشارب حقيقيا ام «عيرة» و بذلك يتبين الاختصاص :) فوافق الجميع على ذلك وعند ذلك نادى الحاجبان بصوت واحد

(زكي عكاشه احد افراد كهف الازبكية)

وجاء المتهم يمشى وهو بملابسه التى وصفناها وقد امسك بالمنديل يلوحه في الهواء كأنه يرقص وما رآه محمد مصطفى الا وصفق صارخا (الله الله يا بلدى ، :::)

ثم سكت بعد ان ضرب فمه بالقلم !

قال زكي عكاشه (يانعم ! أنتم عاوزيني ... والا ايه !)

فأجاب الدكتور محجوب وهو يغمز بعينيه ويبرم شاربه ويخلل لحيته (أيوه ،.. عاوزينك يازوزو !)

أمر الرئيس الحاجب محمد مصطفى والحاجبه سنيه عسكر أن يمسكا كل واحد منهما بفردة شنب الجدع ويشداها شدا قوياً ليريا ان كانت حقيقية أم (عيره) كما قال الدكتور محجوب !

وأطاعا الامر وجعل كل منهما يشد بكل قواه ولـكن — يظهر — ان الشارب حقيقى فلم ينتزع من مكانه ، وهكذا كان زكى عكاشه من اختصاص محمد مصطفى بالرغم منه .!

استجواب الجدع ؟!

الرئيس — ما اسمك وما صناعتك وكم عمرك وأين تسكن؟!

زكى يغنى —(أنا اسمي زوزو زى البلوظو!)

فقال لطفى جمعه ... اخص ، لعنة الله على البلوظه التى تكون مثلك ..

الرئيس — لا داعي للغناء . وأجب على الاسئلة باسهاب فان زوزو هـذا اسم يطلق علي كثيرين نساء ورجالا وكلابا !

زكى يغنى —أنا زكي عكاشه زى البغاشه!

قال الدكتور محجوب وهو يلعب حواجبه (يظهر انك جعان ... يازوزو .. معلهش آخر الجلسه !)

الرئيس :— ان لم يمتنع المتهم عن الغناء أضطر أن أطلب رجال المطافىء .!

(ضحك وصفير .!)

فضرب الرئيس الجرس طالبا حفظ النظام

زكي — طيب أنا زكي عكاشه الممثل الـكبير والمغنى العظيم .. أسـكن فى قلب بنك مصر !! وعمرى بس أربعتاشر سنه .

وقف النائب وقال محتدا (لا أدرى ما معنى هذه الاجابات التى يجيب بها المتهم علي الاسئلة الملقاة عليه . فلا أدرى هل (قلب بنك مصر) هذا شارع جديد لم أسمع عنه ... أم ماذا وهـل عمره أربعة عشر عاما فقط ....)

فقال زكي وقد وقف وقفته السمجة في رواية (ليـلة كليوباتره) — ان قلب بنك مصر مسكنى فلا شرح ولا اسهاب أما عمرى فهو أربعة وثلاثون سنة .

فقال الدكتور محجوب : الحمد لله ... أهو طلع من تحت القانون ... ولـكن إخيه ..:

وقف الرئيس وقال :

(يازكي عكاشه يا أحد أفراد كهف الحديقة يأيها الممثل المفتون .. ويأيها المغني المغرور بنفسه ان انكر الاصوات صوتك أنت متهم : —

أولا — لا تفهم فى التمثيل شيئا ولا تفقه الغناء والا حرى بك ان تصير فقيها فى قراءة المجاورين ...

ثانيا — ثقيل الظل على المسرح . متكلف سمج . تقف دائما على مقربة من أول بنوار على الشمال .. وتصوب نظراتك الى الواج السيدات ولو كنت في بلد شرقية غير مصر لفقئت عينك !

ثالثا — محدث النعمة . . تبغض عشيرتك تباهي بالخواتم التى تريق ماء وجهك تضع في دورة المياه الطنافس والابسطه ! !

رابعا — تستمد سلطتك من شخص لا يدرى أى اساءة يسيئها بك الى أبناء وطنه تستبد بشئون المسرح . أغراضك في ذلك غير شريفة ! !

خامسا — في المخازن مناظر وملابس وموبيليات تمثيلية لم يرها الجمهور .. وفي الادراج روايات لم تمثل . فهل أموال الامة جعلت لملذاتك وملذات غيرك . وكم آلاف من الجنيهات ذهبت هباء !

سادسا — ان أربعين مصيبة (تبظ) منك وهذه أهونها اذ ماخفى كان أعظم . !

والآن الـكلمة لحضرة النائب .

وقف النائب يتكلم وجعل يقلب فى رواية (الشاعر سيرانودى برجراك) يقتبس منها المحاوره الشيقة التى كانت بين (سيرانو) و (مونفروى) الممثل البدين العتل الثقيل

ورأى الدكتور أن التهم ثقيلة وأن المتهم سيحاكم ويحكم عليه فانتهز فرصـة انشغال المحكمة بسماع النائب وجعل يلعب حواجبه ! ويبرم شاربه !! ويغمض عيناه .. ! !

واقترب الحاجب محمد مصطفى صـدفة من الدكتور فحسبه الدكتور وهو مغمض العينين المتهم فقرصه قرصة لطيفة فما كان من محمد مصطفى الا أن رفع يده الصعيدية الثقيلة وضرب الدكتور ضربة تألم منها المسكين فقلبت لسانه العربى الى شامى وقال صارخا .

(ارحمنى ياألله . . ؟ ! !)

يتبع «الاحنف»

مسكين رامي !

قلنا مراراً أن شاعر الشباب صديقنا احمد افندى رامى ينتحل لنفسه حب السيدة ام كلثوم وقلنا انها لاتحبه مطلقا ولا تأنس اليه

ونروى لك اليوم هذه القصة

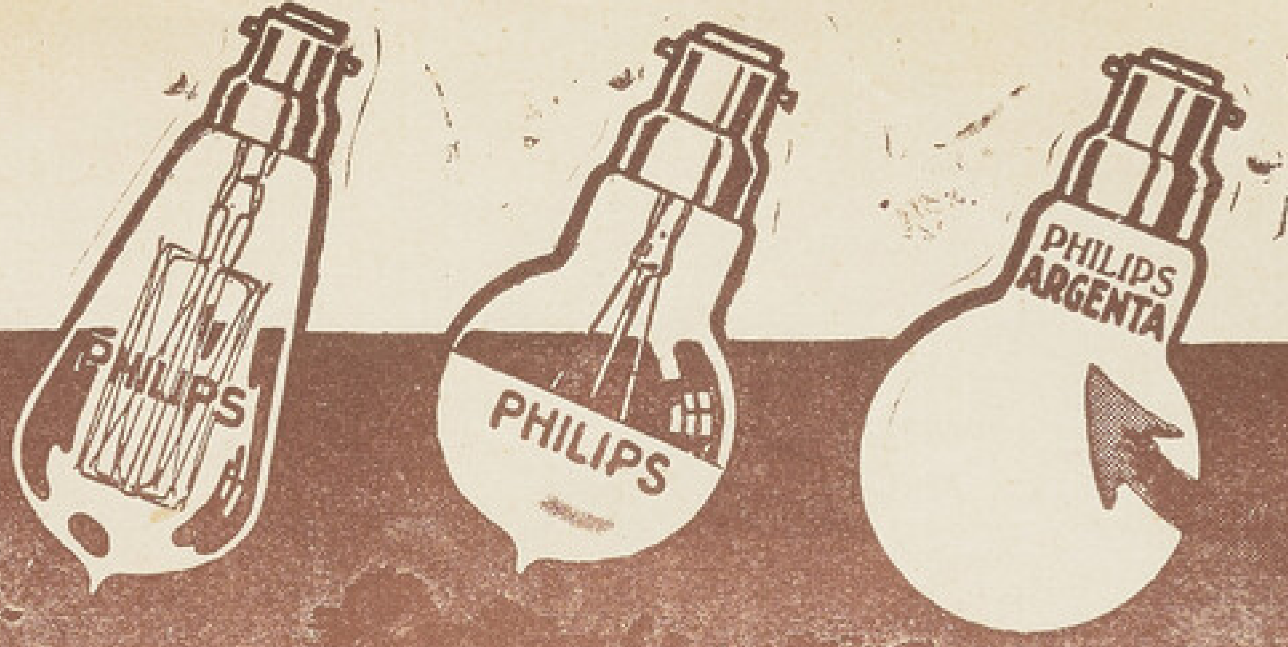
سافرت السيدة ام كلثوم الى الاسـكندرية وهناك اعلنت زواجها بحنفى بك الدرينى وكيل دائرة البرنس عمرو ابراهيم سابقا — وكانت قد وعدت رامى بأنها ستكتب له من الاسكندرية ولـكن على رأى المثل : « من لقى احبابه نسى اصحابه »

ومرت عشرة ايام لاتسأل فيها عن رامى

وفى ذات يوم تقابل رامى والاستاذ القصبجي الملحن المعروف ، فقال رامى « شوف ماسألتش عنى بنت الـ . . » فضحك القصبجي وقال رامى « تيجي نسيها .. » فقال القصبجي أنى رجل عمل اشتغل حيث يدفعون لى نقوداً

فأطرق رامى ثم قال : « انا وياك نعمل ادوار وطقاطيق تجارى وبلاش حب » !

وفعلا وضع دورين ، اعطاهما للقصبجي فأخذ فى تلحينهما ، وسننشرهما في العدد الآتى



اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه

DE TOUT CE QUI A DE BIEN
CHOISISSEZ LE MEILLEUR!
PROTÉGEZ VOS YEUX

PHILIPS

0547

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكه غير معروفة اولمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لاتستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستحدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٣٠٤–٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

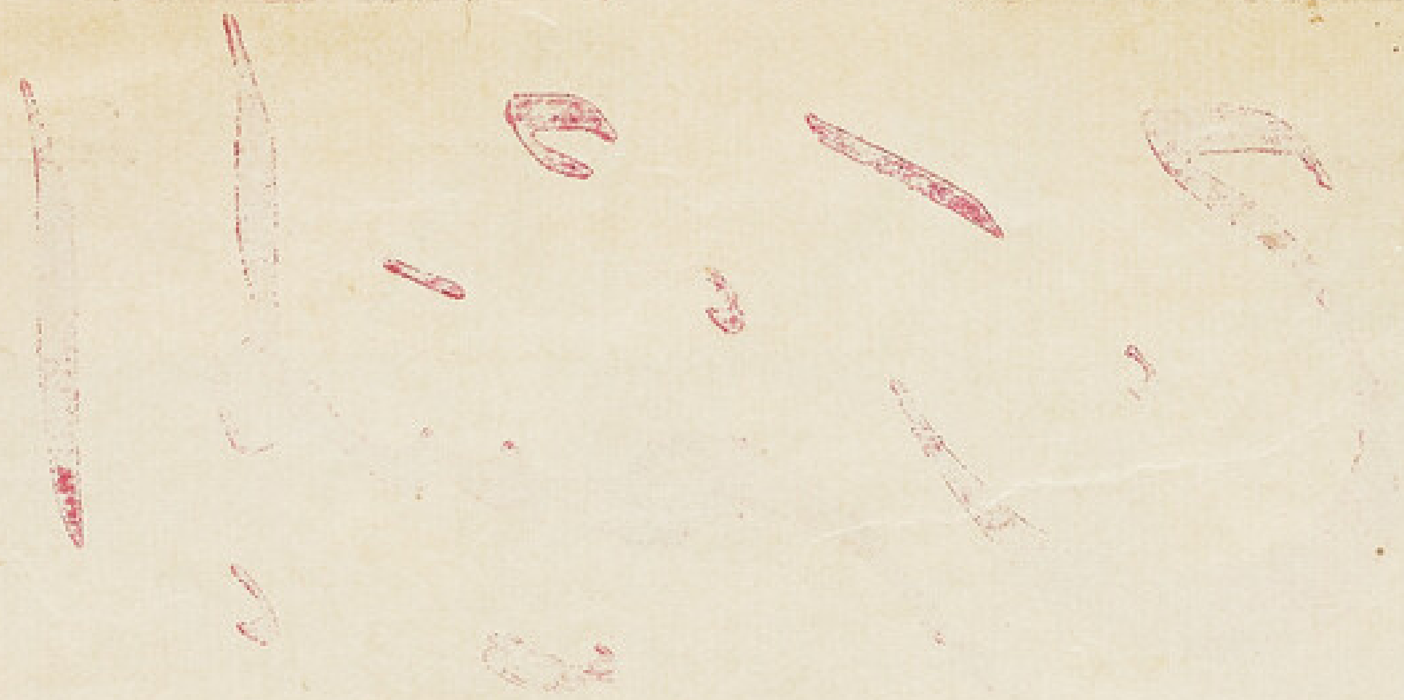
(طبع بمطبعة البشلاوى)

العدد ٣٥ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح


FENITIAN & Co Sc CAIRO

السيدة بديعه مصابني (بمناسبة انفصالها عن زوجها)



الادارة
بشارع البعثة رقم ٥ شبرا
تليفون رقم ٤٩٨٤ ب
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

أخلاق الفنان !

القيمة الفنية فى البلد ضئيلة جدا ، يوما تهبط ويوما تنتعش ، ويوما تنحط ويوما ترتفع . ومما زيد «القيمة هبوطاً» وانحطاطا فى نظر الناس ، سلوك الممثلين والممثلات سلوكا معيبا فى بعض الاحيان

لا أقول كل الممثلين ولا كل الممثلات ، فاذا انعدمت الاخلاق العالية ، فانك لا تعدم اخلاقا فى الدرجة الثانية عند هذا او ذاك ، على أن سيلا من الانحطاط المجاور يطغى أحياناً على اخلاق الدرجة الثانية فيكتسحها حتى حين .

واخلاق الممثلين والفنانين فى هذا البلد هى العلة فى تدهور الفن .

ولكنهم يحتجون ، بان الوسط الفنى يحتاج الى ان يتخلق «الآرتيست» بهذه الاخلاق ، وان هذه الاخلاق التى ننقم عليهم من أجلها موجودة فى كل الاوساط المسرحية فى جميع انحاء العالم ...

ونحن نسلم معهم بان شيئا من هذه الاخلاق ، او هذه الاخلاق كلها موجودة فى جميع «الآرتيست» في العالم ، ولكننا لا نتفق معهم فى مظهر تلك الاخلاق

هنالك تكون هذه الاخلاق طبيعية ولدها جنون الفن .

وهنا تكون تقليدية ، اى أن المرأة تدخل المسرح ليتسع لها مجال التهتك ، ويمتد ميدان الظهور .... فتنغمس ، وتنغمس أيضا حتى القرار !!

ويدخل الممثل — في اغلب الأحيان — ليجد فرصة صالحة لتنفيذ اغراضه وشهواته .

هذا هو الفرق في جوهر تلك الاخلاق وليس هو المهم ، ولكن المهم كما قلت لك هو مظهر تلك الاخلاق ، والصورة التى يستعرضها الجمهور ، والصفحة الخالصة التى يستجليها منها .

لا تجد عند الغربيين دعارة تعلن عن نفسها ، ولا تهتكا يدل على اصحابه ، ولا تبذلا ممقوتا يحط من قدر الفنان ، ولا سفالة ظاهرة هوجاء .

قد تكون فيهم كل النقائص ، وكل العيوب .... فى صورة أشنع مما عندنا ، ولكن هذه الصورة تكون دائما مستتره ، لا يراها الجمهور ، ولا يحس أثرها ، ولا يشعر بها

لذلك تظل قيمة الفنان كبيرة فى نظرهم ، وتبقى كرامته موفورة ، فهم يحترمونه وينظرون اليه كمثل أعلى من أمثلة رسل الحياة وأنبياء الوعظ والارشاد .

وما دمت احترم الشخص وأجله فانا أصغى اليه واستفيد منه ، ولكن اذا سقطت هيبته عندى وضاع احترامه من نفسى ، فلن يؤثر مطلقا على مشاعرى ولن أستفيد منه نصحا ، ولا يبقى امامى الا تمثالا للرياء والمداجاة :

وهنا المقت ... وهنا السخرية ... وهنا الازدراء .

محمد عبد المجيد حلمى



مختار عثمان

اليوم حانت الفرصة على ما أظن لاحدثك عن موقف مختار عثمان من زملائه أولا ، ومن فرقة رمسيس ثانيا ، بمناسبة الحركة الاخيرة .

مختار شاب من عائلة شريفة في الصعيد ، ولكن نفسيته وضيعة جداً .

ماتكاد تجلس معه ، وتحادثه في الفن ، حتى ينطلق فيكيل القدح ليوسف وهبي ويشكو لك سوء معاملته له مع أنه - مختار - هو الذى نشله فى ايطاليا و و .... الخ

ويريد بعد ذلك أن يبرهن لك على شرفه وعزة نفسه ، فيقول : « ان مفتاح سقوط يوسف فى يدى ومع ذلك فأنا لا أؤذيه بينما هو يضطهدنى من دون الممثلين » !

فلما تكونت لجنة السبعة ، وعزم الجميع على الانضام الى نجيب الريحانى — وقد انضم الآن خمسة منهم — كان مختار في مقدمة الساخطين على يوسف وهبي وهو الذى صرح علنا بأنه يجب أن يهدم مسرح رمسيس ليقف يوسف عند حده

وبعد أيام قابله الاستاذ اسماعيل وهبي ، وتحدث معه واتفقا ... !

وجلس مختار متبجحا يقول : « أنا لا أضع يدى فى أيدى الخونة الذين يريدون أن يهدموا رمسيس » !

وهكذا نسى نفسه ، فان اولئك « الخونة » لم يقل واحد منهم إن انفصالهم عن رمسيس سيكون السبب فى هدمه ، بل صرحوا جميعا بأن رمسيس سيعمل وسينجح أيضاً !!

ووقفت المسألة عند هذا الحد .

وفى الاسبوع الماضى ، عادت السيدة عزيزة امير من رحلتها وانضمت نهائيا الى فرقة الريحانى ولست أدرى ماغرام مختار بعزيزة ، فقد جعل يبحث له عن وسيط يتوسط له عند نجيب الريحانى ليقبله ، ويقول بانه سيخلص فى خدمته أكثر من غيره من جميع الممثلين وحتى الممثلات .

وفى مساء نفس اليوم قابله بعض زملائه فأكد لهم هذه الرغبة فى نفسه

وفى صباح اليوم التالى قابلته احدى الممثلات الصغيرات مهرولا فى طريقه فسألته ماخطبه فقال لها : « أنا رايح أشوف عزيزه قبل ما ياخدوها الجماعة الخونة اللى هناك » ! وهكذا يتقلب مختار بين صباح ومساء ، وهكذا يجد الرياء فى نفسه دائما مرتعا خصبا .

حسنا ياصديقى ! استبقى في رمسيس وسيشكر لك يوسف عملك ، حتى اذا انتهي الموسم « استفرد » بك وطرحك تحت نعليه !!

فكتوريا ... وفكتوريا ..!

لعل القراء يذكرون أن فى الأزبكية ممثله تدعي فكتوريا سويد .

ولكن هل يعرف عنها أحد شيئا ؟!

المعروف أن الاستاذ عبد الله عكاشة زوج السيده فكتوريا موسى

وأن زكى عكاشة محتكر للسيدة علية فوزى

وبقى لدينا الشيخ عبد الحميد عكاشة ....

لم يجد مولانا الشيخ غير السيدة فكتوريا سويد فسقط عليها وانقطع لها . . . وأصبحت الجملة المعروفة فى التياترو هى :

« فكتوريا سويد ، حبوبة الشيخ عبد الحميد » !

نظرت فكتوريا الى ما فوق رأسها ... لماذا تكون فكتوريا موسى الممثلة الاولى فى الفرقة ؟!

ولماذا تكون لعلية فوزى المكانة الاولى على جميع الممثلين والممثلات ؟ !

أليس عبد الله وزكى وعبد الحميد اخوة ؟ !

اذن لماذا لا تكون هى فى منزلة ممتازة ؟! بدأت تفكر فى أمرها وتسعي من كل الطرق لتنال مركزها الذى تسعى اليه .

لم يكن لديها غير الوشايات والسعايات .

تقابل زكى عكاشة فتقول له « ان فكتوريا موسى تسبك وتقول عنك كذا وكذا الخ »

ثم تعطف على « عليه فوزى » فتقول له « رأيتها أمس مع فلان ، وهى تضحك لفلان الخ »

تثير غيرة زكى وتحمله على كره فكتوريا موسى وبغض عليه فوزى ، وقد نجحت من جهة فكتوريا موسى ، ولكنها لم تنجح من ناحية علية فوزى

هل يأتى يوم نرى فيه فكتوريا سويد ذات كلمة مسموعة فى فرقة الأزبكية ؟!

هـذا لا كاشف له الا تاجر موبيليات شارع محمد علي .. !!

بعد الهنا ...

يعرف قراء المسرح ، اننا أول من أذاع خبر خطوبة احمد افندى علام على الآنسة « كريمة » ابنة السيدة صوفي ديمترى .

كانت هذه خطوبة كثرت حولها الاشاعات والأقاويل ، وأصم علام أذنه عن سماع نصائح أصدقائه ، واستمر معانداً حتى يئس الجميع من هدايته ، وبات فى حكم المقرر أن يتزوج علام من الآنسة كريمة .

ولكن لأمر ما وسر غامض ، استفاق علام منهوكا تحت ثقل التفكير وكثافة العبء ورأى أنه قد تورط فى هذا اللعب الخطر ، فتقهقر بانتظام وما زال ينسحب حتى قدر الله له أن يخلص من هذه الخطوبة .

ويمكننا الآن أن نؤكد لقرائنا أن « الرابطة المقدسة » بين الخطيبين انقطعت — بعد الهنا ...!!

عاشقان غريبان !

ذكرنا فى عددين متواليين أولا أن الخطوبة تمت وسيتم الزواج بين السيدة أديل ليفى الممثلة المعروفة ، وحسين افندى المليجي الممثل المعروف أيضاً ، وذكرنا ثانيا أن حائلا عرض ففسخت الخطوبة .

وحسين المليجي عاشق مدنف للسيدة اديل لا يطيق فراقها خمس دقائق ، يلتهب كيانه ، ويصعد الدم الي رأسه فيفيض من عينه دموعا اذا كشرت له ، أو رآها تكلم رجلا غيره

وهي تحبه ، أو أنها تظهر له أنها تحبه، ولكنها تحب حريتها وتمتعها بلذة الانطلاق من كل القيود والمؤثرات .

لذلك ينشب الخلاف بينهما دائما . . . يتشاتمان . . . يتضاربان . . . يفترقان . . . ثم يصطلحان أخيراً ! !

ماعلة ذلك ؟ !

هذا مالا يفقه سره أحد .

فاذا كانا متحابين فلماذا ترفض هي الزواج؟

واذا لم يكونا متحابين ، أفليس خيراً لهما أن يكفا عن هذا التمثيل ؟ !

وكلمتي لحسين افندى المليجي تنحصر فيما يلي نصيحة خالصة : « ان كنت تحبها حبا فاحتمل اكثر من ذلك ، وان لم تكن تحبها فمن يجبرك .؟»

بطل التمثيل !

كنا نعتقد حتى حين أن بطل التمثيل فى عالم الشرق هو سي يوسف أفندى وهبي ، بما ملأ به الدنيا من ركلام واعلان ، وبما روج به لنفسه من احاديث وبما نشر فى الصحف من بيانات ، وبما أذاع من أنه تلميذ كيانتوني تلك التلمذة الموهومة ... ولكن ظهر أخيراً في «عالم الشرق» بطلان جديدان ....

فليحذر القراء من هما ...

أنا أقسم أنه ما من أحد يستطيع أن يتنبأ لأن المسألة فوق حد التصور .

اذن أنا أدلك عليهما .

فى مساء يوم الثلاثاء ٣ أغسطس وزع علينا في الشوارع اعلان عن تمثيل رواية شمشون ودليلة في مسرح الازبكية ، وقد كتبوا تحت اسم الرواية مايلي :

« يقوم باهم الادوار أبطال التمثيل في الشرق: الاستاذ زكى عكاشة والآنسة علية فوزى »

وهكذا أبقانا الله الى زمن رأينا « الاستاذ» زكى عكاشة بطلا للتمثيل في عالم الشرق والآنسة (الى متى ؟ !) عليه فوزى بطلة للتمثيل ...

فليسقط يوسف وهبي، ولتسقط روز اليوسف وليحي زكى عكاشه . ولتحي عليه فوزي !!

مسكينه بطولة التمثيل في عالم الشرق !!

بيع البعكوكة

وقضى الله ولا مرد لقضائه أن يعلن زميلنا محمد على حماد مكاتب البلاغ الفنى ، الاعلان التالى

« معروض للبيع اتوموبيل ستروين بثلاث مقاعد (ترى سيتر) استعمل مدة قصيرة ، كامل العدة ، قوى المحرك .. والمخابرة بشأنه مع صاحبه محمد على حماد بجريدة البلاغ والاتوموبيل معروض لمن يريد أن يراه أمام منزل المسيو ادمون تويما فى الدمرداش » :

هذا هو نص الاعلان الذى طلب الينا زميلنا محمد على حماد أن ننشره له .

ولا يسعنا الا أن نأسف جد الأسف على هذه الخسارة التى لحقت النقاد ، فقد كانت «عليهم القيمة » ولهم اتوموبيل يفاخرون به .

علي أن خسارة النقاد سوف لا تقاس الى جانب خسارة السيدة فتحيه احمد التى كانت تستعمل الاتوموبيل فى ذهابها الى منزلها فى القصر العينى وعودتها منه قبل السهرات وبعدها وفى الفسحات والنزهات .

وأنا أؤكد للقراء أنهم سيرون السيدة فتحيه سائرة علي قدميها فى طريقها الى منزلها ، وهي مستنده على ذراع زوجها اسماعيل بك ...

وسوف يسليها فى الطريق ، فيقرأ لها بعض مقالاته الرنانة ؛ ويضطر أن يقف بها تحت كل « فانوس » قليلا ليستوضح ماغمض عليه ...

ولكن كم يكون مضحكا رباه اذا نامت السيدة في الطريق أثناء القراءة كما نام من قبل زميلنا « حندس » أو تناوم .. !!

خوف أو ماذا ؟

ورغم أنا للعودة الى الحديث عن الكسار وأمين صدقى .. ذكرت لقرائى فيما مضى جميع صنوف المعاكسات التى قام بها على الكسار ليمنع أمين صدقى من العمل بجواره .

والآن وقد أتيح لامين صدقى أن يبنى له مسرحا بجوار مسرح الماجستيك ، وتم بناء هذا المسرح، وبدأ أمين صدقى بروفات رواياته الجديدة فقد تحرك الكسار لمعاكسته من جديد .

ونحن نروى الواقعة التالية على سبيل المثال :

اتفق أمين صدقى مع «صديق» متعهد شراء الليالى الرمسيسى المعروف على أن يبيع له الاسبوع الاول من افتتاح المسرح بمبلغ معين ، وقبض منه عشرين جنيهاً على سبيل العربون .

وسافر صديق الى الاسكندرية وكان مدينا للكسار بمبلغ ٣٥ جنيها بموجب كمبياله بيد الكسار فانذره بالدفع ، ثم قال له إنى مستعد أن أتنازل لك عن المبلغ ، وأدفع لك العشرين جنيها التى دفعها لأمين صدقى على ألا تشترى لياليه .

وقبل صديق الاتفاقية لأنه كسب ٣٥ جنيها بلا تعب ولا عناء !!

والمعقول جداً ألا يعمد الكسار الى معاكسة أمين صدقي الا اذا كان خائفاً منه . أما اذا كان متكلا على مجهوده وعمله كما يقول فما الذى يخيفه ؟!

كن رجلا ياسيدى وتقدم الى الناس بعملك ، ودعك من دس « الدسوان »

انت وهو امام الجمهور .

أنت تقول إن أمين صدقي لا يستطيع أن يعمل بدونك

وأمين صدقي يقول إنه هو الذى أنشأك وجعلك ممثلا .

وهذه فرصة صالحة فلماذا تخشي أن تتقدم لتثبت صحة دعواك ؟ !

إنى أخاف أن يصدق قول الناس فيك . !

سخافة .. !

وما دمنا في معرض السخافات فلنذكر لك سخافة أخرى .

لما انفصل علام وحسين رياض وادمون وزينب ومارى عن مسرح رمسيس ، استمرت



﴿ فاطمة رشدى فى سن التاسعه ﴾



﴿ فاطمة رشدى فى سن العاشرة ﴾

هذه هي جلوريا سوانسون !!

فلما سألتها عن أهم عناصر نجاحها ، وعن « الوسيلة » التى تبلغ بها النجاح قالت :

ليس لها وسيلة !

تسألنى عن وسائل النجاح ؟

فى سابق الزمن رأت امرأة عجوز ، الحيوان المسمي « عجل البحر » فصاحت « لا يوجد حيوان مثل هذا » !!

والذى أقصده هو أنه ليست لدى وسيلة ، ولم تكن لدى مطلقاً وسيلة معينة فى كل الحالات لقد امتزجت حياتى بكثير من العناصر ، منذ طفولتى ، فليس في مقدورى أن اذكر السبب الذى جعلنى فى هذه المكانة ، ووضعنى حيث أنا . على أن فى استطاعتى أن اذكر لك قاعدة واحدة اذا روعيت دائماً ، فربما جعلت دواعى النجاح ميسورة تماماً .

وهذه العادة تتلخص فى المثل العربى « لا يقع مرتين فى خطأ واحد إلا مجنون » !

وبكلمات أخرى ، كل تجربة فى الحياة - صالحة كانت أم ضارة - تحتوي درساً نافعاً .



﴿ فاطمة رشدى فى سن الخامسة عشر ﴾

فاذا استطعت ... س التجارب وتحفظه ، واذا استطعت أن تنتفع به بل ، اذا قدرت على استثماره فى مقبل الايام حين تطلبه الظروف ، فسوف تجد أن الوسائل ميسرة ، وأن طريق النجاح أسهل مما تتصورون !!

تعود الناس - حين تسألهم عن اسباب نجاحهم - أن يجيبوك : « هو العمل .. والجد المتواصل » ! على ان هذه الكلمات أصبحت مبتذلة لتكرارها حتى أتعبنى سماعها ، ومهما يكن فقد يكون العمل المتواصل سبب النجاح فى كثير من الاحيان .

وقد ينطبق هذا السبب - الى حد ما - علي حالتى أنا .



﴿ فاطمة رشدى وزوجها ﴾



﴿ فاطمة رشدى فى عهدها الحالى ﴾

رسائلهم تصل اليهم فى البريد بعنوان مسرح رمسيس لان أصدقاءهم لم يكونوا علموا بانفصالهم عن الفرقه

ولكن ادارة مسرح رمسيس كانت غاضبة وحانقة ، فرأت أن تعاقب اولئك « الخونة » بأن لا تسلمهم رسائلهم

أليست سخافة ؟ !

وأسخف من ذلك أن السيدة زينب صدقى التى خدمت رمسيس فى جميع أدواره ، أرادت منذ أيام أن تتكلم بالتليفون فى شباك رمسيس ، فمنعها « الحاج جوانى » المختص ، وأفهمها : « ان الادارة لا تريد أن تعرف الذين خرجوا عليها ولا أن تكون لهم صلة بالمسرح »

أليست سخافة أخرى ؟!

فى مجلس النواب

كان من بواعث الدهشة لنا اننا رأينا مساء السبت السيدة زينب صدقى الممثلة المعروفة جالسة فى احدى شرفات الزائرين فى مجلس النواب

ماذا تصنع زينب فى مجلس النواب !!

ضحكنا كثيراً ، وضحكنا أكثر حين علمنا أن أحد الادباء المعروفين طلب التصريح له بحضور الجلسة هو وشقيقته ، وكانت هذه الشقيقة هى السيدة زينب صدقى .

ابتهجي يا اختى ... أصبح لك أخ ، وقد يصبح لك غداً زوج وأب وأولاد ؟ !

قصاصات !

لا أدرى بأى وسيلة اطلعت السيدة زينب صدقي على خطاب مرسل من يوسف وهبى الى أخيه اسماعيل وهبي

وجدت زينب أن في هذا الخطاب بعض فقرات خاصة بعزيزة أمير — وهي صديقتها الوفية — ثم بعض أسطر خاصة بها مع زميلاتها الذين « انشقوا » على رمسيس .

لم تطق أن تترك الخطاب فتناولته ، وانتزعت منه كل هذه الاسطر ، وحملتها قصاصات في شنطتها تطوف بها في منتديات أصدقائها وتطلعهم عليها .

وأهم ما في تلك الرسائل خاصاً بعزيزة أمير قول يوسف مخاطباً أخاه اسماعيل :

« قابلها بالنيابة عنى ، وكلها بلسانى ، واتفق معها » !

والمشكلة التى لم ينتبه اليها أحد هي : هل توافق مدام يوسف على وجود عزيزة في فرقة رمسيس . أم تعود مشاكل الموسم الماضى ؟ !

وهل تعرض عزيزة أمير نفسها للخطر بانضمامها مرة أخرى الى فرقة رمسيس ؟ !

لا ، ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين !

الى متى ؟

بالامس أمضت عزيزه أمير الكنتراتو للعمل فى فرقة الريحانى .

كنا عند الريحانى واطلعنا على الكنتراتو ولم يكن هناك مجال للشك ، وما كدنا نخرج من عند الريحانى، حتى وجدنا رسل رمسيس يطلبون في الشارع ! ويهتفون ان عزيزة أمير انضمت الى فرقة رمسيس وكتبت معها كنتراتو منذ لحظة قصيرة .

كانت عزيزة قد أمضت اتفاقها مع الريحانى وانصرفت الى منزلها منذ لحظة، فهل قابلت اسماعيل واتفقت معه ؟ لم يحصل شيء من ذلك وانما كانت المسألة « تهويشه » كعادتهم

وبالامس وقف اسماعيل وهي يقول في لهجة الساخر : « هل أنتم على ثقة من أن روز اليوسف ستنضم الى الريحانى !! »

ومعنى ذلك كما يقولون أن يوسف قابل روز فى باريس واتفق معها

والمعروف أن روز ترفض العمل نهائيا مع يوسف والعقبات ذللت بينها وبين نجيب ، وقد بعث اليها بصورة من العقد لامضائه نهائياً .

الى متى التهويش يا قوم ؟ انتهوا لانفسكم واعملوا بجد .

آمال ..

هذه أيام كلها عجائب . وكلها حركة ونشاط وأغرب ما فى المسألة أن فرقة الازبكية أخذت تتقطع أوصالها ، فبعد أن انضم عبد العزيز خليل وعبد المجيد شكرى الى فرقة منيره المهدية انفصل عبد الله عكاشه وزوجته السيدة فكتوريا موسى . وكونا لهما فرقة خاصة

وهذه الفرقة اسمها فرقة السيدة فكتوريا موسى وبدأت هذه الفرقة عملها في تياترو الماجستيك حيث مثلت روايتين.

وفرقة السيدة فكتوريا موسى تذكرنا بآمال كانت مختمرة فى الرؤوس ، فان السيدة روز اليوسف لن يهدأ لها بال أبداً الا اذا صارت لها فرقة باسمها ، وهي لا تفتأ تذكر ذلك دائماً .

وعزيز عيد يقسم بأنه سيؤلف فى يوم من الايام فرقة يسميها « فرقة فاطمه رشدى » .

أما عزيزه أمير ، فهى أيضاً تود من صميم قلبها ان تكون لها فرقة باسمها أيضاً .

ويشيع بعضهم أن السيدة بديعه مصابني ستؤلف لها فرقة خاصة باسمها وانها لذلك حضرت الى مصر خلسة فلم يشعر أحد بعودتها .

على أن هذه اشاعة تحتاج الى اثبات والغريب أن بعضهم يؤكد أن السيدة بديعه مصابنى ستعود الى العمل مع زوجها مرة أخرى .

فهل هذا صحيح ؟ !

الجدع زكى ..

يعاتبني بعض الناس كثيراً لأنى أتعرض بشدة للجدع زكى عكاشه العربى، بينما هو لا يستحق كل هذه الضجة

وقد همس أحدهم فى أذنى قائلا : « عليك بالرئيس » !

والرئيس فيما نعلم هو طلعت بك حرب لذلك أعدقرائى انى في هذه الثلاث صحائف لن أتعرض لزكى عكاشه بعد اليوم بخير أو شر اذ ماذا يجدى الضرب فى حديد بارد ؟

ويعذرنى قرائى اذا أنا أهملت هذه الكتلة القذرة ، فسأعوضهم خيراً منها

« شارلى شابلن »

أحاديث لابد منها

« كثيرا ما نجد أنفسنا مضطرين بحكم المهنة التى تصدر نا لها الى ان نتناول بالنقد الشديد قوما نجلهم ونحترمهم شخصيا ، ولكننا نجد فيهم لوثة من التصاقهم بالفن ، ولا بد لهذه اللوثة أن تزول

نحن لا نقصدهم شخصيا ، ولا نريد أن نعبث بهم أو نحط من قدرهم ، ولكننا نتناول الناحية الخاصة بالقسم الفني أو ما يتصل به ويتفرع منه .

ودائما يفزع أولئك النفر — حين تقع الفاس على الراس — فيقدمون شكواهم مباشرة الى أستاذنا الكبير حافظ بك عوض ، وقد يلومونه ويعتبون عليه أحيانا

وقد أعلن أستاذنا مرتين على صفحات الكوكب — بعد شكاوى أليمة — أنه لا علاقة له مطلقا بمجلة المسرح ، وهو غير مسؤول عما يكتب فيها .

للمرة الثالثة نحن نؤكد — مع إجلالنا لاستاذنا — انه غير مسئول عن المجلة . فمن العبث أن يلومه قوم ويعتب عليه آخرون

وأظن بعد هذا البيان انه لا داعية لأن يقلقنا قوم بالشكوى والملام . »

خطاب مفتوح

الى صاحب العزة

طلعت بك حرب

هذه هى صورة الخطاب المفتوح الذى وجهناه الى صاحب العزة المالي الكبير طلعت بك حرب ، مدير شركة ترقية التمثيل العربى ؛ وهي آخر محاولة نقوم بها فى سبيل الاصلاح الهادئ ، ويرى القراء ان روح الخطاب صارخة تطلب الاصلاح ، متسامحة تنشد النهوض ، فاذا جاءنا الرد نشرناه واستبنا الطريق ، وعملنا على هدى وعرفنا منهج شركة ترقية التمثيل العربى عكاشه أخوان ، والا فلنا العذر اذا عمدنا الى طرق أخرى للاصلاح .

واليك صورة الخطاب

« سيدى طلعت بك حرب

رغبة صادقة فى الاصلاح هى التى تدفعنا لتوجيه القول اليك ، ونية خالصة في محاولة الدفاع عنك مما يثيره فى الخارج ضد سمعتك من وثقت بهم . وألقيت اليهم مقاليد الامور .

ونحن اليوم فى حرب طاحنة تكتسح عالم الفن المسرحي . وتدق طبولها في كل مكان ، ويصول أبطالها نساء ورجالا فتقوم الضجة ، وتحصل المنافسة ويرتقى الفن رويدا رويدا .

على انه مما يؤسف له كل الاسف ، بل الذى يقطع قلوب الجمهور حسرة وأسى ، أن شركة ضخمة ، رأسها مالي ضخم ، هوت في ميدان المنافسة وتدهورت حتى كادت تتلاشى .

في عماد الدين مسارح يقوم بها أفراد ... يديرونها ... ينفقون عليها ... تخرج محصولا وافرا فى عالم التمثيل فتفيد وتستفيد .

لديك يوسف وهبي ونجيب الريحانى ، وأمين صدقى ، وعلي الكسار ، والسيدة منيرة المهدية كلهم أفراد ، وكل فرد يدير مسرحا ناجحا ، وحتى المرأة فيهم ، تسير فى طليعة الحركة ، بينما شركة يديرها أكبر مالي تفشل وتسقط أبدا .

ولعل مما يزيد الحسرة ان اسباب السقوط ليست مالية ولا فنية ، وانما هي شخصيات اصبحت معروفة للخاص والعام ، وأصبح ذكرها لا يسر ولا يشرف .

مع اجلالنا لك يا سيدى نعتب عليك ، ومع احترامنا لا يسعنا السكوت !

أنت عليك واجب ، ونحن علينا واجب ... أما وقد ارتكنت فى حمل واجبك على غيرك من دعاة السوء ، فاننا نرى حتما علينا أن نقوم نحن بواجبنا على أكمل وجه ، غير عابئين بالافواه التى كممتموها ، ولا الاقلام التى حطمتموها ..!؟

نريد يا مولاى المحترم أن نستوضحك دون غيرك أشياء .

أنت المدير وأنت المسئول ، والجمهور يسمع كثيرا ما يؤلمه وما لايبشر بمستقبل حسن ، ولسنا نتداخل هنا في حساب الشركات الأخرى وما يجرى فيها من التلاعب ، وكيف يسد العجز ويكمل النقص ، ولكننا نتحدث عن شركة ترقية التمثيل العربى .

ها هي كل الفرق قد استعدت للحرب المقبلة فى الموسم الجديد فماذا أعدت الشركة ؟!

لقد ثبت لك ان فرقة الازبكية بهيئتها الحالية ، وادارتها التى يسيطر عليها جاهل غرير ، لا يمكن أن تنهض أو تصنع فى الفن جديدا .

لقد حاولت كثيرا هذه الفرقه ولكن الفشل كان دائما نصيبها ، ذلك لأن أساسها فاسد ، ولان الشخصيات تعمل فيها ، والاغراض تهدم منها ما التوى بطبعه .

أسباب النجاح ميسورة ، وسبل الاصلاح متوفرة ، وانما تحتاج الشركة الى رجل يحزم أمرها ، ويعمل للفن وللفن وحده يا مولاى .

وهذه شركة غنية ذات مسرح فخم ، فلماذا لا تنجح ؟ هذا سؤال جوابه عندك دون غيرك !!

الناس يتقولون كثيرا ، وهذه الاقاويل تفزعنا جد الفزع ، لذلك ترانا نريد أن نمحو هذه اللطخة السوداء من صفحة اعمالك البيضاء ، فهل نلقى عندك المساعدة ؟!

والآن نريد أن نستوضحك :

اولا — ماذا نويت ان تحدث من اصلاح في الموسم الجديد ؟

ثانيا — واذا كنت مصمما على الاصلاح ، فأى السبل ستسلك ؟

ثالثا — واذا لم تكن ترغب فى اصلاح ولا نهضة ، فما وجهة نظرك في هذا الجمود ؟! وما هو غرضك من قوام هذه الشركة ؟!

هذا ما يريد الجمهور أن يعرفه ليطمئن .

وفي انتظار الرد ، تفضلوا بقبول احترامي الخاص

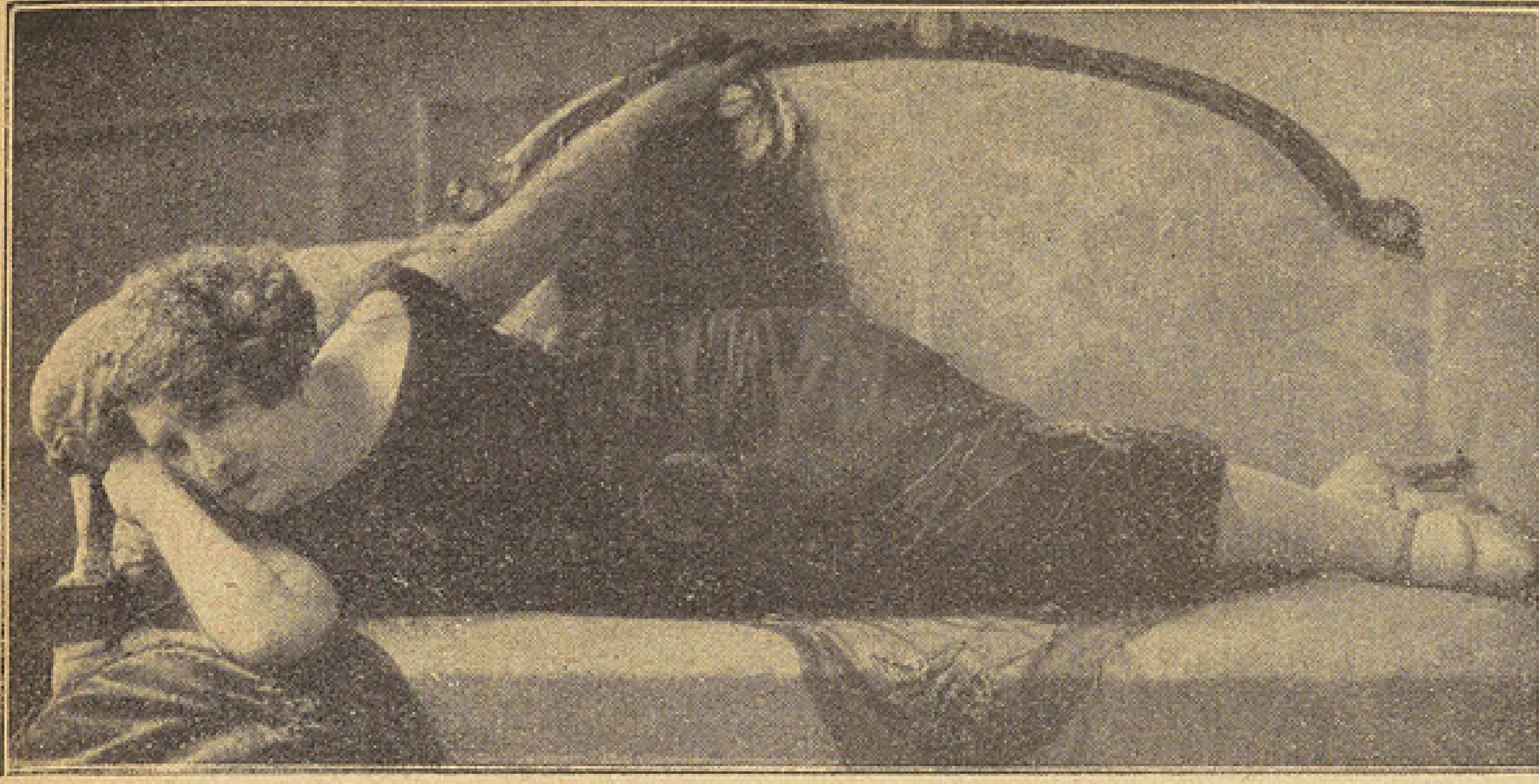
« محمد عبد المجيد حلمي »

فى اوقات الفراغ ..

كيف يعشن داخل بيوتهن ؟

صور مفسرة !!

وعدت قرائى مرة قبل الان ان احدثهم عن عيشة الممثلات فى بيوتهن ، وكيف يقضين اوقات فراغهن على ماهن عليه



السيدة روز اليوسف



ماجعلنه سرا يحرصن عليه ويكتمنه جد الكتمان ؟

لاأجد نفسى تطاوعنى كثيرا على ذلك وان كان بى ميل الى اظهار القراء على نمط من الحياة الفنية التى لا يرونها مطلقا ... ثم من جهة اخرى فهو مبحث لذيذالي حد كبير .

لذلك سأعتمد على الله وسأطرق هذا المبحث على انى قد جدمن الصعوبة فى الكتابة عن هذا الموضوع مالا أجده فى غيره من أعقد المشكلات مهما كانت خطورتها

السيدة انصاف رشدى

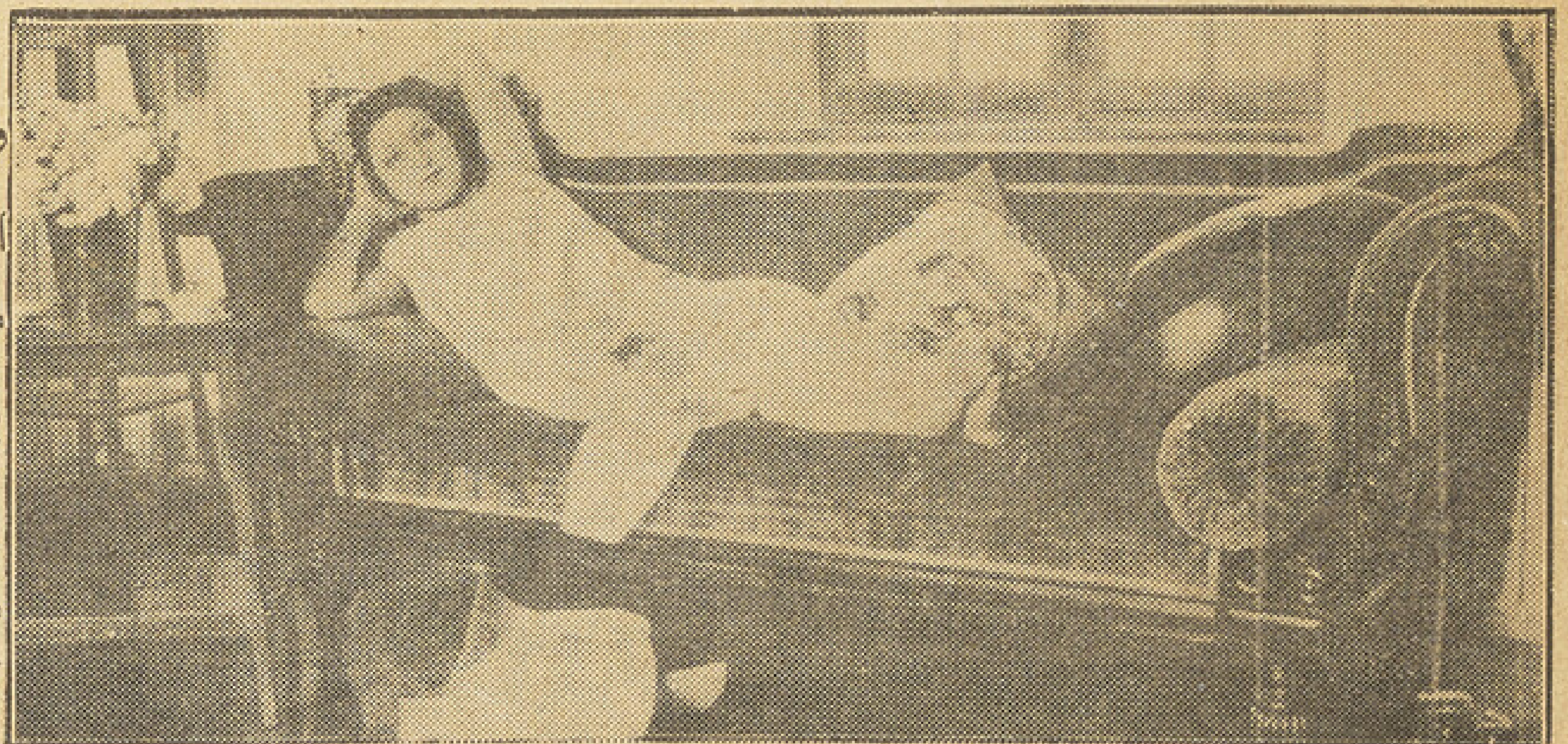


من جهل وعدم اهتمام بالفن الذى انقطعن له واشتغلن به

ولكنى أسائل نفسى : لقد وثقت بك جميع الممثلات والممثلين فاطلعت على دخائلهن وأفشين لك الجزء الاكبر من اسرارهن على مافيها . وادخلنك بيوتهن وظهرن امامك فى حياتهن الداخليه بمظاهر قد لا يستطعن الظهور بها امام غيرك فرأيت مايحرصن على كتمانه

هل مع كل ذلك ومع هذه الثقة ـ وقليل من يستطيع أن يتمتع بثقة ممثلة ما ـ تعود فتكشف فى الوقت الحاضر على الاقل

السيدة زينب صدقى



وابتداء من العدد القادم سوف أصور لك العيشة الداخلية لكل ممثل وممثلة : أما هذه الصور فهي أربع ممثلات وهن مستلقيات فى أوضاع مختلفة فى اوقات الفراغ والراحة فى منازلهن بعد العمل الشاق فى المسرح وخارج المسرح

فأذا تأملت هذه الصور فقد يمكنك ان تقف على طرف من حياة الممثلة فى منزلها وطريقة معيشتها الداخلية .

الى يمين هذا الكلام صورة السيدة عزيزة أمير.

الشيخ زكريا فى الميزان

كتبت فى العدد السابق كلمة عن الأستاذ الملحن الشيخ زكريا احمد ، حول النزاع الذى شجر فى هذه الأيام بينه وبين أنصار المرحوم الشيخ سيد درويش .

على أن من دواعى الأسف أن يعمد الشيخ زكريا الى الصمت الغائر ، وما أحسبه رضى لنفسه الهزيمة بهذه السرعة المتناهية.

هل اكتفى الشيخ زكريا بأن طلب نشر النوتة فقط ؟ وهل هذا كل دفاعه وحجته ؟ ! ان كان الرجل ليس كاتبا ولا يستطيع أن يدافع عن نفسه تحريرياً ، فليتقدم الينا شفويا بما يريد أن يدافع به عن نفسه . وله علينا أن ننشر له كل آرائه ودفاعه .

ويظهر أن المسألة أخذت تتشعب وتمتد ذيولها، ويجب أن نكرر للشيخ زكريا هنا ماسبق ان قلناه فاما أن يقف موقفا حازما للدفاع عن نفسه ، واما أن تكون النتيجة فى غير مصلحته .

وقد جاءتنا الرسالتان التاليتان فى الموضوع .

أما الرسالة الثانية ، فانا لست من رأى الشيخ خاطر . فاذا كان محمد افندى البحر نجل المرحوم الشيخ سيد درويش ، قد أعد النوتة كما ذكر في رسالته ، فليرسلها الينا لنشرها ، حتى لا يبقى مجال للمكابرة . وحتى ينهدم الركن القوى من أركان الدفاع . . .

— ١ —

ليهدأ زكريا ..

مساء الأحد قبل الماضى قصد زكريا . حديقة الأزبكية — وجلس في البوفيه يتزلف الي فهمي افندى أمان رئيس جوقة الملحنين بفرقة السيدة منيرة المهديه . ورجاه في أن يحكم بأن دخول «ارخي الستارة» يخالف دخول «ألفين حمد الله سلامتك ».

ودفعا لهذا اللبس . أقول . إن زكريا أول يوم أخذته ليلقن السيدة فاطمة سرى قطعة ارخي الستارة . كان معنا محمد افندى عوض العواد الكبير . وتوفيق افندى الرقق وصديقى المحترم الحاج احمد مرشدى . وصديق زكريا أيضا . فكان التلحين عند ابتدائها . همزة إرخى ممدودة — أى هكذا إيـــــرخي الستارة . فلا حظت عليه ملحوظة . أن مد الهمزة لا يليق . فقال نخطفها ، فخطف الهمزة كما خطف اللحن من صاحبه . ثم زدت له شطرة يامفرفشين ياحنا .

أما طلبه النوته . فهذا يحتاج الي سؤال الملحن اللاحق هذه الأسئلة ومتى أجاب عليها أنا أتبرع بحفر الكليشهات الخاصة بالنوتة علي حسابى .

وإليه الأسئلة

س — على من تعلمت الموسيقي ؟

س — هل تعرف النوتة الموسيقية وعلاماتها؟

س — هل يصدق الشيخ درويش الحريرى اذا قال إنك (بتهبش) كالغريق . والشيخ على محمود اذ قال إنك فاضى ؟

س — هل لم تتفق مع أحد أصدقائك على انك تأخذ الحركات التى أهملت وتذيعها لتحييها من جديد ؟

الرسائل

جميع الرسائل الخاصة بقلم التحرير اوالادارة فى مجلة المسرح ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها بشارع البعثة رقم ٥ بوستة شبرا

حسبك اليوم هذه الأسئلة . ومتى أجبت . رجوت البحر في أن يعتبرك موسيقيا وينشر لك النوته

ملاحظة — صرح زكريا بأن لي يداً في هذه المناورة التى فضحها البحر . وأنا - وأقسم بمن خلقه وحكم على شمس سمعته بالغروب — انى ماخرجت من صفوف المتفرجين الا في هذه الكلمة لأكون عند سوء ظنه بى . وليكن عند حسن ظني بفكرة ولاداعي للتبجح وليسكت .

يونس القاضى

— ٢ —

مش بس ده ؟!

كنت مع (روز اليوسف) وقرائها علي ميعاد بأن أنشر لهم فى عددها القادم النوتة التى طلب إلي نشرها حضرة الأستاذ زكريا أحمد فأجبته الى طلبه فضلا عن كونى وفرت عليه وعلي القراء نشر نوتته التى وعد بنشرها عقب نشرى مباشرة فقد قسمت الصحيفة الى قسمين وكتبت نوتة (شوف بختك) فى كل قسم منهما ووضعت على واحدة منها القطعة التى لحنها والدى وعلى الأخرى القطعة المسروقة عنها وهي (آدى وقت البرنيطة) فكانت الموسيقي منطبقة تماما غير أن الألفاظ مختلفة فلم أعجب لذلك بل عجبت كل العجب للأستاذ الذى كذبني علنا ورماني بالجهل والغباوة زوراً وبهتاناً وأخيراً عرضت ما كتبت على صديق من أصدقاء والدى هو (الشيخ محمد على خاطر) ليرى رأيه فيه فنصحني الي بأن لا أنشر شيئاً من ذلك وقدم لى آخر عدد من المسرح الاغر وبعد أن اطلعت علي ماجاء بخصوص الأستاذ السارق إلتفت الى وقال (مش بس ده) .

أنظر الى طقطوقة (وحوى وحوى) التى لحنها محمد افندى عوض تجد ما فيها ينطبق على لحن من ألحان والدك فى رواية (قولو له) وهو (ده بأف مين) والى طقطوقة (مرة وتفوت) التى لحنها محمد افندى أبو العلا تجدها منطبقة تماما على (عين الحسود) وهو من ألحان والدك أيضا فى رواية (رن) فنصيحتى إليك أن لاتنشر شيئا وأن تكتفى بما كتبه الأستاذ محمد أفندى عبد المجيد حلمي دفاعاً عنك وعن والدك فى مجلته الغراء فعملت بمشورته لأنه عزيز علي كما كان عزيزا على والدى .

« محمد البحر »

نجل المرحوم الشيخ

سيد درويش

الذكريات الخالدة على المسرح

مواقف لا تنسى ..!!


ايرنى لوتنجا


ايلا شيلدز


هارى ولدون


ليلى موريس


لسلى هنسون


دورثى وارد

مقدمة

عثرت فى احدى المجلات الانجليزية على مقال قصد فيه كاتبه الى مشاهير أبطال المسرح الانجليزى وحادثهم طويلا ، ثم سألهم « ماهى اللحظة التى مرت بك على المسرح ؛ فوقفت فيها موقفا له تأثير فى حياتك ولا تستطيع أن تنساه » ؟ !

فأجاب كل منهم بما استطاع ، وفيما يلى ترجمة المقال وفيه بعض الحوادث لبعض كبار أبطال المسرح الانجليزى .

ايرنى لوتنجا

« تمر على كل ممثل فى الكوميدى لحظات على المسرح يشعر فيها تماما انه على وشك السقوط وانه لن يفلح فى اضحاك جمهور المتفرجين . . . . نكاته تنبعث في برود وسخف ، وكل ما لديه من ابداع فى الحركات والاشارات ، تقابل بصمت عميق يشبه صمت الاموات .

ولن أنسى فى حياتى الفترة الأليمة التى مرت بى ، وحصلت لى فى أثنائها حادثة ما .

وقفت على المسرح تقريبا ربع ساعة ، بذلت فيها أقصى ما أستطيع ، وأظهرت كل ما يمكن لى اظهاره من الحذق والمهارة .

ولكنى فشلت .. ! لا ابتسامة ... لا حركة اعجاب ... لا رنة ضحك ولو ضئيلة سرت بين الجمهور ! !

لم أكن أطلب النجاح لنفسى ، وانما كنت أطلبه لأعول زوجتى وعائلتى .

ماذا أصنع ؟! كفى ... لا أستطيع أن اقدم اكثر مما قدمت للجمهور فى تلك اللحظة . انقلبت بائسا حزينا مسلوب العقل ، ولكني وطئت قطعة من قشر البرتقال ، فهويت على الأرض كومة بشرية .

وما كدت أتحامل على قدمى من صدمة السقطة وأنا أتطوح كالثمل حتى انفجرت عاصفة من الضحك بين الجمهور وكان ضحكا شديداً غير منقطع ..

وكانت هذه اللحظة هي أقسى أزمة وقعت فيها ، واجتزتها غير عامد .. »

ايلا شيلد

« كان ذلك أثناء الحرب العظمى ، وكنت أعمل فى « مدلزبراو » وكنت أغنى على المسرح حين سمعت رنينا بالقرب منى ، وحسبت أن وتر في احدى آلات الاوركسترا قد انقطع ، فلم أهتم للامر ، وتابعت غنائى .

وبعد دقيقة أو دقيقتين ، سمعت الرنين مرة أخرى ، ولم أكن مخطئاً في هذه المرة وكان هذا الرنين ناشئا من أن أحد المتفرجين ألقى قطعة فضية علي المسرح !! انقطعت عن الغناء ووقفت على مقدمة المسرح وصحت قائلا :

« سيداتي .... سادتي .. ليس من السهل الحصول على النقود في هذه الأيام ، والشخص الذى قذف هذه القطعة الفضية ، قد يحتاجها فى وقت قريب »

بعد هذا انتهيت من انشادى ، وخرجت من المسرح ، وأسدلت الستار مباشرة .

كنت متأثرة ... كنت فى حالة سيئة حتى انى لم استطع مغادرة حجرة ملابسى الا فى منتصف الليل ، فلما خرجت من باب التياترو رأيت زحاما شديداً على الباب ، ومئات من الناس ينتظروننى وصاح أحدهم .... ليست هي غلطة جمهور الصالة ... اننا لا نفعل شيئا من هذا يا مس شيلد »

وصاح آخر : « وليس هو أعلا التياترو أيضاً . . . انه رجل فى أحد الأدواج هو الذى قذف قطعة النقود »

وبكل صعوبة استطعت أن أشكر هؤلاء الاصدقاء غير المعروفين مني ، ثم اكدت لهم انني مقتنعة انهم غير مذنبين ولا مسئولين . واني نسيت الحادثة بالمرة ...

وبعد ثلاثة أسابيع تسلمت خطابا من أحد الضباط يقول فيه إنه هو الذى ألقى قطعة النقود ، فقد تراهن مع أصدقائه على أن يثير شعورى على المسرح ، واختار تلك الطريقة لتنفيذ غرضه على انه رأى فيما بعد سخافة عمله ، وهو يرجو أن أغفر له ذنبه .

بالطبع سامحته ، ثم أصبحنا صديقين حميمين

وهذه هي الحادثة التى اعترضتني على المسرح وأوقفتني فى أشد المواقف حروجة وارتباكا »

هارى ويلدون

« في احدى الليالي ، منذ خمسة وعشرين عاما وقفت فى أحد أجنحة التياترو مرتبكا يهتز جسمي ويرجف كياني ، وأنا استعد للظهور أمام جمهور لندن علي المسرح لأول مرة . . كان الدور الذى سأقوم به اضافيا (كومبارس) علي انني كنت أعتقد أن مستقبلي يتوقف على اخراج هذا الدور

سمعت نغمات الاوركسترا تتصاعد ، وبدأت الستارة ترتفع ، وفجأة وجدت نفسى على المسرح أثر الكلمات بشكل عصبي وحدة زائدة السرعة

أنا الذى كتبت ذلك الدور . وحفظته جيداً .

ولكني لم أكن أتصور أنني سألاقى مثل تلك الصعوبة في القائه على المسرح

جاهدت فى القاء الجملة الاولى ، ثم عالجت الثانية . وفى هذه اللحظة وقف الجمهور فى الصالة من أقصاها الى أقصاها ...... وكانت هذه طريقة مؤلمة من الجمهور للتعبير عن سخطه واستهزائه ولم يكن فى وسعي الا أن أندفع الى الوراء فتقهقرت خارج المسرح . مختفياً عن أعين الجمهور .

بعد هذا رحلت عن لندن . ولم أعد اليها الا بعد سنوات ولكني حين عدت ، كنت كوكباً من كواكب المسرح . وبطلا يشار اليه بالبنان وتلك لحظة مرت ، على أنها نقطة فى صفحة حياتى لن تزول . »

ليلي موريس

« كنت أستعد للظهور للمرة الأولى على المسرح ، وكنت أمثل دوراً فى احدى الروايات من نوع « الفيرى » فى فرقة راقصين . وكان عمرى بالضبط ست سنوات

مثلت دورى باتقان . ونزلت الستار بين التصفيق الحاد . فأخذت أستعد لأحيي الجمهور مع زملائى عند ماترفع الستار أثناء التصفيق .

وهنا وقعت الكارثة حينما كنت أعدو داخلة الى المسرح عثرت قدمى . فوقعت على الارض متمددة بكل طولى أما قبعتى فقد طارت فسقطت بين المتفرجين . ولما اعتدلت كانت ملابسى البيضاء متسخة عليها بقع كثيرة من أرض المسرح .

زحفت الى الخارج منكسرة الخاطر في كسوف شديد ، بينما كان الجمهور يضحك بعنف ضحكا مستمراً .

ومن العجب انني بعد ذلك لما اشتغلت ممثلة في مسارح لندن كان أول دور أخرجته هو دور ملكة فى احدى روايات « الفيرى » . . . على انني في هذه المرة لم أقع فيما وقعت فيه في المرة الاولى . . . ! ! »

لسلى هنسون

كنت صغيراً على عهد هذه الواقعة التى أرويها جاءني مدير فرقة ؛ وسألني عما اذا كنت أستطيع أن أوقع بعض الأغاني الصغيرة على البيانو وأن أساعد فرقة الملحنين في الانشاد . فلم أتردد وأجبت بأني أستطيع أن أفعل ما يريد .

وجدت نفسي في فرقة موسيقية « كونسير » وكان المدير يعمل عملا تجاريا ، ليكسب من النقود ما يمكنه من دفع المصاريف وشراء الملابس للفرقة ، فألف فرقة اخرى في بلدة مجاورة وسمح لنا بأن نعمل فيها أدواراً اضافية .

كان يجب على أن أنفذ البروجرام الموضوع وبما أنه كان ممثلا كوميديا ، فقد طلب مني ان اعزف له قطعة خاصة ، فظننت أن في استطاعتي أجابته الى ما يطلب

لم أكن أفهم شيئاً فى البيانو ! ! ولكني طلبت من زملائى أن يعزفوا قطعة خاصة ، وكانت مطربه ومضحكة فى آن واحد .

لم يكن أمامى الا أن اغني ما يطلبه منى المدير وأن اساعد الجماعة فى العزف والانشاد .

كان موقفاً مضحكا . ومازال المتفرجون يضحكون حتى سالت دموعهم ، وهكذا وقعت الحادثة التى لا أنساها . فقد نجحت رغم أنني ، ولكني أفسدت على المطرب عمله فنقم مني نقمة هائلة »

دورثى وارد

« مرة واحدة في حياتي المسرحية ، وقفت فيها موقفاً عسيراً ، وكان عسره مبهجاً ، رغم ان الذى أوقفني هذا الموقف كان ارلندياً .

كان عمرى ١٦ سنة فقط وكنت أقوم برحلة ما وفي « بلفاست » انشدت أغنية ، ولكني ظهرت على المسرح فى ملابس ارلندية مشوهة ، ونجحت الاغنية نجاحا باهراً ، وكنت أهزأ فى نفسي بأنني انما اهيىء أسباب السرور لهؤلاء الذين ظننتهم أنذاماً .

واستمرت الرحلة وأنشدت نفس الاغنية فى « دبلن » بنفس الملابس على أن الطامة الكبرى وقعت اذ أن تشويه الزى لم يرضهم وثار غضب الجمهور وعلا الصياح ، حاولت أن أستمر فلم أكد أسمع صوتي بين الضجيج واضطررت الى أن أختفي عن المسرح ـ لم أعد الى « دبلن » حتى تزوجت « شون جانفيل » فذكرت الصحف خبر زيارتي الاولى وقالت انني تزوجت ارلندياً فأصبحت واحدة منهم ، وأستطيع أن البس ما يعجبني » .

للذكرى ...

تاريخ وصور !

كيف دخلت هؤلاء الممثلات الى المسارح المختلفة حيث نراهن الآن يعملن فى درجات متفاوتة بين السقوط والنجاح !؟

هذا سؤال يردد على ألسنة الكثيرين ولدينا رسائل عديدة يسائلنا فيها اصحابها ان نقص عليهم ماغمض من تاريخ كل ممثلة وكيف دخلت المسرح ، وماذا كانت قبل ذلك

وترى ان تحقيق هذه الامنية من الصعوبة بمكان لالأننا نتحرج من نشر تلك التواريخ على مافيها، بل لأننا نكاد نجهل الماضى تمام الجهل !

ما من ممثلة لديها الجرأة الكافية التى تستطيع بها أن تقص تاريخها الماضى ، فأن الذكرى تؤلم فى اغلب الأحيان .. !!

وتسأل رؤساء الفرق وقدماء الممثلين فلا تجد عندهم الا حوادث متناقضة، ووقائع مضطربة نقلوها عن غيرهم، وبذلك كانت المسألة مجرد اشاعات لاتستند على دليل فلا يمكن ان نرويها على انها تاريخ حقيق .

وهنا اربع صور تمثل اربع ممثلات لأول دخولهن المسرح فالسيدة دولت بدأت حياتها المسرحية سنة ١٩١٨ والسيدة ماري منصور بدأت سنة ١٩٢٢ والسيدة رتيبه رشدي بدأت سنة ١٩٢٠ أما السيدة سرينا ابراهيم فقد بدأت حياتها المسرحية فى سنة ١٩١١ وهى بذلك اقدمهن على المسرح



السيدة دولت قصبجي

والمعروف الآن ان السيدة دولت قصبجي تعمل فى فرقة جورج ابيض فى سوريا بعد أن تم الصلح بينهما على أن يعترف جورج رسميا بمولودها الذي ستضعه فى هذا الشهر



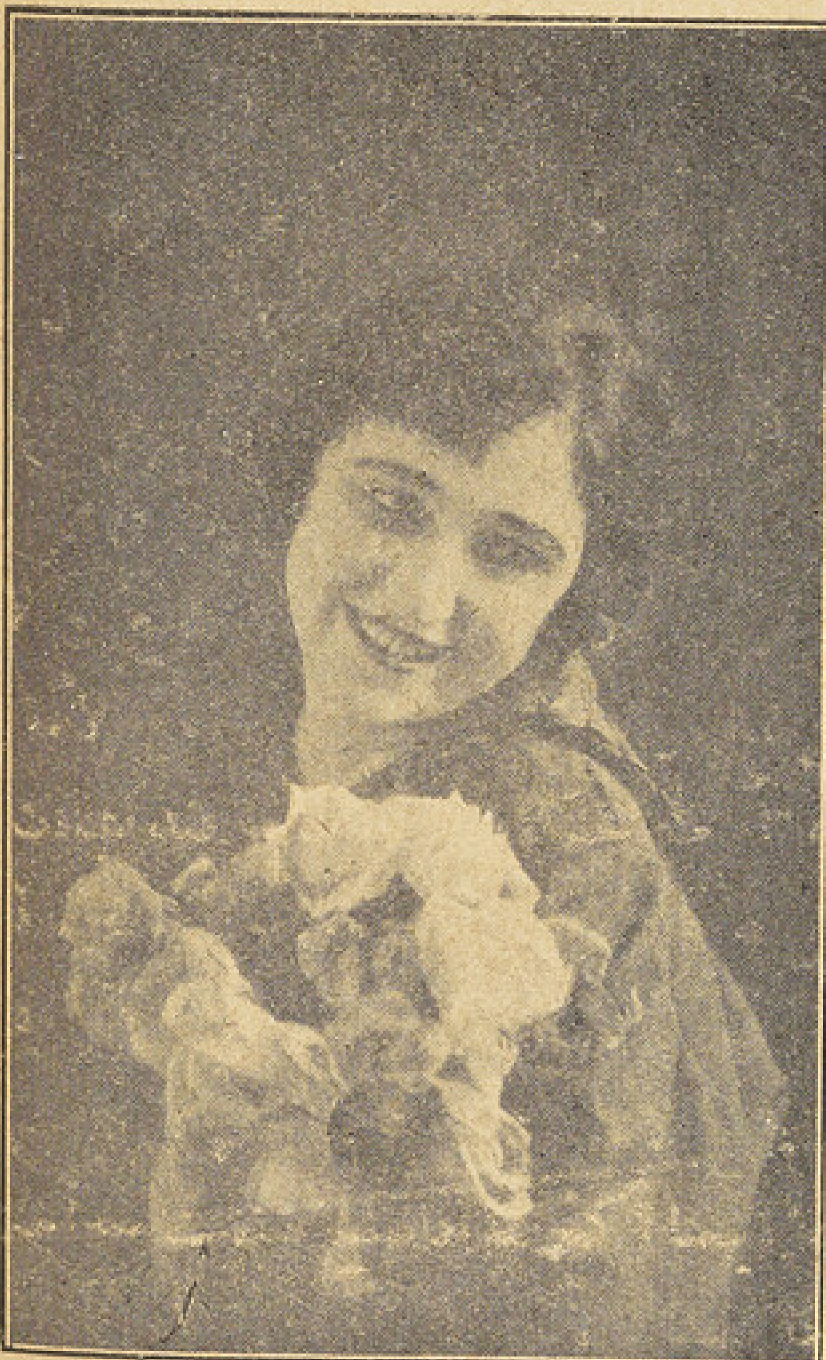
السيدة مارى منصور

وقد عرف القراء انها انضمت نهائيا الى فرقة نجيب افندى الريحانى بعد أن حالت الموانع والمنازعات الشخصية دون هذا الأنضمام ولكن نجيب الريحانى استعمل منتهى الحكمة واللين فى معاملة الجميع .

ومارى منصور لاتزال الى الآن فى راس البر تقضى اجازتها ولا تريد ان تفارق الشواطئ فهى غانيتها !؟



السيدة سرينا ابراهيم



السيدة رتيبة رشدى

واجبنا نحو التمثيل

كـة ألقيها بين يدى ولاة الامور عسى أن
ى منهم ما يجب لها من العناية والالتفات ،
ما بعد أن أؤكد لهم انى لا يعنيني من التمثيل
ز مما يعنى أى فرد من أفراد الامة ، وانى
نظر اليه من حيث علاقته بالتربية ومن حيث
ى الاخلاق

التمثيل اذا صلح كان عاملا من أقوى العوامل
ذيب أخلاق الامة وتطهير أعراقها ، ان لم
أقواها جميعاً ، واذا فسد كان آفة من
ن على الاخلاق والآداب

ليس من مبتكرات العصر الحاضر أن يقال
تمثيل مدرسة الشعب الكبرى . فتلك حقيقة
رقة منذ أيام شكسبير وكورنى وموليير ، بل
ما قبلهم اليونان والرومان والفرس ، تلك حقائق
طلب منا غير مجرد الاشارة اليها في معرض
ر ، يعرفها من لا يجهل أن ليس بين كتاب
أجمع من بلغ شهرة شكسبير ، ولا ينكر
ر كورنى وراسين وموليير فى آداب الفرنسيين
لاقهم كان أعظم وأجل ممن وقف حياته على
لة اصلاح الاخلاق والآداب من غير طريق
يل أى من طريق الخطابة والكتابة والتدريس
ل فلنون وبوسويه وباسكال ولابروايير وأضرابهم
خطباء القرن السابع عشر وفلاسفته وكتابه ،
قرن كورنى وموليير

عرضت للسنج فكرة القضاء على الفوارق
ية وما تجره من الحروب والمنازعات ، ولم
طع الوصول الى نشرها بطريق الدعاية بالكتابة
لخطابة فلجأ الي المسرح ومعه ناتان الحكيم
لاح الدين يتكلمان بلسانه حتى وصل الي
خه المقدس الشريف

يتساءل القراء بعد ذلك : ولماذا لا نحاول
أيضا الاصلاح من ذلك الطريق ، ونحن
وج الناس الى الاصلاح الادبى والخلقى ؟

وجوابى اننا نحن المسؤلون عن شل حركة التمثيل وجعله غير صالح وغير قادر على اداء مثل هذه المهمة الشريفة .

تعود جمهورنا منذ عرف التمثيل أن يزدريه ويزدرى المحترفين به بله الاقدام على الاعتراف به ! مادمنا نعتبره مهنة للعاطلين يستطيع الالتجاء اليها والاحتراف بها كل أفاق لا تؤهله مواهبه للقيام بأى عمل آخر . ولو أنصفنا لتجردنا قليلا عن تلك الافكار الموروثة ثم فكرنا فى التمثيل وما قد يمكن أن يجره من خير على الاخلاق والآداب فنخرج من ذلك بنتيجة منطقية واحدة لا ثانى لها وهي : ان الممثل الصالح هو معلم بكل معانى الكلمة ولا يضيره أن ينتسب الي مهنته من لا يصلح لها . كما لم يضر مهنة التعليم كثرة الدخلاء المنتسبين اليها والمشتغلين بها فعلا وهم ليسوا أهلا للاشتغال بها والانتساب اليها

لذلك كان حقا علينا أن ننتهز هذه الفرصة لنسجل ما على البلاد من الدين لامثال عبد الرحمن رشدى ويوسف وهبى وزكى طليمات ومحمد عبد القدوس وسليمان نجيب واحمد علام وأمثالهم ممن ناصروا التمثيل ونزلوا الى ميدانه وأقدموا عليه بشجاعة أدبية نادرة وهم يعلمون مقدار تقدير السواد الاعظم من الامة للتمثيل والممثلين . وكانت نتيجة ذلك أن فتحوا الباب أمام غيرهم من الشبان المتعلمين المهذبين وجرأوهم على ولوجه ، وعلى أن لا يعبأوا بألسنة السوء تمتد حول ذلك الباب من كل جهة فتحيط ذلك الباب المقدس بحراب مسمومة يوقعون بها الرهبة فى قلوب ضعاف الارادة ضعاف الايمان فأصبح الممثل بعد ذلك يرى لنفسه شخصية يستطيع بها أن يمشى فى الاسواق مرفوع الرأس موفور الكرامة يستطيع أن يحيي الناس ويحيوه ويجالسهم ويجالسوه .

زد على ذلك تكوين الفرق التمثيلية بالمدارس واعتراف وزارة المعارف بها وتشجيعها لها ، الامر الذى نسجله هنا بالشكر للوزارة ، شكراً نطلب به الزيادة التى هى مشجع قوى لجمهور المتعلمين على الانضمام للتمثيل والاعتراف به

على أن التمثيل ليس بالمهنة السهلة التى يتصور كل ميال لها أن في قدرته القيام بها . كلا ! بل التمثيل يتطلب مواهب طبيعية عديدة ومواهب اكتسابية ليست بأقل مقداراً وعدداً من الاولى فالمواهب الطبيعية هي سر ذلك النجاح الذى نشاهده لدى أمثال علام ورياض وعزيز والريحانى وزينب وفاطمه وروز وغيرهم . وأما المواهب الاكتسابية فوسائلها معدومة لدينا بالمرة . وفي اعتقادى أن المسؤل عن هذا النقص هو الحكومة وحدها .

قلت إن الحكومة وحدها مسؤلة عن عدم تنمية المواهب الاكتسابية لدى الممثلين . وهي تبعاً لذلك تكون مسؤلة عن تأخر صناعة التمثيل فى مصر ، وعن عدم استطاعة القيام بواجبه في سبيل رفع المستوى الادبى والخلقى للامة

ذلك أن وسائل تنمية المواهب الاكتسابية تنحصر في الدرس والاطلاع والمران

أما الدرس . ففى أى مدرسة تريد أن يتلقى الممثل أو طالب مهنة التمثيل دروسه ؟ واذا وجدت المدرسة فأين المدرسون ؟ أظن أنه لا يمكن أن أتوقع أن يعين الاستاذ فلان أو غيره من المتصدرين لزعامة التمثيل فى مصر ليقوم بهذا العمل. إذ ماهى مؤهلاته لأن يكون استاذاً في مدرسة كهذه ؟ وعلى أى استاذ تلقى هو دروسه ، ومن يضمن لى أن تعاليمه صحيحة ؟ وما قلته عن الاستاذ فلان يمكننى أن أقوله عن أى استاذ آخر من اساتذة التمثيل فى بلادنا وما أكثرهم ! وفي هذه الكثرة ما يغنينى عن كثرة الكلام في هذا الموضوع . اذا أصبح الامر فوضى وأصبح الكل سواسية في الغرور مادام معيار الكفاءة مفقوداً . أو مادام المعيار الوحيد هو تلك المهزلة التى اعتادوا تمثيلها منذ عامين باسم المباراة التمثيلية .

والمران لا يكون الا بعد الدرس والاطلاع لأن تمرنك على خطأ يجعله طبيعة ثانية فيك .

ويجعلك تعتقد مع مرور الزمن انه حقيقة لاشية فيها ، فيفسد ذوقك ،ولا يزيدك اجتهادك الا غروراً واعتدادا بالباطل ، وتلك طامة مابعدها طامة . وأمامنا مثل حى يعرفه الممثلون وغير الممثلين ، فلا داعي لذكره ولا للاشارة اليه لاننا في معرض طلب اصلاح لا في معرض تنديد وتعديد

نخرج من ذلك بأن التمثيل لايمكن اصلاحه مالم يكن بين القائمين به رجال عرفوه على حقيقته ودرسوه حيث يجب أن يدرس ،ولا يكون ذلك الا بايفاد البعثات الى اوروبا

والتمثيل — كما قلنا — عمل من الاعمال العامة وليس الغرض منه مجرد اللهو والتسلية ، بل هو مدرسة الشعب العامة ، يذهب اليها وقت فراغه فيتلقى فيه دروسا خلقية عمليـة ، اذا لم يخرجه القائمون به عن حقيقته ، وجعلوه مجرد لهو ولعب يأوى اليه الجمهور طلبا للتسلية والراحة من عناء العمل ، وجمهور الشعب يستهويه الزخرف الكاذب وأصحاب الاعمال مهما خلصت فيهم يغريهم بالجمهور اقباله على مايحاولون به مجرد اضحاكه وتسليته

هذا مالم يكن هناك رادع قوى يردع أصحاب المسارح ومديرى الفرق عن الاستبداد بالشعب واخضاعه للساقط التافه الذى يجنون من ورائه الربح الكثير ، وهذا الرادع لايكون نفسيا بالطبع لأنه مامن شهوة في الانسان تتغلب على حبه للمال والكسب ، ولا يكون من جهة الجمهور الذى لا يستهويه كما قلنا أكثر من الزخرف الكاذب ووسائل اللهو والتسلية، وانما يأتى من جهة الحكومة ولا يكون ذلك الا بايفاد البعثات من قبل الحكومة نفسها .

لذلك قلنا إن المسئول عن تأخر التمثيل وعدم قيامه بمهمته انما هي الحكومة نفسها

بقي علينا أن نبحث عن الجهة المختصة بايفاد هذه البعثات التى ثبت الآن لدينا ضرورة ايفادها ، وعن الاشخاص التى يجب أن يختار من بينهم أعضاء هذه البعثات

* *

نبحث الآن فى الهيئة المختصة بايفاد بعثة التمثيل التى ثبتت لدينا ضرورة ايفادها . ثم في الفئة التى يجب أن تختار منها هذه البعثة

التمثيل كما قلنا مدرسة الشعب الكبرى . وأثره فى التربية وتقويم الأخلاق لاينكر فيجب أن تسيطر عليه الوزارة المختصة بالتربية والتعليم

وهو فوق ذلك فن من الفنون الجميلة . بل هو أهم هـذه الفنون جميعاً . اذ لايقتصر أثره كسائرها على تربية الذوق السليم فحسب . بل انه فضلا عن اشتراكه مع باقى الفنون الجميلة في تربية الذوق السليم . يقوم الخلق وينبه الى العيوب . ويقوى ملكة الالقاء والخطابة . ويهذب اللغة . فهو داخل من هذه الوجوه كلها ضمن دائرة اختصاص وزارة المعارف

قالوا فى معرض المقارنة بين كورنى وراسين (وهما أول من وضع قواعد فنون التمثيل فى العالم بصفة نهائية وواضحة) : ان الاول يصف الناس كما يجب أن يكونوا بينما يصفهم الثانى كما هم . فالاول هو واضع مذهب الايدياليسم أو الرومانتيسم والثانى هو واضع مذهب الرياليسم (مع موليير) كل منهما يعرض الاخلاق فى معمله على طريقته فالاول يجعل الشهوة تتصارع مع الواجب أو الرذيلة مع الفضيلة . وينصر الفضيلة أخيراً فيغمر أعين النظارة بأن يصور لهم الرجل الفاضل على أجمل صورة له . والثانى ينصر الرذيلة ثم يصور النتائج السيئة التى تترتب على هذا الانتصار . فكل من الاثنين يعطى درساً عملياً فى الاخلاق هو أجل نتيجة وأعظم أثراً من خطابة سنة بأكملها أو كتابة مئات المجلات .

وعاصرهما موليير الذى كان يعرض العيوب والنقائص بصورة تستوجب الضحك والسخرية . فيربى الانسان نفسه من جهة النظر الى عيوب غيره . والمرء كما يقولون مرآة أخيه . والعيوب والنقائص واحدة فى النوع الانسانى

وأتت بعد ذلك أنواع أخرى وطرق أخرى للتهذيب والتربية من طريق التمثيل تألفت منها أنواع الدرام والانواع المتعددة للكوميدى التى وضع موليير الحجر النهائى فى أساسها

بقى أن ننظر فى الفئة التى يجب أن توفد منها هذه البعثة . ويجب أن ننظر فى ذلك نظرة عملية محضة لأن المسألة مستعجلة . ونحن فى [illegible] شديدة للمبادرة بايفاد هذه البعثة ليكون لـ[illegible] بأقرب وقت ممكن أولئك الرجال الذين نحن [illegible] أشد الحاجة اليهم

ولذلك ارى أن يختار أعضاء هذه البعثة [illegible] ظهر لنا بأجلى بيان استعدادهم لان يكـ[illegible] رجالا يصح الاعتماد عليهم في هذا السبيل فتـ[illegible] الوزارة نظرة فى الشبان المتعلمين المشتغلين بالتـ[illegible] وتختار منهم من يتوافر لديه الاطلاع ويكون [illegible] ظهر استعداده للنجاح والنبوغ مع سلامة الذو[illegible] وحسن الاخلاق والميل الحقيقي للفن . وبعد[illegible] يلتفت الى من يتمم دراسته من أعضاء الفر[illegible] التمثيلية بالمدارس ويختار ممن يتقدم منهم للالتحا[illegible] بهذه البعثة أكثرهم استعداداً وحبا للفن

وانى أعرف شاباً من المحترفين بالتمثيل وممـ[illegible] انتسبوا اليه حباً للفن نفسه فلم يكن انضمامه للتمـ[illegible] سعياً وراء أى غرض آخر غير نصرة الفن الذ[illegible] لم يكن غير تفانيه فى حبه دافعا له الى التضحـ[illegible] ماضحي فى سبيله . وهو فوق ذلك متعلم أديـ[illegible] واسع الاطلاع حسن الخلق وممثل مجيد يعجب كل من رآه في أى دور من أدواره . بل أعرف كثيرين يعدونه أقوى ممثل موجود الآن فى مصـ[illegible] مع صغر سنه . أما أنا فأكتفى بأن أقول [illegible] أكثر الممثلين استعداداً للاجادة والتدرج [illegible] مدارج الرقى والفلاح . ولعل القراء جميعا أدركوا أنى أقصد احمد علام . حرام والله أن يحاول شا[illegible] كهذا (مع استعداده الذى ذكرته ومع أخلا[illegible] التى أشرت اليها) أن يسعى بكل ما أوتى فى سبـ[illegible] السفر الى أوروبا مضحياً ماهو متمتع به الا[illegible] من لذة وراحة ثم لا يجد تعضيداً من الأمة [illegible] التفاتاً من الحكومة . أما الأمة فقد اعتادت تلقى كل مسئولياتها على كاهل الحكومة . فلـ[illegible] ألجأ أخيراً خصوصا وقد أصبحت الآن بحـ[illegible] تستطيع الأمة بحق أن تعتمد عليها فى كل ما يهـ[illegible] وهل يهمنا أكثر مما اذا صلح صلحت معه أخلا[illegible] واذا فسد ....

حسن صدقي

بين الموسيقى والتمثيل

رؤساء الفرق الموسيقية

أيهم المحبوب لدى الجمهور ومن هو أمهرهم فى عمله ؟

نظرة اجمالية



المسيو دافيد سايم رئيس اوركسترا
فرقة أمين افندى صدقى

من العسير جداً أن يتحدث الانسان عن الموسيقى وسيقيين في مصر ، ففضلا عن العقبات التى تقوم سبيله ، فهناك المحافظون . وهناك الذين يدعون لوهية فى الموسيقى ، وهناك أذناب هؤلاء وهؤلاء الادعياء والمتطفلين والمتسكعين .

وفى البلد نادى للموسيقى الشرقية ، ولكنه د الله لا يحرك ساكناً ولا يعمل عملا يدل على ودة ، وقد مضت عليه سنوات وهو لا يستطيع تم بناء دار النادى التى لا تزال قائمة كالخرائب رعونية .





محمود افندى خطاب
(فرقة منيرة المهدية سابقا)

وليس من شأنى أن أتحدث الآن عن نادى الموسيقى الشرقى ولا عن ذلك الجمود الذى لطخ جدرانه قبل أن يلطخها الطلاء الأبيض ؛ وانما ننشر اليوم على هذه الصحيفة خمس صور لخمسة من رؤساء الفرق الموسيقية في مصر ، وكل واحد منهم له مكانته وله منزلته فى فنه وعمله .

والجمهور ينظر الى كل واحد منهم نظرة تختلف عن الآخر ، على أن أكثرهم بعداً عن قلب الجمهور هو المسيو باستارينو رئيس أوركسترا فرقة الماجستيك والرجل ايطالى عزاف ، ولكن فيه شيئا من الجمود وشيئا من الغباوة كما يقول زملاؤه . ومن جهة أخرى فانه يصرح دائما بأنه لا يهتم ولا يعبأ بالألحان التى



المسيو باستورينو رئيس أوركسترا
فرقة تياترو الماجستيك

يديرها اليوم . لأنها سخافات كما يقول اذ لم تبق لمصر موسيقى بعد موت الشيخ سيد درويش .

أما دافيد سايم فمن رؤساء الدرجة الأولى ولا يعد له فى كمنجته أحد من زملائه – وأما محمود افندى خطاب فقد اعتزل العمل اليوم بعد أن كان له شأن ومجهود مع السيدة منيره وهو من ابرع عازفى الكمنجة

والآن نترك للجمهور – وقد رأى الجميع يديرون فرقهم – الحكم على أيهم أمهر وأبرع في عمله ، وأيهم المحبوب لديه .



عبد الحميد افندى علي رئيس أوركسترا
فرقة ترقية التمثيل العربي